

# الدليل

إلى قواعد اللغة العربية



د. حسن محمد نور الدين



الدليل  
إلى قواعد اللغة العربية



# الدليل إلى قواعد اللغة العربية

د. حسن محمد نور الدين

أستاذ مساعد

في كلية الآداب والعلوم الإنسانية .

الجامعة اللبنانية





مجمع الحقوق المدنية

الطبعة الأولى

- ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م -

الناتج

## جامعة العلوم العربية

للطباعة والنشر

مقابل مكتبة بير وسامية  
شانة عنان

صادر: ٢٠١٢٣

صحي: ١١ - ٩٥٣٥

بير وسام - بناء



## إهداء

إلى من نطق بالضاد  
وسلك طريق  
الإيمان

# بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

بين المادة و معلمها رابط تقني اصطلاح على تسميتها بالأسلوب ، إليه وحده يعود الفضل - غالباً - في ميل الطلاب إلى المادة أو عنها ، أو قل استيعابها أو استئصالها .

بالأسلوب نفسه يتكلم المعلم ويكتب ، فينشأ تزاوج بين المادة وهذا الأسلوب لتبلور شخصية هذا المعلم .

ومهما كثرت المؤلفات أو الدراسات حول مادة معينة ، فإننا قلما نجد معلماً لا يضع مقرراً مكتوباً لمادته على شكل محاضرات جامعية أو كتاب يوزع على الطلبة .

في هذا السياق ، يندرج وضع كتابنا (الدليل إلى قواعد اللغة العربية) ، وجديده فقط ، التدرج في الموضوعات من السهل إلى الصعب ، وصولاً إلى التكامل بين النظري والتطبيقي ، بأسلوب مبسط نأى بمعظمه عن الحشو والتعقيد ، وزعمتنا أن الشروحات كافية ، وبعيدة عن الاستطراد الممل ، والنماذج الإعرابية شاملة وخالية من الشوائب القديمة ، وإعراب بعض المفردات الشائعة الاستعمال ، تخفف من عناء العودة إلى المصادر والمراجع ، وتلك النماذج من المسابقات المثبتة في نهاية الكتاب قد تؤنس وحشة الطالب ، وتبدد ما يعتريه من خوف .

إن وضع هذا الكتاب ، أملته علاقتي مع طلابي ، فحسبي أن يألفوا المادة ويتمكنوا منها ، وحسبيهم أن أكون سعيداً بنجاحهم وحسب الكتاب أن يحقق الهدف المنشود .

حسن محمد نور الدين

كفرمان في ١٨/٦/١٩٩٥

## المدخل

إن الصرف والنحو، وباعتبارهما وسيلة تضبط الألسنة وتحفظ اللغة، قد خرجا عن كونهما عملية رفع ونصب، وتصريف في الماضي والحاضر والمستقبل، ليعدا علمًا كغيره من العلوم.

وكما للرياضيات قواعد وأسس لا يمكن التخلص عنها، كذلك للصرف والنحو مبادئ وقواعد يجب العمل بها، خصوصاً وأن اللغة العربية ثرة، وحاضرة لاستيعاب كل جديد.

ونحن نركز على الأسس والقواعد الضابطة للألسن، والحافظة للغة. لا ننكر التزام التعبير عفواً أو بالسلقة بهذه الأسس والمبادئ الصرفية والنحوية، قبل أن يضع أبو الأسود الدؤلي علمه، ويفصل قواعده.

إن اللغة العربية أساس، والصرف والنحو فرعان، وهي وبالتالي قبل القواعد، لكنها بقيت آمنة حتى انتشار الإسلام في أصقاع الدنيا. ودخول الموالي وغيرهم فيه. فوجوب المحيطة والحدى، ووضع الصرف والنحو بعد أن شاع اللحن وانتشر.

ومع الأيام، فإن المهتمين باللغة العربية، لكونها لغة القرآن والشريعة، سعوا إلى تصنيف المؤلفات الغنية صرفاً ونحواً، وحسبهم حفظ اللغة من الفساد، وبخاصة تلاوة القرآن الكريم.

لقد تحصن هذا العلم بجهود راجحة بذلها رجل اسمه أبو الأسود الدؤلي متوفياً حفظ اللغة العربية من اللحن والخطأ، ولعله اقتدى أولاً بالرسول (صلعم) الذي اعتبر اللحن ضلالاً، وبعده بالإمام علي بن أبي طالب الذي أشار عليه

بوضع علم ليقبل الناس على لغتهم يقرأونها بلا خطأ، لأن اللغة وسيلة تخاطب دائمة لا يمكن الاستغناء عنها لحظة واحدة.

واللغة العربية، كانت سمعانية حتى العصر الجاهلي، لم يكن لها قواعد مكتوبة، بل كان لها ضوابط فرضها العرف، وصقلها الإستعمال.

في أواخر العصر الجاهلي، بدأت تتوحد لهجات العرب، في أسواق العرب حين سادت لغة قريش، التي أكسبتها الحياة الحضرية فصاحة، ومرونة وخصباً تفتقر إليها بقية لهجات القبائل.

لكن هذه اللغة المهدبة، بقيت مقتصرة على النخبة من الشعراء والخطباء، ولم تعم القبائل إلا بعد ظهور الإسلام، إذ نزل القرآن بلغة قريش، وسادت جميع القبائل الدخلة في الإسلام، وبعد الفتح العربي عممت جميع الأقطار التي فتحها العرب.

وبعد أن تمثلت العربية لغة واضحة، واحدة لكل الداخلين في الإسلام، حاول الفلاسفة والمتكلمون واللغويون، "البحث في أصل نشأتها، فقال بعضهم بأنها توقيفية مبدئها الطبيعية، وأخرون قالوا: منشؤها الاصطلاح والتواطؤ، وتتجدر الإشارة إلى أن القائلين بتوقيفها لم ينكروا أن تعدد اللغات ونحوه، كان بطريق الاصطلاح وحسب الحاجة<sup>(١)</sup>".

ولما كانت اللغة العربية مرآة تعكس الصورة الحضارية لأمتها، وباعتبارها أغنى اللغات السامية بمفرداتها، فإن ثراءها اللغوي لدليل قاطع على حيوية الحضارة العربية التي تستلزم لغة واسعة للتعبير عنها كما أنه دليل على قوة الإبداع في التعبير الجميل<sup>(٢)</sup>.

وعندما نتكلم على اللغة، نتكلم على علوم العربية التي دونت في المعاجم

(١) محمد الخضر حسين، دراسات في العربية وتاريخها، دمشق، المكتب الإسلامي، مك. داز الفتاح، ط ٢، ١٣٨٠/١٩٦٠، ص ١١.

(٢) أنيس فريحة، نظريات في اللغة، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط ١، الأنسنة ٣، ١٣٩٣/١٩٧٣، ص ٩٨.

لتحفظ العربية أولاً، وتعصم اللسان عن الخطأ، وهذه العلوم ثلاثة عشر علماً: الصرف والنحو، والرسم (العلم بأصول كتابة الكلمات) والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وفرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة<sup>(١)</sup>، وأهم هذه العلوم موضوع دراستنا الصرف والنحو.

أولاً: ماهية النحو: يجمع علماء اللغة على أن كلمة «النحو» معنيين، لغوي وإصطلاحي، أما النحو لغة فيعني القصد والطريق، نحاة ينحوه، وينحاه نحواً واتجاه، ونحو العربية منه<sup>(٢)</sup>. وتطلق كلمة نحو أيضاً على الجهة، وعلى الشبه والمثل<sup>(٣)</sup> وهو وبالتالي إعراب الكلام العربي<sup>(٤)</sup>.

والنحو في الأصل مصدر شائع، أي نحاة نحواً، كقولك قصده قصداً، ثم خصّ به انتخاء هذا القبيل من العلم<sup>(٥)</sup>. وقبيل عنه هو علم، فيه نعرف ما يجب أن تكون عليه الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة<sup>(٦)</sup> وهو اسم منقول يقصد منه تبيان صواب الكلام من خطئه<sup>(٧)</sup>.

ويعتقد بعض الدارسين أن كلمة نحو مأخوذة عن السريانية التي أخذتها عن

(١) مصطفى الغلاياني (١٣٦٤/١٩٤٤) جامع الدروس العربية، صيدا، مك العمورية، ط ١٢، ١٢٩٣/١٩٧٣ ج ١، ص ٤ - ٥.

(٢) ابن منظور (١٣١١/٧١١). لسان العرب بيروت، دار صادر لاط، لات. ج ١٥، ص ٣٠٩ - ٣١٠. انظر الزبيدي (١٢٠٥/١٧٩٠). تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت، مك الحياة، لاط، لات. مج ١٠، باب الواو، فصل التون، ص ٣٦٠.

(٣) محمد محي الدين عبد الحميد. التحفة السننية بشرح المقدمة الأجرامية. بيروت، دار الكتب العلمية، لاط، لات، ص ٤.

(٤) الرازى (١٢٦٨/٦٦٦). مختار الصحاح القاهرة، دار المعارف، لاط، ١٣٩٧/١٩٧٧. ص ٦٥٠، عم ١.

(٥) ابن منظور. م ٠ س. ص ٣١٠.

(٦) مصطفى الغلاياني (١٣٦٤/١٩٤٤). م، س. ج ١، ص ٥ - ٦.

(٧) كمال الدين أبو بركات الأنباري (١١٨١/٥٧٧). مثبور الفوائد. تحق حاتم صالح الضامن. بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٣/١٩٨٣، ص ٢٣.

اليونانية<sup>(١)</sup>. غير أن معظم الرواة العرب اتفقوا على أن النحو كلمة عربية الأصل، ويدعم ذلك روايات ابن النديم وابن الجوزي والخواصاري<sup>(٢)</sup>. ويبدو أن كلمة «نحو» ومدلولها، لم تكن مستعملة عند النحاة الأوائل وبالأخرى، لم يطلق العرب كلمة «نحو» على علم النحو العربي المعروف لدينا اليوم، بل أطلقوا اصطلاح العربية تارة، وأخرى كلاماً، وأحياناً الإعراب، حتى استقر الرأي أخيراً على تسميتها بال نحو<sup>(٣)</sup>. ويظهر ذلك من آقوالهم مثلاً «أول من استن العربية - النحو - وفتح بابها - وانتهت سبيلها ووضع قياسها أبو الأسود الدؤلي»<sup>(٤)</sup>.

والنحو أخيراً هو الإعراب وتكوين الجملة<sup>(٥)</sup> وبالأخرى هو عارضة لغوية تخضع لما تخضع له اللغة من عوامل الحياة والتطور، فهو متتطور أبداً، لأن اللغة متطرورة أبداً<sup>(٦)</sup>.

**ثانياً: عوامل نشأة النحو والصرف:** كانت العرب تنطق بالإعراب على السجية من غير

(١) إسحاق ساكا، «أثر اللغة السريالية في اللغة العربية»، في مجلة العربي، الكويت جمادى الأولى ١٣٨٧/١٩٦٧، ع ١٠٦، ص ٥١، انظر أحمد أمين (١٩٥٤/١٣٧٤). ضحى الإسلام، بيروت، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٩٢٥/١٣٤٣، ج ٢، ص ٢٩٣.

(٢) راجع أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحق الوراق (٤٣٨/١٠٤٧) الفهرست لابن النديم، القاهرة، مط، الاستقامة، لاط، لات، ص ٦٦ قابل شمس الدين أبو الحسن محمد بن محمد ابن الجوزي (٨٣٣/١٤٢٩). خاتمة النهاية في طبقات القراء. القاهرة، مك. الخانجي، لاط، ١٣٥١/١٩٢٢، ج ١، ص ٣٤٦. انظر أيضاً الميرزا محمد باقر الموسوي الخواصاري (١٣١٢/١٨٩٥). روضات الجنات في أحوال العلماء والسدادات. تحق، أسد الله اسماعيليان، قم. خيابان ارم، لاط، ١٣٩١/١٩٧١، ج ٤، ص ١٦٥.

(٣) فتحي عبد الفتاح الدجني، أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي. الكويت، وكالة المطبوعات، ط ١، ١٣٩٤/١٩٧٤، ص ١٩.

(٤) أبو عبد الله ابن سالم الجمحي (٩٤٣/٢٣٢). طبقات الشعراه العظاميين والاسلاميين. لام. مك. القناة العربية، لاط، لات، ص ٩.

(٥) عبد الهادي الفضلي. مختصر النحو. النجف، مط. النعمان، لاط، ١٣٩١/١٩٧١، ص ٦.

(٦) مهدي المخزومي. في النحو العربي نقد وتوجيه. صيدا، مك. العصرية، ط ١، ١٣٨٤/١٩٦٤، ص ١٩.

تكلف، ولما جاء الإسلام، وكثير الحضور الأعجمي، أصبحت الألسنة العربية عرضة للحن والفساد، فاستدعت الحال إلى استبطاط المقاييس التي يرجع إليها في ضبط الفاظ اللغة العربية، وكان علم النحو<sup>(١)</sup>. الذي نشا علم الصرف رديفاً له لحاجة العرب إليهما<sup>(٢)</sup> خصوصاً عندما خرجن من جزيرتهم.

أما نشأتهما فقد اختلف حولها المؤرخون، فمنهم من يقرر غموض تاريخهما، إذ لا سبيل إلى تحديده<sup>(٣)</sup>، ومنهم من يقول بأن النحو العربي عرف قديماً قبل الإسلام، وأبو الأسود الدؤلي جاء وجوده<sup>(٤)</sup>، وغيرهم يؤكد أن أول وأضيق لعلم النحو هو أبو الأسود الدؤلي بأمر من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب<sup>(٥)</sup>. ويدعم ذلك قول أبي جعفر رستم الطبرى: «إنما سمي النحو نحواً، لأن أباً الأسود الدؤلي، قال لعلي عليه السلام، وقد ألقى إليه شيئاً في أصول النحو، قال أبو الأسود فاستأذنته أن أصنع نحو ما صنع، فسمى ذلك نحواً»<sup>(٦)</sup>.

على أية حال، مهما تضاريت الآراء في تاريخ نشأة هذا العلم، فإن المجمع عليه أن معالمه اتضحت، وقواعد أرسست، وأهدافه نضجت، وعناصره تكاملت بعيد النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة النبوية/الثامن للميلاد، وتمثل بكتاب سيبويه<sup>(٧)</sup> الذي يعتبر بحق أول كتاب متكملاً نعثر عليه في النحو والصرف

(١) أحمد الهاشمي (١٣٦٣/١٩٤٣). القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت، دار الكتب العلمية، لاط، ١٩٣٥/١٣٥٤، ص ٤.

(٢) سعيد الأفغاني. من تاريخ النحو. بيروت، دار الفكر، لاط، لات ص ٧ - ١٩.

(٣) أحمد أمين. ضحى الإسلام. ج ٢، ص ٢٨٥. انظر مصطفى صادق الرافعى. تاريخ آداب العرب. بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط ٤، ١٣٩٤/١٩٧٤، ج ١، ص ٣٢٤.

(٤) أبو الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥/١٠٤). الصاحبي في فقه اللغة و السنن العرب في كلامها. تحق. مصطفى الشويمي. بيروت، مؤسسة بدران، لاط، ١٩٦٣/١٣٨٣، ص ٣٨.

(٥) محمد محى الدين عبد الحميد. التحفة السننية بشرح المقدمة الأجزوية. ص ٤.

(٦) الوراق. الفهرست لابن النديم. ص ٦٠ - ٥٩.

(٧) عرف كتاب سيبويه منذ القدم باسم الكتاب، أو كتاب سيبويه، ومن المقطوع به تاريخياً، إن سيبويه لم يسمه باسم معين على حين كان العلماء في ذهره ومن قبل ذهره يضعون لكتبهما =

العربين<sup>(١)</sup>.

أما نشأة علم النحو فترجعها إلى أربعة عوامل أساسية هي :

ألف - العامل الديني.

باء - العامل الاجتماعي.

جيم - العامل القومي.

دال - العامل السياسي<sup>(٢)</sup>.

ألف - العامل الديني : اهتم الرسول ﷺ بقراءة القرآن الكريم بشكل صحيح،

أسماء كالجامع، والإكمال، والعين... وغير ذلك. وقد يكون أ更快 عن تسميتها بأنه احتضر شاباً، فلم يتمكن من معاودة النظر فيه واستئمامه، فليس للكتاب مقدمة، وليس له خاتمة مع جلالة قدره وأحكام بنائه. انظر أبو بشر عمرو بن عثمان بن قتيبة سيبويه (٧٩٦/١٨٠).

الكتاب. تحق. عبد السلام محمد هارون. بيروت، عالم الكتب، لاط، لات، ج ١، ص ٢٣.

وقال السيرافي فيه: وكان كتاب سيبويه لشهرته وفضله علىَّ عند النحويين، فكان يقال بالبصرة، قرراً فلان الكتاب، فيعلم أنه قرأ كتاب سيبويه، وقرأ نصف الكتاب، ولا يشك أنه كتاب سيبويه. انظر أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (٩٧٨/٣٦٨). أخبار النحويين البصريين. بيروت، مط الكاثوليكية، لاط، ١٣٥٥/١٩٣٦، ص ٥٠. انظر ابن الأنباري. نزهة الآباء في طبقات الأدباء. القاهرة، لاط، ١٣٣١/١٩١٢، ص ٧٥.

ولقد سماه الناس قديماً قرآن النحو. انظر أبو الطيب الواحد بن علي اللغوي الحلبي (٣٥١/٩٦٢). مراتب النحويين. تحق. محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة. مك نهضة مصر، لاط، ١٣٧٥/١٩٥٥، ص ٦٥.

ومن طريق ما يروى أن أحد نحاة الأندلس، وهو عبد الله بن محمد عيسى «كان يختتم كتاب سيبويه في كل خمسة عشر يوماً كأنما يتلوه ثلاثة القرآن». انظر جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١/١٥٥). بقية الوعاة في طبقات النحويين والنحاة. بيروت، مك المصرية لاط، لات، ج ٢، ص ٥٩. نقاً عن الصندي.

(١) حسن عون. دراسات في اللغة والنحو العربي. جامعة الدول العربية معهد البحث والدراسات العربية، دار الكتب، لاط، ١٩٧٩/١٣٨٩، ص ٦١.

(٢) فتحي عبد الفتاح الدجني. أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي. ص ٤١.

بعيد عن الخطأ واللحن كما اهتم بذلك الأولياء الصالحون إذ قال أبو جعفر الجواد عليه السلام بقراءة القرآن كما أنزل، ودعاه من حيث لا يلحن، فإن الدعاء الملحون لا يصعد إلى الله<sup>(١)</sup>. وفي بدء الدعوة الإسلامية كانت جزيرة العرب لا تتعذر مكة والمدينة، وكانت القراءات القرآنية محصورة باديء الأمر بالعرب هناك، إلا أن انتشار الإسلام خارج هذه الحدود، أدخل فيه أفواجاً من الفرس والروم والهنود والأقباط، ما جعل العرب يخافون على لغتهم من الضياع، ولما كان للقرآن فضل على العرب، اعتنوا به وحافظوا عليه وعلى قراءته قراءة سليمة، وفكروا في وضع علم النحو<sup>(٢)</sup>.

باء - العامل الاجتماعي: يتفق الباحثون على العراق مكاناً لنشأة النحو، والعراق الذي تعاقبت عليه الأمم المتحضر، فضلاً عن العرب الذين كونوا فيه إماراتهم، هو أسبق الأقاليم مدنية و عمراناً.

بعد الفتح الإسلامي، أصبحت السيادة في العراق للعرب، وكانت غالبية سكانه من الموالين الذين أقبلوا على تعلم العربية، مما أذن بوضع علم يسهل تعليم هذه اللغة فوضع النحو<sup>(٣)</sup>. وكان الإسلام والفتورات سبباً في انتشار اللغة العربية، وأمتلك العرب للرقيق. وأصبحت جزيرتهم مقصدًا للأعلام، خصوصاً في مواسم المحج، ما أدى إلى اختلاط الأجناس، إذ تعرض اللسان العربي للفساد، وظهر اللحن وكان النحو قواعد تحفظ العربية<sup>(٤)</sup> نتيجة لذلك ظهرت دراسات وضعها علماء متأنرون عن أبي الأسود الدؤلي، أمثال سيبويه الذي طلب النحو لوقوعه في اللحن،

(١) محمد بن الحسن الحر العاملي (١١٠٤/١٢٩٢). *تصنيف وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة*. تحق. عبد الرحيم الريان الشيرازي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط٥ ١٤٠٣/١٩٨٣، ج٤، ص ٨٦٠-٨٦٦.

(٢) فتحي عبد الفتاح الدجني أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي ص ٤١.

(٣) أحمد أمين فجر الإسلام. بيروت دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٦٩/١٣٨٩، ص ١٧٩ - ١٨٣.

(٤) أحمد أمين. ضحى الإسلام. ج ٢، ٢٥١ - ٢٥٢.

وهكذا نما النحو وازدهر، حتى غدا علماً يفتخر به وممدوحاً من العرب<sup>(١)</sup>.

جيم - العامل القومي: يعتبر العامل القومي عاملاً ثالثاً لنشأة النحو العربي، وهو يرتكز إلى عدة دوافع أهمها - دافع عربي، وأخر عمراني يتمثل ببناء البصرة وسكانها<sup>(٢)</sup>. والشعالي في فاتحة كتابه، فقه اللغة وسير العربية، يربط بين حب الله تعالى وحب العربية والعنابة بها، لأنها خير اللغات والألسنة<sup>(٣)</sup>. ويشير شوقي ضيف إلى أن من بواعث تنشأة النحو العربي العامل القومي الراجع إلى اعتزاز العرب بلغتهم اعتزازاً شديداً<sup>(٤)</sup>. في حين يحصر على النجدي ناصف بواعث نشأة النحو في العاملين الديني والقومي مع الإشارة إلى اجتماع الباحثين على أن العامل القومي هو عامل أساسي في نشأة النحو العربي.

دال - العامل السياسي: وهو انتقال السلطة إلى الأمويين الذين حدث النحو في أيامهم، ويستلامهم الحكم طرأ تغيرات سياسية في الدولة الإسلامية، خصوصاً التعصب للعرب وما هو عربي، وكان بدبيهياً أن يتعرضوا للغة ويحافظوا عليها<sup>(٥)</sup>.

ثالثاً - ماهية الصرف - ألف: تعريفه لغة - وردت كلمة صرف في القرآن الكريم على ثمانية أوجه<sup>(٦)</sup> -

أ - بمعنى وجه: «إِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرَّا مِنِ الْجِنِّ»<sup>(٧)</sup>. وجهنا إليك.

(١) فتحي عبد الفتاح الدجني. أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي. ص ٥١.

(٢) فتحي عبد الفتاح الدجني. م. ن. ص ٥٣.

(٣) أبو منصور عبد الملك بن محمد الشعالي (٤٢٩/١٠٣٨). فقه اللغة وسر العربية. القاهرة مط. الاستقامة، لاط، لات، ص ٢.

(٤) شوقي ضيف. المدارس التحوية. مصر، دار المعارف، ط ٢، ١٩٧٢/١٣٩٢، ص ١٢.

(٥) فتحي عبد الفتاح الدجني. م. س. ص ٥٧.

(٦) الحسين بن محمد الدامغاني. قاموس القرآن وإصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم. تحق عبد العزيز سيد الأهل. بيروت، دار العلم للملايين، ط ٤، ١٤٠٤/١٩٨٣، ص ٢٧٩.

(٧) القرآن الكريم. الأحقاف/ ٢٩.

- ب - بمعنى بين: «وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ»<sup>(١)</sup> أي بينا.
- ومثله سورة طه: «وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعْدِ لِعَلَيْهِمْ يَقُولُوا أَوْ يُخَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا»<sup>(٢)</sup>.
- ج - بمعنى قسم: «وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَتَذَكَّرُوا»<sup>(٣)</sup> يعني قسمنا المطر بينهم عاماً فعاماً ليذكروا.
- د - بمعنى أمال: «صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ»<sup>(٤)</sup>. أي أمال الله قلوبهم.
- هـ - بمعنى هزم: «ثُمَّ صَرَفْنَاكُمْ عَنْهُمْ لِيَتَبَلَّغُوكُمْ»<sup>(٥)</sup> يعني هزمكم.
- و - بمعنى الوعظ: «وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقَرَى وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَيْهِمْ يَرْجِعُونَ»<sup>(٦)</sup>.
- ز - بمعنى البلوى والتقلب: «وَتَضَرِّيفُ الرِّياحِ وَالسَّخَابِ الْمُسْخَرِ»<sup>(٧)</sup> يعني بلوى الرياح وتقلبها يميناً وشمالاً عذاباً ورحمة قبولاً ودبوباً. ومثله في سورة المجانية: «وَتَضَرِّيفُ الرِّياحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَغْقِلُونَ»<sup>(٨)</sup>. يعني تقلب الرياح.
- ح - بمعنى الدفع: «أَرَيْنَا أَصْرِيفُ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمْ»<sup>(٩)</sup> أي ادفع كقوله تعالى في سورة الأنعام: «مَنْ يُضْرِفَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ زَحَمَ وَذَلِكَ الْفَزُورُ الْمُبِينُ»<sup>(١٠)</sup> أي يدفع عنه.

- (١) القرآن الكريم الإسراء/ ٤١.
- (٢) م. ن. طه/ ١١٣.
- (٣) م. س. الفرقان/ ٥٠.
- (٤) م. س. التوبية/ ١٢٧.
- (٥) م. س. آل عمران/ ١٥٢.
- (٦) م. س. الأحقاف/ ٢٧.
- (٧) م. س. البقرة/ ١٦٤.
- (٨) م. س. المجانية/ ٥.
- (٩) م. س. الفرقان/ ٦٥.
- (١٠) م. س. الأنعام/ ١٦.

ط - بمعنى عدل - «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَتَيْ نَيْضَرُفُونَ»<sup>(١)</sup>.  
أي أئمَّةً يعدلون عن الإيمان.

ويبدو من هذه الأوجه جميعها، أنَّ كلمة صرف تفيد الانتقال نسبياً من حالة إلى أخرى، وهذا كما يبدو، حدا باللغويين إلى تعريفها بقولهم: «الصرف يعني التغيير، ومنه تصريف الرياح أي تغييرها»<sup>(٢)</sup>، ولم يقتصر تعريف الصرف على اللغة فحسب، بل عَرَفَ اصطلاحاً، بإجماع أهل العلم.

باء - تعريف الصرف اصطلاحاً: لعل أقدم نص وصل إلينا، وفيه ذكر التصريف هو قول سيبويه<sup>(٣)</sup> «هذا باب ما بنت العرب من الأسماء، والصفات، والأفعال غير المعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به، ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون: التصريف والفعل»<sup>(٤)</sup>. وفسر السيرافي الكلمتين الأخيرتين من نص سيبويه فقال: «أما التصريف فهو تغيير الكلمات بالحركات والزيادات والقلب... حتى تصير على مثال كلمة أخرى»<sup>(٥)</sup>.

يبدو أن بعضهم جعل معنى الصرف الاصطلاحي ذا وجهين: الأول عملي يعني تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة، لا تحصل إلا بها، والثاني علمي مفاده أن الصرف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بآعراب ولا بناء، وموضوعه الألفاظ العربية حيث تلك الأحوال، كالصحة

(١) القرآن الكريم. المؤمن/٦٩.

(٢) عبد العزيز عتيق. المدخل إلى علم النحو والصرف. بيروت، دار النهضة العربية ط ٢، ١٣٨٧/١٩٦٧، ص ٧.

(٣) فخر الدين قباوة ابن عصافور والتصريف. بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط ٢، ١٤٠١/١٩٨١، ص ١٥.

(٤) سيبويه (٧٩٦/١٨٠). الكتاب. تحق. عبد السلام هارون. بيروت، عالم الكتب، لاط، لات، ح ٢، ص ٣١٥.

(٥) خديجة الحديشي. دراسات في كتاب سيبويه. الكويت، وكالة المطبوعات، لاط، لات، ص ٢٤.

والاعلال، والأصالة والزيادة ونحوها ويختص بالأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة<sup>(١)</sup>.

ويقول الميداني بأن التصريف تفعيل من الصرف، وهو أن تصرف الكلمة الواحدة فتولد منها ألفاظ مختلفة ومعانٍ متغيرة... ثم هو لا يختص بالأفعال دون الأسماء بل يطلق عليها جمِيعاً<sup>(٢)</sup>.

ويختصر عبد العزيز عتيق تعريف الصرف بقوله: «هو العلم بأحكام بنية الكلم، بما لاحقها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك»<sup>(٣)</sup>.

أما وقد بينا ماهية الصرف، وكنا قد عرَّفنا النحو سابقاً، فإننا نشرح الآن العلاقة القائمة بين هذين العلمين.

رابعاً - بين النحو والصرف: إذا كان علم النحو هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطأ على أواخر الكلمات، وأحوالها المتقللة، فإن علم الصرف بمفهومه الإصطلاحي هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطأ على أبنية الكلمات وصورها المختلفة في الداخل. وهذا الترابط العملي بين النحو والصرف يوضح لنا أن نشأتهما كانت معاً، بعد أن شعر العرب بحاجتهم إليهما، بعية حفظ القرآن الكريم من اللحن<sup>(٤)</sup> الذي انتشر نتيجة لدخول شعوب غير عربية في الإسلام، ولفهم النص القرآني باعتباره مناط الأحكام التي تنتظم الحياة<sup>(٥)</sup>.

ثم أن العلوم الصرفية والنحوية، لم تكن منفصلة عن بعضها، إذ بقيت كذلك

(١) الشيخ أحمد الحملاوي (١٣٥١/١٩٣٢)، كتاب شذا العرف في ملن الصرف القاهرة، مك، الحلبي، ط ١٦، ١٩٦٥/١٣٨٤، ص ١٩.

(٢) أحمد بن محمد الميداني، نزهة الطرف في علم الصرف، تحق، لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط ١، ١٩٨١/١٤١١، ص ٤.

(٣) عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، ص ٨.

(٤) سعيد الأفغاني، من تاريخ النحو، ص ٧ - ١٩.

(٥) عبد الرافع الجوني، فقه اللغة في الكتب العربية، بيروت، دار النهضة العربية لاط، ١٤٠١/١٩٧٩، ص ٣٤ - ٣٥.

ردها طويلاً من الزمن، حتى أن ابن جنی لا يفرق بينهما في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي عندما عرف النحو<sup>(۱)</sup>.

لذلك نقول: «من أراد معرفة النحو، عليه أن يبدأ بمعروفة التصريف، لأن معرفة ذات الشيء الثابتة، ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حالة المتنقلة»<sup>(۲)</sup>.

وقد تناول الألسنيون كلاً من النحو والصرف، بحيث اعتبروا الدراسة النحوية دراسة تتعلق بحركة الكلمة أو ما يعادلها من الأحرف الإعرابية، في حين اعتبروا الدراسة الصرفية دراسة أحوال الكلمة التي سوف تدخل في التركيب، أي البحث عن الكلمة وما يعتريها من تغير وتبديل في حالات الإفراد والتثنية والجمع، والبحث أيضاً عن وظيفة الأصوات واتصالها الوثيق بالدراسات الصرفية، فالأصوات قرينة صالحة في تفسير معظم الظواهر اللغوية<sup>(۳)</sup>.

وهكذا تتبّع لنا أهمية النحو والصرف بالنسبة للكلمة، ولما كانت الكلمة أساساً في اللغة العربية، فبديهي أن تستهل بها دروس النحو والصرف.

---

(۱) عصام نور الدين، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ۱، ۱۹۸۲/۱۴۰۲، ص ۹۰ - ۹۱. انظر أبو الفتح عثمان بن جنی (۱۰۹۳/۱۹۷۲). **الخصائص**. تحق. محمد علي النجار، بيروت، دار الهدى، ط ۲، لات، ج ۱، ص ۳۴.

(۲) ابن جنی. **الخصائص**، ج ۱، ص ۳.

(۳) ريمون طحان. **الأسنية العربية**. بيروت، دار الكتاب اللبناني، مك. الجامعية ط ۱، ۱۹۷۲/۱۳۹۲، ص ۲۳ - ۲۴.

## الكلمة

تعريفها  
أقسامها: أولاً = الإسم.  
ثانياً = الفعل.  
ثالثاً = الحرف.

قال ابن سيده: الكلام القول، وقيل: الكلام ما كان مكتفياً بنفسه، وهو الجملة، والقول مال لم يكن مكتفياً بنفسه، وهو المجزء من الجملة.

وسيبويه يفرق بين الكلام والقول: القول يعني الوقع في الكلام، ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول، إجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولون القرآن قول الله<sup>(١)</sup>.

للدلالة على أن الكلام هو الجمل المتركبة في الحقيقة قول كثير:

لو سمعون كما سمعت كلامها خرروا لعزة ركعاً وسجوداً

وقد يستعمل الكلام في غير الإنسان، يقول الشاعر:

فصبحت، والطير لسم تكلم جسابية حُقْت بسيل مفعم  
والكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير، والكلِّمُ لا يكون أقل من ثلاثة  
كلمات لأنَّه جمع كلمة.

ومفرد الكلم كلمة، وهي تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء، وتتع  
على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى، وتتع على قصيدة بكاملها، وخطبة  
بأسرها، يقال: قال الشاعر في كلمته أي في قصيده. وقال الجوهري: الكلمة  
القصيدة بطولها<sup>(٢)</sup>.

والكلمة جعلت على ثلاثة لغات:

١ - كَلِمةٌ على وزن نِيَقةٌ وهي الفصحى ولغة أهل الحجاز، وبها جاء التنزيل في سورة

(١) ابن منظور. لسان العرب. ج ١٢، ص ٥٢٣. كلام، عم ٢.

(٢) ابن منظور. م. د. ج ١٢، ص ٥٢٤.

(المؤمنون) من الآية ١٠٠ «كلا إنها كلمة هو قاتلها...» وجمعها **كلم**: كـ «تِيق».  
 ٢ - **كلمة** على وزن سدّرة، وك**لمة** على وزن ثَمَرَة، وهما لغتا تميم وجمع الأولى **كلم**  
 كـ «سِدْرٌ» والثانية **كلم** كـ «تمَرٌ»<sup>(١)</sup>.

والكلمة قول مفرد، تطلق في اللغة على الجمل المفيدة، وفي الإصطلاح على  
 القول المفرد، والمراد بالقول: اللفظ الدال على معنى، والمراد باللفظ الصوت  
 المشتمل على بعض الحروف سواء دلّ على معنى أو لم يدل.

والمراد بالمفرد ما لا يدل جزئه على جزء معناه، نحو: زيد، فإن أجزاءه  
 (الزاي، الياء، والدال) إذا أفردت لا تدل على شيء مما يدل عو عليه.

والكلمة ثلاثة أقسام: إسم، فعل وحرف.

وقيل: الكلمة جنس تحته هذه الأنواع الثلاثة لا غير، وقد ذهب أحد النحاة  
 (جعفر بن صابر) إلى أن أقسام الكلمة أربعة: إسم، فعل، حرف. وخالفه، فزاد  
 الذي سماه خالفة، وزعم أنه هو الذي يسميه جمهرة النحاة اسم الفعل، وذلك نحو  
 هيئات وأف، وصه، لكن هذا الرأي لم يتتوفر له نصيب الشيوع لعدم صحته.

وقيل: إن المعاني ثلاثة: ذات، حدث، ورابطة للمحدث بالذات، فالذات  
 الأسم، والمحدث الفعل والرابطة الحرف. وأن الكلمة إن دلت على معنى في غيرها  
 فهي الحرف وإن دلت على معنى في نفسها، إن دلت على زمان محصل فمعنى الفعل  
 وإلا فهي اسم<sup>(٢)</sup>.

وقد لخص ابن مالك في ألفيته ما سبق بقوله:

كـ **لامـنـا** لـ **لفـظـ** مـ **فـيـذـ** كـ **استـقـيمـ** وـ **(إـسـمـ)** وـ **(فـعـلـ)** ثـ **(حـرـفـ)** الـ **كـلـمـ**  
 وـ **احـدـهـ** «**كـلـمـةـ**» وـ **«الـقـوـلـ»** عـ **مـ** وـ **كـلـمـةـ** بـ **هـاـ** كـ **لـامـ** قـ **دـيـؤـمـ**<sup>(٣)</sup>

(١) ابن هشام الأنباري (٧٦٢/١٣٦٠). شرح شدور الذهب في معرفة كلام العرب لام، لاط،  
 لات، ص ١١ - ١٢.

(٢) ابن هشام، م، ن، ص ١٣ - ١٤.

(٣) ابن عقيل (٧٦٩/١٣٦٧). شرح ابن عقيل لـ **الـفـيـةـ** ابن مالك. القاهرة، دار الاتحاد العربي =

وهو يريد أن الكلام عند النحاة هو: اللفظ المفيد ولا يكون مفيداً إلا إذا كان مركباً، كاستقام، والكلم ثلاثة أقسام: اسم و فعل و حرف، وواحدة الكلمة والقول يشمل بمعناه كل الأقسام، فكلمة عم وأصلها عم فعل ماضي، والكلمة قد يوم بها الكلام أي يقصد إطلاقها على الكلام بمعناه الذي سبق<sup>(١)</sup>.

---

= للطباعة، ط ١٥، ١٣٨٦/١٩٦٧، ج ١، ص ١٣.

(١) عباس حسن التحو الوافي. مصر، دار المعارف، لاط، لات، ج ١، ص ١٧.

## أولاً: الإسم: تعريفه، علاماته، أقسامه

للإسم معنى في الاصطلاح ومعنى في اللغة، الإسم في الاصطلاح: ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترب بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي، الحاضر والمستقبل)، نحو: محمد، خالد، عصافور، بيت، هواء، أو هو كلمة تدلّ بذاتها (أي من غير أن تحتاج إلى كلمة أخرى) على محسوس أو غير محسوس يعرف بالعقل.  
والإسم في اللغة = سمة الشيء، أي علامته.

علامات الإسم: ١ - أن يصبح الإخبار عنه، كالثاء في «كتبت»، والألف في «كتباً» والواو في «كتبوا» والياء في «تكتيبين» والنون في «تكتيبن».  
٢ - أو يقبل «آل» كالأمر والكتاب والمنزل وقد يحتاج البعض بأن «آل» قد تدخل على الفعل ويستشهدون ببيت الفرزدق:

ما أنت بالحكم الترضي حكمته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل  
فنقول: هذه ضرورة شعرية قبيحة، وقال الجرجاني ما معناه في ذلك: إن استعمال مثل ذلك في الشر خطأ بإجماع، أي أنه لا يقاس عليه و«آل» في ذلك أي في الترضي، اسم موصول بمعنى الذي.  
٣ - أو يقبل التنوين<sup>(١)</sup> = كـ «معلم»، معلماً، معلم، بيت، بيتاً، بيت، ماء، ماء، ماء».

٤ - أو يقبل حرف النداء، نحو: يا أيها النبي، وقد يتوقف البعض عند آيتين من القرآن الكريم ليطلبوا تعليلاً للدخول حرف النداء على الفعل والحرف.  
 الآية الأولى من سورة النمل رقمها ٢٦: «أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَبَّةَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ»<sup>(٢)</sup> يسجدوا: أصلها يا اسجدوا.

(١) التنوين: نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الأسماء لحفظها لاحظاً ولا ورقها.

(٢) القرآن الكريم، النمل/ ٢٦.

· والأية الثانية من سورة الأنعام رقم ٢٧ : «وَرَأَيْتَ إِذْ وُقْفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلِيتَنَا نُرْدُ وَلَا نَكْذِبُ بِالْيَتْرَى رَبِّنَا وَنَكْوُنُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»<sup>(١)</sup> يليتنا أصلها يا ليتنا، باليت أصلها بآيات. فجاء التسويف لذلك: أن العنادى محنوف أي هؤلاء اسجدوا، ويا قوم ليتنا، كذلك في الحديث النبوى الشريف: يا رب كاسبة في الدنيا عارية يوم القيمة. أصل الكلام: يا قوم رب . . .

ومثل ذلك في أشعار العرب كدليل على الآية نمثل بهذا البيت من الشعر:  
 إلا يا اسلمي يا دارمي على البلى      ولا زال منهلاً بجر عاشك القطر  
 وعلى الآية الثانية قول آخر:  
 يا ليتني وأنت يا لميسن      في بلدة ليس بها أليسن  
 وعلى الحديث الشريف قول جرير:  
 يا حبذا جبل الريان من جبل      وحبذا ساكن الريان من كان . . .  
 ٥ - أو الإسناد إليه أو النسبة إليه، وهو أن يسند إليه ما تتم به الفائدة سواء كان المسند فعلًا أو إسمًا أو جملة، فالفعل كـ «قام زيد» فقام فعل مسند وزيد اسم مسند إليه. والاسم كـ «زيد أخوك» فالآخر مسند وزيد اسم مسند إليه، والجملة كـ «أنا / قمت». فقام فعل مسند إلى التاء، وقام والتاء جملة مسندة إلى أنا، فالإسناد هو إثبات شيء لشيء، أو نفيه عنه أو طلبته منه.

وقد يسأل سائل: ماذا نقول بهذا الإسناد «تسمع بالمعنى» خير من أن تراه» استند «خير» هنا إلى «تسمع» وتسمع فعل.

فالجواب: تسمع على إضمار أن والمعنى (أن تسمع) تؤول بمصدر (سماعك) اسم ذلك قوله تعالى في الآية ١٨٤ من سورة البقرة «... وأن تصوّموا خير لكم إن سمعتمون»<sup>(٢)</sup>.

(١) القرآن الكريم ، الأنعام / ٢٧ .

(٢) م. ن. ، البقرة / ١٨٤ .

٦ - أو يقبل الجر : فإذا رأينا كلمة مجرورة لداع من الدواعي النحوية عرفنا أنها اسم . مثل : كنت في زيارة صديق كريم ، فكلمة «زيارة» اسم لأنها مجرورة بحرف الجر «في» وكلمة صديق ، اسم لأنها مجرورة إذ هي مضاف إليه ، وكلمة «كريم» اسم لأنها مجرورة بالتبعية لما قبلها .

ومهما تعددت علامات الاسم بتعدد أنواعه ، فإن العلامة قد تصعب لبعض من هذه الأنواع ولا تصعب لبعض آخر كالجر ، فإنه يصح علامة ظاهرة لكثير من الأسماء ، ولكنه لا يصح لضمائر الرفع كالثاء ، ولا يصح لبعض الظروف مثل قط . والتنوين ، يصح لكثير من الأسماء المعاصرة المنصرف ، ولا يصح لكثير من المبنيات مثل هذا ، والنداء فإنه يصح وحده للأسماء الملزمة للنداء ، مثل يافلُ أي يا فلان .

#### للإسم علامات أخرى :

- ١ - أن يكون مضافاً ، نحو = تطرب نفسي لقراءة كتب الأدب .
- ٢ - أن يعود عليه الضمير ، نحو = جاء المحسن . الأصل جاء الذي هو محسن .
- ٣ - أن يكون مجموعاً ، نحو = مفاتيح الحضارة بأيدي علماء بارعين .
- ٤ - أن يكون مصغراً ، نحو = حسين أجرأ من أخيه حسن .
- ٥ - أن يبدل منه اسم صريح ، نحو = كيف علي؟ أصحى أم مريض؟ فكلمة صحيح : اسم بدل من كيف ، فدل على أن «كيف» إسم .
- ٦ - أن يكون لفظاً موافقاً لوزن إسم آخر ، لا خلاف في إسميته ، نحو = نزال ، فإنه موافق في اللفظ لوزن «حدام» اسم امرأة ، وهو وزن لا خلاف في أنه مقصور على الأسماء ، ولو لا هذه العلامة لصعب الحكم على نزال بالإسمية .
- ٧ - أن يكون معناه موافقاً لمعنى لفظ آخر ثابت الإسمية ، نحو = قط . حيث ، فال الأول ظرف يدل على الزمن ، والثانية بمعنى مكان في الأغلب ، وهاتان العلامتان تحكمان على الكلمتين بالإسمية .

### أقسام الاسم = ثلاثة:

- ١ - ظاهر = مثل الكلمة محمد في قولنا محمد عاقل.
- ٢ - ماضير = أي غير ظاهر مع أنه موجود مستتر، نحو الفاعل في قولنا: أكرم صديقك، الفاعل مستتر وجوياً تقديره أنت.
- ٣ - مبهم = لا يتضح المراد منه، ولا يتحدد معناه إلا بشيء آخر، نحو = اسم الإشارة في هذا نافع، لا يتضح معنى هذا إلا بالجملة الثانية. الذي بني الهرم مهندس بارع.

وهناك قسم رابع = الاسم الزائد الممحض لتأكيد المعنى وتقويته. وهذا النوع لا محل له من الإعراب لأنّه لا يتأثر بالعوامل، ولا يؤثر في غيره، من أمثلته كلمة «ذا». وهذا القسم قال به الكوفيون فقط.

### الاسم من حيث التنوين = أربعة أقسام:

- ١ - قسم يدخله التنوين وتتغير علامات آخره باختلاف موقعه من الجمل، نحو = جاء علىٰ، رأيت علىٰ، التقيت علىٰ، وهذا القسم يسمى المعرب المنصرف.
- ٢ - قسم لا ينون وتتغير علامات آخره باختلاف موقعه من الجمل، وهذا القسم يسمى المعرب غير المنصرف، نحو = جاء أَحْمَدٌ، رأيت أَحْمَدَ، التقيت بِأَحْمَدَ.
- ٣ - قسم مبني وقد يدخله التنوين أحياناً، ولا تتغير علامات آخره بتغيير التراكيب نحو = صة، يمكن أن تلفظ أيضاً صي.
- ٤ - قسم لا تتغير علامات آخره ولا يدخله التنوين، مثل: هؤلاء، حيثُ كُمْ، نحو = جاء هؤلاء، أبصرت هؤلاء، التقيت بهؤلاء.

## ثانياً: الفعل

تعريفه، علاماته، أقسامه

### تعريف الفعل

في الإصطلاح = ما دلّ على معنى في نفسه مقترب بأحد الأزمنة الثلاثة، نحو:  
نام، ينام، نم.

في اللغة: نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما.

### علامات الفعل:

١ - أن يقبل قد = إذا دخلت قد على فعل ماضٍ فهي حرف تحقير، وإذا دخلت على المضارع فهي حرف تقليل غالباً، وقد تكون للتحقيق إن دلّ سياق الكلام على ذلك، كقوله تعالى: قد يعلم الله ما أنتم عليه<sup>(١)</sup>.

٢ - أن يقبل السين أو سوف، وهو حرف استقبال يختصان بالمضارع، غير أن السين للمستقبل القريب وسوف للمستقبل البعيد.

٣ - أن يقبل تاء التأنيث الساكنة = لأن التاء المتحركة لا تلحق إلا الأسماء وبعض الحروف، نحو = ثمت - ولات. وتتحرك التاء الساكنة بالفتح إذا لحقها ضمير الشفاعة، نحو: قالتا وقامتا، وبالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، نحو: قاد قامت الصلاة.

٤ - أن يقبل ضمير الفاعل أو نون التركيد، نحو: قد قام، قد يقوم. ستذهب، سوف تذهب، قامت، قمت، قمت، يكتبئ، يكتبن، تكتبن.

### أقسام الفعل

ثلاثة من حيث زمانه: ١ - ماضٍ = وهو كلمة تدل على مجموع أمرين (معنى، و زمن فات قبل النطق بها)، ومن أمثلته: تبارك الذي جعل في السماء

---

(١) القرآن الكريم، النور / ٦٤.

بروحاً، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً<sup>(١)</sup>.

والماضي هو ما يقبل تاء التأنيث الساكنة لقامت، ومنه بش وعسى وليس ونعم، كالحديث الشريف = من توضا يوم الجمعة فيها ونغمث. وقول الشاعر = نغمث جزء المتقين الجنة دار الأمانى والمنى والمنة وهناك أفعال ماضية لا تقبل التاء مثل أفعى للتعجب، وحيداً<sup>(٢)</sup> للمدح، ومثل عدا، خلا، وحاشا من أفعال الاستثناء.

والتأء اللاحقة بالفعل الماضي تظل ساكنة إذا وليها متحرك نحو: حضرت زينب، فإن جاء بعدها ساكن كسرت غالباً مراعاة للأصل في التخلص من التقاء الساكنين، نحو = كتبت البنت، إلا إذا كان الساكن ألف الثنين فتفتح، نحو = البتان كانتا في الحديقة.

٢ - مضارع: هو ما دل على حالة أو حدث في زمان الحال أو الإستقبال، نحو: يحسن، ويتكلم: وهو يصاغ من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في أوله.

### علامات المضارع

- ١ - أن يقبل دخول لم، نحو: لم يُقْمِنْ، لم يَقْصِدْ.
- ٢ - أن يقبل حروف النصب، نحو: أَنْ يَأْتِي، أَنْ يَسْافِرْ.
- ٣ - أن يقبل السين أو سوف، نحو: سيعود، سوف ينبعج.

### حكم المضارع

حكمان: أ - باعتبار أوله فإنه يُضم تارة، ويفتح أخرى، يضم إذا كان ماضيه رباعياً، سواء كانت أحرفه أصلية، نحو = درج = يُدرج، أو كان بعضها أصلية وبعضها زائداً، نحو = أَكْرَمْ = يَكْرَمْ. ويفتح إن كان الماضي أقل من الأربعة أو أكثر

(١) القرآن الكريم، الفرقان/٦١.

(٢) الفعل الماضي هو «حب» فقط، أما الكلمة «ذا» فهي فاعله.

منها نحو = ضرب = يضرب، انطلق = ينطلق.

ب - باعتبار آخره = تارة يبني على السكون وهذا مشروط بأن يتصل به نون الإناث، نحو = النسوة يَقْمُنَ.

وتارة يبني على الفتح بشرط أن تباشره نون التوكيد لفظاً وتقديراً، نحو = كلا ليُبَدِّلَ.

وتارة يعرب إذا تجرد من النواصب والجوازم أو سبق بأحدها، نحو = يقوم زيداً، لن يقوم زيداً، لم يقم زيداً.

٣ - أمر: هو ما دل على طلب في الحاضر، نحو = أدرس. أو في المستقبل وهو يدل بصيغته على طلب شيء مع قبوله ياء المخاطبة.

إن دلت الكلمة بصيغتها على ما يدل عليه فعل الأمر ولكنها لم تقبل علامته فليست بفعل أمر. وإنما إسم فعل أمر، نحو = صة بمعنى أسك.

بين المضارع والأمر علامتان مشتركتان = الأولى = نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة، نحو = والله لا أجتهد. واجتهد يا صديقي بتشديد النون وتخفيفها في كل فعل.

والثانية ياء المخاطبة، نحو = أنت يا زميلتي تحسنين أداء الواجب، فداومي على ذلك (تحسين - داومي).

زمن الأمر مستقبل في أكثر حالاته مطلوب به حصول ما لم يحصل. أو دوام ما هو حاصل فمثال الأول = سافر زمان الصيف إلى الشواطئ، ومثال الثاني قوله تعالى: «يا أيها النبي اتق الله<sup>(١)</sup>»، لأن النبي لا يترك التقوى مطلقاً، فإذا أمر بها كان المراد الاستمرار عليها.

---

(١) القرآن الكريم، الأحزاب / ١.

## أقسام الفعل من حيث معناه

ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى قسمين = لازم ومتعدٍ.

أ - لازم: هو ما لا يتعدى أثره فاعله ولا يتجاوزه إلى مفعول به، بل يبقى في نفس فاعله، نحو = قام الرجل، جاء الطالب.

ب - متعدٍ: هو ما يتعدى حدوده نفس فاعله، وتجاوزه إلى مفعول به، نحو = درس التلميذ أمهلته، ويكون إما متعدياً بنفسه، نحو = كتب الطالب فرضيه. وأما متعدياً بواسطة حرف الجر، نحو = ذهبت بك.

كذلك بعض الأفعال تتعدى إلى أكثر من مفعول به واحد.

- ما يتعدى إلى مفعولين، نحو = منحت المجتهد جائزة.

- ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، نحو = أربت الطالب الأمر وأضحاها.

ويتحول اللازم إلى متعدٍ بـ =

- نقله إلى باب (أفعل) = جلس  $\Leftarrow$  أجلس.

- تضعيف العين، باب ( فعل) = نام  $\Leftarrow$  نوم.

- إدخال حرف الجر على الإسم بعده، نحو = ذهب سعيد  $\Leftarrow$  ذهبت بسعيد.

هناك أفعال لا تلتزم هذه الصيغ وإنما تعتمد السماع. ويتحول المتعدٍ لازماً إذا بُني للمطابقة، نحو = كسرتُ القلم  $\Leftarrow$  انكسر القلم.

**الفعل باعتبار فاعله قسمان:**

### معلوم ومحظوظ

أ - المعلوم: ما ذكر فاعله، وهو يبني من المتعدٍ واللازم.

ب - المحظوظ: ما لم يذكر فاعله بل كان محلوفاً وناب عنه المفعول به. وهو لا يبني إلا من المتعدٍ.

**الفعل بحسب أحرفه الأصلية قسمان = صحيح ومعطل.**

- ١ - الصحيح = حروفه أصلية = كتب، وهو ثلاثة أنواع =
- سالم ⇔ درس.
  - مهموز ⇔ أكل.
  - مضاعف ⇔ مذ (ثلاثي) زلزل (رباعي).
- ٢ - المعتل؛ أحد أحرفه حرف علة، وهو أربعة أنواع =
- المثال = معتل الفاء ⇔ وعد.
  - الأجوف = معتل العين ⇔ قام.
  - الناقص = معتل اللام ⇔ مشى.
  - اللفيف = ما كان فيه حرف اعللة
  - مفروق ⇔ وفى.
  - مقرون ⇔ نوى

ال فعل من حيث تحوله

قسمان = متصرف وجامد.

- ١ - متصرف =
- تام ⇔ كتب، يكتب، أكتب.
  - ناقص التصرف ⇔ كاد.
- ٢ - جامد = مالا يقبل التحول ليس - بنس - صة.

## ثالثاً = الحرف

### تعريفه، أنواعه

#### تعريفه

في الاصطلاح = مادٌ على معنى في غيره.

في اللغة = طرف الشيء كحرف الجبل، وفي التنزيل (ومن الناس من يعبد الله على حرفٍ) <sup>(١)</sup>.

#### أنواعه

يُعرف الحرف بأن لا يقبل شيئاً من العلامات المذكورة للإسم والفعل، وهو على ثلاثة أنواع:

١ - ما يدخل على الأسماء والأفعال = هل = مثال دخولها على الإسم قوله تعالى = فهل أنت شاكرون <sup>(٢)</sup>.

ومثال دخولها على الفعل قوله تعالى = وهل أتاك نبأ الشخص <sup>(٣)</sup>.

٢ - ما يختص بالأسماء، (في) نحو = وفي السماء رزقكم وما توعدون <sup>(٤)</sup>.

٣ - وما يختص بالأفعال (لم) نحو = لم يلد ولم يولد... <sup>(٥)</sup>.

ملاحظة: الواو إذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة حذفت، نحو = وَعَدَ يَعْدُ، وزن ⇔ يزن، الأصل يَؤْعِدُ، يَؤْزِن.

بهذا نعلم لأي شيء حذفت في يلد وثبتت في يولد.

(١) القرآن الكريم، الحج/١١.

(٢) م . ن . الأنبياء / ٨٠ .

(٣) م . س . ص / ٢١ .

(٤) م . س . الذاريات / ٢٢ .

(٥) م . س . الإخلاص / ٣ .

## الإعراب والبناء وبيان المعرف من الأسماء والأفعال والحروف

تبقى الكلمة هي المنطلق، وإذا انتظمت الكلمات في الجمل فتتغير حركات أواخرها بتغير مركزها تبعاً للعوامل المؤثرة فيها، وقد لا تتغير حركات أواخرها وإن تغيرت العوامل، فالأولى تسمى معرفة والثانية مبنية، والتغيير يسمى اعراباً وعدم التغيير يسمى بناءً.

**أولاً: الإعراب:** عزفه اللغويون بأنه أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة أو في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع. وهو التغير اللاحق آخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العوامل. وهو تغير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها. ويكون لفظاً نحو = جاء سعيد. رأيت سعيداً، سلمت على سعيد، أو تقديرأ نحو = جاء الفتى رأيت الفتى. مررت بالفتى، أو محلأ، نحو = من هذا.

**والإعراب أخيراً:** أثر يحدده العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب ما يتضمنه ذلك العامل.

نمثل على ذلك بقولنا = جاء سعيد، رأيت سعيداً، مررت بسعيد، فكلمة سعيد اختلفت علامة آخرها. مرة جاءت ضمة، ومرة فتحة وأخرى كسرة فما سبب هذا التغير؟ السبب وجود داع متغير في كل جملة يحتاج إلى كلمة سعيد لتؤدي معنى معيناً في الجملة. وهذا المعنى يختلف باختلاف الدواعي في الجمل، ويرمز إليه في كل حالة بعلامة خاصة في آخر الكلمة، ففي الجملة الأولى كانت كلمة سعيد مرفوعة لوجود الداعي (ال فعل جاء) الذي يتطلب فاعلاً، وفي الثانية كانت كلمة سعيد منصوبة لوجود داع من نوع آخر هو (ال فعل رأى) الذي يحتاج إلى مفعول به لبيان نوع الشيء الذي وقع عليه الفعل، والمفعول به يرمز إليه بالفتحة علامة للتناسب إذا كان مفرداً.

وفي الجملة الثالثة. كانت كلمة سعيد مجرورة لوجود داع يخالف الداعيين، وهو (الباء) التي تزيد الفعل وضوحاً بعد أن يجزّ الاسم وعلامة الجر الكسرة.

إن تغير المعنى أوجب تغير حركة في آخر الكلمة من ضمة إلى فتحة فكسرة، وهذا الذي نسميه إعراباً، أما الداعي الذي أوجد الإعراب فنسميه أعامل، معنيانثان للإعراب = لغوي، واصطلاحي.

**المعنى اللغوي:** الإعراب يعني الإبارة. يقال: أعراب التلميذ عما في نفسه أي أبان عنه.

**المعنى الإصطلاحي:** الإعراب هو الآثار الظاهرة من ضمة وفتحة وكسرة، أو الآثار المقدرة.

أما أنواع الإعراب فأربعة: رفع ونصب وجر وجذم<sup>(١)</sup>، فالرفع والنصب يجريان على الأسماء نحو: زيد يقوم. وإن زيداً لن يقوم، والأفعال.

والجر يختص بالأسماء نحو التقيت بسعید، والجذم يختص بالأفعال المضارعة نحو لم يكتب فرضه.

والعرب هو ما يتغير آخره بتغير العوامل التي تسبقه. والمعربات هي = الفعل المضارع الذي لا تتصل به نون التوكيد ولا نون النسوة، وجميع الأسماء إلا قليلاً منها. والمعربات قسمان بالحركات الظاهرة وبالحركات المقدرة.

والمعربات بالحركات الظاهرة سبعة أنواع:

١ - ما لا ينصرف: وحكمه أنه يوافق ما ينصرف في أمرين (علامة الرفع وعلامة النصب) ويخالفه في أمرين = أنه لا ينون وعلامة الجر الفتحة عوضاً عن الكسرة.

وتكون علامة الجر في ما لا ينصرف الكسرة إذا أضيف أو عرف بأـل التعريف.

٢ - ما جمع بـألف وناء مزيدتين: سواء كان جمعاً لمؤنث نحو: هندات، أو جمعاً لمذكر نحو حمامات. كل هذه علامة الرفع فيها الضمة، وعلامة النصب والجر

---

(١) الجذم عند بعض النحاة ليس بإعراب.

الكسرة، ويلحق بهذه أولات التي لا واحد لها، وعلامة نصبها وجرها الكسرة.

٣ - الأسماء الستة المعتلة المضافة إلى غير ياء المتكلم: فعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة، وعلامة النصب الألف نيابة عن الفتحة، وعلامة الخفض الياء نيابة عن الكسرة والأسماء الستة إذا أضيفت إلى ياء المتكلم كسرت أو اخرها لمحانسة الياء وكان إعرابها بحركات مقدرة قبل الياء، نحو = هذا أبي،رأيت بي، مررت بأبي، تقدر حركات الإعراب قبل ياء المتكلم في هذه الكلمات وما شابهها.

٤ - المثنى: كل إسم يدل على اثنين. علاقة الرفع فيه الألف نحو = جاء التلميذان.

علامة النصب والجر فيه الياء المفتوح ما قبلها والمكسور ما بعدها، نحو = رأيت التلميذين، سلمت على التلميذين.

ويلحق بالمثنى خمسة ألفاظ = اثنان، اثنتان، ثنان، كلا، كلتا.

٥ - جمع المذكر السالم: علامة الرفع في هذا النوع الواو، وعلامة النصب والجر الياء، ويلحق بجمع المذكر السالم (أولو) جمع لا واحد له من لفظه، وإنما له واحد من معناه وهو ذو. عَالَمُونَ، أَرْضُونَ، سَنُونَ، عَشْرُونَ إلى تسعين، أَهْلُونَ، وعَلِيُونَ.

٦ - الأمثلة الخمسة أو الأفعال الخمسة: كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، وأو الجماعة أو ياء المخاطبة، علامة الرفع ثبوت النون، وعلامة النصب والجزم حذف النون.

٧ - الفعل مضارع الذي آخره حرف علة: فعلامة الجزم حذف هذا الحرف. والمعربات بالحركات المقدرة نوعان:

- ١ - في المقصور: الذي آخره ألف لازمة (فتى، عصا) تقدر فيه الحركة للتعذر، والمضارع المعتل، تقدر الحركة فيه للثقل (يرمي، يدعوا).
- ٢ - في المنقوص: الاسم المعرف الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة، تقدر فيه الحركة للثقل.

## ثانياً = البناء

البناء ضد الإعراب: وهو ما يلزم آخره حالة واحدة فلا يتغير وإن تغيرت العوامل التي تتنقدم، نحو: أين، من، كتب، وكتب.  
فالبناء، ليس أثراً يجعله العامل في آخر الكلمة.

والمبنيات هي:

- ١ - جميع الحروف.
- ٢ - الفعلان الماضي والأمر دائمًا.
- ٣ - الأفعال التي تتصل بها إحدى نوني التوكيد (الخفيفة والثقيلة) ونون النسوة.
- ٤ - بعض الأسماء.
- ٥ - الضمائر.

وتتجدر الإشارة إلى أن الأصل في الحروف والأفعال البناء، والأصل في الأسماء الإعراب.

والمبني على عدة أقسام:

- ١ - المبني على السكون وهو نوعان: ١ - المضارع المتصل بنون الإناث، نحو = يرضعن = فعل مضارع في موضع الرفع لخلوه من الناصب والجازم، ولكنه لما اتصل بنون النسوة بني على السكون.  
٢ - الماضي المتصل بضمير رفع متحرك، نحو = كتبث. كتبث. كتبث.  
كتبتنا، والأصل كتب اتصل بالفعل ضمير متحرك (الثاء) فبني على السكون.  
ب - ما لزم البناء على السكون أو نائبه. وهو نوع واحد، وهو فعل الأمر وبيني على ما يكون علامة جزم مضارعه، أي السكون في الصحيح، نحو = أكتب، وحذف النون في الأفعال الخمسة أو ما أخذ منها نحو: أكتب، أكتبوا، أكتبوا، أكتب، وحذف حرف العلة في المعتل الآخر نحو: ارم، اخش، ادع.

ج - ما لزم البناء على الفتح وهو سبعة أنواع :

- ١ - الماضي المجرد من ضمير الرفع المتحرك = كتب
- ٢ - المضارع الذي باشرته نون التوكيد = يكتبُ
- ٣ - ما ركب تركيب المزج من الأعداد، وهو أحد عشر، إحدى عشرة، إلى تسعه عشر وتسع عشرة نقول جاءني أحد عشر رجلاً، ومررت بأحد عشر رجلاً، رأيت أحد عشر رجلاً.
- ٤ - ما ركب تركيب المزج من الظروف (زمانية كانت أو مكانية) مثال ما ركب من ظروف الزمان قوله = فلان يأتينا صباحاً مساءً والأصل صباحاً ومساءً أي في كل صباح ومساءً، فحذف العاطف وركب الظرفان للتخفيف تركيب خمسة عشر. ومثال ما ركب من ظروف المكان قوله: سُهَّلتْ الهمزة بينَ بينَ، وأصله بينها وبين حرف حركتها فحذف ما أضيف إليه بين الأولى وبين الثانية، وحذف العاطف، وركب الظرفان تركيب خمسة عشر.
- ٥ - ما ركب تركيب خمسة عشر من الأحوال، نحو = فلان جاري بيت بيت وأصله بيتاً لبيت أي ملاصقاً.
- ٦ - الزمن المبهم، المضاف لمجملة: وتعني بالمبهم ما لم يدل على وقت بعينه، نحو = الحين والوقت والساعة والزمان، وهذا النوع يجوز فيه الإعراب والبناء مثلاً على حين عاتبُ المشيّب على الصبا، حين بالكسر معربة، وبالفتح مبنيّة.
- ٧ - المبهم المضاف لمبني سواء كان زماناً أو غيره، والمراد بالمبهم هنا ما لا يتضمن معناه إلا بما يضاف إليه. كـ (مثل، دون، بين) نحو قوله تعالى: ومنْ دون ذلك<sup>(١)</sup>. منا جار ومجرور خبر مقدم ودون مبتدأ مؤخر مبني، بني على الفتح لإبهامه وإضافته إلى مبني إسم الإشارة.
- ٨ - ما لزم الفتح أو نائمه وتعني بنائمه الياء والكسرة والألف. وهو إسم لا النافية

(١) القرآن الكريم، الجن / ١١ .

للجنس المفرد غير الجمع وغير المثنى.

وما يستحق البناء على الياء اسم لا النافية للجنس (مثنى وجمع مذكر سالم).

وما يستحق البناء على الكسر أو الفتح فضابطه أن يكون جمعاً بالألف والناء  
المزيدتين نحو = لا لذات للشيء نحو:

إن الشباب الذي مجد عواليه فيه نسلاً، ولا لذات للشيب  
الشاهد = لذات = وهو يروى بالفتح على أنه مبني في محل نصب اسم لا ويروى  
بالكسر على أنه مبني على الكسر نيابة عن الفتحة في محل نصب اسم لا.

هـ - ما لزم البناء على الكسر وهو أنواع:

١ - العلم المختوم بواه = سيبويه.

٢ - ما كان إسماً للفعل على وزن فعال نحو: نزال.

٣ - ما كان على وزن فعال وهو علم مؤنث نحو: حذام.

٤ - أسم إذا أردنا بها معيناً وهو اليوم الذي قبل يومنا.

وـ - ما لزم البناء على الضم ومنه:

١ - ما قطع عن الإضافة لفظاً لا معنٍ من الظروف المبهمة، كقبل وبعد وأول  
وأسماء الجهات نحو: قدام وأمام وخلف وأخواتها. نحو: الله الأمر من قبل ومن  
بعد.

٢ - ما الحق بقبل وبعد من قولهم = قبضت عشرة ليس غير، والأصل ليس  
المق卜ض غير ذلك، فأضمر اسم ليس فيها وحذف ما أضيف إليه، وينتت غير على  
الضم تشبيهاً لها بقبل وبعد.

## المضارع المجزوم وجوازه

ـ علامات الجزم.

ـ الجوازم = أولاً = ما يجزم فعلاً واحداً.

ـ ثانياً = ما يجزم فعليين.

## المضارع المجزوم وجوازه

يجزم الفعل المضارع إذا سبق بجرازه أو يطلب فيجزم بجواب الطلب .  
والجزم إما أن يكون لفظاً أو محلّاً .

فالجزم لفظاً إذا كان المضارع معرباً، نحو = لا تيأس من رحمة الله .  
والجزم محلّاً إن كان مبنياً، نحو = لا تشغليَّنَّ بغير النافع . (تشغلن = فعل مضارع  
مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية .)

### علامات جزم المضارع

- ١ - السكون = إذا كان الفعل صحيحاً، نحو = لم يكتب .
- ٢ - حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر، نحو = لا تمشِّ . أصل الفعل (تمشي) .
- ٣ - حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة (أو الأمثلة الخمسة) نحو = لا تتخاذلوا  
أصل الفعل (تتخاذلون) .

### جواز المضارع

أولاً: ما يجزم فعلاً واحداً: أربعة أحرف هي: لم، لما، لا الناهية، لام الأمر .

أ - لم، لما = حرفاً نفي وجزم وقلب، ينفيان المضارع ويجزمانه، ويقلبان  
زمانه من الحال أو الاستقبال إلى الماضي . فإن قلنا مثلاً، لم تدرسن . لما تدرسن .  
يعني أنك ما درست في ما مضى .

وثمة أربعة فوارق بين الحرفين = ١ - لم: للنفي المطلق، فلا يجب استمرار  
نفي مصحوبه للحال بل يجوز الاستمرار، كقوله تعالى: لم يلد ولم يولد<sup>(١)</sup> . ويجوز

---

(١) القرآن الكريم، الإخلاص / ٣ .

عدمه كأن نقول: لم يفعل ثم فعل.

٢ - أما لـما: فهو للنفي المستغرق جميع أجزاء الزمان الماضي حتى يتصل بالحال أي يمتد إلى زمن المتكلم: نحو: لما يرحل، ولا نقول ثم رحل، لأن ذلك يناقض اتصال النفي بالحال، وهو ما يعبر عنه لـما، لـذا يسمى حرف استغراق لأن النفي به يستغرق zaman الماضي كله.

٣ - أن المنفي بـلم لا يتوقع حصوله، والمنفي بلـما متوقع الحصول، فإذا قلنا: لم يكتب فقد تكون متظرين حدوث الحدث أو حصوله، وقد لا تكون، في حين لو قلنا: لما يكتب. فإنـنا نشير إلى توقع حصول الحدث.

٤ - يجوز وقوع لـم بعد كلمات الشرط، نحو: إن لم تجتهد تنـدم، ولا يجوز وقوع لـما بعدها.

٥ - يجوز حذف مجرزوم لـما نحو = حاولت إـتهامه ولـما، والمقصود ولـما يفهم أـما مجرزوم لـم فلا يحـذف إلا عند الـضرورة كـقول الشاعر:

احفظ وديـعتك التي استـودعـتها يوم الأعـازـب إن وصلـت وإن لـم أي وإن لم تصلـ.

يـقـىـ أنـ نـشـيرـ إـلـىـ أنـ لـماـ الدـاخـلـةـ عـلـىـ الفـعـلـ الـماـضـيـ لـيـسـ نـافـيـةـ جـازـمـةـ، وإنـماـ هيـ بـمعـنىـ حـينـ، فإذاـ قـلـناـ لـماـ اـجـتـهـدـ أـكـرـمـتـهـ فـالـمـعـنىـ: حـينـ اـجـتـهـدـ أـكـرـمـتـهـ، وـمـنـ الخطـأـ إـدـخـالـهـ عـلـىـ المـضـارـعـ إـذـاـ أـرـيدـ بـهـ مـعـنىـ حـينـ، فـلـاـ يـقـالـ: لـماـ يـجـتـهـدـ أـكـرـمـهـ، بلـ الصـوـابـ أـنـ يـقـالـ: حـينـ يـجـتـهـدـ، لـأـنـهـ لـاـ تـسـبـقـ المـضـارـعـ إـذـاـ كـانـتـ نـافـيـةـ جـازـمـةـ.

بـ - لاـ النـاهـيـةـ: حـرـفـ جـزـمـ يـطـلـبـ بـهـ الـكـفـ عـنـ الفـعـلـ أـوـ تـرـكـهـ، نحو = لاـ تـرـحلـ عـنـاـ، لاـ تـجـعـلـ يـدـكـ مـغـلـوـلـةـ...ـ وـهـوـ يـدـخـلـ عـلـىـ فـعـلـ الـمـخـاطـبـ وـعـلـىـ الـغـائـبـ، وـيـدـخـلـ عـلـيـهـمـاـ مـجـهـولـيـنـ، نحو = لاـ يـخـلـلـ، وـتـخـلـلـ، وـيـدـخـلـ عـلـىـ فـعـلـ الـمـتـكـلـمـ الـمـبـنيـ لـلـمـجـهـولـ، ذـلـكـ أـنـ الـمـنـهـيـ غـيرـ الـمـتـكـلـمـ. وـلـاـ يـدـخـلـ عـلـىـ فـعـلـ الـمـتـكـلـمـ الـمـبـنيـ لـلـمـعـلـومـ إـلـاـ فـيـ مـاـ نـدرـ.

ج - لام الأمر: حرف يطلب به إحداث فعل أو حصوله، نحو = لنكتب، وهو حرف أكثر ما يدخل على الغائب كما في المثل، فيكون بمثابة الأمر للمخاطب أكتب، ويندر دخوله على المتكلم المفرد المعلوم، أما إذا كان المتكلم مع غيره، كان دخوله مقبولاً، نحو = فلنكتب، ويندر دخوله على المخاطب. إذ يعني عن ذلك فعل الأمر، ولام الأمر مكسورة دائماً إلا إذا وقعت بعد الفاء أو الواو فالآخر تسكت عنها نحو: فلنكتب، وليكتب.

ملاحظة: إن طلب الفعل أو تركه، إن كان من الأدنى إلى الأعلى سمي دعاء تأدباً، وسميت اللام و «لا» حرف دعاء، نحو = ليقض علينا ربك. ولا تواخذنا بما فعل السفهاء منا.

كذلك الأمر بالصيغة يسمى فعل دعاء، نحو = رب اغفر لي.

ثانياً: ما يجزم فعلين: حرفان وأحد عشر إسماً  
الحرفان هما: إن وإذما. نحو:

إن تدرس تنجح.

إذ ما تتكلم تندم.

إن وإذما = حرفا شرط لا محل لهما من الإعراب. يجزمان فعلين. الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط.

الأسماء:

١ - من = إسم شرط يدل على العاقل. نحو = من يلعب يتعثر.

٢ - ما = إسم شرط يدل على غير العاقل، نحو = ما تقرأ يفذك.

٣ - مهما = إسم شرط يدل على غير العاقل، نحو = مهما تقرأ يفذك.

(من، ما، مهما) = أسماء للدلالة على ذوات: إذا كان فعل الشرط بعدها متعدياً لم يستوفِ مفعوله، تعرب هذه الأسماء في محل نصب مفعول به، نحو = من تعلم خدمتك، ما تقرأ يفذك، مهما تراقب من نشيط يساعدك.

أما إذا كان فعل الشرط بعدها متعدياً ومستوفياً مفعوله أو كان لازماً أو ناقصاً

(ما يكن قيحاً فاجتبه)، أعربت هذه الأسماء في محل رفع مبتدأ خبره جملة فعل الشرط، أو جملة جواب الشرط، أو كلاهما معاً وهذا الأفضل، نحو = من تعلمه يخدمك، ما تأخذه يزدك، مهما تكبّر تبق صغيراً.

٤ - متى = اسم شرط يدل على الزمان، نحو = متى تتعلم تقدر العلم . وقول الشاعر : ولست بحسلال التسلاع مخافة ولكن متى يسترفسد القوم أرقد الشاهد متى يسترفسد القوم أرقد، حيث جُرمَ يمتى فulan: الأول فعل الشرط ( يسترفسد ) ، والثاني جواب الشرط وجراوئه ، وهو أرقد ، وأصل متى ظرف زمان ثم تضمن متى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه .

٥ - أيان = اسم شرط يدل على الزمان، نحو = أيان تطلب مني تجذني في خدمتك .

٦ - حيشما = اسم شرط يدل على الزمان، نحو: حيشما تنزل تقابل بالمحبة .

٧ - أين = اسم شرط يدل على المكان، نحو = أين تنزل أنزل (وكثيراً ما تلحقها ما الزائدة للتوكيد) .

٨ - أنى = اسم شرط يدل على المكان، نحو = أنى يذهب المتعلم يعمل .

٩ - أينما = اسم شرط يدل على المكان، نحو = أينما تذهب أذهب .

هذه الأسماء كلها تبني في محل نصب على الظرفية الرمائية أو المكانية، على أن يتصل الظرف بجواب الشرط، ففي المثال (أنى يذهب المتعلم ي العمل) يكون أنى اسم شرط جازماً للفعلين، مبنياً في محل نصب على الظرفية المكانية، ومتصلة بجواب الشرط (يعمل) .

١٠ - كييفما: اسم شرط يدل على الحال، وبين النحوين خلاف حول عمله، بعضهم يرى أنه لا يجزم، وآخرون يرون أنه يجزم حتى ولو لم يتصل بـ (ما) نحو: كيف تتحرك أتراك، ولا خلاف بينهم على أن فعل الشرط وجواب الشرط ينبغي أن يكونا متفقين في اللفظ والمعنى، فنقول: كييفما تتحرك أتراك، ولا نقول: كييفما أمش، ومحل كييفما من الإعراب النصب على الحالية .

١١ - أي: اسم شرط، وهو دون سائر الأسماء معرب بالحركات الثلاث،

ويضاف في الغالب إلى اسم ظاهر، ويتميز أيضاً بأنه يصلح لمعاني أخواته كلها،  
ويعرب لذلك بحسب معناه في الجملة، نحو = .

- أي رجل يصدق زميلاً يلق الخير = أي مبتدأ، والجملة بعده خبر.

- أي فقير تساعد يشكرك = أي مفعول به.

- أي ساعة تأتٍ يسر قلبي = أي ظرف زمان متعلق بيسر.

- أي خدمة تخدم تسجل لك = أي نائب مفعول مطلق لدلالة على حدث.

وقد يلحق بأي ما الزائدة.

**إعراب أي:**

**تعرب أي:**

١ - إسماً مجروراً إذا سبقت بحرف جر، نحو: بأي مكان تجلس أجلس.  
أي = إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

٢ - مضافاً إليه إذا سبقت بمضاف، نحو: أمام أي مقعد تجلس أجلس (أي:  
مضاف إليه مجرور).

٣ - نائب ظرف زمان، إذا أضيفت إلى ظرف زمان، نحو: أي ساعة تطلبني  
تجدني أي: نائب ظرف زمان منصوب متعلق بفعل تطلبني.

٤ - مفعولاً مطلقاً إذا أضيفت إلى مصدر بعده فعل من لفظه أو من معناه،  
نحو: أي عمل تعلم أعمل أي = مفعول مطلق منصوب.

٥ - مبتدأ إذا كان فعل الشرط لازماً، نحو: أي طالب يكذب أقصاصه أو  
ناقصاً، نحو: أي إنسان يكن محترماً أحترمه. أو متعدياً استوفى مفعوله أو  
مفعولاتيه، نحو: أي طالب يحترم قوانين الدراسة يُحترم.

٦ - مفعولاً به إذا كان فعل الشرط متعدياً لم يستوف مفعولاته، نحو = أي  
مواطن تساعد تكافأ.

قد تضاف أي إلى النكرة فتكون بمعنى كل، وإلى المعرفة ف تكون ف تكون بمعنى  
بعض، تؤنث مع المؤنث والأفضل التذكير.

وأي = تأتي أيضاً اسم استفهام، وتأتي بمعنى الذي أي اسم موصول، وتأتي وصلية للنداء (أيها)، وتأتي كمالية، نحو: فلان تاجر أي تاجر. أي = نعت لتاجر.  
 مع هذه الكلمات المجازة جميعها يشترط في فعل الشرط = أن يكون خبرياً أي غير مسبوق بأحرف الطلب، كالاستفهام والعرض والتحضير. - أن لا يكون أمراً ولا نهياً. - أن يكون متصرفاً، غير مقترب بـ قد أو لن، أو ما النافية، أو السين، وسوف، وإذا لحق كلمة الشرط إسم قدر التحويون بينها وبين الاسم فعلاً، نحو: وإن أحد من المشركين استجبارك فأجره أحد: فاعل لفعل ممحوظ يفسره الفعل استجبارك.

جواب الشرط = يشترط فيه ما يشترط في الفعل، وإن لم يتتوفر فيه ذلك وجب اقترانه بالفاء التي تسمى فاء الجواب لوقعها في جواب الشرط، أو فاء الربط، لربطها الجواب، أما المواضع التي ينبغي فيها اقتران الجواب بالفاء فهي:

- ١ - أن يكون جواب الشرط جملة إسمية، نحو: إن تجتهد فأنت ناجح.
- ٢ - أن يكون فعلاً جامداً، نحو = إن تأكل فعسى أن تشبع.
- ٣ - أن يكون طلباً، نحو = إن كنت بريئاً فاسمع إلى إثبات براءتك.
- ٤ - أن يقترن بما النافية، نحو = متى تقدم فما أتختلف.
- ٥ - أن يقترن بـ قد، نحو = إن تسافر فقد أسفار.
- ٦ - أن يقترن بـ لن، نحو = إن تتكلس فلن أسألك.
- ٧ - أن يقترن بالسين أو سوف، نحو: حيثما تقم فسوف تلقى الترحاب.
- ٨ - أن تسبقه ر بما، نحو: إن ثأت فربما تجدني.
- ٩ - أن تسبقه كأنما، نحو: من قتل نفسها فكأنما قتل الناس جميعاً.
- ١٠ - أن تسبقه كلمة شرط ثانية، نحو: من يجاورك فإن كان متفقاً فجاوره.
- ١١ - أن يكون ماضياً لفظاً ومعنى، ويشترط عندئذ أن يقترن بـ قد، نحو: إن يقتل فقد قتل صديقه.

وجملة جواب الشرط تكون برمتها في محل جزم على أنها جواب الشرط. قد

تحل إذا الفجائية محل فاء الجواب، إذا كانت الكلمة الشرط إن، على أن يكون الجواب جملة إسمية مثبتة وغير مقترنة بـإن، نحو: إن تصبهم سبعة بما قدمت أيديهم، إذا هم يقنتون، فإذا كانت الجملة منفية افترن الجواب بالفاء، نحو: إن تحدثني بعد الآن فما أنا بمصدق، وإذا كانت مصدرة بـإن افترنت كذلك بالفاء، نحو: إن ترحي فإن طيفك حاضر.

يكون الشرط والجواب مضارعين، ويكونان ماضيين (إن أحستم أحستم لأنفسكم). ويكون الأول مضارعاً والثاني ماضياً أو العكس، نحو: من يسيء إلى الآخرين قويلاً بالإحتقار (هذا قليل في اللغة)، والعكس، نحو: إن كافحت تصل.

إن كان الشرط والجواب مضارعين توجب جزمهما، وإن كانا ماضيين كانوا في محل جزم، وإن كان الشرط ماضياً لفظاً ومعنى، أو معنى فقط، فالأرجح جزم الجواب، ويجوز الرفع على أن تكون الجملة في محل جزم (إن كافحت تصل)، وإذا كان الشرط مضارعاً والجواب ماضياً فقد تقرر جزم الأول على أن تكون جملة الثاني في محل جزم.

ثالثاً: الجزم بالطلب: يجزم المضارع إذا وقع جواباً بعد الطلب، كأن يقع بعد أمر أو نهي أو استفهام أو عرض أو تحضيض أو تمنٍ أو ترجٍ. نحو: تعلم تفز. هلا تجتهد تنجح.

وجزم الفعل بعد الطلب، إنما هو بـ(إن) المحذوفة مع فعل الشرط، فتقدير قولنا: تعلم تفز، تعلم فإن تتعلم تفز.

والطلب لا يتشرط فيه أن يكون بصيغة الأمر أو النهي أو الاستفهام أو غير ذلك، والطلب يكون باللفظ والمعنى.

الطلب باللفظ، نحو: كافح تحصل أو الطلب بالنفي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي.

والطلب بالمعنى، نحو = تطيع معلمك تجد منفعة أي أطع معلمك تجد منفعة.

## نماذج إعرابية:

- ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يستردد القوم أرقد  
الواو = بحسب ما قبلها.

لست = ليس = فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدأ والخبر يبقى الأول مرفوعاً  
ويسميه إسمه وينصب الثاني ويسميه خبره . والتاء = ضمير متصل مبني على الضم في  
 محل رفع إسم ليس .

بحلال = الباء = حرف جر زائد.

حلال = خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال  
المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف .

التلاع = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مخافة = مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .  
ولكن = الواو حرف عطف .

لكن = حرف استدراك لا محل له من الإعراب .

متى = إسم شرط ظرف زمان يجزم فعلين مبني على السكون في محل نصب مفعول  
فيه .

يستردد = فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون المحذوفة واستعيض عنها  
بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

ال القوم = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

أرقد = جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون المحذوفة واستعيض عنها  
بالكسر للضرورة الشعرية . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

- أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم تدرك الأمان منا لم تزل حذرا  
أيان = إسم شرط ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه يجزم  
فعلين .

نؤمنك = نؤمن = فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون في آخره والفاعل ضمير

مستتر فيه وجوباً تقديره نحن . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

تأمين = جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون في آخره . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

غيرنا = غير = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضارف و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .  
ولذا = الواو = حرف عطف .

إذا = ظرفية متضمنة معنى الشرط مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية .  
لم = حرف جزم .

تدرك = فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه السكون المحدوفة واستعيض عنها بالكسر منعاً للالقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

الأمن = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .  
منا = من = حرف جر .

نا = ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر .  
لم = حرف جزم .

نزل = فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه السكون في آخره وهو من أخوات كـان .  
اسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

حدرا = خبر تزال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره .  
ـ حيـثـما تستـقـمـ يـقـدـرـ لـكـ اللهـ تـجـاحـاـ فيـ غـابـرـ الأـزـمـانـ .

حيـثـماـ اـسـمـ شـرـطـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ فـيـهـ .  
تـسـقـمـ =ـ فـعـلـ الشـرـطـ مـجـزوـمـ وـعـلـامـةـ جـزـمـهـ السـكـونـ فـيـ آـخـرـهـ .ـ وـالـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـترـ

فـيـهـ وجـوباـ تقـدـيرـهـ أـنـتـ .

يـقـدـرـ =ـ جـوابـ الشـرـطـ مـجـزوـمـ جـزـمـهـ السـكـونـ فـيـ آـخـرـهـ .  
لـكـ =ـ جـارـ وـمـجـرـورـ .

الـلـهـ =ـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آـخـرـهـ .

نجاحاً = مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

في = حرف جر.

غابر = اسم مجرور ببني وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاد.

الأزمان = مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- خليلي أتى تأثياني تأتيا أخا غير ما يرضيكم لا يحاول

خليل = منادي منصوب وعلامة نصبه ..الياء لأنه مثنى وهو مضاد والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أتى = إسم شرط ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

تأثياني = تأتيا = فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخامسة.

والآلف = ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

النون = للوقاية.

الياء = ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تأتيا = جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخامسة والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أخأ = مفعول به لتأتيا منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

غير = مفعول به ليحاول مقدم عليه. منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره وهو مضاد.

ما = إسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

يرضيكم = يرضي = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وكما= ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

لا = حرف نفي.

يحاول = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

**المضارع المنصوب ونواصيه  
حروف النصب**

ال فعل المضارع على عكس الفعل الماضي ، و فعل الأمر ، معرّب أي تجري عليه حالات الإعراب من رفع ، و نصب وجذم . ويكون مرفوعاً إذا خلا من النواصِب والجوازِم . وينصب إذا سبقته إحدى النواصِب .

والفعل المضارع ينصب لفظاً ، وتقديرًا ومحلًا .

١ - لفظاً ، نحو = لن يكتب .

٢ - تقديرًا ، نحو = ليلقى جزاءه .

٣ - محلًا ، إذا كان مبنياً ، نحو = طلبت منهُنَّ أن يكتبُنَّ .

والفعل المضارع ، إذا دخلته النواصِب ، أثرت فيهُ أثرين =

١ - لفظي = وهو النصب الظاهر على آخره ، والذي يقوم مقامه حلف النون في الأفعال الخمسة ، نحو = أن يكتب - أن يكتبوا .

٢ - معنوي = إذ يتخصص الفعل المضارع عندئذ للاستقبال ، بعد أن كان يصلح للحال والاستقبال .

ويرى النحويون أن أحرف النصب أربعة فقط (أن - لن - إذن - كي) ، أما لام التعليل والأحرف العاطفة (الواو ، الفاء ، ثم ، أو ، لام الجحود ، فاء السبيبة ، واو المعية ، واو بمعنى إلى وحتى) فكل هذه أحرف تنصب عندهم بتقدير أن مضمرة جواباً أو وجوباً بحسب الأداة .

وفريق آخر يجعل أحرف النصب قسمين = أصلية وفرعية ، أما الأصلية فالأربعة (أن ، لن ، إذن ، كي) وما بقي فرعية .

## حروف النصب

أولاً: أن: حرف نصب ومصدر واستقبال، وسمى مصدرياً لأنه يؤول مع ما بعده بمصدر، فنقول مثلاً: أريد أن تنجحوا، وهذا يعني أريد نجاحكم. وأن: يسمى حرف نصب لأنه ينصب الفعل المضارع.

ويسمى حرف استقبال لأنه يجعل المضارع خالصاً للاستقبال. وهو لا يقع بعد فعل بمعنى اليقين والعلم الجازم. وإن وقع بعد ما يدل على اليقين فهو مخفف من (أن)، والفعل بعده مرفوع نحو: علمت أن ينجح (أنه ينجح)، أفلابرون أن لا يرجع إليهم قوله. أي أنه لا يرجع.

زعم الفرزدق أن سيفتُلْ مربعاً      أبشر بطول سلامة يا مَرِبْعَ  
وإذا وقع بعد فعل يدل على ظن أو شبهه ففيه ثلاثة أوجه:

١ - جاز أن يكون ناصباً ولا يفصل بينه وبين الفعل فاصل، نحو = ظنت أن ترحل هنا.

٢ - جاز أن يكون مخففاً من «أن» بعد أن يفصل بينه وبين فعله بـ (لا) فيستوي عندئذ النصب والرفع كما في الآية = وحسبوا ألا تكون فتنة<sup>(١)</sup>. بتصب (تكون) على أن «أن» ناصب للمضارع، ويرفع (تكون) على أن «أن» مخففة من أن، وهو هنا زائد، والنصب أرجح عند عدم الفصل بينه وبين الفعل بلا، نحو = أحسب الناس أن يتركوا.

٣ - إذا فصل بينه وبين الفعل بغير (لا) مثل: قد، سوف، السين، تعين الرفع، ويكون حينئذ مخففاً من أن، نحو = حسبت أن سيسافر أبوك. نشير إلى أن «أن» الناصب للمضارع لا يستعمل إلا في مقام الرجاء والطمع في حصول ما بعده، وهو يأتي زائداً في المواقف التالية =  
أ - بعد لما، نحو =

---

(١) القرآن الكريم، المائدة/٧١.

ولما أن تعاظمني زمانني جريت مع الزمان كما أرادا  
أن: حرف زائد لمجيئه بعد لما لا محل له من الإعراب.

ب - بين الكاف ومجرورها، نحو = كان ظبية تعطوا إلى وارق السلم<sup>(١)</sup>.

الأصل: كظبية

وأن: حرف زائد لا محل له من الإعراب.

ج - بين القسم و «لو»، نحو = أقسم أن لو رأيته لضربيته.

أن: حرف زائد لا محل له من الإعراب.

ويأتي مفسراً بعد ما فيه معنى القول دون حروفه، كما في الآية =  
فأوحينا إليه أن أصنع الفلك<sup>(٢)</sup>.

أن: حرف تفسير زائد لا محل له من الإعراب.

وأن أقوى أحرف النصب، ويختص بالنصب الظاهر والمضمر، ويتوجب ظهوره إذا  
وقع بين لام التعليل ولا النافية، نحو = لثلا يعلم أهل الكتاب  
لثلا: الأصل لـ أن لا

لـ: تعليل

أن: حرف نصب

لا: حرف نافية

أما إضماره فيكون إما جوازاً وإما وجوباً.

أ - إضمار أن جوازاً

١ - بعد لام التعليل، نحو = أتيت لأن أتعلم فالإظهار والإضمار هنا  
سواء ومن النحوين من يعتبر أن اللام هي التي تنصب وليس أن المضمرة.  
٢ - بعد أحرف العطف (الواو، الفاء، ثم، أو). على أن يعطى المضارع على اسم

---

(١) - تعطوه الأيدي تبلغه فتناوله، تطاول إلى الشجر فتناوله.

- السلم: شجر واحدته سلامه.

(٢) القرآن الكريم، المؤمنون / ٢٧.

جامد غير مشتق، وليس في تأويل الفعل كالمصدر وغيره من الأسماء الجامدة، فالفعل لا يعطى إلا على فعل من صيغته أو على اسم هو في معنى الفعل وتأويله كاسم الفاعل وإن المفعول والصفة المشبهة، نحو =

- وليس عبادة وتقرّ عيني <sup>(١)</sup> : أي وأن تقرّ عيني
- و: حرف عطف ناصب. وأو المعنة العاطفة.
- إني وقتلي سليكا ثم أعقله <sup>(٢)</sup> : أي أن أعقله
- ثم: حرف عطف ينصب الفعل المضارع بأن المضمر.
- وكنت إذا غمزت قتلة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما
- أو: أي أو أن تستقيما
- أو: حرف عطف ناصب للفعل المضارع بأن المضمر.
- لسولا تسقح معتز فارضيه ما كنت أوثر إثراياً على ترب <sup>(٣)</sup>
- أي فإن أرضيه.
- حرف عطف ناصب للفعل المضارع بأن المضمر.
- ب - إضمار أن وجوباً = في خمسة مواضع =

  - ١ - بعد لام الجحود المسبوقة بفعل الكون المتنفي، نحو = وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون <sup>(٤)</sup>.
  - ل: لام الجحود تنصب الفعل المضارع بأن المضمر فيها وجوباً.

(١) البيت لامرأة اسمها ميسون بنت بحدل وهو =

أحب إلى من ليس الشفوف وليس عبادة وتقرّ عيني

(٢) البيت هو =

إني وقتلي سليكا ثم أعقله كالشور يضرب لما عافت البقر

(٣) معتز = الفقير الذي يطلب حاجة. إثراي = مصدر أثرب الرجل. إذا استفني. ترب = الفقر والعزز. والمعنى = لو لا أنه ارتفع أن يتعرض لي ذو حاجة فأفضيدها له ما كنت أفضل الغنى على الفقر.

(٤) القرآن الكريم. المنكبوت / ٤٠.

٢ - بعد أو التي بمعنى «إلى أن» أو «إلا أن» نحو = أشرب أو أروي عطشى، أي إلى أن أروي عطشى، ونحو قول الشاعر =

لأستهلنَ الصعبَ أو أدركَ المنى فما انقادتَ الآمالَ إلا لصابر أو: حرف عطف بمعنى حتى ينصب الفعل المضارع بأن المضمر وجوباً.

٣ - بعد فاء السبيبة، وهي التي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها، نحو =

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشير<sup>(١)</sup> يشترط في إعمال فاء السبيبة أن تكون مسبوقة بنفي ماض، أو بطلب ماض.

- النفي الماض = هو ما لم يأت بعده ما يجب تأويله بالإثبات، نحو = ما تزال تزورنا فتعلمنا، النفي هنا لفظي والمقصود الإثبات لذا بقي الفعل بعد الفاء مرفوعاً. أما النفي الماض فنحو: كأنك ناجح فتتبرج (نصب المضارع هنا على معنى: ما أنت ناجح فتتبرج)

الفاء سبية تنصب الفعل المضارع بأن المضمر وجوباً.

- الطلب الماض = يكون =

\* بفعل الأمر، نحو = أعمل فتكسبَ.

\* بلا النهاية، نحو = لا تتکاسل فتفشل في الامتحان.

\* بالفعل المضارع المسبوق بلام الأمر، نحو = ليقم بواجهه فيفرَّ.

\* بالعرض، نحو = ألا تزورنا فنكرَّمكَ.

\* بالتحضيض، نحو = هلاً تقليون عن الفوضى فيستقيمَ حالكم.

\* بالتمني، نحو = ليتك تعود فتفرَّج بك.

\* بالترجي، نحو = لعل الله يهديك فتفوزَ.

في هذه الحالات كلها ينصب الفعل المضارع ببناء السبيبة، ويخرج من الطلب المضارع اسم الفعل. فالفاء بعده لا تنصب بأن المضمر نحو = صَرْه فترتاح، كذلك يخرج الطلب بالمصدر، نحو = سكوتاً، فيفرُّ الآخرون.

(١) فأخبره = فاء السبيبة تنصب الفعل المضارع بأن المضمر وجوباً.

٤ - بعد واو المعية = وهي التي بمعنى «مع» أي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها، نحو =

لا تَسْأَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْسِي مثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ - إِذَا فَعَلْتَ - عَظِيمٌ الْوَاوُ: وَأَوْ الْمُعِيَّةُ. تَأْتِي فَعْلَ مُضَارِعٍ مُنْصُوبٍ بِأَنَّ الْمُضَرِّعَ وَجْهِيًّا بَعْدَ وَأَوْ الْمُعِيَّةِ. وَأَوْ الْمُعِيَّةُ، تَعْمَلُ بِالشُّرُوطِ نَفْسُهَا الَّتِي تَعْمَلُ بِهَا فَاءُ السَّبِيلِيَّةُ، أَيْ يَجِبُ أَنْ تَسْبِقَ بِنْفِي مُحَضٍ أَوْ طَلْبِ مُحَضٍ.

٥ - بَعْدَ حَتَّى =

- وَحِينَ تَكُونُ بِمَعْنَى إِلَى، كَمَا فِي الْآيَةِ = قَالُوا: لَنْ نَبْرَحْ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى<sup>(١)</sup>.

- وَحِينَ تَؤْدِي مَعْنَى التَّعْلِيلِ، نحو = سَاعِدُ الْفَقَرَاءِ حَتَّى يَغْفِرَ لِكَ اللَّهُ.

- وَحِينَ تَكُونُ بِمَعْنَى إِلَّا، نحو =

لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفَضْلِ سَماحةٌ حَتَّى تَجْسُدَ وَمَا لَدِيكَ قَلِيلٌ أَيْ إِلَّا أَنْ تَجُودَ، وَقَلَّ مَا تَقْعُ في هَذَا الْمَعْنَى.

يشترط في (حتى) أن تكون للإستقبال المُحَضُ، وعندئذ يتوجب النصب كما في الأمثلة السابقة.

أما إذا أريد بالفعل معنى الحال، فلا تقدر (أن) بعد (حتى) لينصب الفعل المضارع بل يبقى مرفوعاً بعدها، نحو = مَرْضُ الرَّجُلِ حَتَّى مَا يَرْجُونَهُ، حتى هنا ابتدائية، الفعل المضارع بعدها مرفوع، والمجملة الفعلية بعدها استثنافية لا محل لها من الإعراب.

ثانية: لن = حرف نصب ونفي واستقبال، ينفي الحديث وينصب المضارع، وهو يفيد التأكيد أي تأكيد النفي لا تأييده، فإذا قلنا: لَنْ تَمْسِ النَّجُومَ؛ لا يكون مفهوم التأكيد من (لن) وإنما دلالة خارجية لأنّ مس النجوم أمر متعدّل على الإنسان. ويجوز تقديم

---

(١) القرآن الكريم. ط١/٩١.

معمول (لن) عليها، فنقول: الشثار لن أكلم.

ثالثاً = إذن = حرف نصب = لأنه ينصب الفعل المضارع.

حرف جواب = لأنه يدخل على كلام يكون جواباً لسابق.

حرف استقبال = لأنه تخصص الفعل المضارع بالاستقبال وحده دون الحال.

وحرف جزاء : لأن الجواب يكون في الغالب جزاء لمضمون الكلام.

يتميز (إذن) عن غيره من النواصib أنه يدخل على الأسماء كما يدخل على الأفعال، نقول: إذن أنا ناجح. كما نقول: أنا آتيك: إذن أكرمك.

### شروط نصب (إذن) لل فعل المضارع

١ - أن يتصدر الكلام، فلا يسبقه شيء له تعلق بما بعده، فإذا سبقه مبتدأ أو شرط أو قسم فلا ينصب نحو = أنت إذن تنجح.

وإذا سبقه الواو أو الفاء جاز فيه الإعمال والإهمال، نحو: وإن كادوا ليستفزاونك من الأرض ليخرجوك منها، وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلاً<sup>(١)</sup>. فقد قرئ الفعل يلبثون - يلبثوا أيضاً.

٢ - أن يكون الفعل بعدها للإستقبال، أما إذا أريد الحال فالرفع وحده، كان نقول لمن يحدثنا بخبر: إذن أطلتك صادقاً.  
إذن: تفيد معنى الحال لذا الفعل مرفوع وغير منصوب.

٣ - ألا يفصل بينه وبين الفعل فاصل غير القسم ولا النافية، لأن نجيب بالقول: إذن أنتم تلعبون، فلا يصح هنا نصب الفعل المضارع لقيام الضمير (أنتم) بالفصل بين (إذن) والفعل (تلعبون).

وإذا فصل بينه وبين الفعل بلا النافية أو القسم، فينصب الفعل بعده<sup>(٢)</sup>، نحو =

(١) القرآن الكريم. الإسراء/٧٦.

(٢) أجاز بعض النحاة نصب (إذن) لل فعل المضارع إذا فصل بينهما بالنداء أو الظرف أو العjar =

إذن لا أجييك، إذن والله أكمل مك.

الفعلان المضارعان منصوبان يلاذن.

كتابه إذن = معظم اللغويين القدامى كتبوا إذن بالنون سواء كانت ناصبة أم حرف جواب غير عامل. ومنهم من يكتبها بالنون إذا كانت ناصبة، وبالألف إذا كانت ناصبة متعلقة.

**رابعاً** = كي : حرف مصدرى ، ونصب واستقبال .  
وهو مثل (أن) ، يجعل ما بعده فى تأويل مصدر .

كثيراً ما يسبق بلام الجر التي تفيد التعليل. نحو = سألك كي تحدثني أي كي تحدثني .

نماذج إعرابية

- لاستهلهنَ الصعبَ أو أدركَ المني  
للام = واقعة في جوابٍ قسمٍ مقدرٍ.

استسهلن = فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بثون التوكيد الثقيلة واقع في محل رفع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

لصعب = مفعول به منصوب وعلاقة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.  
أو = حرف عطف بمعنى إلى أن.

ادرك = فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلاقة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره  
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

المنى = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها  
لتغدر.

**لما** = الفاء حرف عطف أو استئناف.

**ما** = حرف نفي لا محل له من الأعراب.

نقدات = فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر في آخره والباء للتأنيث.

والمجحر ور.

الأمال = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

إلا = حرف حصر.

لصابر = اللام حرف جر صابر = إسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

- لا تحسِّبَ المجدَ تمرأً أنتَ آكلَهُ      لن تبلغَ المجدَ حتى تلْعَقَ الصبراً  
لا = نهاية تجزم الفعل المضارع.

تحسب = فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون المحدوقة واستعيض عنها بالكسر منعاً للتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

المجد = مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

تمرأً = مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.  
أنت = ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

آكله = آكل = خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاد واللهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

لن = حرف نصب.

تبلغ = فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

المجد = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

حتى = حرف جر وغاية تنصب الفعل المضارع بأن مضمورة فيها.

تلعَق = فعل مضارع منصوب بأن مضمورة بعد حتى، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

الصبراً = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والألف للطلاق.

- لا تثْنَه عن خلقِي وتأتِيَ مثَلَهُ      عَذَّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمَ  
لا = نهاية تجزم الفعل المضارع.

تنه = فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل

ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

عن = حرف جر .

خلق = إسم مجرور بعن وعلامة جره تنوين الكسر في آخره .

الواو = للمعية .

تائي = فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

مثله = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

عار = خبر لمبتدأ محدوف تقديره هذا عار عليك .

عليك = جار ومحرر متعلقان بعار .

إذا = ظرفية متضمنة معنى الشرط مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية .

فعلت = فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله ببناء الضمير والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

عظيم = صفة لعار مرفوعه وعلامة رفعها الضمة في آخرها .

- للبسُ عباءةٌ وتقرئُ عينيِّي أحبُّ إلَيَّيْ منْ لبسِ الشفوفِ  
اللام = للإبتداء حرف توكييد .

لبس = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف .

عبادَة = مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر في آخره .

الواو = واو المعية .

تقر = فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

عيني = عين = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لاشتغال المحل بالياء وهو مضاف والياء = ضمير متصل على السكون في محل جر بالإضافة .

أحب = خبر للمبتدأ لبس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إلى = إلى = حرف جر والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف

.الجر.

.من = حرف جر.

.لبس = اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاد.

.الشفوف = مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

## الجملة

- تعريفها
- أقسامها

الجملة في اصطلاح النحويين، قول مؤلف من مستند ومستند إليه، سواء أفادت معنى تماماً، مثل: أكل الطفل، أو لم تقدر معنى تماماً، مثل: إن تجتهد. ولا يشترط في الجملة أن تفيد معنى تماماً مكتفياً بنفسه كما يشترط في الكلام، فهي قد تكون تامة الفائدة، وعند ذلك يجوز تسميتها جملة أو كلاماً، وقد تكون غير تامة الفائدة، نحو أن تدرس، فتسمى جملة ولا يجوز أن تسمى كلاماً، وإن قيل: إن تدرس تنبع، جاز تسميتها كلاماً.

والجملة في المصطلح أيضاً هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفید في أي لغة من اللغات، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع.

والجملة التامة التي تعبّر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي =

- ١ - المستند إليه أو المتحدث أو المبني عليه.
- ٢ - المستند الذي يبني على المستند إليه ويتحدث به عنه.
- ٣ - الإسناد وهو الإرتباط بين المستند والمستند إليه.

نحو = العلم نور  
العلم: مستند إليه وتور = مستند  
حضر الطالب إلى الجامعة  
حضر = مستند والطالب = مستند إليه  
والجملة قسمان: فعلية وإسمية.

١ - الفعلية : هي التي تتالف من الفعل والفاعل ، وتبداً بفعل عامل ، أي أنها جملة تفيد معنى تماماً تعبير عن صورة تامة أو حدث تام ، نحو = قرأت درسي .

وهي التي تتالف من الفعل ونائب الفاعل ، نحو : ينصر المظلوم .

وهي التي تتالف من الفعل الماضي الناقص ، وإسمه وخبره ، نحو = كان الطقس دافئاً .

٢ - الإسمية = هي التي تتالف من مبتدأ وخبر ، نحو = الحق منصور . أو التي تتالف مما أصله مبتدأ وخبر ودخل عليه أحد الأحرف الناسخة نحو = لات حين مناص .

وهي ما صدر باسم أي بدأ باسم أو ما يشبهه كاسم الفاعل والمشتقات وإسم الفعل .

وهناك من اعتبر الجملة التي تبدأ بفعل ماضي ناقص إسمية لأن أصلها مبتدأ وخبر .

وابن هشام زاد نوعاً أو قسماً ثالثاً من الجمل ، وهو الجملة الظرفية ، وهي التي صدرت بظرف أو بجار و مجرور ، نحو = في الدار رجل ، وهي ما يطلق عليها اسم شبه الجملة .

## الفعل المتعدى

و

## الفعل اللازم

١ - الفعل المتعدى = هو الفعل الذي لا يقتصر أثره على الفاعل، وإنما تعدداته أو جاوزه إلى المفعول به، لذا سماه بعض القدماء المجاوز أو الواقع . وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه.

ومن علاماته أنه يقبل هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به، نحو = اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه.

٢ - الفعل اللازم = هو ما لا يتعدى أثره فاعله . أو الذي لا ينصل ب بنفسه مفعولاً به أو أكثر ، أو الذي لا يتتجاوز فاعله إلى المفعول به بل يبقى في نفس فاعله نحو = ذهب المعلم ، عاد المسافر .

ويسمى أيضاً القاصر لقصوره عن المفعول به .

أنواع التعدى = اثنان =

أ- التعدى بالفعل نفسه دون واسطة ، والمفعول به عندئذٍ صريح ، نحو = شرحت الدرس .

ب- التعدى بالحرف أي يصل الفعل إلى المفعول به بواسطة الحرف ، ويكون المفعول به ساهمتين غير صريح ، نحو = آتيت بك . بمعنى آتيتك .

وقد يتعدى الفعل إلى مفعولين أحدهما صريح والآخر غير صريح نحو = أدرا الأمانات إلى أهلها

الأمانات : صريح وأهلها : غير صريح مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلًا على أنه مفعول به .

أقسام التعدى: ١- التعدى إلى مفعول واحد = يضم عدداً كبيراً من الأفعال مثل درس ، كتب ، أكل ، شرب ، اشتري ، قرأ ، عرف ، لبس ، أخذ ، غفر ، أكرم ، الخ .

ب - التعدي إلى مفعولين = أفعاله نوعان = نوع ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، ولا يصلحان لتكوين جملة، ومنها = أعطى، سأل، منح، كسا، أليس، علم، فهم، منع.

فتقول = منحت المتألق تقديرأ. فالمفعولان (المتألق وتقديرأ) ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ولا يصلحان لتكوين جملة.

ونوع ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وأفعال هذا النوع قسمان =  
١ - أفعال القلوب <sup>(١)</sup> = وسميت بهذا الاسم لأنها إدراك بالحس الباطن، ومعانيها قائمة بالقلب وهي = رأى، علم، درى، وجد، ألفى، تعلم، ظن، حال، حسب، جعل، حجا، عد، زعم، هب.

٢ - أفعال التحويل = وهي لا تنصب المفعولين إلا إذا كانت بمعنى «صيير» الدالة على التحويل، أما المفعولان المنصوبان بها فأصلهما مبتدأ وخبر، وهذه الأفعال سبعة = صيير، رد، ترك، تخد، اتخد، جعل، وهب.

ج - التعدي إلى ثلاثة مقاعيل. ثمانية أفعال = أرى، أعلم، أبأ، تبا، خبر أخبر، حدث.

نقول = أرى المعلم تلميذه الحل سهلاً.

تلميذه: مفعول أول. الحل: مفعول ثان. سهلاً: مفعول ثالث.

ونقول أيضاً = ثبت الخبر صحيحاً <sup>(٢)</sup>.

في هذه الحالة يكون الضمير التاء نائب الفاعل مفعولاً أولاً.

---

(١) أفعال القلوب نوعان =

١ - أفعال اليقين (رأى، علم، درس، تعلم، وجد، ألفى).

٢ - أفعال الظن (ظن، حال، حسب، جعل، حجا بمعنى ظن، عد بمعنى ظن، زعم، هب بلفظ الأمر).

(٢) منهم من يعتبر (صحيحاً) حالاً، في هذه الحال يمكن الاستثناء عن القسم الثالث من التعدي أي التعدي إلى ثلاثة مقاعيل.

## لزوم الفعل وتعديته

لزوم الفعل وتعديته سمعايير، لكن ثمة حالات يطرد فيها لزوم الفعل.  
وآخرى يطرد فيها تعديته.

- يكون الفعل لازماً = ١ - إذا كان من أفعال السجايا أو الغرائز، بمعنى إذا دل على غريزة أو طبع، نحو = حَسْنَ - قَبْحَ - جَهَنَّ - شَجَعَ - تَبَلَّ - صَدُقَ.
- ٢ - إذا دل على هيئة، نحو = طال - قصر.
- ٣ - إذا دل على نظافة، نحو = طَهُرَ - نَظَفَ.
- ٤ - إذا دل على دنس، نحو = وسخ - دنس - قَذَرَ.
- ٥ - إذا دل على لون نحو = أحمر - أخضر.
- ٦ - إذا دل على بعض العوارض نحو = مِرض - كَبِيل - نَشِيط - فَرِح - حَزَن - شَبَع - عطش.
- ٧ - إذا دل على عيب نحو = عَمَش - عور.
- ٨ - إذا دل على حلية، نحو = تَجَلَ (اتسع) - دَعَجَ (صار شديد السوداد) - كَحْل.
- ٩ - إذا بني للمطاوعة، نحو = تَدْرَجَ - امْتَدَ.
- ١٠ - إذا كان على وزن فَعْلَ، نحو = شَرْفَ - كَرْمَ.
- على وزن انفعل، نحو = انطلق - انكسر.
- على وزن افعل، نحو = اغْبَرَ - ازْوَرَ.
- على وزن افعنل، نحو = اسْرَنِجَمَ.
- على وزن افعلل، نحو = اقْسَعَ.
- على وزن افعال، نحو = ازْوَارَ.
- ويصير اللازم متعدياً في الأحوال التالية:

- ١ - إدخال همزة التعدية عليه. أي نقله إلى وزن فعل، نحو = خَرَجَ ↔ أَخْرَجَ.
- ٢ - تضييف عينه. أي تحويله إلى وزن فعل، نحو = نَزَلَ ↔ نَزَلَ.
- ٣ - إدخال حرف الجر عليه، نحو = ذَهَبَ الطَّالِبَ ↔ ذَهَبَتِ الطَّالِبَ.

- ٤ - زيادة ألف المفاعة بعد أوله ، نحو = جلس أخوك ← جالست أخاك .
- ٥ - زيادة ألف وسین وناء دالة على الطلب أو النسبة في أوله ، نحو = نزل ← استنزلت .
- ٦ - سقوط حرف الجر من المتعددي بواسطة ، عندئذ ينصب المجرور ، نحو = تمرون الـدـيـاـرـ وـلـمـ تـعـوـجـواـ كـلـامـكـمـ عـلـيـ إـذـاـ حـرـامـ  
الأصل : تمرون بالديار ، فانتصب المجرور بعد سقوط العجار .
- كـلـلـكـ فـيـ الآـيـةـ الـكـرـيمـةـ : «إـذـاـ كـالـوـهـمـ أـوـ وـزـنـوـهـمـ يـخـسـرـونـ»<sup>(١)</sup> بـعـنـىـ كـالـوـالـهـمـ  
أـوـ وـزـنـوـالـهـمـ .

(١) القرآن الكريم ، المطففين / ٣ .

## الفاعل

- أنواعه

- أحكامه

## الفاعل

هو ما يُسند إليه فعل تام أو شبهه، أي شبه الفعل والمراد به اسم الفاعل، المصدر، اسم التفضيل، الصفة المشبهة واسم الفعل.

### أنواع الفاعل

ثلاثة أنواع

- ١ - صريح نحو = انتصر الحق.
- ٢ - ضمير، متصل (قمت قاما) أو منفصل (أنا ما جاء إلا إنا) أو مستتر (نقوم، نأتي).  
والمستتر على نوعين = وجوباً = للمتكلم المفرد والجمع والمخاطب المفرد.  
وجوازاً = للغائب.
- ٣ - مؤول = وهو أن يأتي الفعل، ويكون فاعله مصدرًا مفهوماً من الفعل بعده،  
نحو = يكفي أن تدرسو  
هذه الجملة تؤول بمصدر (درسكم أو دراستكم) وهو الفاعل.  
ويتأول الفعل بمصدر بعد خمسة أحرف = أن، أن، كي، ما ولو المصدريتين،  
بعد أن نحو = يسرني أن تحضر = حضورك.  
بعد أن نحو = علمت أنك ناجح = نجاحك.  
بعد كي نحو = أتيت لكي أتعلم = للتعلم وكيف لا يتأنى الفعل بعده إلا  
بمصدر م مجرور باللام.  
بعد ما نحو = أعجبني ما تعمل = عملك.  
بعد لو نحو = أحببت لو ثأني = إثباتك. بعد لو يتأنى الفعل بالمفعول وليس

بالفاعل.

## أحكام الفاعل

١ - وجوب رفعه، وهذا واضح.

٢ - جواز جره لفظاً، نحو = ما جاءنا من أحد، كفى بالله شهيداً.  
ما جاءنا أحد، با (كفى الله).

٣ - وجوب وقوعه بعد المستند نحو = جاء الطالب.

٤ - لا بد من وجوده في الكلام.

٥ - يأتي في الكلام وإن كان فعله محدوفاً نحو = نعم على جواباً على هل غاب أحد؟

على (فاعل لفعل محدوف تقديره غاب).

٦ - يبقى الفعل معه بصيغة المفرد وإن كان مثنى أو جمعاً.

٧ - الأصل أن يتصل الفاعل بفعله ثم يأتي بعده المفعول، وقد يعكس الأمر  
فيتقدم المفعول، ويتأخر الفاعل، نحو = شجع اللاعبين جمهورهم.

٨ - إذا كان مؤنثاً أثث فعله بناء ساكنة في آخر الماضي، ويبناء المضارعة في أول  
المضارع، نحو = جاءت التلميذة، تتعلم الطالبة.

وللفعل هنا أي مع الفاعل من حيث التذكير والتأنيث حالات =

أ - يجب تذكير الفعل مع الفاعل - إذا كان الفاعل مذكراً مفرداً أو مثنى أو جمع مذكر  
سالماً.

جاء المعلم - جاء المعلمان - جاء المعلمون.

- إذا فصل بينه وبين فاعله المؤنث الظاهر إلا، نحو =  
ما جاء إلا الطالبة. وبعضهم أجاز التأنيث وهذا قليل.

ب - يجب تأنيث الفعل مع الفاعل.

١ - إذا كان مؤنثاً حقيقياً أو متصلة بفعله، مفرداً أو مثنى أو جمع مؤنث سالماً،  
نحو = جاءت الطالبة، جاءت الطالبات، جاءت الطالبات.

٢ - إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود إلى مؤنث حقيقي أو مجازي ، نحو = الطالبة خرجت ، الشمس تغيب .

٣ - إذا كان الفاعل ضميراً يعود إلى جمع مؤنث سالم أو جمع تكسير لمؤنث أو لمذكر غير عاقل ، وهنا يؤنث بالثاء أو بالنون نحو = الطالبات جاءات أو جهن ، الجمال تسير أو تيسّرَ .

### ج - يجوز تذكير الفعل وتأنيثه

١ - إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً ظاهراً أي ليس بضمير ، نحو = طلعت الشمس ويجوز القول = طلع الشمس والأولى أصوب وأفصح .

٢ - إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصولاً بينه وبين فعله بفاصل غير إلا = نحو = دخلت ، أو دخل الفتاة والثانية أفصح .

٣ - إذا كان الفاعل ضميراً منفصلاً لمؤنث ، نحو = ما جاء ، أو ما جاءت إلا هي ، والأفضل التذكير .

٤ - إذا كان الفاعل مؤنثاً ظاهراً ، والفعل نعم أو بشّ أو ساء نحو = ساءت أو ساء الفتاة ليلي والثانية أجود .

٥ - إذا كان الفاعل مذكراً مجمعاً بالألف والثاء نحو = أقدم أو أقدمت الحمزات والتذكير أفضل .

٦ - إذا كان الفاعل جمع تكسير لمؤنث أو مذكر ، نحو = دخل ، أو دخلت الفواطم أو الرجال ، والأفضل التذكير مع المذكر والثانية مع المؤنث .

٧ - إذا كان الفاعل ضميراً يعود إلى جمع تكسير لمذكر عاقل ، نحو = الطلاب جاؤوا أو جاءات والتذكير أفصح .

٨ - إذا كان الفاعل ملحقاً بجمع المذكر السالم ، أو بجمع المؤنث السالم ، نحو = جاء أو جاءت البنون .

وأمنت أن لا إله إلا الله الذي آمنت به بنو إسرائيل<sup>(١)</sup> . وقامت أو قام الفتيات ،

(١) القرآن الكريم، يونس / ٩٠ .

ويرجح التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث .

٩ - إذا كان الفاعل إسم جمع ، أو إسم جنس نحو = دخل أو دخلت القوم وقال  
أو قالت العرب .

### نموذج إعرابي

أكرم به

أكرم = فعل ماض جاء بتصيغة الأمر مبني على فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتعال  
المحل بالحركة المناسبة .  
بس = حرف جر زائد .

الهاء = ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل .

يسري أنك مجتهد

يسر = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره .  
النون للوقاية .

الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

أن = حرف مشبه بالفعل .

الكاف = ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن .

مجتهد = خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

وجملة أنك مجتهد مؤولة بمصدر واقع في محل رفع فاعل يسري .  
هيئات الللة

هيئات = إسم فعل ماض بمعنى يَعْدَ مبني على الفتح في آخره .

الللة = فاعل هيئات مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره .

نائب الفاعل

وأحكامه

## نائب الفاعل

هو المستند إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه والمراد بشبهه إسم المفعول والإسم المنسوب، أما الأول فنحو = يُكرم المُحْمُودُ خلقه، والثاني نحو = صادق طالباً نبوياً طبعه خلقه : نائب فاعل لمحمد.

طبعه : نائب فاعل نبوياً التقدير منسوباً طبعه إلى الأنبياء.

### أحكام نائب الفاعل

- ١ - يجب رفعه .
- ٢ - أن يأتي بعد المستند .
- ٣ - أن يذكر في الكلام وإن لم يذكر فهو ضمير مستتر .
- ٤ - أن يكون فعله إن كان مؤنثاً .
- ٥ - أن يكون فعله موحداً إن كان هو مشنى أو جمعاً .
- ٦ - يجوز حذف فعله إن دلّ عليه دليل . نحو = نعم على جواباً على سؤال هل سئل أحد؟

### أقسامه

- ثلاثة = ١ - صريح = نحو يُكرِّمُ الفائز .
- ٢ - ضمير متصل نحو = أكرمنا ، ضمير منفصل نحو = ما يُكرِّمُ إلا أنت ، ضمير مستتر نحو = أكرم ، تَكْرِمُ .
- ٣ - مؤول نحو = يُفضل أن تحضروا (حضوركم) .

نموذج إعرابي

### **حوكم المذهب**

حوكم = فعل ماض للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره.

المذهب = نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

### **فضلت الأمثلة**

فضل = فعل ماض للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره والتاء للتأنيث.

الأمثلة = نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

## المفاعيل

وتشمل المنصوبات من الأسماء وهي = المفعول به، المشبه بالمفعول به، التحذير، الإغراء، الاختصاص، الاشتغال، التنازع، المفعول المطلق، المفعول فيه، المفعول له أو المفعول لأجله، المنادي، الحال، التمييز، المستثنى.

### المفعول به

#### أقسامه وأحكامه

تعريفه :

كلام يدل على من وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً، نحو = كتبت الفرض - ما كتبت الفرض .

قد يتعدد المفعول به في الكلام، إن كان الفعل متعدياً إلى أكثر من مفعول به واحد، نحو = أعطيت التلميذ درساً - أعلمت المسافر خبراً جلياً.

#### أقسام المفعول به

١ - صريح = ظاهر ← كتب الطالب محاضرته .

- ضمير متصل أو منفصل ← رأيتك واقفاً

ك = ضمير متصل

إياك نعبد

إياك = ضمير منفصل .

٢ - غير صريح = مؤول بمصدر بعد حرف مصدرى ← علمت أنك مجتهد  
(اجتهادك) .

- جملة مؤولة بمفرد  $\leftarrow$  ظننتك تجتهد (اجتهادك).

- جار و مجرور:  $\leftarrow$  أخذت بيده، وقد يحذف حرف الجر فينصب المجرور على أنه مفعول به، ويسمى المنصوب على نزع الخافض فهو يرجع إلى أصله من النصب، قوله تعالى «واختار موسى قومه سبعين رجلاً»<sup>(١)</sup> أي من قومه. وفول الشاعر =

تمرون السديّار ولا تعسوجوا كلامئكم علىي إذا حرام  
والأصل تمرون بالديار فانتصب المجرور بعد سقوط الجار.

### أحكام المفعول به

أربعة أحكام = ١ - يجب نصبه.

٢ - يجوز حذفه للدليل، نحو = كتب التلميذات، والأصل = كتب التلميذات فروضهن. ويقال: هل شرح المعلم الأمثلة، فنقول: شرح، أي شرح الأمثلة.

٣ - يجوز حذف فعله للدليل قوله تعالى = ماذا أنزل ربكم؟ قالوا خيراً<sup>(٢)</sup>، أي أنزل خيراً.

٤ - الأصل فيه أن يتأخر عن الفعل والفاعل، وقد يتقدم على الفاعل أو على الفعل والفاعل معاً.

### تقدير الفاعل والمفعول به أحدهما على الآخر

يجوز تقديم المفعول به على الفاعل، وتأخيره عنه، نحو = كتب التلميذ الفرض، وكتب الفرض التلميذ.

يجب تقديم أحدهما على الآخر =

١ - إذا خشي الإلتباس والشك. بسبب خفاء الإعراب فلا يعلم الفاعل من المفعول به، فيجب عندها تقديم الفاعل، نحو = راقب موسى عيسى.

(١) القرآن الكريم، الأعراف / ١٥٥.

(٢) م. ن، النحل / ٣٠.

- ٢ - إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به، فيجب تأخير الفاعل وتقديم المفعول، نحو = ساعد سميرأ ابنه.
- ٣ - إذا كان الفاعل والمفعول به ضميرين ولا حصر في أحدهما فيجب تقديم الفاعل وتأخير المفعول، نحو = أكرمه.
- ٤ - إذا كان أحدهما ضميراً متصلأ، والآخر إسماً ظاهراً، وجب تقديم الضمير منها فيقدم الفاعل، نحو = ساعدت كريماً، ويقدم المفعول به، نحو = ساعدني كريماً.

ولنا أن نقدم المفعول على الفعل والفاعل في المثل الأول، ونقدم الفاعل على الفعل والمفعول في الثاني.

- ٥ - إذا كان أحدهما ممحضوراً فيه الفعل إلا أو إنما، فيجب تأخير ما حصر فيه الفعل، مفعولاً كان أو فاعلاً، فالمحضور الممحضور، نحو = ما أكرم سعيد إلا خالدأ، والفاعل الممحضور، نحو = ما أكرم سعيداً إلا خالد، وإنما أكرم سعيداً خالد.
- ومتنى وجب تقديم أحدهما، وجب تأخير الآخر بالضرورة.

### تقدير المفعول به على الفعل والفاعل معاً

يجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً، نحو = علياً أكرمت. ويجب تقديمه عليهما في ست حالات:

- ١ - إذا كان إسم شرط، نحو = من يضل الله فما له من هاد<sup>(١)</sup>.
- ٢ - إذا كان إسم استفهام، نحو = فـأي آيات الله تـنكرون<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - إذا كان مضافاً لإسم استفهام، نحو = كتاب من أخذت<sup>(٣)</sup>.
- ٤ - إذا كان (كم أو كأين) الخبريتين، نحو = كم كتاب ملكت، أو كأين

(١) القرآن الكريم، الرعد/٣٣.

(٢) م. ن.، غافر/٨١.

(٣) وقد أجاز بعضهم تأخير إسم الاستفهام، إذا لم يكن الاستفهام ابتداء بل تصد الاستثناء من الأمر، نحو = فعلت كذا.

حيث .

٥ - إذا كان مضافاً إلى كم الخبرية، نحو = ذنبَ كم مذنب غرفت .

٦ - إذا كان منصوباً بجواب «أما» وليس لجواب أما منصوب مقدم غيره،  
كقوله تعالى : «فاما اليتيم فلا تقهرا ، وأما السائل فلا تنهر»<sup>(١)</sup>.  
تقديم أحد المفعولين على الآخر

إذا تعدد المفاعيل في الجملة، فلبعضها الأصلية في التقدم على بعض، إما  
بكونه مبتدأ في الأصل كالنبي يأتي بعد ظن، وإما بكونه فاعلاً في المعنى كما لو جاء  
بعد أعطى. نحو = ظنت البدر طالعاً.  
أعطيت الكتاب سعيداً.

ويجب تقديم أحدهما على الآخر في أربع مسائل :

١ - أن لا يؤمنُ الْبَشُرُ . فيجب تقديم ما حقه التقديم، وهو المفعول الأول  
نحو = أعطيتك أخاك .

٢ - أن يكون أحدهما إسماً ظاهراً، والآخر ضميراً، فيجب تقديم ما هو  
ضمير، وتأخير ما هو ظاهر، نحو = أعطيتك درهماً، والدرهم أعطيته سعيداً .

٣ - أن يكون أحدهما ممحصوراً فيه الفعل، فجب تأخير الممحصور سواء كان  
المفعول الأول أو الثاني، نحو = ما أعطيت سعيداً إلا درهماً، وما أعطيت الدرهم  
إلا سعيداً .

٤ - أن يكون المفعول الأول مشتملاً على ضمير يعود إلى المفعول الثاني  
فيجب تأخير الأول وتقديم الثاني، نحو = أعط القوس باريها .

#### المشبّه بالمفعول به

سعيدٌ حَسَنٌ خُلُقُه فاعل للصفة المشبّهة حسنٌ، وقد نقول = حسنٌ خلقه أي  
ينسب الفاعل تشبيهاً له بالمفعول به .

---

(١) القرآن الكريم، الضحى / ١٠ .

## التحذير

التحذير = نصب الاسم بفعل محدود يفيد التنبية والتحذير، نحو = احذر، باعد، تجنب، قِ، وتفوّق.

ويكون التحذير تارة بلفظ إياك وفروعه، نحو = إياك والكذب.

إياك : مفعول به لفعل محدود تقديره باعد أو قِ أو احذر.

والكذب معطوف على إياك أو مفعول به لفعل محدود أيضاً تقديره إحذر، ولنا أن نجعل الواو وار معية، والكلب مفعول معه.

## الإغراء

وهو نصب الاسم بفعل محدود يفيد الترغيب والتسويق والإغراء: الزم، اطلب، افعل. وفائدة تنبية المخاطب على أمر محمود ليفعله، نحو = الإجتهاد الإجتهاد  $\leftrightarrow$  توكيده للأولى.

والأولى: مفعول على الإغراء بفعل محدود الزم.

وقد يرفع الإجتهاد على أنه خبر لمبدأ محدود.

ومنه قول الشاعر:

أخاكَ أخساكَ إنْ مِنْ لَا أَخَالَهُ      كُسَاعُ إِلَى الْهِيجَانِ بِغَيْرِ سَلاَحٍ  
أَيْ لِزَمَّ أَخاكَ

أخاك = مفعول به لفعل محدود تقديره لزم أخاك، منصوب وعلامة نصبه الألف لأنها من الأسماء الستة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

أخاك = توكيده للأولى.

إن = حرف مشبه بالفعل.

من = إسم موصول مبني على السكون في محل نصب إسم إن.

لا = نافية للجنس تعمل عمل إن.

**أخًا** = إسم لا مبني على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعلدر.  
**له** = جار و مجرور متعلقان بمحذوف خبر لا.

**بساع** = الكاف حرف جر. **ساع** = إسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة واستعفيض عنها بالتنوين لأنه إسم منقوص والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر إن.

**إلى الهيجا** = جار و مجرور متعلقان بساع.

**بغير** = جار و مجرور متعلقان بساع وغير مضاف وسلام = مضاف إليه.

**الشاهد هنا** = أخاك أخيك. ذكرهما الشاعر على سبيل الإغراء وهذا من النوع الذي يجب حذف عامله، والعامل فعل إلزام الذي نصب الأول على أنه مفعول به والثاني توكيده للأول.

### الاختصاص

هو نصب الإسم بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص أو أعني، ولا يكون هذا الإسم إلا بعد ضمير لبيان المراد منه، نحو = نحن - العرب - نكرم الضيف، ويسمى الإسم مختصاً.

**نحن** = ضمير متصل مبني على الفسق واقع في محل رفع مبتدأ.

**نكرم الضيف** = جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ.

**العرب** = منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص.

يجب بالمحظوظ أن يكون =

معرفة، نحو = نحن - العرب.

**مضافاً للمعرفة**، نحو = نحن - معاشر الأوفياء - لا نكذب.

أو علمـاً وهو قليل، نحو = بنا - تمـيناً - يكشف الضباب.

ولا يكون المختص نكرة ولا ضميراً ولا إسم إشارة ولا إسم موصل والأكثر في المختص أن يلي ضمير المتكلم، وقد يلي ضمير الخطاب، نحو = بك - الله - أرجو نجاح القصد، وسبحانك - الله - العظيم. ولا يكون بعد ضمير الغائب.

وقد يكون الاختصاص بلفظ أيها وأيتها، نحو = أنا أفعل الخير - أيها الرجل -  
ونحن نفعل المعروف أيها القوم، ومنه: اللهم اغفر لنا، أيتها العصابة.  
أيها وأيتها مبنيان على القسم في محل نصب بفعل أخص المحدوف وجوباً.

### نموذج إعرابي

نحن العرب نكرم الضيف.

نحن = ضمير منفصل مبني على القسم في محل رفع مبتدأ.

العرب = مفعول به منصوب بفعل محدوف تقديره «شخص» وعلامة نصبه الفتحة  
الظاهرة في آخره.

نكرم = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، والفاعل ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

الضيف = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.  
وجملة نكرم الضيف واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ نحن.

### الاشتغال

هو أن يتقدم إسم على عامل من حقه أن ينصبه، لولا اشتغاله عنه بالعمل في  
ضميره، نحو = سمير ساعدته.

فإذا قلنا سميرأ ساعدت، فـ «سميرأ» مفعول به لساعدت، وإن قلنا: سمير  
ساعدته فسمير حقه أن يكون مفعولاً به لـ (ساعد) أيضاً، لكن الفعل هنا اشتعل عن  
العمل في ضميره وهو الهاء، وهذا هو معنى الإشتغال.

والأفضل في الإسم المتقدم الرفع على الابتداء، ويجوز نصبه، وناصبه فعل  
مقدر وجوباً فلا يجوز إظهاره.

يجب نصب الإسم المشتغل إذا وقع بعد أدوات التحضيض، والشرط  
والاستفهام نحو = هلاَ الخير فعلته، إن سعيداً رأيته فسلم عليه، هل سميرأ أكرمه  
وإذا وقع بعده أمرٌ = خالداً أكرمه، أو وقع بعده نهي نحو = والكريم لا تنهه أو وقع

بعد همزة استفهام ، نحو = أبشرأ منا .

ولا يكون الإشغال بعد الشرط والإستفهام إلا في الشعر ، ما عدا إن وإذا .

يجب رفع المشتغل إذا = وقع بعد إذا الفجائية ، نحو = دخلت فإذا الصفة  
يملؤه الطلاب .

- وقع بعد واو الحالية ، نحو = عدت والجو يحيطه الضباب .

- وقع قبل أدوات الاستفهام ، أو الشرط ، أو التحضيض أو ما النافية ، أو لام  
الابتداء ، أو ما التعجبية أو كم الخبرية أو إن وأنواعها .

في هذه الحالات يكون المشتغل مبتدأ .

### التنازع

أن يتوجه عاملان متقدمان ، أو أكثر ، إلى معمول واحد متأخر أو أكثر ، نحو =  
قام ، وقعدا ، أخواك .

والتنازع لا يقع إلا بين فعلين متصرفين ، نحو = جاءني ، وساعدت علياً ، أو  
إسمين يشبهانهما ، نحو = عَهَدْتَ مغيناً من أجزئه ، أو متصرف وإسم يشبهه ،  
نحو = هاؤم (تعالوا) اقرأوا كتابيه<sup>(١)</sup> .

ولا يقع بعد حرفين ولا بين حرف وغيره ، ولا بين جامدين ولا بين جامد وغيره .

---

(١) القرآن الكريم ، الم hac / ١٩ .

## المفعول المطلق

- تعريفه .
- ما ينوب عنه .
- ما ينصلبه .
- المفعول المطلق الذي لا يذكر فعله .
- أحكام المفعول المطلق .

## المفعول المطلق

هو مصدر يذكر مع فعل أو ما يعمل عمل الفعل من لفظه لغرض من الأغراض

التالية:

١ - توكييد الفعل نحو = ثم يعيدكم فيها، ويخرجكم إخراجاً<sup>(١)</sup>

إخراجاً: يؤكّد فعل الإخراج وهو من نفس لفظ الفعل.  
أو سرتني تجاحك نجاحاً باهراً

٢ - بيان نوع الفعل أو هيئته، نحو = إنه ينام نوم الأبرار  
نوم: يبيّن نوع النوم أو هيئته النائم.

٣ - بيان عدد المرات التي تمّ فيها، نحو = دار اللاعبون حول الملعب دورتين  
دورتين: يبيّن عدد المرات.

٤ - ليكون بدلاً من فعله غير الملفوظ، نحو = صبراً على المكاره، أى إصبر  
صبراً على المكاره.

ملاحظة: الأول والثاني من الأنواع التي لا تتشتّت ولا تجمع، أما الباقية فتشتّت وتجمع.  
ما ينوب عن المفعول المطلق.

١ - إسم المصدر: أى مصدر من فعل يساوي الفعل الآخر في المعنى دون  
عدد الأحرف، نحو = والله أنتكم من الأرض نباتاً<sup>(٢)</sup>.

فعل أنت: المصدر منه إنباتاً، لكنه ورد هنا نباتاً وهذا ما يسمى إسم مصدر ينوب  
عن المفعول المطلق.

---

(١) القرآن الكريم، نوح/١٨.

(٢) م. ن. نوح/١٧.

٢ - صفة المصدر = نحو = ذكروا الله كثيراً<sup>(١)</sup>، الأصل ذكروا الله ذكرأ كثيراً.  
ذكراً: مفعول مطلق، كثيراً: صفة.

عندما حذف المفعول المطلق تحولت الصفة إلى نائب عن المفعول المطلق.

٣ - الضمير المتصل العائد إلى مصدر هو مفعول مطلق، نحو = فلاني أعزبه عذاباً لا  
أعزبه أحداً.

له: ضمير عائد إلى المصدر المفعول المطلق، يعرب نائباً عن المفعول المطلق.

٤ - مرادف المصدر في المعنى، نحو = جلس قعوداً.  
قعوداً: نائب عن المفعول المطلق.

٥ - ما يدل على نوعه، نحو = رجعنا القهري.  
القهري: نائب عن المفعول المطلق.

٦ - إسم العدد، نحو = حلف ثلاثة، أي ثلاثة مرات ورکع خمس مرات.  
(ثلاثة وخمس) = نائب عن المفعول المطلق.

٧ - إسم الآلة = ضربه سوطاً.  
سوطاً: نائب عن المفعول المطلق.

٨ - أي الإستفهامية، نحو = أي عيش تعيش. سيعلم الذين ظلموا أي منقلب  
ينقلبون<sup>(٢)</sup>.

أي: نائب عن المفعول المطلق.

أي التعبيرية، نحو = أي ظلم ظلمته.

الكمالية نحو = اجتهدنا أي اجتهاد أي كل الاجتهاد.

الشرطية: أي كتابة تكتب تفعك.

٩ - إسم الإشارة = أحترمه هذا الاحترام.

١٠ - لفظتنا كل وبعض إذا سبقتا الإسم، نحو = أكرمني كل الإكرام. أسفنا بعض

---

(١) القرآن الكريم، الشعراة / ٢٢٧.

(٢) م. ن. الشعراة / ٢٢٧.

الأسف.

١١ - ما وأي الاستفهاميات نحو = ما أكرمت خالدأ.

١٢ - ما، مهما وأي الشرطيات. ما تعدد أقعد، مهما تمش أمش.

### ما ينصب المفعول المطلق

١ - الفعل التام المتصرف أي أن الأفعال الماضية الناقصة وما يشتق منها والجامدة لا تنصب مفعولاً مطلقاً.

٢ - الصفة المشتقة من الفعل نحو = هو سرع إسراعاً شديداً. إسراعاً: مفعول مطلق.

٣ - مصدر الفعل، نحو = سرّني فوزك فوزاً مبيناً. فوزاً: مفعول مطلق.

### المفعول المطلق الذي لا يذكر فعله (المصدر النائب عن فعله)

١ - مصدر يراد به النهي ويقع بعد مصدر يراد به الأمر، نحو = صمتاً لا كلاماً. أي أصمت صمتاً.

٢ - مصدر يقع موقع الدعاء، نحو = تعساً للخائن، وإذا جاء الدعاء معرفاً بألف رفع على أنه مبتدأ، نحو = الويل للظالمين.

٣ - مصدر يقع بعد استفهام ويقصد به التوبيخ، نحو = إهملأً بعد اجتهاد.

٤ - مصدر يقع بعد استفهام ويقصد به التعجب، نحو = أجوعاً وما مضى على طعامك ساعة!

٥ - مصدر يقع بعد استفهام ويقصد به التوجع، نحو = أشقاء بعد عز.

٦ - مصادر كثُر استعمالها وياتت كالأمثال نحو = سمعاً وطاعة، حباً وكراهة، حمدأً وشكراً، سبحان الله، معاذ الله، لبيك، سعديك، حنانيك، دواليك، حذاريك، تباً، سقياً، مهلاً، صبراً، ويلأ، سحقاً، أتكبراً.

٧ - المصدر الواقع للتفصيل بعد أمر مجمل، نحو = سأعمل وسعي فلاما فوزاً وإما فشلاً.

قال الشاعر :

أَسْخَنَا وَقْتًا وَاشْتِيَاقًا وَغَرْبَةً      وَنَسَأِي حَبِيبَ إِنَّ ذَا لَعْظِيمٍ

أ: همزة الاستفهام

سجناً = مفعول مطلقاً لفعاً محلّه مخدّف منصوب لفظاً.

، فنلاك ، اشتاقاً و غرفة و ناي = كلها معطوفة على «سجناً» والأخيرة مضاف.

حسب = مضيف إليه.

**إن** = حرف مشبه بالفعل.

ذاء = إسم إشارة مبني على السكون في محل نصب إسم إن.

**لعظيم = اللام للابتداء والتوكيد.**

عظم = خبر ان.

أحكام المفعول المطلق

۱ - نیکیت نصیری

٢ - يجب أن يقع بعد العامل .

1

نماذج إعرابية

سبحان الله

سبحان = مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضارف.

الله = لفظ الجلالة مضاد إلى مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

مهماتي

مهمماً = إسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.

تقف = فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تدبره أنت.

**أقف** = جواب الشرط مجزووم وعلامة جزمه السكون في آخره والفاعل ضمير مستتر

فيه وجوباً تقديره أنا.

يظنن كل الظن أن لا تلقيا  
وقد يجمع الله الشتتين بعد ما  
الواو = بحسب ما قبلها.

قد = حرف تقدير.

يجمع = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

الله = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

الشتتين = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

بعد = ظرف زمان منصوب على أنه مفعول فيه.

ما = مصدرية.

يظنن = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال المخمسة.

والألف = ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

كل = نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاد.

الظن = مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

أن = مخففة من أَنْ وإسمها ضمير الشأن المحذوف تقديره أن الشأن أو أنه.

لا = نافية للجنس تعمل عمل إن.

تلقيا = إسم لا مبني على الفتح الظاهر والألف للإطلاق. والخبر محذوف تقديره لا تلقيا موجود أو حاصل.

### المفعول له أو لأجله

هو مصدر قلبي منصوب من فعل متعلق بالعواسن الباطنة كالتعظيم والاحترام والخوف والحياء والعلم والجهل.

يبين السبب الذي من أجله ثم الحدث، ويشارك عامله في وقته، ويكون وجواباً لسؤال: لماذا فعل الفاعل فعله.

على سبيل المثال = ولا تقتلوا أولادكم خشية

امانات (۱)

فكلمة خشية تبين السبب الذي من أجله كان الناس يقتلون أولادهم وهو الإملأق .  
مثل آخر = يغضي حياء ويغضى من مهابته  
فكلمة حياء ومثلها من مهابته ، تبين السبب الذي من أجله يغضي الممدوح

فهذه الكلمات تعبر مفعه الأله أو الحلة.

### **أقسام المفعول لأجله: ثلاثة أقسام**

- ١ - قياسية مجردة من أöl التعريف نحو = زرت المريض إطمئناناً عليه أو للإطمئنان.
  - ٢ - مضارف نحو = تحفظت في كلامي، خشية الزلل أي لخشية الزلل.
  - ٣ - مقترن بـأöl نحو = أسعى بين المتخصصين، التوفيق أي للتوافق.

أحكام المفهول لأجله

- يكون المفعول لأجله منصوباً نحو = سافرت طلباً للرزق، أي لطلب الرزق.  
ويجوز أن يحترم بحرف نحو = ويُغضّى من مهابته.  
وهنا يعرب جاراً و مجروراً متعلقاً بعامله.
  - يجوز حذفه للدليل يدل عليه عند الحلف، نحو = إن الله أهل للشكير الدائم،  
فاعبده شكرأ، وأطعه، والتقدير أطعه شكرأ. فحلف الثاني لدلالته الأولى عليه.
  - يجوز تقدمه على عامله أو تأخيره سواء كان منصوباً أو مجروراً، نحو = خوفاً  
عليك فعلت هذا، أو رغبة في العلم أتيت، ومثل ذلك قول الكميّت:

طربيت، وما شوقاً إلى البيض أطرب  
والمراد = وما أطرب شوقاً إلى البيض.  
وكل قول الشاعر :

فما جزعاً، - ورب الناس - أبكي ولا حرصاً على الدنيا اعتراضي

<sup>٣١</sup>) القرآن الكريم، الإسراء/٣١.

المراد = فما أبكي جزعاً.

٤ - يجوز حذف عامله، لوجود قرينة تدل عليه، نحو = بعدها عن الضوضاء،  
وذلك جواباً على سؤال = لم قصدت الضواحي؟

٥ - يجوز نصبه أو جره بحرف إذا أضيف، نحو = فعلت ما فعلت ابتغاء وجه الله،  
أو فعلت ما فعلت لابتغاء وجه الله.

٦ - يجوز أن يكون ما بعده مضافاً إليه أو مجروراً بحرف، نحو = خرجت طلب  
النزة أو خرجت طلباً للنزة.

٧ - المفعول لأجله لا يتعدد، سواء كان منصوباً أو مجروراً، فيجب الاقتصار  
على واحد للعامل الواحد، ولا مانع من العطف عليه أو البديل منه.

ومن أمثلة العطف قول الإمام علي: لا تلتقي بذمهم الشفتان، استصغاراً  
لقدرهم، وذهاباً عن ذكرهم.

ومن أمثلة البديل قول أحد الباحثين = ما تأملت الكون إلا تجلت لي عظمة الله،  
وعجائب قدرته، فأطأطى الرأس إخباتاً، خشوعاً، وتواضعاً... فالخشوع هو  
الإخبات، بدل كل من كل.

#### نموذج إعرابي

وأغفر عوراء الكرييم إدخاره وأعرض عن شتم اللثيم تكررها  
الواو = بحسب ما قبلها.

أغفر = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

عوراء = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاد.

الكرييم = مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

إدخار = مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاد.

واللهاء = ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

وأعرض = الواو حرف عطف.

أعرض = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

عن = حرف جر.

شتم = إسم مجرور بـ عن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاد.

اللثيم = مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

تكرّما = مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

## المفعول فيه

- تعریفه .
- أحكامه .
- الظروف من حيث الإعراب والبناء .

## المفعول فيه

ويسمى ظرفاً، وهو إسم منصوب يدل على زمان أو مكان، ويبين زمان الفعل أو مكانه، ويتضمن معنى في، ويتقسم إلى ظرف زمان وظرف مكان.  
ظرف الزمان = ما يدل على وقت وقع فيه الحدث نحو = سافرت ليلاً.  
ظرف المكان = ما يدل على مكان وقوع الحدث، نحو = وقفت تحت علم المعرفة.

### أحكام الظرف:

- ١ - أنه منصوب على الظرفية، وناصبه يسمى عامله.
- ٢ - لا بد أن يتعلق الظرف بناصبه، وليس من اللازم أن يكون عامله متقدماً عليه، فقد يكون متأخراً عنه، كقولهم: الحر عند الحمية لا يصطاد، ولكنه عند الكرم ينقدر، وعند الشدائد تذهب الأحقاد.
- ٣ - قد يحذف عامله جوازاً أو وجوباً، فيحذف جوازاً حين يدل عليه دليل، نحو = متى حضرت؟ فيجيب: يوم الجمعة، أي حضرت يوم الجمعة.
- ٤ - يحذف العامل وجوباً في ستة مواضع =
  - أ - إذا وقع خبراً، نحو = الورود أمامنا.
  - ب - إذا وقع حالاً، نحو = الأسد أمام مروضه كالفار.
- ج - إذا جاء صفة، نحو = إن شهادة زور أمام القضاء قد تحفر هوة سحيقة تحت أقدام شاهدها.
- د - إذا وقع صلة، نحو = احتفيت بالصديق الذي معلمك.
- هـ - إذا كان مشتغلاً عنه، نحو = يوم الأحد سافرت فيه.

- و - إذا كان مسماً عن العرب محدوفاً في أكثر استعمالهم، نحو = حينئذ، الآن.
- ٥ - أسماء الزمان الظاهرة تصلح كلها للنصب على الظرفية، نحو = عملت حيناً، وقضيت يوماً سعيداً في الضواحي.
- ٦ - أسماء المكان لا يصلح منها للنصب على الظرفية إلا بعض أنواع =
- أ - المبهم وملحقاته، نحو = وقف الحراس أمام البيت. أو أسماء الجهات، نحو = يمين يسار.
- ب - المقادير، نحو = سرت فرسخاً.
- ج - ما صيغ على وزن مفعل بكسر العين أو فتحها للدلالة على المكان، أو ما كان مشتقاً نحو = وقفت موقف الخطيب، وقفت خارج القاعة.
- ٧ - يجوز تعدد الظروف المنصوبية على الظرفية، نحو = أقم عندنا يوماً، الطرف الثاني بدل من الأول.
- ٨ - يجوز عطف الزمان على المكان وعكسه نحو = قرأت الجريدة هنا ويوم السبت الماضي.

### الظروف من حيث الإعراب والبناء

أكثر الظروف معربة.

والمبنيات هي ما كانت تلازم حالة واحدة نحو ( أمس، الآن، قط، ريشما، بينما، صباح مساء، ليل نهار، الخ) وهي ظروف زمان، و ( حيث - هنا، ثم، ثمة) ظروف مكان، ولقبل وبعد أحكام خاصة فهما =

- ١ - منصوبان على الظرفية نحو = من القواعد الصحية غسل اليدين قبل الطعام وبعدَه.
- ٢ - مجرordan بـ من، نحو = في العاشرة من قبل ظهر اليوم، في الثانية من بعد ظهر غدِّ.
- ٣ - مبنيان على الضم إذا لم يضافا رغم إمكان تقدير الإضافة نحو = لله الأمر من قبل ومن بعد

قبل وبعد: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه.

٤ - معربان منوان إذا لم يضافا ولم يمكن تقدير الإضافة، نحو = فعلت ذلك قبلأ أو فعلته بعده، أي في زمن سابق أو في زمن لاحق من غير تحديد.

نموذج إعرابي: سبحان الذي أسرى بيده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

سبحان = مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضارف.

الذي = اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أسرى = فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعمير وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

بيده = الباء حرف جر.

عبد = اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضارف والباء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

ليلاً = مفعول فيه، ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. من = حرف جر.

المسجد = اسم مجرور به من وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الحرام = صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة في آخرها.

إلى = حرف جر.

المسجد = اسم مجرور إلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الأقصى = صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها.

- ولكن إذا حم القضاء على أمرىء فليس له برأ يقيمه ولا بحر و = بحسب ما قبله

لكن = حرف مشبه بالفعل بطل عمله واستعمل هنا للإستدراك.

إذا = اسم شرط غير جازم متضمن معنى الظرف مبني على السكون في محل نصب

مفعول فيه.

حم = فعل ماض للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره.

القضاء = نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

على = حرف جر.

امريء = إسم مجرور بـ على وعلامة جره تنوين الكسر في آخره.

فليس = الفاء = رابطة لجواب الشرط. ليس = فعل ماض ناقص يدخل على المبتدأ والخبر يبقى الأول مرفوعاً إسمأ له وينصب الثاني خبراً له.

له = جار ومجرور (خبر ليس مقدم).

بر = إسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

يقيه = يقي = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والهاء = ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

ولا = الواو = حرف عطف.

لا = نافية لا محل لها من الإعراب.

بحر = معطوف على بر، إسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم واستعيض عنه بالضم فقط للضرورة الشعرية.

يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت.

يجعلون = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التنون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أصابعهم = أصابع = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره وهو مضاد وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

في = حرف جر.

آذانهم = آذان = إسم مجرور بـ في وعلامة ججره الكسرا في آخره وهو مضاد وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

من = حرف جر.

الصواعق = إسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

حدر = مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاد.

الموت = مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

- وصلت الآن

وصلت = فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير، والتاء ضمير متصل  
مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الآن = ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه.

- انتظرتك إلى الآن

انتظر = فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير والتاء ضمير متصل مبني  
على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب  
مفعول به.

إلى = حرف جر.

الآن = ظرف زمان مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.

- جئت أمس.

جئت = فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير والتاء ضمير مبني على  
الضم في محل رفع فاعل.

أمس = ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب مفعول فيه.

- جاء الأمس بالبشرى.

جاء = فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.

الأمس = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الممحورة لاشغال المحل بحركة البناء  
على الكسر.

بالبشرى = الباء حرف جر.

البشرى = إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المقصورة  
للتعذر.

ملاحظة = قد تجر (الأمس) بأحد حروف الجر فنقول مثلاً = بالأمس وصل أخي من

السفر.

وتعرب هنا = الأمس = إسم مبني على الكسر في محل جر بحرف المجر.

ملاحظات:

إذا = تكون ظرفية، تفسيرية، وفجائية.

أ - إذا الظرفية = ظرفية متضمنة معنى الشرط، تختص بالدخول على الجملة الفعلية، والفعل بعدها ماض غالباً أو مضارع والجملة بعدها مجرورة بالإضافة.

إذا دخلت على إسم مرفوع أو على ضمير للغائب، أعرّب الإسم فاعلاً لفعل محدوف يفسره الفعل الذي يليه، إذا كان هذا الفعل للمعلوم.

إذا الشعب يوماً أراد....

الشعب = فاعل لفعل محدوف تقديره أراد.

- نائب فاعل إذا كان الفعل مجهولاً = إذا الطالب لم يُحترم يكره المدرسة  
الطالب = نائب فاعل

- إسمأ لكان = إذا المعلم كان حاضراً أتيت

المعلم = إسم كان مقدم

ب - إذا تفسيرية = لا محل لها من الإعراب.

استكممته السر إذا طلبت منه أن يسره

ج - إذا الفجائية =

حرف لا محل له من الإعراب

- ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

تختص بالدخول على الجملة الإسمية، لا تقع في ابتداء الكلام، وتلزمها الفاء  
الزائدة، الاسم بعدها مبتدأ، نحو = فألقاها فإذا هي حية تسعى  
حيّة = وخبر المبتدأ يذكر أو يكون محدوفاً دخلت الصفة فإذا الطالب....

## المفعول معه

هو إسم فضيلة قبله واو بمعنى مع ، تفيد المصاحبة ، تسبق بجملة فيها فعل أو ما يشبهه بالعمل ، وتلك الواو تدل على اقتران الإسم الذي بعدها باسم آخر قبلها في زمن حدوث العمل مع مصاحبته دون مشاركته في العمل ، فإذا قلنا ، سرت والنهر ، لم يكن القصد إشراك النهر في السير مع الفاعل وإنما كان مصاحباً له أثناء حدوث الفعل .

يشترط في نصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه أربعة شروط =

١ - أن يكون فضيلة ، أي يصح تمام الجملة بذاته ، كقولنا سرت ، جملة مفيدة لا تحتاج إلى القول «والنهر» ليتم معناها ، أما إذا كان الإسم الواقع بعد الواو عدمة كما في قولنا: اشتراك سمير وسعيد ، فلا يجوز النصب لأن فعل الاشتراك لا يقع من فاعل واحد ، وإنما يحتاج إلى أكثر من واحد ، وهكذا تكون الواو في مثل هذه الحال عاطفة .

لكن إذا قلنا: خرج علي وكريماً ، أي خرج بصاحبة كريم ، فهنا أردا المصاحبة لا الإشراك في العمل لذا تكون الواو معية والإسم بعدها مفعول معه منصوب .

٢ - أن يكون ما قبله جملة ، وإذا كان ما قبله غير جملة وجب العطف بالواو كما لو قلنا: كل امرئ شأنه فـ (كل) هنا مبتدأ خبره محذوف ، وهكذا يكون التقدير: كل امرئ شأنه متلازم أو مقتضان ، وإذا توافقنا عند القول كل امرئ فتجده ناقصاً وغير منيد لذا فهو غير جملة ، أما القول: دع فلاناً شأنه فلا يجوز غير النصب لأن الكلام قبل الواو تام المعنى ، والواو وما بعدها فضيلة .

٣ - أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى مع ، وإذا كان في الكلام ما يؤكّد بأنها ليست كذلك ، لم يجز النصب ، وإنما توجب العطف ، كما لو قلنا مثلاً: جاء سمير وسعيد قبله أو بعده ، فقولنا قبله أو بعده ، نفي أن تكون الواو للمصاحبة ، وكذلك الأمر إذا كانت الواو للحال ، كما في قولنا: جاء سعيد والقمر طالع ، فلا يمكن أن

تكون الواو هنا بمعنى مع .

٤ - يجب نصيحة على أنه مفعول معه .

### نماذج إعرابية

ما أنت وسميراً؟

ما = إسم إستفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .

أنت = ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر .

و = للمعية .

سميراً = مفعول معه منصوب وعلامة نصيحة تنوين الفتح في آخره .

أجمعوا أمركم وشركاءكم

أجمعوا = فعل أمر مبني على حذف النون من آخره ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف للتفرير .

أمركم = أمر = مفعول به منصوب وعلامة نصيحة الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاد

وكم = ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

و = للمعية .

شركاءكم = شركاء = مفعول معه منصوب وعلامة نصيحة الفتحة الظاهرة في آخره وهو

مضاد . وكم = ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

## المنادي

- تعريفه .
- أحرف النداء .
- أقسام المنادي .
- أحكامه .
- اقتراحه بآل التعريف .
- المنادي المرخم .
- تابع المنادي .
- حذف حرف النداء .
- حذف المنادي .

نوع من أنواع المفعول به، يذكر بعد أداة النداء، وهو منصوب دائمًا، وقد يأتي مبنياً في محل نصب.

أحرف النداء ثمانية: أ - أي - يا - آ - آي - أيا - هيا - وا.

للمنادي القريب = أ - أي

للمنادي البعيد = أيا - هيا - آ - آي.

لكل منادي قريب أو بعيد = يا

للندبة = وا

من الخصائص أن إسم الجلالة لا ينادي إلا بيا، والندية بوا.

**أقسام المنادي =**

١ - المفرد المعرفة = هو ما ليس بمضاف أو شبيه بالمضاف يا أحمد، أيها المقاوم.

٢ - النكرة المقصودة بالنداء = كل إسم نكرة وقع بعد حرف نداء وقصد تعينه. يا سيفُ خذيني.

٣ - النكرة غير المقصودة بالنداء = يا كاتباً

٤ - المضاف = ما أضيف إلى إسم أو إلى ضمير = يا قارئ القرآن. يا قارئه

٥ - الشبيه بالمضاف = كل إسم تعلق به شيء من تمام معناه = يا رفيعاً شأنه - يا شارحاً درساً.

**أحكام المنادي =**

الأصل في المنادي أن يكون منصوباً على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره أنادي أو أدعوه حكمه الإعراب والبناء.

١ - يكون معرضاً، أي منصوباً لفظاً =

- إذا كان نكرة غير مقصودة بالنداء = يا طالباً.

ـ إذا كان مضافاً = يا حادياً العيس.

- إذا كان شبيهاً بالمضاف = يا راكباً سيارة.

في هذه الحالات كلها يكون المنادي منصوباً.

٢ - يكون المنادي مبنياً في محل نصب إذا =

- كان نكرة مقصودة بالنداء = يا طالبُ.

- كان إسم علم = يا سعيدُ.

إذا كان الإسم مبنياً سماحياً بقي في النداء على حركة بنائه الأصلية = يا سبويه.

سبويه = مبني على القسم المقدر والمانع من ظهوره إشغال آخره بحركة البناء الأصلية الكسرة.

إذا أضيف المنادي إلى ياء المتكلم =

- إذا كان معتل الآخر فيجب إثبات الياء وفتحها نحو = يا فتاي

- إذا كان إسم فاعل أو إسم مفعول أو صفة مشبهة فإن ياء ثابته ويجوز تحريكها بالفتح أو الكسر = يا صاحبي - يا صاحبي.

- إذا كان صحيح الآخر ومضافاً إلى ياء المتكلم = يمكن حذف الياء والاكتفاء بالكسرة وهو الأكثر استعمالاً، نحو = يا عباد فاتقون<sup>(١)</sup>.

ويمكن إثبات الياء ساكنة نحو = يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون<sup>(٢)</sup>.

ويمكن إثباتها مفتوحة نحو = قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا

---

(١) القرآن الكريم، الزمر/١٦.

(٢) م. ن. الزخرف/٦٨.

تقنطوا<sup>(١)</sup>.

ويمكن قلب الكسرة فتحه وقلب الياء ألفاً بعد تحريكها وافتتاح ما قبلها، نحو = يا حسراً وأصلها يا حسرتي.

إذا كان المنادى المضاد إلى ياء المتكلّم لفظة أب أو أم أو أبناء أو رب فيمكن أن نحذف الياء ونبقي على الكسر = يا أب أم.

نبقي الياء ونجعلها ساكنة أو مفتوحة يا أبي أمي.

نقلب الكسرة فتحة قبل الياء ونقلب الياء ألفاً = يا أبا - أما.

نقلب الياء تاءً مفتوحة أو مكسورة = يا أبٌتِ أمٌتَ وإذا أردنا الوقف نقلب التاء هاء = يا أية أمة.

- إذا أضيف المنادى إلى مضاد فيه ياء، ثبتت ياؤه نحو = يا بن أخي - إلا إذا كان ابن أم أو ابن عم فتحذف الياء عادة وتثبت للضرورة الشعرية في الشعر.

### المنادي المقترب بـأـلـ التـعـرـيف

- يتجرّد منها فتقول أو ننادي العباس والنعمان بقولنا = يا عباسُ يا نعمانُ.

- إذا كان المنادى مقترباً بـأـلـ وهو مذكر نناديه بـ أيـةـ يضافـ إـلـيـهـ هـاءـ التـبـيـهـ نحو = أيـهاـ الرـجـلـ. وإذا كان مؤنـتاـ نـنـادـيهـ بـ أيـةـ يضافـ إـلـيـهـ هـاءـ التـبـيـهـ نحو = أيـتهاـ الـبـنـثـ. ونستعمل أيضاً إـسـمـ الإـشـارـةـ هـذـهـ، هـؤـلـاءـ نحو = يا هـذـاـ الطـالـبـ، يا هـذـهـ الطـالـبـةـ، يا هـؤـلـاءـ الطـالـبـ، وتعرب هذه كلـهاـ منـادـيـ مـبـنيـ فـيـ محلـ نـصـبـ وـالـإـسـمـ الواقعـ بـعـدـهاـ يـكـونـ صـفـةـ أوـ نـعـتـاـ لـالـمـنـادـيـ إـذـاـ كـانـ مـشـتـقـاـ أيـهاـ الكـاتـبـ، وـعـطـفـ بـيـانـ إـذـاـ كـانـ جـامـداـ، (أـيـهاـ الرـجـلـ).

أما لفظة الجلالة فتتفرد وحدتها بأن ننادي بـ(يا) وأن ألف الوصل فيها يجب قطعها عند النداء فتقول يا الله، ويجوز حذف (يا) والتعويض عنها بميم مشددة في

(١) القرآن الكريم، الزمر / ٥٣.

الآخر فنقول: اللهم<sup>(١)</sup>.

المنتدي المرخص

الترحيم = حلف آخر المنادى تخفيفاً ويحصل في الاسم المنتهي بتاء التأنيث  
واسم العلم غير المركب وزاد على ثلاثة أحرف =  
يا فاطم = فاطمة - يا شاعر = شاعرة.  
يا أحمَّ = أحمد - يا جعف = جعفر.  
يا منصُّ = منصور.

**تابع المنادى** = التابع هو ما كان بدلاً من المنادى أو معطوفاً عليه أو نعتاً أو توكيداً له، أو عطف بيان.

وحكم التابع يتعلق بالمنادى فإذا كان المنادى مبنياً للتابع أحکام تختلف عنها إذا كان معرياً.

أولاً = إذا كان المنشادي مبنياً.

أ- يجب رفع التابع لا سيما بعد أي، أية، وإن الإشارة تقول أيها الرجل، أيتها المرأة يا هذا الرجل.

ب - يجب ضمه للبناء ، وهو البدل والمعطوف المجرد من آل نحو = يا سعيد خليل ، ويا سعيد وخليل .

ج - ما يجب نصبه تبعاً لمحل المتنادي وهو كل تابع أضيف مجرداً من آل. نحو = يا على أيها الحسن، يا طلابكم.

د - ما يجوز فيه الرفع والنصب وهو النعت المضاف المقترن بـأـلـنـحـوـ = يا سعيد  
الحسنُ الوجه أو الحسنَ الوجه

- المفرد من نعت أو توكيد أو عطف بيان أو معطوف مقترب بآل نحو = يا على

(١) اللهم إعرابها: الله لفظ الجلالة مبني على الضم في محل نصب منادى بحرف النساء المحلىوف، واليمىء عوض حرف النساء.

الكريمُ، يا طالبٌ سميرًا، يا أحمدُ والضيفُ  
 ثانياً = إذا كان المنادى معرضاً = فتابعه أبداً منصوب نحو = يا أبا الحسن صاحبنا.  
 إلا إذا كان بدلاً، أو معطوفاً مجرداً من آل غير مضارفين فهما مبنيان نحو = يا أبا  
 الحسن عليه، يا عبد الله وخالدُ.

#### حذف حرف النداء:

يجوز حذف حرف النداء إذا كان (يا) دون غيرها. لقوله تعالى = رب أرني  
 انظر إليك<sup>(۱)</sup>. ولا يجوز حذفه من المنادى المندوب والمستغاث والمتعجب منه  
 والبعيد.

وقل حذفه من إسم الإشارة ومن التكراة المقصودة بالنداء وأقل منه حذفه من  
 التكراة غير المقصودة ومن المشبه بال مضاف.

حذف المنادى: قد يحذف المنادى بعد (يا) و (يا) إذا لم تكن حرف نداء فهي حرف  
 تنبية نحو = يا ليت قومي يعلمون<sup>(۲)</sup>

#### إعراب

يا فتى = يا حرف نداء. فتى = منادى نكرة مقصودة بالنداء مبني على ضم مقدر على  
 الألف للتعذر.

يا معلمن = يا حرف نداء. معلمن = منادى نكرة مقصودة مبني على الواو لأنه  
 جمع مذكر سالم.

يا سيبويه = يا حرف نداء. سيبويه = منادى مفرد معرفة مبني على ضم مقدر على  
 آخره منع من ظهوره حركة البناء الأصلية.

يا هذا الرجل = ذا = إسم إشارة منادى مفرد معرفة مبني على ضم مقدر على آخره  
 منع من ظهوره سكون البناء الأصلي الرجل = عطف بيان مرفع.

(۱) القرآن الكريم، الأعراف/ ۱۴۳.

(۲) م. ن. ، بيس/ ۲۶.

أيتها المعلم = أي منادي مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه المعلم = نعت مرفوع .

يا راكباً سيارة = راكباً منادي منصوب سيارة = مفعول به لاسم الفاعل راكباً .

جاري لا تستنكري غلديسرى سيري وإشفاقي على بعيري الشاهد هنا جاري منادي مرخم الأصل جارية .

جاري منادي مبني على الضم المحدود مع التاء المربوطة للتறخيم .

## الحال

- تعريفها.
- شروطها.
- أنواعها.
- أصحابها.
- محل أصحابها من الإعراب.
- مرتبتها.
- رابطها.

تعريفها: الحال وصف فضلة<sup>(١)</sup> وقد تأتي أساساً في الغرض<sup>(٢)</sup>، نكرة منصوبة وقد تجر لفظاً بالياء بعد النفي. وقد تأتي معرفة إذا كانت بمعنى النكرة، مشتقة تبين هيئة صاحبها عند صدور الفعل، وقد تأتي جامدة، مفردة وقد تأتي جملة.

**شروط الحال = أربعة شروط :**

- ١ - أن تكون صفة متنقلة (طلعت الشمس صافية) وقد تكون صفة ثابتة. هذا أبوك رحيمًا.
  - ٢ - أن تكون نكرة لا معرفة وقد تكون معرفة إذا صحي تأويلها بنكرة. نحو = أدخلوا الأول فال الأول أي متربين.
  - ٣ - أن تكون نفس صاحبها في المعنى، نحو = جاء الطالب ماشياً. فالماشي هو نفس الطالب.
  - ٤ - أن تكون مشتقة لا جامدة وقد تكون جامدة - مؤولة بمشتق إذا دلت على تشبيه نحو = هجم الفارس أسدًا أي شجاعاً كالأسد.  
وإذا دلت على معاملة نحو = أعطيتك الدرهم يداً بيد أي متقابلين.  
وإذا دلت على ترتيب نحو = دخل الطلاب واحداً واحداً أي متربين وإذا كانت مصدرأ نكرة نحو = جاء المعلم فجأة أي مفاجئاً.

(١) الفضلة = ما يقع بعد تمام الكلام ويصبح الاستفهام عنه من جهة تركيب الكلام لا من جهة المعنى.

(٢) أي لا يمكن الاستغناء عنها كما في قوله تعالى = لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى . أو وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين انظر القرآن الكريم ، النساء /٤٣ ، الأنبياء /١٦ والدخان /٣٨ .

وقد تأتي جامدة غير مسؤولة بمشتق إذا =

- دلت على تشعيّر نحو = بعث الحليب رطلاً بكتذا.
- كانت موصوفة نحو = إنا أنزلناه قرآنًا عربياً<sup>(١)</sup>.
- دلت على عدد نحو = فتم ميقات ريه أربعين ليلة<sup>(٢)</sup>.
- دلت على تفضيل نحو = العنبر زبيباً أطيب منه دبساً.
- دلت على نوع صاحبها نحو = هذا مالك ذهباً.
- كانت فرعاً لصاحبها = هذا ذهبك خاتماً.
- كانت أصلاً لصاحبها نحو = هذا خاتمك ذهباً.

أنواع الحال: أربعة أنواع =

- ١ - مفردة أي ليست جملة أو شبه جملة نحو = جاء الطالب راكضاً.
  - ٢ - جملة فعلية نحو = أقبل الفارس يضحك.
  - ٣ - جملية إسمية نحو = عاد الفائز والكأس بيده.
  - ٤ - شبه جملة نحو = بدا شعاع الشمس في الماء، القائد أمام الجيش في الماء = جار و مجرور، أمام الجيش = ظرف.
- وقد ترد الحال متعددة في الجملة الواحدة.

صاحب الحال: وهو ما تكون الحال صفة له في المعنى مبينة لهيئته، ويكون معرفة في الغالب وقد يقع نكرة إذا تأخر عن الحال نحو = جاءني باكيًا طفلًّ.

إذا دل على عموم نحو = ما في الغرفة أحد واقفاً.

إذا دل على خصوص وذلك حين توصف النكرة أو تضاف نحو = جاء رجل عالم زائراً.

إذا كانت الحال جملة مفرونة بالواو، نحو = أقبل طالب وكتابه في يمينه.

---

(١) القرآن الكريم، يوسف / ٢ .

(٢) م. ن. ، الأعراف / ١٤٢ .

محل صاحب الحال من الإعراب :

يأتي فاعلاً، نحو = جاء الطالب ضاحكاً.

نائب فاعل، نحو = قُبض المجرم متلبساً.

مبتداً، نحو = أبوك حازماً أبي.

خبراً نحو = هذا طالب مقبلًا.

مفعولاً به، نحو = قرأت الكتاب مطبوعاً.

مفعولاً مطلقاً، نحو = كتبت الكتابة واضحة.

مفعولاً فيه، نحو = مشيت الليل مظلماً.

مفعولاً معه، نحو = سر والجبل مرتفعاً.

مفعولاً لأجله، نحو = فرارى خشية الإصابة قوياً.

مجروراً نحو = آمنت بالله خالقاً.

مضافاً إليه نحو = أدهشنى لسانك فصيحاً.

مرتبة الحال : الأصل في الحال أن تتأخر عن عاملها وصاحبها، فنقول = دخل  
 الطالب ضاحكاً، وقد تقدم على أحدهما أو عليهما معاً فنقول = دخل ضاحكاً  
 الطالب، ضاحكاً دخل الطالب .

ويجب أن تتأخر الحال عن صاحبها في الحالات الآتية :

١ - إذا كانت محصورة نحو = وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين <sup>(١)</sup>.

٢ - إذا كان صاحب الحال مضافاً إليه، نحو = أَعْجَبَنِي صوت المدعي فارثاً.

٣ - إذا كان صاحب الحال مجروراً بحرف جر غير زائد، نحو = مررت بكريم  
 واقفاً.

وإذا كان صاحب الحال مجروراً بحرف جر زائد جاز في الحال التقديم  
 والتأخير، نحو = ما دخل من أحد باكيأ، ما دخل باكيأ من أحد.

ويجب أن تتأخر الحال عن عاملها في الحالات الآتية =

---

(١) القرآن الكريم، الأنعام / ٤٨.

- ١ - إذا كان العامل إسم تفضيل، نحو = على أقوام فارساً.
  - ٢ - إذا كان العامل فعلاً جاماً أو إسم فعل، نحو = بنس الطالب، سعيداً، صه متحدثاً.
  - ٣ - إذا كان العامل مصدرأً يصح تقديره بالفعل والحرف المصدري، نحو = سرّني اغترابك طالباً للعلم.
  - ٤ - إذا كان صلة لـ أـل نحو = هو الكاتب مشهوراً.
  - ٥ - إذا كان مقروناً بلام الابتداء، نحو = لأصبر محتملاً.
  - ٦ - إذا كان مقروناً بلام القسم نحو = لأنابرن مجتهداً.
  - ٧ - إذا كان كلمة فيها معنى الفعل دون حرفه، نحو = ليـت الطالب مجـتهـداً على = المعنى هنا التمني المفهوم من ليـت.
  - ٨ - إذا كانت الحال مؤكدة لعاملها، نحو = فتبسم الصديق ضاحكاً.
  - ٩ - إذا كانت الحال جملة مقتنة بالواو، نحو = دخلـتـ وـالـطـلـابـ وـاقـفـونـ.
- رابط الحال: لا بد للحال من رابط يربطها بصاحب الحال، وهذا الرابط إما أن يكون واواً أو ضميراً أو واواً مع ضمير.
- والواو يقال لها واو الحال وهي ما يصح وقوع إذ الظرفية موقعها فنقول = جئت والشمس طالعة فيصح القول: جئت إذ الشمس طالعة.
- والواو لا تدخل إلا على الجملة.
- ويكون الرابط بالضمير نحو = جاء الطالب يركض أي يركض هو أو أتوا يركضون.
- ويكون الرابط بالضمير والواو معاً نحو = دخلـتـ وـأـنـتـمـ وـاقـفـونـ.
- امتناع الواو = تمنع الواو الحال من الجمل في سبعة مواضع =
- ١ - في الجملة الواقعـةـ بعد عاطـفـ، نحو = فـجـاءـ بـأـسـنـاـ بـيـانـاـ أوـ هـمـ قـائـلـونـ<sup>(١)</sup>.
  - ٢ - في الجملة المؤكدة لمضمون الجملة التي قبلها نحو = ذلكـ الـكتـابـ، لاـ رـيبـ

---

(١) القرآن الكريم، الأعراف / ٤.

فيه<sup>(١)</sup>.

٣ - أن تكون ماضية بعد إلا، نحو = إلا كانوا به يستهزئون - ما يأتىهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون<sup>(٢)</sup>.

٤ - أن تكون ماضية قبل أو نحو =

كن للخليل نصيراً جار أو عدلا ولا تشجع عليه، جاد أو بخلا

٥ - أن تكون مضارعية منفية بلا، نحو = وما لنا لا نؤمن بالله<sup>(٣)</sup>.

٦ - أن تكون مضارعية منفية بما، نحو = عهدتكم ما تصبو وفیک شبیةُ. فما لك الشیب صبا متیما

٧ - أن تكون مضارعية مثبتة غير مقتنة بقد نحو = ولا تعنن تستكثر<sup>(٤)</sup> وإذا افترنت بقد وجبت الواو كقوله تعالى = لَمْ تؤذوني؟ وقد تعلمون أنني رسول الله إليکم<sup>(٥)</sup>.

فوائد = وردت ألفاظ مركبة تركيب خمسة عشر وقعت موقع الحال، وهي مبنية على فتح الجزءين إلا ما كان جزءه الأول ياء فبنياه على السكون، وهذه الألفاظ على ضربين =

١ - ما ركب وأصله العطف، نحو = تفرقوا شذر مدَر أي متفرقين. وهو جاري بيت بيت أي ملاصقا.

شذر مدَر = حال مبني على فتح الجزءين.

٢ - ما ركب وأصله الإضافة، نحو = فعلته باديء بدء أي مبدوءاً، ونحو = تفرقوا أيدي سبا أو سبا.

---

(١) القرآن الكريم. البقرة/٢.

(٢) م. س. ميس/٣٠.

(٣) م. س. المائدة/٨٤.

(٤) م. س. المدثر/٦.

(٥) م. س. الصاف/٥.

## نموذج إعرابي

كم مشينا على الخطوب كراماً والردي حاسر النواجد فاغر

كم = إسم مبهم مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.

مشينا = مشى = فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الضمير، ونا ضمير متصل  
مبني على السكون في محل رفع فاعل.

على = حرف جر.

الخطوب = إسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

كراماً = حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

الواو = للحال.

الردي = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتغدر.

حاسر = خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاد.

النواجد = مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

فاغر = خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. وجملة والردي حاسر  
واقعة في محل نصب حال.

## **التمييز**

- تعريفه .
- قسماه = ١ - ذات
- ٢ - نسبة
- فوارق بين الحال والتمييز .

إسم نكرة، مفرد، جامد، فضلة، يذكر لتفصير المبهم أو تمييزه أو تبيينه، ويكون بمعنى (من)، ويأتي منصوياً، ولا يجوز تعدده، وهو قسمان:

- ١ - تمييز ذات.
- ٢ - تمييز نسبة.

أولاً = تمييز الذات = ما يفسر مفرداً مهماً، وهذا المبهم خمسة أنواع:

- أ - العدد.

ب - ما دل على مقدار.

ج - ما دل على ما يشبه المقدار.

د - ما كان فرعاً للتمييز.

ه - ما أجريت مجرى المقادير.

أ - العدد = نحو = عندي أربعة عشر كتاباً.

وهذا العدد يأتي صريحاً ويأتي مهماً.

١ - الصرير = وهو ما كان معروفاً الكمية (أربعة عشر كتاباً أو غير ذلك) وحكم تمييزه على النحو الآتي:

- من الثلاثة إلى العشرة يكون مجموعاً مجروراً بالإضافة نحو = جاء أربعة طلاب، وخمس طالبات إلا إذا كان لفظ مثلاً فيكون غالباً مفرداً، وقد يأتي جمعاً نحو = ثلاثة وثلاث مئتين أو مئات، أما الألف فمجموع دائماً، نحو = أربعة آلاف.

- من أحد عشر إلى تسعة وتسعين يكون مفرداً منصوياً، نحو = دخل أحد عشر طالباً أو إحدى عشرة طالبة، وتسع وتسعون طالبة.

- مع المئة والألف و مليون وما فوق فهو مفرد مجرور بالإضافة، نحو = جاء مئة

طالب ومئتا طالبة، ومئات طالب.

وللحصورة الشعرية قد يأتي التمييز بعد المئة منصوباً.

٢- المبهم = ما كان كنایة عن عدد مجهول الكمية، ويكتن عنده بالآفاظ الآتية =  
كم، كذا، كأين.

- كم = نوعان = استفهامية وخبرية.

كم الاستفهامية = ما يستفهم بها عن عدد مبهم يراد تعينه، نحو = كم طالباً حضر؟  
وهي لا تقع إلا في صدر الكلام، ومميزها منصوب ويجوز جره بمن المقدرة وهذا  
ضعيف.

يجوز الفصل بينها وبين مميزها، نحو = كم معك درهماً؟  
ويجوز حلف تمييزها، نحو = كم مالك أي كم الفاً مالك؟ وإعرابها حسب  
وقوعها في الجملة :

- مبنية في محل جر إن سبقت بحرف جر نحو = في كم مبارأة فزت.

- مبنية في محل جر بالإضافة، نحو = رأي كم طالب أخذلت.

- مبنية في محل نصب على أنها مفعول مطلق، نحو = كم إنجازاً أنجزت.

- مبنية في محل نصب مفعول فيه، نحو = كم ساعة حضرت.

- مبنية في محل نصب مفعول به، نحو = كم كتاباً قرأت.

- مبنية في محل نصب خبر لفعل ماضي ناقص، نحو = كم كان إخوتك.

وإذا لم تكن استفهاماً عن واحد مما ذكرنا فتكون مبتدأ أو خبراً نحو = كم طالباً  
عندك / مبتدأ

كم طلابك / خبر.

- الخبرية = التي تكون بمعنى كثير وهي تخبر عن عدد كثير كميته مبهمة. نحو = كم  
كتاب عندك أي عندك الكثير من الكتب. وهي لا تقع إلا في صدر الكلام، ويجوز  
حلف مميزها نحو = كم أطعت أمري أي كم مرة أطعت أمري.

مميزها يكون نكرة مفرداً، مجروراً بحرف الجر أو بالإضافة، نحو = كم كتاب  
قرأت، أو كم من كتاب قرأت ويجوز أن يكون جمعاً، نحو = كم كتب قرأت

والأفضل إفراده.

يجوز الفصل بينها وبين مميزها وعندما وجب نصب التمييز لامتناع الإضافة، نحو = كم عندك كتاباً أو المجر بمن ظاهرة، نحو = كم عندك من كتاب.

حكم كم الخبرية من الإعراب كحكم كم الاستفهامية تماماً.

- كأين = وتنكتب كاي أيضاً، وحكم مميزها أن يكون مفرداً مجروراً بمن، نحو = وكأين<sup>(١)</sup> من نبي قاتل معه ربيون كثير<sup>(٢)</sup>

وحكمة في الإعراب كحكم كم إلا أنها إن وقعت مبتدأ لا يخبر عنها إلا بجملة أو شبه جملة.

- كذا = تكون كناية عن عدد منهم، وحكم مميزها أنه مفرد منصوب دائمًا، ولا يجوز جره.

وحكمة في الإعراب أنها مبنية على السكون وتقع في محل رفع فاعل نحو = جاء كذا وكذا طالباً.

في محل رفع نائب فاعل نحو = أكرم كذا وكذا فائزأ.

في محل نصب مفعول به نحو = قابلت كذا وكذا مسؤولاً.

في محل نصب مفعول فيه نحو = سافرت كذا وكذا يوماً.

في محل نصب مفعول مطلق نحو = ضربت اللص كذا وكذا ضربة.

في محل رفع مبتدأ، نحو = معى كذا وكذا مرجعاً.

في محل رفع خبر، نحو = الحاضرون كذا وكذا طالباً.

ب - ما دل على مقدار، نحو = عندي رطل قمحاً، أو ذراع جوخاً، أو قصبة أرضاً، قنطر عسلاً.

ج - ما دل على ما يشبه المقدار نحو = عندي مد النظر أرضاً، في السماء قدر الراحة

(١) كأين = إسم كناية، مبني في محل رفع مبتدأ.

(٢) القرآن الكريم، آل عمران / ١٤٦.

غيمًا.

دـ ما كان فرعاً للتمييز ، نحو = معي ساعةٌ فضةٌ .

هـ ما أجري مجرى المقادير ، نحو = لنا مثل ما لكم خيلاً ، وعندنا غير ذلك غنماً ، ولو جتنا بمثله مداداً<sup>(١)</sup> .

حكم هذا التمييز جواز نصبه وجره .

بـ تمييز النسبة: وهو ما يفسر جملة ، نحو = طابت الأم نفسها .

= وهذا التمييز قسمان =

١ـ محول أو منقول .

٢ـ غير محول أو غير منقول .

١ـ المحول = أي منقول عن = فاعل ، نحو = اشتعل الرأس شيئاً أي اشتعل شيب الرأس .

- مفعول به ، نحو = فجرنا الأرض عيوناً أي فجّرنا عيون الأرض .

- مبتدأ ، نحو = أنت أكثر منه حضوراً أي حضورك أكثر من حضوره .

وحكم هذا التمييز النصب دائمًا ، ولا يجوز جره .

٢ـ غير المحول = غير منقول عن شيء ، نحو = أكرم به طالباً .

وحكمة جواز النصب والجر بمن ، نحو = الله ذرَه فارساً ، والله دره من فارس .

لفارق بين الحال والتمييز: يتلقان في أنهما = نكرة ، معرفة أحياناً ، فضيلة ، يفسران بهما ، منصوبان . - يختلفان :

١ـ الحال تأتي مفرداً وجملة وشبه جملة - التمييز لا يأتي إلا مفرداً .

٢ـ الحال تبين هيئة صاحبها بمعنى كيف أو في - التمييز بين الذات بمعنى من .

٣ـ الأصل في الحال الاستفهام - الأصل في التمييز الجمود .

٤ـ يجوز تعدد الحال - لا يجوز تعدد التمييز .

٥ـ الحال قد تتقدم على عاملها وصاحبها - لا يجوز أن يتقدم التمييز على عامله .

---

(١) القرآن الكريم، الكهف/ ١٠٩.

نقول راكضاً جاء الفارس

نموذج إعرابي

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهنـد

الواو = بحسب ما قبلها

ظلم = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف

ذوي = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف.

القربى = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها الشudder.

أشد = خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

مضاضة = تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

على = حرف جر.

المرء = إسم مجرور على وعلامة جره الكسرة في آخره.

من = حرف جر.

وقع = إسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف.

الحسام = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

المهنـد = صفة للحسام مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

## الاستثناء

- تعريفه
- أركانه
- كلمات الاستثناء
- أنواع المستثنى
- متى يجب نصبه بـ إلا

الاستثناء هو إخراج ما بعد «إلا» أو إحدى أخواتها من كلمات الاستثناء من حكم ما قبله نحو = حضر الطلاب إلا كريماً.

والمُخرج يسمى مستثنى وهو الإسم المذكور بعد كلمة الاستثناء ومخالف قبله، يعني كريماً هو المستثنى الذي خالف الطلاب في عدم الحضور والمُخرج منه يسمى المستثنى منه.

وللإستثناء أربعة أركان = ١ - المستثنى منه .

٢ - المستثنى ،

٣ - كلمة الاستثناء .

٤ - الحكم (أي العمل الذي يخالف فيه المستثنى المستثنى منه، أي الحضور في جملة حضر الطلاب إلا كريماً).

كلمات الاستثناء هي =

إلا = حرف استثناء وقد تأتي بمعنى لكن كما في الآية الكريمة: طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى . إلا تذكره لمن يخشى <sup>(١)</sup> أي لكن . وتذكره مفعول لأجله . وقد تأتي بمعنى الحضر وما بعدها فاعل أو مفعول به أو نائب فاعل أي حسب وروده . وقد تأتي بمعنى غير حينما يراد بها وصف ما قبلها نحو = الناس هلكي إلا العالمون أي غير العالمين . وغير صفة للناس .

سوى وغير = إسم يفيد الاستثناء معرب إذا كان منصوباً ويفيد التبعية إذا كان غير ذلك . فال الأول نحو = جاء الطلاب غير سعيد والثاني جاءني رجل غيرك .

---

(١) القرآن الكريم ، طه ٣/٣ .

غير = مستثنى، غير = صفة.

وحكمة في الإعراب حكم الاسم الواقع بعد إلا والمستثنى بها أي الاسم الواقع بعدها يكون مجروراً أبداً بالإضافة إليها.  
سوى = إسم يفيد الاستثناء مبني وحكمها كغير.

خلا عدا حاش = تأتي حرف استثناء للتنتزه نحو = أخطأ الرامون حاشا سعيداً.  
حرف جر شبيه بالزائد نحو = وصل القادمون حاشا سعيد.  
حاشا = حرف جر، سعيد = إسم مجرور.

فعلاً ينصب المستثنى بعده على المفعولية، وفاعله مستتر وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو، نحو = وصل القادمون حاشا سعيداً.  
حاشاً = فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو.  
سعيداً = مفعول به منصوب.  
فعلاً متعدياً نحو حاشيته.

إسماً للتنتزه فتنصب على أنها مفعول مطلق نحو = حاشا الله وتكتب أيضاً حاشَ الله وتعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً وهو مضيف الله مضيف إليه. إذا اقترنت بما وجب نصب ما بعدها باعتبارها فعلاً والإعراب كما يلي =  
ما = حرف مصدرى ومنهم من يعتبره زائداً.  
حاشا = فعل ماض فاعله مستتر وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو. والاسم بعدها مفعول به. والمصدر المسؤول من «ما حاشا وما بعدها» في محل نصب حال، نحو = يقرأ الطلاب ما حاشا اثنين منهم أي خالين من اثنين.  
وتأتي فعلاً مضارعاً نحو = ولا أحاشي أحداً.

ملاحظة: عدا = فعل لا يتصرف يأتي الاسم بعده دائمًا مستثنى أو مفعولاً به. وقد يأتي فعلاً متصرفاً تماماً بمعنى ركض.  
حاشا = قليلاً ما تقرن بما.

ليس ولا يكون = من الأفعال الناقصة في الأصل وقد يكونان بمعنى إلا الاستثنائية

والمستثنى بعدهما واجب النصب نحو = جاء الطلاب ليس سعيداً أو لا يكون سعيداً. تتضمنان معنى الاستثناء والإعراب على أنهما فعلان ناقصان. (سعيداً خبر والاسم ضمير مستتر).

ويتحقق بكلمات الإستثناء - بيد التي تعرّب دائماً مستثنى وما بعدها مضاف إليه. وهي تأتي بمعنى غير أن أو من أجل أن.

- لا سيما = وهي مركبة من لا النافية للجنس وسي بمعنى مثل.

المستثنى بها إذا كان نكرة جاز جره ورفعه ونصبه، نحو = كل مجتهد يُحب، ولا سيما تلميذًا مثلك.

الجر على أنه مضاف إلى سي وما الزائد.

الرفع على أنه خبر لمبتدأ ممحظوظ.

والنصب على أنه تمييز.

إذا كان المستثنى بها معرفة جاز جره ورفعه ولا يجوز نصبه.

في حالة الرفع كما لو قلنا ساعد المحتاجين ولا سيما الفقراء يكون الإعراب كما يلي = ولا = واو اعتراضية لا محل لها من الإعراب.  
لا = نافية للجنس.

سي = إسم لا منصوب وهو مضاف وما = موصولة مبنية في محل جر بالإضافة<sup>(١)</sup>.

القراء = خبر لمبتدأ ممحظوظ تقديره هم وخبر لا ممحظوظ تقديره موجود.

في حالة الجر = تتغير ما فقط فتصبح حرفًا زائداً.

القراء = مضاف إليه مجرور.

وإذا استعملت لاسيما بمعنى خصوصاً يكون ما بعدها حالاً مفردة وجملة وشبه جملة، أوجب بعض النحاة اقتران لاسيما بالواو في حين أجاز آخرون حذفها، كما أجاز بعضهم حذف لا من لاسيما إنما الأفضل ذكرها.

---

(١) قد تعتبر ما كافية، وفي هذه الحال لا تحتاج (لا)، إلى خبر.

## أنواع المستثنى

في الأصل نوعان = المستثنى المتصل = يفيد التخصيص بعد التعميم = هو ما كان من جنس المستثنى منه نحو = عاد المسافرون إلا خالداً، فخالد من جنس المسافرين.

- المستثنى المنفصل يفيد الاستدراك لا التخصيص أو المنقطع = وهو ما كان من جنس غير جنس المستثنى منه، نحو = عاد المسافرون إلا الحفائب.

وهناك من يضيف نوعاً ثالثاً إسمه الاستثناء المفرغ أو الناقص، وهو الذي لا يذكر فيه المستثنى منه وهذا لا يقع إلا في الكلام المنفي نحو = ما حضر إلا سعيد.

وهنا تتحول إلا من استثناء إلى حصر والإسم بعدها يصبح فاعلاً وليس مستثنى.

متى يجب نصب المستثنى بـ إلا: في حالتين:

- ١ - أن يقع في كلام تام غير منفي، نحو = نجح الطلاب إلا الفاشل.
- ٢ - أن يقع في كلام تام منفي، أو شبه منفي، ويتقدم على المستثنى منه، نحو = ما جاء إلا سليماً أحد.

والشاهد على ذلك قول الشاعر الكميت بن زيد في مدحه لآل البيت:

ومالي إلا آل أحمدة شيعةُ      ومالي إلا مذهب الحق مذهبُ  
آل وذهب = مستثنى منصوب دائماً.

ويجوز في المستثنى بـ إلا الرفع والنصب إذا كان الكلام تماماً منفيأ أو شبه منفي، نحو =

نفي = ما جاء القوم إلا عليّ، عليّاً.

شبه نفي = لا يقوم أحد إلا سعيد، سعيداً.

إذا كانت الجملة قبل إلا غير تامة يتبع المستثنى ما قبله، نحو = ما جاء إلا سعيد، ما ضرب إلا كريم، ما كلمت إلا سميرأ.

سعيدٌ = فاعل . كريمٌ = نائب فاعل . سميرًا = مفعول به .

إذا كان المستثنى بلا منقطعاً فليس فيه إلا النصب سواء تقدم على المستثنى منه أو تأخر عنه ، سواء كان الكلام موجباً أو منفياً ، نحو = عاد المسافرون إلا أمعتهم ، جاء إلا أمعتهم المسافرون ، ما جاء المسافرون إلا أمعتهم .

### نموذج لغربي

كل المصائب قد تمر على الفتى      فتهون غير شماتة الحساد

كل = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضارف .

المصائب = مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره .

قد = حرف تقلييل .

تمر = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي . وجملة تمر واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ .

على = حرف جر .

الفتى = إسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .

الفاء = حرف عطف .

تهون = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي .

غير = مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضارف .

شماتة = مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضارف .

الحساد = مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

## الأعداد

- تعريف العدد.
- قسمات العدد.
- أحکامه مع المعدود.
- العقود وما يتبعها.
- العدد المعطوف.
- العدد الترتيبی.

## الأعداد

العدد في أصل اللغة إسم للشيء، وهو قسمان: أصلي وترتيبى.

أولاً = العدد الأصلي = وهو أربعة أنواع =

ألف = المفرد = من واحد إلى عشرة بالإضافة إلى مئة، ألف مليون . . .

باء = المركب = من أحد عشر إلى تسعة عشر.

جيم = العقود = من عشرين إلى تسعين.

DAL = المعطوف = من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين.

ثانياً = العدد الترتيبى = وهو ما يصبح على وزن فاعل وهو أربعة أنواع =

ألف = المفرد = من أول إلى عاشر.

باء = المركب = من حادي إلى تاسع عشر.

جيم = المعطوف = من حادي وعشرين إلى تاسع وتسعين.

DAL = العقود = من عشرين إلى تسعين ويتبع ذلك المئة، الألف والمليون.

الخ.

## أحكام العدد مع المعدود

أولاً = العدد الأصلي = ألف = المفرد = قسمان:

أ - واحد وإناثان = لا يأتيان إلا بعد المعدود كأن نقول جاء رجل واحد، جاء رجالان وإناثان، والأبلغ أن نقول = جاء رجالان.

وهذان العددان يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث.

ب - ثلاثة إلى عشرة = يأتي قبل المعدود ويعده لكنه يذكر مع المؤنث ويؤونث مع المذكر. نقول = ثلاثة طلاب، ثلات طالبات، طلاب ثلاثة، طالبات ثلاثة.

والمعدود بعد هذه الأعداد دائمًا في صيغة الجمع في حين يكون في صيغة المفرد بعد المئة، الألف والآلاف . . .  
وإعراب العدد حسب وقوعه في الجملة.  
باء = المركب = قسمان =

١ - أحد عشر = مبني على فتح الجزأين وهو يذكر مع المذكر ويؤون مع المؤنث.  
نقول :

جاء أحد عشر طالبًا، إحدى عشرة طالبة.

أحد عشر = فاعل، طالبة = تمييز

٢ - اثنا عشر = يذكر مع المذكر ويؤون مع المؤنث مع المذكر والقسم الأول (اثنا) معرب بينما لفظة عشر مبنية، نقول = جاء اثنا عشر رجلاً، جاءت اثنتا عشرة امرأة، شاهدت اثنين عشر طالبًا، شاهدت الثنتي عشرة طالبة.  
الاسم المعدود تمييز.

والعدد حسب وقوعه في الجملة.

ب - الأعداد من ثلاثة عشر إلى تسعه عشر وهي مبنية على فتح الجزأين وتعرب حسب وقوعها في الكلام. وبما أن هذه الأعداد مؤلفة من جزأين لذا يتبع الجزء الثاني وهو لفظة (عشرة) المعدود تذكيراً وتأنثاً، بينما الجزء الأول فيؤون مع المذكر ويذكر مع المؤنث، نقول مثلاً = جاء ثلاثة عشر طالبًا، دخلت ثلاث عشرة طالبة، علمت ثلاثة عشر طالبًا، ثلاث عشرة طالبة.

ونلاحظ هنا أن الشين في لفظة (عشر، عشرة) متحركة بالفتح عند التذكير وبالسكون عند التأنث.

جيم = العقود وما يتبعها.

أ - العقود = الفاظ تلحق بجمع المذكر السالم أي علامه رفعها الواو، وعلامة النصب والجر الياء، وتعرب حسب وقوعها في الكلام. ومعدودها ينصب على التمييز، ويلحق بها (مئون، بنون، أولو، أرضون، ذرو، سنون، عضون) (مفرداتها عصبة ومعناها الكذب والتفرق). عزون بمعنى فرقة من الناس ومفردتها عزي، ثبون،

برون، فتون، إلى نون، فتون، قلون، كرون، كبون، ظبون، ردون، إرون، لدون،  
أبون، أفون، حمون، هنون، مرقون، رمضانون، حشون، أهلون، وايلون.  
بـ - مثة، ألف، مليون: تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث، والمعدود بعدها  
مفرد دائمًا ويكون مجروزاً بالإضافة دائمًا.

دال = العدد المعطوف (من حادي وعشرين إلى تسعه وتسعين) ..

عدد مركب من جزأين الثاني معطوف على الأول، معدوده مفرد (مذكر أو  
مؤنث) ويعرّب أي المعدود تمييزاً، أما العدد فيعرّب حسب وقوعه في الكلام.  
وحكم هذا العدد أن جزءه الأول يؤنث إذا كان المعدود مذكراً، ويذكر إذا كان  
المعدود مؤنثاً، أما الجزء الثاني فيبقى على حاله وتتغير حركة إعرابه.  
نقول: في مكتبي ثلاثة وعشرون كتاباً، وثلاثة وعشرون مجلة.  
اشترىت ثلاثة وعشرين قلماً، ثلاثة وعشرين مسطرة.

ثانياً = العدد الترتيبى =

ألف = المفرد = يدل على الترتيب، ومعدوده مذكر أو مؤنث، ويعرّب صفة  
لمتبعه إذا ذكر هذا المتبوع، نحو = دخل الطالب الرابع.  
أما إذا لم يذكر المعدود، فإنه يأخذ إعرابه، فيعرّب حسب وقوعه في الكلام،  
نحو = دخل الرابع، سلّمت على الرابع  
الرابع = فعل، الرابع = إسم مجرور بعلى.  
وهو يتبع معدوده تذكيراً وتأنيثاً، نحو = الطالب الأول / الطالبة الأولى.  
والعدان مثة وألف يبيّنان بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث.  
والعدد ثمانية إذا أضيف إلى مثة جاز حذف الياء وإيقاؤها وفي النصب يجحب  
الإبقاء.

باء = المركب (من حادي عشر إلى تاسع عشر).

عدد مركب يدل على الترتيب، ومعدوده مذكر أو مؤنث وبينى على فتح الجزأين  
ويكون في محل رفع أو نصب جر صفة لمعدوده إذا ذكر هذا المعدود، نحو =

جاءتني البرقية الحادية عشرة، دخل الطالب الثالث عشر  
الحادية عشرة: إسم مبني على فتح الجزأين في محل رفع صفة للبرقية  
أما إذا لم يذكر المعدود فيعرب العدد حسب وقوعه في الكلام، ويبقى مبنياً  
على فتح الجزأين، نحو = سلمت على الرابعة عشرة.  
شاهدت الخامس عشر.

جيم = (المعطوف) = (من واحد وعشرين إلى تاسع وتسعين)  
عدد ترتيبى معدود مذكر أو مؤنث، الجزء الأول منه يعرب صفة لمعدوده إذا  
ذكر هذا المعدود، وإذا لم يذكر فيأخذ إعرابه. وهو معرب غير مبني أما الجزء الثاني  
فيعطى على الجزء الأول.

مثلاً = شاهدت الحلقة الرابعة والعشرين من المسلسل  
الرابعة = صفة و = عطف العشرين = معطوف على الرابعة منصوب وعلامة نصبه الياء  
لأنه ملحق بجمع المذكر السلم.  
دال = العقود ومعها مئة، ألف، مليون.

تبقى كما هي مع المعدود من حيث البنية، لكنها تتغير من حيث الإعراب،  
فقول: هذه المحاضرة العشرون، شرعنا بالمحاضرة العشرين، أنهينا المحاضرة  
العشرين.  
العشرون = المئة، الألف المليون . . .

ويعرب صفة للمعدود إلا إذا لم يذكر المعدود فيأخذ إعرابه.  
إذا أردنا تعريف العدد المركب، ندخل (أو) على الجزء الأول منه، نحو =  
شرحت الخمسة عشر درساً.  
إذا أردنا تعريف المعطوف أدخلنا أولاً على الجزأين، نحو = كتبت الثلاثة  
والثلاثين مثلاً.  
إذا أردنا تعريف العدد المفرد أدخلنا أولاً على المعدود فقط، نحو = هذه هي

ستة الأيام، ست الساعات.

مع العقود نستعمل لفظة تيف (بين الثلاثة والتسع).

بعض وبصعه حكمهما حكم الأعداد من ثلاثة إلى عشرة.

في العدد المفرد الذي له محدودان، يطابق هذا العدد المحدود القريب منه،  
نحو = ثلاثة فتيات وشباب، ثلاثة شباب وفتيات.

العدد المركب، يطابق أفضل المحدودين وعادة يفضل الذكر على الأنثى  
والإنسان على الحيوان، وإذا لم يكن أفضلية فإن العدد يطابق أسبق المحدودين.

## المبتدأ والخبر

المبتدأ: - تعريفه.

- أحكامه.

- أشكاله وأقسامه.

الخبر: - تعريفه.

- أشكاله وأقسامه.

- أحكامه.

## المبتدأ والخبر

المبتدأ مع الخبر أو ما يسدّ مسدة الخبر كلام تتألف منه الجملة الأسمية المفيدة.

المبتدأ = هو المسند إليه الذي لم يسبقه عامل. وهو المخبر عنه أي المحكوم عليه.

الخبر = هو المسند، ويُخبر به أي المحكوم به ويتم به المعنى.

### - المبتدأ

#### أولاً - أحكام المبتدأ

أ - وجوب رفعه = لم يجد النحاة عاملًا لفظيًّا يوجب رفع المبتدأ لذا قالوا إن العامل معنوي أي وجود المبتدأ في أول الجملة وسموا هذا العامل الابتداء. وهذا ما عبر عنه ابن مالك بقوله:

ورفعوا مبتدأ بالابتداء كذاك رفع خبر المبتدأ  
نحو = الحقُّ منتصرٌ.

ب - قد يجز بالباء أو من الزائدتين أو رب (حرف شبيه بالزائد).  
نحو = بحسبك الله = الباء = حرف جر زائد، حسب اسم مجرور لفظاً مرفع  
محلًا على أنه مبتدأ وهو مضاف والكاف مضاف إليه. الله = خبر للمبتدأ.

هل من ناجح غير المثابر = من حرف جر زائد، ناجح = اسم مجرور لفظاً مرفع محلًا على أنه مبتدأ.

غير = خبر وهو مضاف - المثابر = مضاف إليه.  
رب أخ لك لم تلده أمك - رب = حرف جر شبيه بالزائد - أخ = اسم مجرور

لفظاً مرفوع محالاً على أنه مبتدأ.

جـ - وجوب كونه معرفة = نحو = العلم نور.

دـ - قد يأتي المبتدأ نكرة شرط أن تكون هذه النكرة مفيدة.

وتكون النكرة مفيدة بشروط منها:

١ - بالإضافة معنى  $\leftarrow$  كل يموت أي كل واحد يموت لفظاً  $\leftarrow$   
خمس صلوات كتبهن الله

٢ - بالوصف لفظاً نحو = عدق عاقل خير من صديق جاهل.

٣ - بالوصف معنى بأن تكون مصغرة لأن التصغير فيه معنى الوصف نحو =  
رُجيل عندنا أي رجل حقير أو صغير.

٤ - بالوصف تقديرأ = أمر أتى بك، أي أمر عظيم أتى بك.

٥ - بأن يكون خبرها ظرفاً أو جاراً ومحوراً مقدماً عليها، نحو = لكل أجل  
كتابٌ.

٦ - بأن تقع بعد نفي نحو = ما أحدٌ عندنا.

٧ - بأن تقع بعد استفهام نحو = إلهٌ مع الله.

٨ - بأن تقع بعد لولا، نحو =

لولا اصطبار لأودي كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن  
اصطبار مبتدأ نكرة مفيدة لوقوعها بعد لولا.

٩ - بأن تقع بعد إذا الفجائية نحو = دخلت فإذا طالب خارج.

١٠ - بأن تكون عاملة، نحو = إعطاء حسنة يساعد الآخرين.

اعطاءه عمل نصباً في حسنة  $\leftarrow$  مفعول به.

١١ - بأن تكون مبهمة كأسماء الشرط نحو = من يدرس ينجح  
من: اسم شرط مبتدأ (وجملة الشرط وجوابه) خبر. كأسماء الاستفهام نحو = كم  
كتاباً في مكتبيك؟ .

كم: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ.

- كتاباً: تمييز منصوب .  
في مكتبة متعلقان بخبر محدود تقديره موجود .
- كـ - ما التعبجية نحو = ما أجمل الربيع .  
ما: تعبجية في محل رفع مبتدأ .  
أجمل الربيع (خبر المبتدأ) .
- كـ - كم الخبرية نحو = كم صديق لي .  
كم: خبرية مبنية في محل رفع مبتدأ وهي مضاف .  
صديق = مضاف إليه .
- لي = جار و مجرور متعلقان بخبر محدود تقديره موجود .
- ١٢ - بأن تكون مفيدة للدعاء بخير نحو = سلام عليكم  
بشر نحو = ويل للمطففين . سلام - ويل ⇔ مبتدأ .  
(الذين لا يوفون الكيل) .
- ١٣ - بأن تكون خلفاً عن موصوف نحو = مجتهد أفضل من كسول أي طالب  
مجتهد أفضل من طالب كسول .  
مجتهد: مبتدأ نكرة .
- ١٤ - بأن تقع صدر جملة حالية مرتبطة بالواو نحو = الشاهد =  
سرينا ونجم قد أضاء فمد بدا      محياك أخفي ضيوفه كل شارق  
نجم = مبتدأ نكرة لأنه جاء في صدر جملة حالية مرتبطة بالواو .  
بدون الواو نحو : الشاهد :  
الدش يطرقها في الدهر واحدة      وكل يوم تراني مدبة بيدي
- الشاهد هنا: مدبة: مبتدأ نكرة لأنها وقعت في صدر جملة حالية غير مرتبطة  
بواو . بيدي: خبر وجملة مدبة بيدي واقعة في محل نصب حال .
- ١٥ - بأن يراد بها التنويع أي التفصيل والتقسيم نحو = الشاهد =

فأقبلت زحفاً على الركبيين فتوب لبست، وثوب أجر<sup>(١)</sup>

الشاهد = ثوب = مبتدأ نكرة لأنه أريد به التنويه وخبره لبست أولاً وأجر ثانياً.

١٦ - بأن تعطف على معرفة نحو = سعيد وطالب يدخلان.

طالب: مبتدأ نكرة لأنه معطوف على معرفة (سعيد).

أو يعطف عليها معرفة نحو = طالب وسعيد يدخلان

طالب: مبتدأ نكرة لأنه عطف عليه معرفة (سعيد).

١٧ - أن تعطف على نكرة موصوفة نحو = نجاح باهر وفوز خير من رسوب.

فوز: مبتدأ نكرة معطوفة على نكرة موصوفة نجاح.

أو تعطف عليها نكرة موصوفة، نحو = فوز ونجاح باهر.

فوز = مبتدأ نكرة لأنها عطف عليها نكرة موصوفة.

١٨ - بأن يراد بها حقيقة الجنس لا فرد واحد منه، نحو = رجل أقوى من امرأة.

١٩ - بأن تقع جواباً، نحو = طلاب، في جواب، من في الصف؟

هـ - جواز حلف المبتدأ إن دل عليه دليل، نحو = الجواب على السؤال - كيف حالك؟ بخير أي أنا بخير، فعندما نقول بخير يعني هنا أن المبتدأ محلوف لأن التقدير أنا بخير.

و - وجوب حلفه =

١ - إن دل عليه جواب القسم، نحو = في ذمتي لأكرمنك، والتقدير = في ذمتي عهد أو ميثاق أن أكرمك.

عهد وميثاق = مبتدأ محلوف للدلالة جواب القسم (الأكرمنك) عليه.

٢ - إن كان خبره مصدرأ نائباً عن فعله، نحو = صبر جميل والتقدير صيري صير جميل حلف المبتدأ هنا (صيري) لأن الخبر نائب عن الفعل (أصبر).

٣ - إن كان الخبر مخصوصاً بالمدح أو اللام بعد نعم ويثن مؤخراً عنهما

(١) ويروى : ثوباً لبست وثوباً أجر على اعتبار الثوابين مفعولاً مقدماً لل فعل بعده.

نحو

نعم الرجل أبو طالب، والتقدير هو أبو طالب

نعم = فعل ماضٍ مبني على الفتح

الرجل = فاعل

هو = مبتدأ محذف لأن الخبر أبو طالب مخصوص بالمدح . ومنهم من يعتبر (أبو طالب) مبتدأ وخبره جملة المدح نعم الرجل وفي هذه الحالة لا يكون المبتدأ محذوفاً .

يتس الطالب الكسول أي هو الكسول. التعليل السابق نفسه في المثل الأول  
مدح وهنا ذم.

٤ - إن كان في الأصل نعتاً وقطع عن النعتية في معرض مدح أو ذم أو ترجمٍ.  
 نحو = خذ بيدي فلان الناجح - دع معاشرة فلان الكسول - أحسن إلى فلان المسكين.  
 المبتدأ محلوف في هذه الأمثلة وجوباً والتقدير هو الناجح، هو الكسول، هو  
 المسكين.

**ثانياً** = أشكال المبتدأ أو أقسامه

يأتي المبتدأ إسماً صريحاً، وضميراً منفصلاً ومصدراً ممولاً.

١- المبدأ إسم صريح = نحو = الحق منصور.

٢- ضمير متفصل، نحو = أنت محق.

٣ - مصدر مؤول، نحو = وأن تصوموا خير لكم، والتقدير الصوم أو الصيام  
خير لكم.

**ثالثاً** = وجوب تقديم الخبر = الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر، ويجوز أن يتأخر عنه، لكن ثمة حالات يجب أن يتقدم فيها المبتدأ وهي =

أ- إذا كان من الأسماء التي لها حق الصدارة (استفهام، شرط، تعجب، كم الخبرية).

ب - إذا كان شبيهاً باسم الشرط، نحو = كل طالب يجتهد فهو ناجح.

- ج - إذا كان مضافاً إلى ماله حق الصدارة، نحو = كتابٌ من معلمك .
- د - إذا كان مقترباً بلام التأكيد أو الابتداء، نحو = لعبدٌ مؤمن خير من مشرك .
- هـ - إذا كان محصوراً في الخبر، واقترب الخبر بلا لفظاً، نحو = وما محمد إلا رسول .
- و - إذا تساوى المبتدأ والخبر تعريفاً أو تنكيراً، نحو = أخوك علي، عصافور في اليد خير من عشرة على الشجرة .

#### الخبر

- أولاً = أشكال الخبر أو أقسامه = يأتي الخبر = أ - إسماً ظاهراً، نحو = هذا طالب .
- ب - ضميراً منفصلأ، نحو = هذا هو .
- ج - مصدرأ مؤولأ، نحو = الشجاعة هي أن تقول الحق . التقدير = الشجاعة هي قوله الحق .
- د - ظرفأ نحو = الطلاب في القاعة<sup>(١)</sup> .
- هـ - جارأ و مجرورأ، نحو = الكتاب معي .
- و - جملة إسمية نحو = الجود خلقه كريم .
- ز - جملة فعلية، نحو = الخلق الحسن يُعلى قدر صاحب .
- ثانياً = أحكام الخبر = أ - وجوب رفعه لفظاً، نحو: العلم نور . أو محلأ، نحو: الأمانة تجلب الغنى .
- تجلب واقعة في محل رفع خبر .

وقد يجر لفظاً بالياء الزائدة ولا يكون ذلك إلا في معرض النفي، نحو = ما أنت بكسول .

بكسول = مجرور لفظاً مرفوع محلأ على أنه خبر للمبتدأ .

ب - الأصل فيه أن يكون نكرة مشتقة نحو = الطالب حاضر .

(١) من باب التسهيل نقول عن الظرف والجار والمجرور خبراً، لكن الحقيقة أنهما متعلقان بخبر محلوف .

وقد يأتي جامداً، نحو = هذا رجلٌ.

ج - وجوب مطابقته للمبتدأ = إفراداً نحو = الطالب حاضرٌ.

- ثانية، نحو = الطالبان حاضران.

- جمعاً، نحو = الطلاب حاضرون.

- تذكيراً، نحو = الكسول فاشلٌ.

- تأنيثاً، نحو = الكسولة فاشلة.

د - جواز حذفه إن دل عليه دليل، نحو = دخلت فإذا الطلاب، التقدير فإذا الطلاب موجودون خبر محذوف.

كما لو سألنا = من غائب؟ يأتي الجواب = سعيد، أي سعيد غائب

غائب: خبر محذوف.

هـ - وجوب حذفه في أربعة مواضع = ١ - إن دل على صفة مطلقة أو دالة على وجود عام بعد لولا ولوما نحو = الجنة تحت أقدام الأمهات أي موجودة تحت ... موجودة = خبر محذوف.

- لولا الدين لهلك الناس.

أي لولا الدين غير قائم لهلك الناس. غير = خبر محذوف. لوما الزرع لهلك البعض.

٢ - أن يكون خبراً لمبتدأ صريح في القسم، نحو = لعمرك لأفعلن كذا، أي لعمرك قسمي لأفعلن كذا.

٣ - أن يكون المبتدأ مصدرأً أو إسم تفضيل مضافاً إلى مصدر وبعدهما حال لا تصلح أن تكون خبراً وإنما تسد مسد المخبر في الدلالة عليه. نحو =

- تأدبيي الكسول مسيئاً والتقدير = تأدبيي الكسول حاصل عند إساعته. الحال (مسيئاً) لا تصلح أن تكون خبراً، والمبتدأ مصدر لها وجب حذف الخبر.

- أفضل صلاتك حالياً مما يشغلك والتقدير أفضل صلاتك حاصلة عند خلوك مما يشغلك، المبتدأ هنا أفضل وهو إسم تفضيل مضاف إلى مصدر وبعدهما حال لا تصلح أن تكون خبراً لها وجب حذف الخبر.

٤ - أن يكون بعد واو بمعنى مع نحو = كل امرئ و شأنه أي و شأنه مقتنن . خبر محدوف .

و - جواز تعدده ، والمبتدأ واحد نحو = الطالب مجتهد ، خلوق ، صدق ... الخ .

ز - وجوب تقديم الخبر على المبتدأ = الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ ، لكن ثمة حالات يجب أن يتقدم فيها الخبر على المبتدأ وهي =

١ - إذا كان نكرة غير مفيدة ، مخبراً عنها بظرف أو جار و مجرور ، نحو = في الصف طلاب ، عندنا ضيوف . في الصف : خبر مقدم عندنا = خبر مقدم .

٢ - إذا كان الخبر إسم استفهام ، نحو = كيف حالك كيف = خبر مقدم . حالك = مبتدأ مؤخر .

أو مضافاً إلى إسم استفهام ، نحو = ابن من أنت ابن = خبر مقدم وهو مضاف من مضاف إليه ، أنت مبتدأ مؤخر .

٣ - إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود إلى شيء من الخبر ، نحو = في الدار صاحبها ، أو الشاهد =

إهابك إجلالاً ، وما بك قدرةٌ على ، ولكن ملء عين حبيها حبيها = مبتدأ مؤخر اتصل فيه ضمير يعود إلى شيء من الخبر (ملء عين) لذا تقدم الخبر (ملء عين) على المبتدأ .

٤ - إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ وذلك بأن يقترن المبتدأ بـ إلا لفظاً نحو = ما خالق إلا الله أي حصرنا عملية الخلق في الله وحده . أو معنى ، نحو = إنما محمود من يجتهد أي ما محمود إلا من يجتهد .

نماذج إعرابية

- عمرك

اللام للإبتداء

عمر = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاد .

الكاف = مضارف إليه والخبر محدث تقديره قسمي .

- أعارف أخوكم الأمر

الهمزة للاستفهام

عارف = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم في آخره .

أخو = فاعل لاسم الفاعل (عارف) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضارف والكاف مضارف إليه ، وهو سد مسد الخبر .

الأمر = مفعول به منصوب وعلامة نصبها الفتحة في آخره .

- كيف بك عند اشتداد الكلب .

كيف = إسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم

الباء = زائدة

الكاف = ضمير متصل مجرور لفظاً واقع في محل رفع مبتدأ

عند = حرف جر

اشتداد = إسم مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضارف .

الكلب = مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره .

- لولا أباوك ولولا قبله عمر     أقتلت إليك محمد بالمقاتلتين

لولا = حرف شرط غير جازم لا محل له من الإعراب .

أبو = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضارف . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . والخبر محدث تقديره موجود .

الواو = عاطفة .

لولا = حرف شرط غير جازم لا محل له من الإعراب .

قبل = ظرف زمان منصوب متعلق بالخبر المحدث وهو مضارف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة :

عمر = مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

أقتلت = فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحدثة لالتقاء الساكنين .

والثاء للتأنيث.

إليك = جار و مجرور متعلقان بالقت.

معد = فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم في آخره.

بالمقاليد = الباء حرف جر.

المقاليد = إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة في آخره.

## النواصخ

أو نواصخ الابتداء، وإن سماها مشتق من النسخ أو التغيير الذي يطرأ على المبتدأ والخبر بسبب دخولها عليهما، وهي ثلاثة أنواع: الأول اسمه مرفوع وخبره منصوب (الأفعال الماضية الناقصة والأحرف المشبهة بليس) الثاني: لا يستغني عن الفاعل وينصب الاسم والخبر (ظن وأحوالاتها). الثالث: إسمه منصوب وخبره مرفوع (الأحرف المشبهة بالأفعال ولا النافية للجنس).

### النوع الأول

أولاً = الأفعال الماضية الناقصة = أفعال ماضية في الأصل، تدخل على المبتدأ والخبر (الجملة الإسمية) فتبقى الأولى مرفوعاً وتسمى إسماً لها، وتنصب الثانية وتسمى خبراً لها.

## الأفعال الماضية الناقصة

- كان وأخواتها : - معانيها .
  - أقسامها .
- إسم كل منها وخبره .
- أحكام تقديم الإسم والخبر .
- خصائص كان مع شواهد .
- كاد وأخواتها : - أقسامها .
  - أحكامها .

أفعال ماضية في الأصل، تدخل على المبتدأ والخبر (الجملة الإسمية) فتبقى  
الأول مرفوعاً وتسميه إسماً لها، وتنصب الثاني وتسميه خبراً لها.

سبب تسميتها بالناصصة = لأنها تتضمن معنى الحدث في الزمن الماضي، ولا  
تأخذ فاعلاً، ولا يتم معناها إلا بذكر منصوبها.  
وهي قسمان = كان وأخواتها - وكاد وأخواتها.

الف = كان وأخواتها = كان - أصبح - أضحى - أمسى - ظل - بات - صار - ليس -  
ما زال - ما نفك - ما فتئ - ما برح - مادام.

ويلحق بهذه الأفعال (آضن - رجع - استحال - عاد - حار - ارتد - تحول -  
غدا - راح - انقلب وتبدل) إذا أتت هذه الأفعال بمعنى صار تعلم عمل كان.

أ - معاني هذه الأفعال = كان = يتضمن معنى الماضي وقد يفيد معنى الدوام نحو =  
وكان الله علیم<sup>(١)</sup> حكيمًا وهو دائم العلم والحكمة.

أصبح = اتصافه بالصباح.      أضحت = اتصافه بالضاحي.

أمسى = اتصافه بالمساء.      ظل = وقت الظل.

صار = التحول.      بات = وقت المبيت.

ما زال ما نفك ما فتئ ما برح (ملازمة الماضي)      ليس = النفي في الحال.

مادام = الاستمرارية<sup>(٢)</sup>.

---

(١) القرآن الكريم، النساء/١٧، ١١، ٢٤، ٩٢، ١١١، ١٠٤، ١٧٠ والأحزاب/١، والفتح/٤،  
والإنسان/٣٠.

(٢) يشترط في = زال - فتئ - ويرجع أن يتقدمها نفي أو نهي أو دعاء. ويشترط في دام أن تتقدمها ما:

- أقسام كان وأخواتها = ثلاثة أقسام: ١ - ما يتصرف تصرفاً تاماً في الماضي  
مصارع والأمر (كان - أصبح - أمسى - أضحي - ظل - بات وصار).
- ما يتصرف تصرفاً ناقصاً في الماضي والمضارع فقط دون الأمر (ما زال - مانفك - حتى - مابرح).
- ما لا يتصرف إطلاقاً (ليس - مادام).

وقد تكون هذه الأفعال أي كان وأخواتها تامة أي لا تحتاج إلى الخبر إذا  
ـت = كان بمعنى حصل نحو = التقيت المعلم وكان حديث . أي حصل حدث .  
أصبح بمعنى أتي صباحاً . أضحي = دخل في الضحى ، أمسى = دخل في  
ـاء ، ظل بمعنى دام واستمر ، بات بمعنى نزل ليلاً وأدركه الليل ، صار بمعنى  
ـتف أو ضم ، دام بمعنى استمر ، انفك بمعنى انفصل أو انحل ، برح بمعنى فارق  
ـحب . أما ما فتىء - ما زال ، ليس فلا تأتي تامة .  
ـ - إسم كان = أحكامه نفس أحكام المبتدأ .

ـ - خبر كان = أحكامه نفس أحكام خبر المبتدأ ، إلا أنه إذا جاء جملة فعلية فالأكثر  
ـ يكون الفعل مضارعاً ، وقد يجيء ماضياً بعد (كان - أمسى - أضحي - ظل - بات -  
ـر) فالأكثر هنا أن يقترن بقد .

ـ - أحكام إسمها وخبرها في التقديم والتأخير

ـ - الأصل في إسم هذه الأفعال أن يتقدم على الخبر وقد يعكس ذلك كما في قوله  
ـنى : وكان حقاً علينا نصر المؤمنين <sup>(١)</sup> .

ـ - يجوز أن يتقدم الخبر على الفعل الماضي الناقص وعلى اسمه ما عدا ليس وما  
ـت في أوله ما ، إذ يصبح القول : غزيراً أمسى المطر ، ويمتنع القول : جاهلاً ليس  
ـتب أو غائباً ما زال سعيد .

<sup>(١)</sup> المصدرية الظرفية .

القرآن الكريم ، الروم / ٤٧ .

## و - خصائص كان

- ١ - قد يزداد هذا الفعل أي يأتي زائداً إذا وقع بين شيئين متلازمين نحو = ما كان أجملَ الربيع . وهنا يفيد التأكيد ولا يعمل .
- ٢ - قد يحلف هو وإسمه ويبيّن خبره ، ويكثر ذلك بعد إن وما الشرطيتين نحو = سرَّ مسرعاً ، إن راكباً وإن ماشياً والتقدير = إن كنت راكباً وإن كنت ماشياً .  
والشاهد على ذلك قول الشاعر =

قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً      فما اعتذارك من قول إذا قيلا  
الشاهد = إن صدقاً وإن كذباً . حلف كان مع اسمه والتقدير إن كان المقول صدقاً  
وإن كان المقول كذباً .

كما يحذف هو وإسمه بعد لو ، نحو = التمس ولو خاتماً من حديد ، والتقدير  
ولو كان ما تلتمسه خاتماً من حديد .

- ٣ - قد يحلف الفعل (كان) وحده ويعرض عنه بما الزائدة وذلك بعد أن المصدرية  
نحو قول الشاعر =

أبا خراشة أما أنت ذا نفر      فإن قومي لم تأكلهم الضبع<sup>(١)</sup>  
الشاهد هنا = أما أنت ذا نفر التقدير = إن كان أنت ذا نفر ، أي إن كنت ذا نفر .  
حذف كان ويعوض عنه بما فصارت الجملة أن ما أنت ذا نفر وادغمت النون بما  
فأصبحت أما أنت ذا نفر ما = زائدة حل محل كان .  
أنت = إسم كان المحدود .  
ذا = خبر كان .

- ٤ - قد يحلف كان وإسمه وخبره معاً ويعوض عن الجميع بما الزائدة وذلك بعد إن  
الشرطية ، نحو = إفعل هذا إما لا ، والتقدير = إفعل هذا إن كنت لا تفعل غيره ،  
حذف كان مع إسمه وخبره واستعيض عن ذلك بما الزائدة فصارت الجملة إن ما لا

---

(١) المقصود بالضبع السنة المجدية مجازاً والحيوان المعروف حقيقة .

وادغمت النون بما وأصبحت إما لا .

٥ - قد يحذف الفعل كان مع إسمه وخبره بلا عوض ، نحو = لا تعاشر فلاناً ، فإنه فاسد الأخلاق ، فيقول الجاهل = إنني أعاشره وإن ، أي وإن كان فاسد الأخلاق .  
فحذف كان مع إسمه الضمير وخبره فاسد الأخلاق .

والشاهد على ذلك قول الشاعر =

قالت بنات العم ، يا سلمى وإن      كان فقيراً معدماً ١٩ قالت : وإن  
الشاهد = وإن - التقدير وإن كان فقيراً . . . .

فحذف الفعل الماضي الناقص كان مع إسمه الضمير هو وخبره فقيراً من غير عوض .

٦ - يحذف حرف النون من كان = - إذا كان مضارعاً مسبوقاً بـنفي نحو = لم يك عترة  
إلا شاعراً

- إذا كان مضارعاً وغير مسبوق بـنفي والحرف الذي يليه غير ساكن وذلك لسبب جرسى = ومن يك ذا فضل فييختخل بفضلـه . . .

٧ - يختص كان وليس بجواز زيادة الباء في خبريهما ، أما كان فلا يزاد الباء في خبره إلا إذا سبقه نفي أو نهي .

### نماذج إعرابية

وما كل من يبدي البشاشة كائنا      أخاك إذا لم تلـفـه لـكـ منـجـداً  
الواو = بحسب ما قبلها  
ما = نافية تـعمل لـيس .

كل = إسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضـاف ..  
من = إسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

يبـدي = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الباء للتلـقـلـ وـفـاعـلهـ  
ضمـيرـ مـسـتـرـ فيـهـ جـواـزـ تـقـديرـهـ هوـ .

البـشـاشـةـ = مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحةـ الـظـاهـرـةـ فيـ آخرـهـ .  
كـائـنـاـ = خـبـرـ مـاـ مـنـصـوبـ وـعـلامـةـ نـصـبـهـ تـنـوـينـ الـفتحـ .

أخا = خبر (كانتنا) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاد  
والكاف = ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إذا = ظرف متضمن معنى الشرط متعلق بيدي.

لم = حرف جزم.

تلفه = فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وفاعله ضمير مستتر  
فيه وجوباً تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول  
به.

لك = جار ومجرور متعلقان بـ(منجداً).

منجداً = مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره،

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بـادكار الموت والهرم  
لا = نافية للجنس تعمل عمل إن.

طيب = إسم لا مبني على الفتح الظاهر في آخره.

للعيش = اللام حرف جر، العيش = إسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة في آخره  
والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

ما = مصدرية ظرفية.

دامت = فعل ماضي ناقص يعمل عمل كان والثاء للتأنيث.

منغصة = خبر دام مقدم منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

لذاته = لذات = إسم دام مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو  
مضاد. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

بـادكار = الباء حرف جر.

ادكار = إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان  
بـمنغصة وهو مضاد.

الموت = مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

والهرم = الواو حرف عطف.

الهرم = معطوف على الموت، مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

باء = كاد وأخواتها = أفعال ناسخة مثل كان وأخواتها، وهي ثلاثة أقسام =  
الأول = أفعال مقاربة = تدل على قرب وقوع الخبر أي العمل وهي ثلاثة =  
كاد - أوشك - كرب .

الثاني = أفعال الرجاء = تدل على رجاء الخبر وترقبه والأمل في تتحققه  
ووقوعه وهي = عسى - حرى - اخلائق .

الثالث = أفعال الشروع = تدل على الشروع أو البدء أو المباشرة في العمل أو  
الخبر وهي كثيرة منها = شرع - أنشأ - علق - طفق - أخذ - هب - بدأ - ابتدأ - جعل -  
قام - انبرى .

لكل هذه الأفعال إسم مرفوع وخبر منصوب أو في محل نصب .

أحكام إسمها أحكام إسم كان وأخواتها .

أما الخبر فله شروط منها :

١ - أن يكون فعلاً مضارعاً نحو = كاد الوقت ينقضى ولا يجوز أن يقع هذا  
الخبر جملة فعلية ماضية ولا اسمية، كما لا يجوز أن يكون اسماء، وما ورد في اللغة  
من هذا القبيل فهو شاذ لا يعتد به .

٢ - أن يكون متاخراً عنها، ويجوز أن يتوسط بينها وبين اسمها، نحو = يكاد  
ينقضى الوقت .

٣ - يجوز حذف الخبر إذا عُلم، نحو = «من تأئي أصاب، أو كاد، ومن عجل  
أخطأ أو كاد،» أي كاد يصيب، وكاد يخطئ .

٤ - خبر حرى وائلائق، يتشرط أن يقترن بـأن .

٥ - أفعال الشروع لا يجوز اقتران خبرها بـأن .

٦ - أفعال المقاربة (كاد - أوشك - كرب) وعسى، يجوز فيها الوجهان .

٧ - إذا اقترن الخبر بـأن، يصبح المصدر المسؤول خبراً أي (أن مع الفعل) خبر  
وليس الفعل فقط .

## فوائد وملحوظات :

- ١ - كل أخوات كاد ملزمة لصيغة الماضي، إلا أوشك وكاد فقد ورثه مضارع. وكذلك طفق وجعل .
- ٢ - أفعال الشرع تصبح تامة =  
- إذا لم يأت بعدها مضارع .  
- إذا استعملت في صيغة المضارع أو الأمر أو اسم الفاعل .  
- إذا أنت في غير معنى الابتداء .
- ٣ - عسى - اخلولق وأوشك = تكون أفعالاً تامة ولا تحتاج إلى خبر يليها (أن والفعل) نحو = «عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، وعسى أن تحرّر وهو شرٌ لكم»<sup>(١)</sup>.
- ٤ - يجوز كسر سين عسى وفتحة، إذا أُسندت إلى تاء الضمير أو نون أونا، وفتح السين أولى لأنه الأصل.
- ٥ - قد تأتي عسى حرفاً بمعنى لعل، وتعمل عملها أي تنصب اسم الخبر مرفوعاً وذلك عندما تتصل بضمير النصب وهذا قليل، نحو قول الشاعر . فقللت: عساها نارٌ كأسٍ وعلها تشكسى، فأتي نحوها فأعها = إسم عسى (بمعنى لعل) منصوب .  
نار = خبر عسى مرفوع

## نماذج إعرابية

كادت النفس أن تفيفض عليه      إذ غدا حشوا ربطه وبرود  
كادت : فعل ماض ناقص ي العمل عمل كان والتاء للتأنيث .  
النفس : اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

---

(١) القرآن الكريم، البقرة/٢١٦.

أن: حرف نصب ومصدر واستقبال.

تفييض: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي . وجملة أن تفيض وما بعدها مصدر مؤول خبر لكاف.

عليه: جار و مجرور متعلقان بتفيض.

إذ: ظرف زمان متعلق بتفيض.

غدا: فعل ماضٌ ناقص بمعنى صار مبني على الفتح المقدر للتعذر . واسمه ضمير مستتر فيه تقديره هو .

حشو: خبر غداً منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره وهو مضاد .

ربطة: مضاد إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر في آخره .

ويرود: معطوف على ربطة .

### ثانياً: الأحرف المشبهة بليس

من المحرف نوع يشبه الفعل «ليس» في معناه، أي النفي ، وفي عمله أي النسخ لذا تسمى هذه المحرف أخوات ليس أو المشبهة بليس ، وهي أربعة «ما، لا، لات، إن» تدخل على المبتدأ والخبر فتبقى الأول مرفوعاً وتسميه اسمها وتنصب الثاني وتسميه خبرها .

ما: يفيد نفي المعنى عن الخبر في الزمن الحالي .

الحجاجيون يعملونه والتميميون يهملونه، وفي عصرنا يحسن الأخذ بالإعمال .

يعمل عمل ليس بخمسة شروط :

١ - لا تقع بعده كلمة إن الزائدة، وإذا زيدت بطل عمله: فيكون عاملاً كما في : ما الحقُّ مغلوباً، وغير عامل كما في : ما إن الحقُّ مغلوبٌ .

٢ - لا ينتقض نفيه بـ إلا، نحو = ما الطالب كسولاً، وإذا انتقض نفيه بـ إلا بطل عمله، نحو = وما محمد إلا رسول أما إذا انتقض النفي بغير فلا يبطل عمل ما، نحو = ما الإساءة غير بلاء لصاحبتها .

غير = خبر ما.

والشاهد على انتقاد النفي يبألا قول الشاعر:

إذا كانت النعمى ثكثئر بالاذى فما هي الا محنۃ وعذاب  
والشاهد هنا = ما هي الا محنۃ.

بطل عمل ما لانتقاد نفية يبألا فأصبح حرفآ نافياً لا محل له من الإعراب وما  
بعده مبتدأ وخبر.

وإذا جاء بعدهما (لكن ويل) وجب رفع ما بعدهما، نحو = ما سعيد كسوأ بل  
مجتهد، ما خليل مسافراً بل مقيم. وتكون كلمة (مجتهد) خبراً لمبتدأ محله  
تقديره هو، ومثل (مجتهد = مقيم) وترتب بل حرف ابتداء ومثلها لكن. وهكذا الأمر  
بالنسبة (ليس) فيرفع الاسم الواقع بعد لكن ويل، أما بعد لا الواقع بعد ليس فيجوز  
الرفع والنصب والأولى النصب، نحو = ليس خالد شاعراً، ولا كابتاً أو كاتب  
والأنضل كاتباً.

٣ - ألا يتقدم خبر ما على اسمه، فيكون ما عاملأ في = ما الحجر معدناً، وغير  
عامل في = ما حجر المعدن.

وإذا كان الخبر شبه جملة جاز الإعمال والإهمال نحو قول الشاعر =  
وما للمرء خير في حياة إذا ما عند من سقط المتنع  
للمرء = خبر ما إذا أعملنا ما خبر المبتدأ خير.

٤ - ألا يتقدم معمول خبر ما على اسمه، نحو = ما أمر الله أنا عاصي، وإذا كان  
معمول الخبر ظرفآ جاز تقديم وعمل ما، نحو = ما عندي أنت مقيماً، وصح إلا  
يعمل، نحو = ما عندي أنت مقيم.

أما تقديم معمول الخبر على الخبر فلا يبطل عمل ما في جميع الحالات،  
نحو = ما أنت أمري عاصيأ.

٥ - ألا يتكرر ما، فلا عمل له (ما) في قوله = ما ما الحرم قيم على الضيم،

لأن (ما) للنفي، وما الثاني للنفي أيضاً.

لا = حرف للنفي، المحجازيون يعملونه عمل ليس، والتميميون يهملونه ويعملونه، فالقول حسب المحجازيين = لا معروف ضائعاً. وحسب التميميين هكذا، وكلها = لا معروف ضائعاً.

الذين يعملون لا عمل ليس يشترطون لذلك خمسة شروط = .

١ - أن يكون إسمه وخبره تكررتين أو في حكم النكرة، نحو = لا مال باقياً مع التبديل. وإذا كان أحدهما معرفة فيبطل عمل لا. لأن نقول = لا المال باقي مع التبديل.

٢ - عدم الفصل بينه وبين إسمه فيصبح القول = لا حصن واقياً الظالم ولا يصبح = لا واقياً حصن الظالم. بل = لا واقياً حصن الظالم.

٣ - ألا يتقصّن خبر لا يبالا نحو = لا سعي إلا مثمر، فلا يصح نصب (مثمر).

٤ - عدم تكرار لا، نحو = لا، لا مسرع سباقي.

٥ - ألا يكون نصاً في نفي للمجنس.

ونشير إلى أن الغالب على خبر لا أن يكون محدوفاً نحو = لا خوف عليك.  
والأصل = لا خوف لي عليك.

والأرجح في (لا) أن يهمل ويجعل ما بعده مبتدأ وخبرأ، وإذا أهمل فالأحسن  
أن يتكرر كقوله تعالى = لا خوف عليهم ولا هم يحزنون<sup>(١)</sup>.

لات = حرف ينفي معنى الخبر في الزمن الحالي. يعمل عمل ليس بشروط ما  
عدا الشرط المختص بدخول إن بعد ما إذ لا يدخل إن بعد لات.

وهناك ثلاثة شروط أخرى وهي = .

١ - أن يدل إسمه وخبره على zaman.

٢ - أن يختلف واحد من الإسم والخبر، والغالب الإسم.

---

(١) القرآن الكريم، البقرة/٣٨، ٦٢، ١١٢، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٧، آل عمران/١٧٠، المادة/٦٩،  
الأنعام/٤٨، الأعراف/٣٥، يونس/٦٢، الأحقاف/١٣.

٣ - أن يكون المذكور منها نكرة.

ونشير إلى أنه إذا دخل لات على اسم لا يدل على الزمان فيكون حرفًا مهملاً لا عمل له.

إن = حرف لنفي معنى الخبر في الزمن الحالي - وإعماله وإهماله سيان، والذين يعملونه يشترطون شروط ما عدا الشرط المختص بدخول إن بعدما إذ لا يدخل إن بعد إن.

من أمثلة إعمال إن قول الشاعر =

إن المرأة ميتاً بانقضاض حياته ولكن بيان يُغرس عليه فيخذلها المرأة = إسم إن مرفوع. ميتاً = خبر إن منصوب.

بعض الشواهد =

١ - بني غданة ما إن أنتم ذهب ولا ضريف (فضبة)، ولكن أنتم الخزف الشاهد = ما إن أنتم ذهب. ما هنا حرف نفي لا يعمل عمل ليس لوقوع إن بعده. والضمير بعد إن مبتدأ وذهب خبر.

٢ - تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً ولا وزرٌ مما قضى الله واقياً الشاهد = لا شيءٌ باقياً، ولا وزرٌ واقياً حيث أعمل لا عمل ليس في الموضعين وإن منه وخبره نكرتان في الموضعين.

نماذج إعرابية

- إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقياً إذا = ظرف يتضمن معنى الشرط.

الجود = نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

لم = حرف جزم.

يرزق = فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون في آخره.

خلاصاً = مفعول به ثان ليرزق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

من الأذى = جار و مجرور متعلقان بـ (خلاصة).

فلا = الفاء رابطة لجواب الشرط.

لا = نافية تعلم عمل ليس.

الحمد = إسم لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

مكسوباً = خبر لا منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

ولا = الواو حرف عطف . لا = معطوفة أو توكيده على لا الأولى.

المال = إسم لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

باقياً = خبر لا منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

- ندم البغاء ولات ساعة مندم والبغى مرتفع مبتدئه وخيم

ندم = فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.

البغاء = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ولات = واو الحال.

لات = من الأحرف المشبهة بليس تعلم عملها.

ساعة = خبر لات وإسمها ممحذوف وهو مضاف.

مندم = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

والبغى = الواو إستثنائية .

البغى = مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

مرتفع = مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

مبتدئه = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم وهو

مضاف = والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .

وخيم = خبر مرتفع مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره .

ثالثاً = ظن وأخواتها

من النواسخ ، تدخل على المبتدأ والخبر وتستوفي فاعلها وتنصب المبتدأ

والخبر على أنهما مفعولان . وهي قسمان =

١ - أفعال قلوب<sup>(١)</sup>

٢ - أفعال تحويل

### حكم أفعال القلوب والتحويل

١ - إعمالها وهو الأصل.

٢ - إلغاؤها وإبطال عملها لفظاً ومحلأً لضعف العامل بتوسطه أو تأخره، نحو = على<sup>ي</sup> ظنت قائم<sup>ي</sup>، على<sup>ي</sup> قائم<sup>ي</sup> ظنت.

٣ - التعليق، وهو إبطال العمل لفظاً لا محلأً، لمجيء ما له حق الصدارة بعده في الكلام وهو =

أ - لام الابتداء، نحو = ظنت لسعيد حاضر.

ب - لام القسم، نحو = ولقد علمت لحضرمن درسي.

ج - ما النافية، نحو = لقد علمت ما هذا يكتب.

د - لا وإن النافيتان في جواب قسم ملفوظ به أو مقدر، نحو = علمت والله لا محمد في الجامعة - علمت إن سعيد موجود.

هـ - الاستفهام وله وجهان =

- أن يعرض حرف الاستفهام بين العامل والجملة، نحو = وإن أدرى أقرب أم بعيد ما توعدون<sup>(٢)</sup>.

- أن يكون في الجملة إسم استفهام عمدة كان أو فصلة، نحو = لنعلم أي الحزبين أحق - وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون<sup>(٣)</sup>.

### نماذج إعرابية

- ظنت زيداً ناجحاً

ظنت = فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والثاء

(١) جرى شرح ذلك ص ٧٤ من هذا الكتاب.

(٢) القرآن الكريم، الأنبياء / ١٠٩.

(٣) م. ن. الشعراوي / ٢٢٧.

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زيداً = مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

ناجحاً = مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

وقد تسد «أن» وإسمها وخبرها سد مفعوليها، نحو الآية الكريمة = يظنون  
أنهم ملاقو ربهم<sup>(١)</sup>.

يظنون = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال  
الخمسة.

والواو = ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أنهم = أن = حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر ينصب الأول  
ويسميه إسمه ويبيّني الثاني مرفوعاً ويسميه خبره.

هم = ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب إسم إن.

ملاقو = خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون  
للإضافة وهو مضاد.

ربهم = مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاد وهم  
ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وال المصدر المؤول من أن وإسمها وخبرها سد مفعولي ظنّ.

---

(١) القرآن الكريم، البقرة/٤٦.

## الأحرف المشبهة بالفعل

- تسميتها
- إسم كل منها وخبره
- حلف الخبر مع الشواهد
- تقدم الخبر على الإسم
- تحضير إنّ وأنّ وكأنّ
- أحوال همزة إنّ = وجوب الفتح
- وجوب الكسر
- جواز الأمرين

سميت بهذا الاسم لأنها تشبه الفعل من حيث =

١ - البناء على الفتح ،

٢ - تضمنها معنى الفعل .

٣ - ملزمتها للأسماء .

وهي ستة = إن - آن - كأن - لكن - ليت - لعل<sup>(١)</sup> .

ويزيد بعض النحاة عليها (عسى) الحرف وليس الفعل ، وهو بمعنى لعل ،

وشرط عسى أن يكون اسمه دائمًا ضميراً كما في قول الشاعر =

فقلت عساما ناز كأس<sup>(٢)</sup> وعلها تشكى فأتني نحوها فأعودها

حكمها = تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول وتسميه إسمها ، وتبقي

الثاني مرفوعاً وتسميه خبرها .

إسم إن وأخواتها = يكون إسماً صريحاً ، نحو = إن الحق متصرّ .

- ضميراً بارزاً ، نحو = لكنه صعب المثال .

ومن شروط هذا الاسم =

- إلا يكون من الكلمات التي تلازم استعمالاً واحداً ، (طوبى وأمثالها) . إذ لا

تكون هذه الكلمة إلا مبتدأ .

---

(١) تدخل ما الزائدة على هذه الأحرف فتشكلها عن العمل . أما ليت فإذا دخلت عليها جاز إعمالها وإهمالها كذلك في قول النابعة =

فقالت إلا ليتما هذا الحمامُ لنا (السي حما متسا أو نصفه قد

(٢) كأس = إسم امرأة .

- لا يكون من الكلمات الملزمة للصدارة كأسماء الشرط مثلًا أو ما أضيف إلى هذا النوع.

- لا يكون إسمها في الأصل واجب الحذف والشاهد على ذلك قول الشاعر = إنَّ من يدخلُ الْكِنِيسَةَ يوْمًا يلْسقُ فِيهَا جَازِدًا وظباء الشاهد = إنَّ من = أصلها إنه من لأن من شرطية لها حق الصداره والهاء ضمير شأن محذوف.

### العطف على إسم إن وأخواتها

إذا عطفنا على أسماء الأحرف المشبهة بالفعل، عطفنا بالنصب، سواء وقع المعطوف قبل الخبر أو بعده.

الأول، نحو = إن سعيداً وسعيداً مسافران.

والثاني، نحو = إن سعيداً مسافر وخالداً.

وقد يرفع ما بعد حرف العطف، وذلك بعد إن وآن ولكن فقط. خصوصاً بعد استكمال الخبر، ويكون الاسم المرفوع مبتدأ خبره محذوف. نحو قول الشاعر = فمن يكُنْ لَمْ ينْجُبْ أَبُوهَا وَأَمْهَا فَإِنَّ لَنَا الْأُمُّ التَّجِيَّةُ وَالْأَبُّ والأبُ = مبتدأ محذوف الخبر والتقدير ولنا الأم التجية والأب التجيب أيضاً.

خبر إن وأخواتها = يكون مفرداً، نحو = إن الحقُّ غلابٌ.

جملة فعلية، نحو = إن كبار النفوس يتفرقون من صغار الأمور.

جملة إسمية، نحو = إن العالم قدُرُه مرتفعٌ.

شبه جملة = جاراً و مجروراً، نحو = إن الظالم في زمرة الشيطان.

- ظرفاً، نحو = إن العادل تحت لواء الرحمن.

في هذه الحالة الأخيرة يجوز أن يتقدم الخبر على الاسم، والشاهد على ذلك قول الشاعر =

إِنَّ مِنَ الْحَلْمِ ذَلِّاً أَنْتَ عَارِفٌهُ      وَالْحَلْمُ عَنْ قَدْرَةٍ فَضِيلٍ مِنَ الْكَرْمِ

من الخبر = خبر إن مقدم

ذلـاً = إسم إن مؤخر.

حذف خبر الأحرف المشبهة بالفعل = يحذف الخبر جوازاً ووجوباً =

١ - جوازاً = إذا كان من الكلمات التي يراد بها معنى خاص، ودل عليه دليل.

والشاهد على ذلك قول الشاعر =

أتوني، فقلوا: يا جميل تبدلت بشينة أبداً، فقلت: لعلها

الشاهد = لعلها، والأصل لعلها تبدلت، أو لعلها فعلت ذلك، وحذف الخبر

هنا لأنه أريد به معنى خاصاً ودل عليه المعنى.

٢ - وجوباً = إذا كان من الكلمات التي تدل على مطلق، وذلك في موضعين =

أ - بعد لیت شعري إذا ولیها استفهام، والشاهد على ذلك قول الشاعر =

الآ لیت شعري كيف جادت بوصلها وكيف تراعي وصلة المتغيب

أي: لیت شعري أو علمي حاصل وجملة الاستفهام في موضع نصب على أنها

مفعول به لشعري لأنه مصدر شعر.

ب - أن يكون في الكلام ظرف أو جار و مجرور يتعلّقان به، فيستغنّى بهما

عنه، نحو = إن العلم في الصدور  $\Rightarrow$  الجار والمجرور هنا متعلّقان بالخبر.

المحذوف المقدر بكائن أو موجود أو حاصل.

ونحو = إن الخير أمامك  $\Rightarrow$  الظرف متعلق بخبر محذوف تقديره كائن . . .

### تقديم خبر هذه الأحرف

١ - إذا كان الخبر مفرداً أو جملة وجب تأخره.

٢ - إذا كان الخبر شبه جملة (ظرفاً أو جاراً أو مجروراً) جاز تقدمه على الإسم

فقط، نحو = إن في السماء عبرة. وإذا كان فيه لام الابتداء بطل جواز تقدمه، نحو =  
إن الشجاعة لفي قول الحق.

٣ - إذا كان في الإسم ضمير يعود على شيء في الخبر، وجب تقدمه على

الاسم، نحو = إن في الصف طلابة.

### تخفيف إن وأن وكأن

- تخفف إن فتلفظ إن. فيكثر إهمالها عندئذ تلزمها لام الابتداء للتفریق بينها وبين إن (من أخوات ليس) ويجوز إعمالها.

- تخفف أن فيبقى عملها ويضمير خبرها بضمير الشأن المحذوف نحو = علمت أن زيد قائم والتقدير علمت أنه زيد قائم.

وإذا كان الخبر جملة إسمية لم يتحرج إلى فاصل وإذا كان جملة فعلية والفعل متصرفاً وجب الفصل بقد أو السين أو سوف نحو = علم أن سيكون منكم عظاماء.

وإذا كان الخبر فعلًا غير متصرف لم يؤت بفاصل، نحو = وأن ليس للإنسان إلا ما سعى<sup>(١)</sup>.

- تخفف كان فيبقى عملها، وإذا كان خبرها جملة إسمية لم يفصل بينها وبين الجملة، أما إذا كانت الجملة فعلية فيفصل بلم أو قد، نحو = كان لم تغرن بالأمن.

### همزة إن

لهمة إن ثلاثة أحوال =

١ - وجوب كسرها.

٢ - وجوب فتحها.

٣ - جواز الأمرين.

أولاً = وجوب كسر همزة إن =

١ - إذا وقعت أول الكلام ابتداء، أو استئنافاً، أو مسبوقة بحرف تبيه أو استفتاح أو جواب أو ردع أو حتى الإبتدائية نحو = إن الله وملائكته يصلون على

---

(١) القرآن الكريم، النجم / ٣٩.

النبي<sup>(١)</sup>.

ألا إن الطالب قادم، نعم إنك مصيبة - كلا إن المهميل لن يفوز - أضرب عن الحضور حتى إنه لم يقدم عذرًا.

٢ - إذا وقعت بعد فعل القول: قلت: إني موافق.

٣ - إذا وقعت بعد حيث، نحو = نظرت حيث إنه واقف.

٤ - إذا وقعت بعد واو الحال، نحو = قابلته وإنني تعب.

٥ - إذا وقعت بعد إذ، نحو = دخلت إذ إن المحاضرة بدأت.

٦ - إذا وقعت في صدر الجملة الواقعة صلة الموصول، نحو = جاءت التي إنها فائزة.

٧ - إذا وقعت جواباً لقسم نحو = والله إن رأيك مصيبة.

٨ - إذا وقعت مع ما بعدها صفة، نحو = التقيت بفقير إنه متالم.

٩ - إذا وقعت خبراً عن مبتدأ، نحو = الجامعة إنها منتجة.

١٠ - إذا وقعت بعد فعل من أفعال القلوب وقد علق عن العمل، نحو = علمت إن الفتى ذاهب.

١١ - أن يكون في خبرها لام الابتداء، نحو = والله يشهد إن المنافقين لكاذبون<sup>(٢)</sup>.

ثانياً = وجوب فتح همزة أن

١ - إذا وقعت مع ما بعدها موقع الفاعل، نحو = يسرني أنك فاضل.

٢ - إذا وقعت مع ما بعدها موقع المفعول به، نحو = علمت أنك ناجح.

٣ - إذا وقعت مع ما بعدها موقع نائب الفاعل، نحو = أشيع أنك متهم.

٤ - إذا وقعت مع ما بعدها موقع المبتدأ نحو = ومن آياته أنك ترى الأرض

(١) القرآن الكريم، الأحزاب/٥٦.

(٢) م. ن. ، المتألقون/١.

خاشعة<sup>(١)</sup>.

- ٥ - إذا وقعت مع ما بعدها موقع الخبر، نحو = ظني أنك على خلق.
  - ٦ - إذا سبقت بحرف جر، نحو = ذلك بأن الله هو الحق.
  - ٧ - إذا أضيفت، نحو = إنه لحق مثل ما أنكم تتطقون<sup>(٢)</sup>.
  - ٨ - إذا عطفت على أي من الأحوال السابقة، نحو = اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم...<sup>(٣)</sup>
- ثالثاً = جواز فتح الهمزة وكسرها =
- ١ - إذا وقعت بعد إذا الفجائية، نحو = دخلت فإذا أن الطلاب مستعدون.
  - ٢ - إذا وقعت بعد فاء الجزاء، نحو = من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإذا أنه غفور رحيم<sup>(٤)</sup>.
  - ٣ - إذا وقعت بعد الفاء الرابطة لجواب الشرط، نحو = من يجتهد فإذا ينجح.
  - ٤ - إذا وقعت في موضع تعليل، نحو = ليك اللهم ليك إأن الحمد والنعمه...
  - ٥ - إذا وقعت بعد فعل قسم ولا لام بعدها، نحو = والله إأن الطلاب قادمون.
  - ٦ - إذا وقعت خبراً عن قول ومخبراً عنها بقبل والقاتل واحد، نحو = قولي إأنيأشكر الله.
  - ٧ - إذا وقعت بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو = لك أن لا تجوع فيها ولا تعرى وإنك لا تظلم فيها ولا تضحي<sup>(٥)</sup>.
  - ٨ - إذا وقعت بعد حتى، نحو = علمت رأيك حتى إأنك شجاع.
  - ٩ - إذا وقعت بعد أما، نحو = أما إأنك متفائل.

---

(١) القرآن الكريم، فصلات ٩/٩.

(٢) م. ن. الذاريات/٢٣.

(٣) م. س. البقرة/٤٧.

(٤) م. س. الأنعام/٥٤.

(٥) م. س. طه/١١٨.

١٠ - إذا وقعت بعد لا جرم، نحو: لا جرم أإنك على حق.  
 مع الإشارة إلى أن الكسر في معظم هذه الحالات أولى.  
 لام التأكيد بعد إن المكسورة الهمزة.

تختص إن المكسورة الهمزة دون سائر أخواتها بجواز دخول لام التأكيد أو لام الابتداء على اسمها وخبرها، نحو = إن في الدار لضيّفاً، إن الحق لمنصور،  
 شروط ما تصحبه لام التأكيد

- يشترط في دخولها على اسم أن تقع بعد ظرف أو جار ومحرر يتعلقان بخبرها المحذوف، نحو = إن عندك لخيراً عظيماً - إن لك لخلفاً كريماً. أي إذا كان الاسم نكرة ومتاخراً.

وإذا وقع قبلهما فلا يجوز افتراه باللام، فلا يقال مثلاً: إن لخيراً عندك. أو إن لخلفاً كريماً لك.

- يشترط في دخولها على الخبر أن لا يقترن بشرط أو نفي وأن لا يكون ماضياً متصرفاً مجرداً من قد.

- إذا حذف الخبر جاز دخول اللام على الظرف أو الجار والمحرر المتعلقي به، نحو = إن أخاك لعندك.

وتتدخل لام الابتداء على خبر إن في الحالات الآتية؛

- ١ - إذا كان الخبر جملة متضمنة معنى الإثبات، نحو = إننا للدارسون الدرس.
- ٢ - إذا كان الخبر فعلاً ماضياً مقترباً بقدر التحقيقية، نحو = إنه لقد فاز.
- ٣ - إذا كان الخبر فعلاً مضارعاً، نحو = إنكم لتعملون خيراً.
- ٤ - إذا كان الخبر فعلاً جامداً، نحو = إن طلابنا لنعم الطلاب.

**نماذج إعرابية**

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشتب  
 ألا = حرف استفتاح.

ليت = حرف مشبه بالفعل يعمل عمل إن.

الشباب = إسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

يعود = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

يوماً = ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره وهو متعلق بيعود.

فأخبره = الفاء فاء السبيبة.

أخبره = فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السبيبة وعلامة نصبه الفتحة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

بما = الباء حرف جر، ما = إسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بأخبره.

فعل = فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.

المشيب = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قالت: ألا ليتما هذا الحمام لنا إلسى حمامتنا أو نصفه فقد

قالت = فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي.

ألا = حرف استفهام.

ليتما = حرف مشبه بالفعل يعمل عمل إن وما = زائدة ويجوز أن تكون كافة ومكفوفة لا تعمل.

هذا = هاء للتنبيه، ذا = إسم إشارة مبني على السكون في محل نصب إسم ليت إذا اعتبرناها عمل ليت، وإذا اعتبرناها كافة ومكفوفة تكون ذا مبتدأ مبنياً على السكون في محل رفع.

الحمام = بدل من ذا منصوب أو مرفوع تبعاً لعمل ليت.

لنا = جار ومجرور متعلقان بمحله خبر ليتما أو خبر المبتدأ ذا.

إلى = حرف جر.

حِمَامْتَنَا = إِسْمٌ مُجْرُورٌ بِالْيَاءِ وَعَلَامَةُ جُرْهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ وَهُوَ مُضَافٌ  
وَنَوْنَا = ضَمِيرٌ مُتَصَلٌ مُبْنَىٰ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحْلِ جُرْهٍ بِالإِضَافَةِ .  
أَوْ = حُرْفٌ عَطْفٌ .

نصفه = معطوف على هذا فهو إما منصوب أو مرفوع تبعاف لعمل ليتما.

فقد = الفاء حرف عطف وتسمى الفصيحة قد = بمعنى كافٍ خبر لمبتدأ محدوف تقديره ذلك كافٍ .

- لا يهولنك اصطلاء لظى الحر ب فمحلورها كان قد ألم  
- لا = نهاية تجزم الفعل المضارع.

**يهولنك** = فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بلا.

**والكاف** = ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

اصطدام = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضارف.

لظى = مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر وهو مضاف.

الحرب = مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

فمحذورها = الفاء حرف استئناف.

محلدور = مبتداً مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضارف

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

كأن = مخففة من كأن الثقيلة وإن سماها ضمير الشأن محلوف تقديره كان الشأن  
قد = سرف تحقيق.

الما = فعل ماضٍ مبني على الفتح في آخره والألف للإطلاق والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو العائد إلى محله.

## لا النافية للجنس

تدل على نفي الحكم أو الخبر عن جنس إسمها لذا تسمى نافية للجنس، وتسمى أيضاً لا التبرئة، ويقدر الكلام معها على معنى من، فإذا قلنا: لا رجل في الدار، كان المعنى: لا من رجل فيها، أي ليس فيها أحد من الرجال، لذا لا يصح القول: لا رجل في الدار بل رجلان أو ثلاثة، لأن قولنا: لا رجل في الدار هو نص صريح على نفس جنس الرجال.

## عمل لا النافية للجنس وشروطه

هي حرف ناسخ يعمل عمل إن، يدخل على المبتدأ والخبر، ينصب الأول إسماً له ويبقى الثاني مرفوعاً خبراً له. وهي تعمل هذا العمل بشروط =

١ - أن تكون نافية، وإذا كانت غير نافية لا تعمل. كأن تكون بمعنى غير نحو = شرحت الدرس بلا تحضير.

لا = هنا بمعنى غير أي إسم لذا ليست نافية للجنس.

٢ - أن يكون الحكم المنفي بها شاملأً جنس إسمها كله أي شاملأً كل فرد من أفراد ذلك الجنس، نحو = لا طالباً غائب فلو قلنا لا طالب واحد غائباً... فإن كلمة واحد دلت بوضوح على أن النفي ليس شاملأً أفراد الجنس كله وإنما هو مقصور على فرد واحد.

٣ - أن يكون إسمها وخبرها نكرين، وقد يقع إسمها معرفة إذا أول بنكرة يراد بها الجنس كأن يكون الإسم علماً مشهراً بصفة مثل = حاتم وعترة وسحبان وهيشم. كأن نقول مثلاً = لا سحبان موجود أي لا فصيحة كسحبان موجود.

٤ - ألا يفصل بينها وبين إسمها بفواصل وإذا فصل الغي عملها نحو = لا في الدار خبز ولا ماء. في هذه الحال يهمل عمل لا وتتكرر ويصبح ما بعدها مبتدأ وخبرأً.

٥ - ألا تسبق بحرف جر وإذا سبقت بهذا الحرف تفيد النفي فقط ولا يكون لها أي عمل وما بعدها يجر بحرف الجر.

٦ - أن يكون المقصود بها نفي الحكم عن الجنس نصاً لا احتمالاً.

### إسم لا النافية للجنس

= ثلاثة أنواع

١ - مفرد = هو ما كان غير مضارف ولا مشبه بالمضارف ويدخل فيه المثنى والجمع، وحكمه وجوب بنائه على الفتح أو ما ينوب عن الفتح<sup>(١)</sup>، وشاهدته = إن الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلأ ولا لذات للشيب  
الشاهد = لا لذات

لا = نافية للجنس

لذات = إسم لا مبني على الفتح في محل نصب أو مبني على الكسر حسب لغة طيء في محل نصب إسم لا.

٢ - مضارف = وحكمه وجوب إعرابه مع نصبه نحو = لا قول زور نافع. كلمة قول = إسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضارف.

٣ - شبيه بالمضارف = هو ما اتصل به شيء من تمام معناه. وضابطه أن يكون عاملاً في ما بعده وحكمه وجوب إعرابه لأن يكون منصوباً وعلامة نصبه الفتحة أو ما ينوب عنها، نحو = لا قبيحا خلقه محظوظ

لا = نافية للجنس، قبيحاً = إسمها منصوب، خلق = فاعل قبيحاً، محظوظ = خبر.

### أحوال إسم لا وخبرها

قد يحذف الإسم إذا علم من خلال الكلام نحو = لا عليك أي لا بأس عليك.  
وكذلك الخبر نحو = لا بأس، أي لا بأس عليك.

وخبر «لا» يكون =

١ - مفرداً، نحو = لا فقر أشد من الجهل.

(١) ينوب عن الفتحة الياء في المثنى وجمع المذكر السالم، والكسرة في جمع المؤنث السالم والألف في الأسماء الستة.

- ٢ - جملة فعلية نحو = لا رجل سوء يعاشر.
- ٣ - جملة إسمية، نحو = لا وضيع نفس خلقه محمود.
- ٤ - شبه جملة، نحو = لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له.

### حكم إسم لا

أولاً = إذا فصل بينهما = وجب إلغاء عملها كما وجب تكرارها، نحو = لا في الصف مذنبٌ ولا مذنبةٌ.

ثانياً = إذا تكررت، نحو = لا حول ولا قوة إلا بالله، جاز خمسة أوجه =

- ١ - إعمالها فنقول = لا حول ولا قوة إلا بالله.
- ٢ - إهمالها أو اعتبارها عاملة عمل ليس، فنقول = لا حول ولا قوة إلا بالله.  
فيإذا اعتبرناها مهملة يكون ما بعدها مبتدأ وخبراً.
- ٣ - إعمال الأولى وإعمال الثانية ويكون الإسم بعد الثانية مرفوعاً على أنه مبتدأ، فنقول = لا حول ولا قوة إلا بالله. والشاهد على ذلك قول الشاعر =  
هذا، لعمركم الصغار بعينه لا أم لي، إن كان ذاك، ولا أب  
الشاهد لا أم (عاملة) ولا أب (غير عاملة).
- ٤ - إهمال الأولى وإعمال الثانية فنقول = لا حول ولا قوة إلا بالله. والشاهد على ذلك قول الشاعر =  
فلا لغز ولا تأييم فيها وما فاهوا به أبداً مقتضى

فلا = مهملة، ولا = عاملة.

٥ - إعمال الأولى وإعمال الثانية وأسم الأولى يكون مبنياً، بينما الأسم الواقع بعد الثانية يكون منصوباً بالعطف على محل إسم الأولى فنقول = لا حول ولا قوة إلا بالله، وهذا قليل الاستعمال.

وإذا عطفنا على إسم لا ولم نكررها امتنع إهمالها ووجب إعمالها وجاز في المعطوف وجهان، النصب والرفع فنقول = لا تلميذأ أو تلميذة في الصف والنصب

أولى. وإذا كان المعطوف على اسم لا معرفة لا يجوز فيه إلا الرفع كأن نقول = لا طالب ولا سمير في الصف.

## أحكام نعت إسم لا

إذا نعت إسم لا النافية للجنس فلما أن يكون معرباً وإما أن يكون مبنياً.

١ - إذا كان معرباً جاز فيه النصب والرفع فنقول = لا عامل خير مذموماً أو مذموم، والرفع يكون على أنه نعت لمحل لا وإنها. والنصب أولى.

٢ - إذا كان مبنياً فله ثلاثة حالات:

أ - أن ينعت بمفرد متصل به، فيجوز فيه النصب والرفع والبناء فنقول مثلاً = لا طالب كسولاً في الصف  
كسولاً = نعت منصوب.

لا طالب كسول  
كسول = نعت لم محل لا وإنها  
لا طالب كسول  
كسول = نعت مبني كالاسم.

ب - أن ينعت بمفرد مفصول بينهما بفاصل، فيمتنع بناء النعت ويجوز فيه الرفع والنصب فنقول مثلاً = لا طالب في الجامعة مهملاً أو مهمل.

ج - أن ينعت بمضارف أو شبيه بالمضارف، فيجوز في النعت النصب والرفع ويمتنع البناء لأن المضارف والمشبه بالمضارف لا يبنيان مع لا، فنقول = لا طالب ذا كسل أو ذو كسل في الصف.

ذا كسل أو ذو كسل مضارف.

- لا طالب راغباً أو راغب في الكسل  
راغباً أو راغب = شبيه بالمضارف.

## نماذج معرية

لا ناقة لي في هذا ولا جمل (راجع حالات «لا» إذا تكررت).

لا = نافية تعمل عمل ليس

ناقة = إسم لا مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

لي = جار و مجرور متعلقان بخبر لا المحدود.

في هذا = جار و مجرور متعلقان بخبر لا المحدود.

ولا = واو = حرف عطف.

لا = معطوفة على الأولى.

جمل = إسم لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

لا أمل في النجاح

لا = نافية للجنس.

أمل = إسم مبني على الفتح في محل نصب إسم لا.

في = حرف جر.

النجاح = إسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة في آخره والجار والمجرور  
متعلقان بخبر لا المحدود.

لا شيء يعدل عمل الخير

لا = نافية للجنس.

شيء = إسم لا مبني على الفتح في آخره.

يعدل = فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وفاعله ضمير مستتر  
فيه جوازاً تقديره هو.

عمل = مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره وهو مضاد.

الخير = مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

والجملة الفعلية (يعدل) واقعة في محل رفع خبر لا.

لا شك

لا = نافية للجنس.

شك = إسمها مبني على الفتح في آخره والخبر محدود.

لا عليك

لا = نافية للجنس.

عليك = جار و مجرور متعلقان بخبر «لا» المحدود وإنما «لا» محدود

تقديره لابأس عليك.

## التابع

اللفاظ متأخرة دائمًا، تتقييد بسابقها في نوع الإعراب، ولا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها، إذ تبع ما قبلها لعلاقة معنوية فترفع أو تنصب أو تجر أو تجزم تبعاً لمتبوعها، وهي خمسة = النعت، التوكيد، العطف، البدل، وعطف البيان.

### (١) النعت

أو الوصف وهو تابع يكمل متبوعه، ويذكر ليبين بعض أحوال الإسم الذي جاء قبله، نحو = جاء التلميذ المجتهد، أو أحوال ما يتعلّق بهذا الإسم، نحو = جاء التلميذ المجتهد أخوه.

وهو يذكر بعد المعرفة ليوضحها، نحو = دخل الطالب التجيب، أي وضح ماهية الطالب الذي دخل، وبعد النكرة ليخصّصها، نحو = سمعت خطيباً لسنا، أي اختص بهذه السمة الحسنة.

### شروط النعت

الأصل في النعت أن يكون مشتقاً كإسم الفاعل نحو = احترم الطالب «الحادق»، وإن المفعول، نحو = أساعد الطالب المظلوم، والصفة المشبهة،

---

(١) يقول الخليل: النعت: وصفك الشيء بما فيه، أو وصف الشيء بما فيه إلى الحسن مذهبه ولا يقال في القبيح أي النعت لا يكون إلا في محمود والوصف قد يكون فيه وفي غيره. انظر الخليل، العين ج ٢ ص ٧٢. انظر أيضاً: ابن منظور. لسان العرب: ج ٢، ص ١٠٠، وأيضاً ابن فارس الصاحبي في فقه اللغة ص ٨٨.

نحو = النقيت برجل حسن خلقه، وإنم التفضيل، نحو = المثابر طالب أوف حظا من المت怯اعس. وقد يأتي جملة:

- إسمية، نحو = هذا شاعر شعره جميل.

- فعلية، نحو = دخل الصف طالب يحمل كتبه.

- أو شبه جملة<sup>(١)</sup>، نحو = تلك ممحاة على اللوح أو ذلك رجل أمام الجامعة.

وقد يكون إسماً جاماً مسؤولاً بمشتق كال مصدر، نحو = إنه قاضي عدل، وإن العدد، نحو = شرحت دروساً عشرة، وإنم الإشارة نحو = شرحت الدرس هذا، و (ذو) بمعنى صاحب، نحو = أنت طالب ذو علم، و (ذات) بمعنى صاحبة، نحو: أنت طالبة ذات علم، والإسم الموصول المقترب بأل، نحو = احترم الفريق الذي يتمتع بروح رياضية، وما دل على عدد المعنون، نحو = أقيمت المحاضرة العشرين، والإسم الذي تلحظه ياء النسبة، نحو = الطالب الجامعي يهوى المطالعة، وما دل على تشبيه، نحو = هذا رجل أسد، أي شجاع كالأسد، و (ما) النكرة التي يراد بها الإبهام، نحو = أعطني مثلاً ما. والكلمات (كل، أي، جد، وحق) على استكمال الموصوف للصفة، نحو =

- الحق كل الحق في أن تقاوم.

- المجتهد ناجح أي ناجح.

- أنت المناضل جد المناضل.

- استعدديت للإمتحان استعداداً حق استعداد.

### تقسيم النعت وحكم كل قسم

ينقسم النعت باعتبار معناه إلى نعت حقيقي ونعت سببي.

---

(١) يشترط في منعوت الجملة لكي تعرب نعتاً، أن يكون نكرة محسنة، وإن وقعت بعد الإناء المعرفة تعرب حالاً نحو = دخل الطالب بيتسّم، فجملة بيتسّم هنا حال وليس صفة، ويشترط في الجملة النعتية نفسها أن تكون خبرية أي تحتمل الصدق والكذب أو أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت، وهذا الضمير قد يكون بارزاً أو مستتراً.

١- **النعت الحقيقي** = هو ما يدل على معنى في نفس منعوه الأصلي، أو يبين صفة من صفات متبعه، أو تعلق بمتبعه مباشرة وطابقه إعراباً وإفراداً وثنية وجمعأً وتذكيراً وتأنيثاً، وتعريفاً وتنكيراً، فنقول: دخل الطالب النجيب، رأيت الطالبة النجيبة، دخلت الطالبتان النجبيتان، دخل الطالبان النجبيان، دخل الطلاب النجبيون، دخلت الطالبات النجبيات.

**بـ- النعت السبيبي** = وهو ما يدل على معنى في شيءٍ بعده، له صلة وارتباط بالمنعوت، نحو = هذا بيت متسع فناؤه، أو نظيفة غرفه، وعلامة أنه يذكر بعده إسم ظاهر غالباً، مرفوع، مشتمل على ضمير يعود إلى الم讼وت مباشرة.

وحكمه: أن يطابق ما قبله في الإعراب والتعريف والتنكير، وما بعده في التذكير والتأنيث، ويبقى دائمًا مفرداً.

وإذا اتصل بالنتع السببي ضمير يعود إلى المぬوت، عندها يطابق النعت مぬوتة في جميع حالاته، فنقول: جاء الطالبان التجيبا الأب، جاء الطلاب التجيبيو الأب، أو الطالبات التجيبات الأب.

= ويستثنى من ذلك

١ - النعوت التي على وزن = فعل صبور

فَعِيلٌ: جَرِيعٌ

مفعال: مزواج.

مشغيل: مسکین.

مفعول: مہذب۔

في هذه الأوزان يستوي في الوصف التذكير والتأنيث، فنقول: رجل جريح  
وامرأة جريح.

٢- المصادر الموصوف به، فنقول مثلاً: رجل عدل، إمرأة عدل ورجال عدل.

٣- ما كان نعتاً لجمع غير العاقل، ويجوز فيه الوجهان، فنقول: عندي

حيوانات أليفات وأليةة، وقد ينعت الجمع العاقل إن لم يكن جمع مذكر سالماً بصفة المفردة المؤنثة، فنقول = الشعوب القديمة.

٤ - ما كان نعتاً لإسم الجمع، يجوز إفراد الجمع باعتبار اللفظ، وجمعه باعتبار المعنى، فنقول: هؤلاء قوم طيب، وقوم طيبون.

٥ - إسم التفصيل المجرد من:

- أَل والإضافة نحو = تداولنا في مسألة أعقد من هذه، وفي مسألتين أعقد من هذه، وفي مسائل أعقد من هذه.

- أو أن يكون مضافاً إلى نكرة، نحو = تداولنا في مسألة أعقد مسألة، ومسألتين أعقد مسائلتين، وفي مسائل أعقد مسائل.

٦ - ألفاظ مسموعة جاءت بصيغة الجمع نعتاً للمفرد، نحو = نطفة أم شاج<sup>(١)</sup>.

أما إذا لم يتصل بالنعت السببي ضمير يعود إلى المعنوت، فيلتزم القاعدة الأساسية أي يطابق ما قبله في الإعراب والتعريف والتذكير، وما بعده في التذكير والتأنيث، ويبقى دائماً مفرداً، فنقول: جاء الطالب المحترم أبوه، جاء الطالبان المحترم أبوهما، جاء الطلاب أبوهم، وجاء الطالب المحترمة أمها، الطالبان المحترمة أمهما، جاء الطلاب المحترمة أمهم.

وقد يقطع النعت عن كونه تابعاً لما قبله في الإعراب، فيسمى نعتاً مقطوعاً، نحو = مررت بسعيد الشجاع، فإذا أردنا الإخبار عن شجاعة سعيد فنقول: مررت بسعيد الشجاع، فنعرب الشجاع خبراً لمبتدأ ممحوف تقديره هو، وإذا أردنا مدح شجاعته نقول: مررت بسعيد الشجاع، فنعرب الشجاع مفعولاً به لفعل ممحوف تقديره أملح.

ملاحظة: إذا تكررت الصفات وكانت واحدة، يستغني بالثنية أو الجمع عن التفريق، نحو = عاد سعيد وكريم الناجحان. أتى فؤاد وسمير وأحمد الشعراء.

---

(١) أم شاج: ج مشيخ وهو كل شترين مختلفين.

## نماذج معربة

لا يبعدن قومي الذين هم سمة العداة وأفة المجزر  
النازلون بكل مترک والطيبون معاقد الأزر  
لا: حرف دعاء لا محل له من الإعراب.

يُبعَدُون: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله ببنون التوكيد الخفيفة.  
قومي: قوم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها  
اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على  
السكون في محل جر بالإضافة.

الذين: إسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت.  
هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.  
سم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.  
العداء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.  
وآفة: الواو حرف عطف، آفة: معطوفة على سم وهو مضاف.  
الجزر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.  
النازلون<sup>(١)</sup>: نعت لقومي مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم وقد  
يُعرَب خبراً المبتدأ محله تقديره هم.  
بكل: جار ومجرور وهو مضاف.

مترک: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.  
والطيبون: الواو حرف عطف. الطيبون: معطوفة على (النازلون).  
معاقد: مفعول به لـ (الطيبون) منصوب وهو مضاف.  
الأزر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.  
جاء فلان الكريمة أخلاقه

(١) ويجوز نصب (النازلون) باعتبارها نعتاً مقطوعاً فنعتبرها عندئذ مفعولاً به لفعل محله تقديره  
أعني، ومثلها الطيبون.

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح في آخره.

فلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

الكريمة: نعت سببي لفلان مرفوع مثله وعلامة رفعه الضيمة في آخره.

**أخلاقه: أخلاق: فاعل للصفة المشبهة (الكريمة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة**

في آخره وهو مضاد، والاهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

الشوك

أو التأكيد، وهو تابع وتكثير يؤتى به تثبيتاً لمتبوعه، وفي اللغة يسمى اللاحق، ويعتبر من الأساليب العربية في تقوية الكلام وأثره في نفس السامع، يتبع متبوعه في الإعراب، وهو نوعان: توكييد لفظي وتوكييد معنوي، ومنهم من أضاف نوعاً آخر باسمه التتمة.

التوكييد اللفظي

ويكون بتكرار المؤكّد بلفظه أو بمرادفه نحو: محمود محمود أقدم. لا لا تتأخر، قم قم يا فؤاد، أتى جاء المعلم دونك دونك القلم.

وفائدة هذا التوكيد، أنه يقرر المؤكّد في نفس السامع ويمكّنه في قلبه، ويزيل الشبهات.

التوكييد المعنوي

ويكون بذكر واحدة من الألفاظ الآتية (نفس، عين، جميع، عامة، كلا، كلتا، كل)، واعتبرت هذه أصلية إذ أن هناك ألفاظاً فرعية لـك. أجمع، جموع، أجمعون، جمع.

وفائدة التوكيد بنفس وعيّن رفع السهو والنسيان والمجاز، وفائدة التوكيد بكل  
وجميع وعامة الإحاطة والشمول، ويكللا وكلتا إثباتات الحكم للإثنين.

## الستمة

- يؤتى بها لتفويية التوكيد وذلك بعد =  
- كلها بكلمة أجمع.  
- كلها بكلمة جماء.  
- كلهم بكلمة أجمعين.

- وكلهن بكلمة جمع ( جاء النساء كلهن جمّع ) وقد يؤكد بأجمع وجماع  
وأجمعين وجمع وإن لم يتقدمهن لفظ كل .

ملاحظات :

- يجوز الكوفيون توکید النکرة ویمنعها البصريون .  
- لا يجوز تثنية أجمع وجماع .  
- يجب أن يكون المؤکد معرفة ، ويشد عن ذلك الشعر وبعض الأقوال المأثورة

نحو =

لکنه شاقه أن قيل ذا رجبٌ يـا ليـت عـدة حـولـي كـلـه رـجـب  
وروي هذا البيت . . . كلـه رـجـبـاً فـنصـبـتـ (رجـبـاً) عـلـىـ آنـهـ خـبـرـ کـانـ المـحـلـوـفةـ .  
إـذـاـ أـرـيدـ توـكـيدـ الضـمـيرـ المـبـنـيـ فيـ محلـ رـفعـ متـصلـ کـانـ أوـ مـسـتـترـاـ بـالـنـفـسـ أوـ  
الـعـيـنـ وـجـبـ توـكـيـدـ بالـضـمـيرـ المـنـفـصـلـ نـحـوـ = جـهـتـ آـنـ نـفـسـيـ آـمـاـ إـذـاـ کـانـ مـبـنـيـاـ فـيـ  
مـحـلـ نـصـبـ وـجـرـ فـلاـ يـجـبـ فـيـ ذـلـكـ ، نـحـوـ = عـلـمـتـهـمـ أـنـفـسـهـمـ .

- يجوز أن تجر (نفس وعين) بالباء الزائدة نحو = جاء المعلم بنفسه ، وتعرب  
بنفسه كما يلي = الباء حرف جر نفس إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو  
مضاف والباء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ونفسه مجرور  
لفظاً مرفوع محلًا على أنه توکید للمعلم .

نماذج معربة

صبراً في مجال الموت صبراً .  
صبراً: مفعول مطلق لفعل محلوف تقديره إصبر، منصوب وعلامة نصبه  
تنوين الفتح في آخره .

في: حرف جر.

مجال: إسم مجرور بـفي وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاد.

الموت: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

صبراً: توكيـد لفظي منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

حضر الطالب عينه

حضر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

الطالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

عين: توكيـد معنوي للطالب مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاد،

والهاء ضمير متصل مبني على الفس في محل جر بالإضافة.

## البدل

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة يُمهـد له بـذكر المتبوع قبله ، نحو = دخل  
الطالبُ علـيـه . فعلى هنا تابع للطالب في الإعراب وهو المقصود بالدخول وـذكر  
الطالب للتمهـيد والتـوطـة .

لا يكون بين البدل والمتبوع أي رابط لفظي .

والفرق بيـنه وبين التابع الآخرى أنه مقصود بالحكم وهي ليست مقصودة  
بالحكم وإنما مكملة له .

الأغلـب في الـبدل أن يكون جامـداً وقليلـاً ما يكون مـشـتقـاً .

والغرض منه تقرير الحكم وتنقويـته وإيضاـحـه ورفع الاحتمال عنه .

## أقسام البدل

أربـعة أـقـسام: ١ - الـبـدـلـ الـمـطـابـقـ أو بـدلـ المـطـابـقـةـ وهو بـدلـ الكلـ منـ الكلـ  
نـحوـ = أـشـرقـتـ الـغـزـالـةـ ، الشـمـسـ ، فـأـنـارـتـ الدـنـيـاـ . فـالـشـمـسـ بـدلـ كلـ منـ كلـ ، والـمـبـدلـ  
مـنـهـ هوـ الـغـزـالـةـ وـمـعـنـيـ الثـانـيـ هـنـاـ مـعـنـيـ الـأـوـلـ تـامـاًـ . يـقـولـ الشـاعـرـ :

إنـ النـجـومـ نـجـومـ الـأـفـقـ أـصـفـرـهاـ      فيـ العـيـنـ أـذـهـبـهاـ فيـ الـجـوـ إـصـعـادـاـ

فكلمة نجوم الثانية بدل كل من كل من الأولى.

٢ - بدل بعض من كل : أو بدل جزء من كل وقد يستغنى عنه من غير أن يفسد المعنى ، فلو قلنا مثلاً ، شرحت الدرس بعضه يصح أن نقول أيضاً شرحت الدرس ، ويحصل بالبدل هذا ضمير يعود إلى المبدل منه .

٣ - بدل الاشتغال ، بدل الشيء مما يشتمل عليه شرط ألا يكون جزءاً منه ، نحو : نفعني المعلم علمه ، فالمعلم يشتمل على العلم وليس جزءاً منه ، وهنا كما في بدل البعض من الكل ، لا بد من ضمير يعود على المبدل منه ليكون ذلك رابطاً بينهما .

٤ - البدل المبادر : بدل الشيء مما يبأنه ولا يكون المبدل منه مشتملاً عليه ، لا يقع في كلام البلغاء وهو عدة أنواع منها :

أ - بدل الإضراب أو بدل البداء (أي ظهور الصواب) نحو = خذ القلم ، الورقةقصد أن أعطي القلم لكن أضررت وأعطيت الورقة . وهذا البدل لا يحتاج إلى ضمير يعود على المتبع .

ب - بدل النسيان = هو الذي يذكر فيه المبدل منه قصدآً ، ويبين للمتكلم فساد قصده فيعدل عنه ، ويذكر البدل الذي هو الصواب ، نحو = صليت أمس العصر ، الظهر في الحقل . قصد المتكلم العصر ، ثم تبين له أنه نسيحقيقة الوقت الذي صلاه فعاد إلى قول الحقيقة . فكلمة العصر هي بدل النسيان . وهذا النوع كسابقه لا يحتاج إلى ضمير يعود على المتبع .

ج - بدل الغلط = يسبق اللسان إلى ذكر شيء خطأ ، نحو = جاء سمير ، سعيد ، فسرعة اللسان أدت إلى لفظ سمير والواقع أن الذي جاء هو سعيد لذا يتعلق هذا البدل باللسان فقط ، وهو ما يسمى بالبدل المقصود يعني سعيد بدل مقصود .

## حكم البدل

١ - يتبع المبدل منه في الإعراب ، لكنه لا يوافقه بالمطلق تعريفاً وتنكيراً ، فقد تبدل المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة . فال الأول نحو = وإنك لتهدي إلى صراط

مستقيم صراط الله، فأبدل صراط الله (معرفة) من صراط وهو نكرة. والثاني نحو = لنسفنا بالناصية، ناصية كاذبة خاطئة<sup>(١)</sup>. فأبدل ناصية وهي نكرة من الناصية وهي معرفة.

٢ - يبدل الظاهر من الظاهر، ولا يبدل المضمر من المضمر، مثلاً إذا قلنا قمت أنت فلا تعتبر أنت بدلاً بل هو توكيده.

٣ - لا يبدل المضمر من الظاهر، إذ لا يجوز أن نقول: رأيت عليا إياه.

٤ - يجوز إيدال الظاهر من ضمير الغائب، نحو = وأسروا النجوى، الذين ظلموا<sup>(٢)</sup>، أبدلت الذين من الواو الضمير الفاعل.

٥ - يبدل الإسم من الإسم، والفعل من الفعل والجملة من الجملة، وقد تبدل الجملة من المفرد، نحو =

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة      وبالشام أخرى كيف يلتقيان الشاهد هنا بإيدال كيف يلتقيان من حاجة وأخرى والتقدير الإعرابي: أشكو هاتين الحاجتين تuder التقائهما، والتقدير المعنى، أشكو إلى الله تuder التقاء هاتين الحاجتين.

٦ - إذا أبدل إسم من إسم استفهام أو إسم شرط وجب ذكر همزة الاستفهام أو إن الشرطية مع البديل، نحو = كم كتبك؟ أثلاثون أم أربعون.  
ما تصنع إن خيراً وإن شرّاً تجز به.  
ما: مفعول به.  
خيراً: بدل من ما.

وإن: حرف شرط لا عمل له لأنّه جاء لبيان المعنى لا العمل.

#### نماذج إعرابية

أحيا أمير المؤمنين محمد      سنن النبي حرامها وحلالها

(١) القرآن الكريم، العلق/١٦.

(٢) م. ن الأنبياء/٣.

صا : فعا، ماض، مبني على الفتحة المقدرة للتغدر.

ـ فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاد.

**حَمْوَ مُنْبِشْ:** مضافٌ إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنَّه جمع مذكور سالم.

حمد: يدل من أمير فهو مرفوع مثله وعلامة رفعه تنوين الضم.

**شيوخ**: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

نراها: بدل من سن منصوب مثلها وهو مضاد والهاء ضمير متصل مبني كون في محل جر بالإضافة.

حلالها: الواو حرف عطف.

العلال: معطوف على حرام منصوب مثله وهو مضاد واللهاء ضمير متصل مبني يكون في محل جر بالإضافة.

<sup>(١)</sup> هدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

هذا: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره والفاعل ضمير مستتر فيه  
قد يشير أنت. ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

صراط: منصب على نزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره  
هدا إلى الصراط.

**مستقيم**: صفة للصراط منصوب مثله.

خط : يدل من الصراط الأولى منصوب مثله وهو مضاد.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

نحمت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاءِ الضمير والتاءِ ضمير متصل  
- الفتح في مquat, رقم فاعل:

**بـلـهـمـ: جـارـ وـمـسـجـ وـرـ مـتـعـلـقـانـ بـأـنـعـمـتـ.**

## العطف

من التوابع وهو نوعان: عطف البيان وعطف النسق.

أولاً: عطف النسق: أي عطف يتوسط بينه وبين المعطوف أحد حروف العطف (الواو، الفاء، ثم، حتى، أو، أم، بل، لا، لكن) وزاد بعضهم (ما نحو = دخل الطالب والطالبة).

ثانياً: عطف البيان = تابع جامد غير صفة، يوضح متبعه إذا كان هذا المتبع معرفة، نحو = أقسم بالله الطالب سعيد ويخصصه إن كان نكرة نحو = اشتريت حلياً، سواراً.

وإذا كان الاسم مشتقاً فهو نعت وليس عطف بيان نحو = أيها المعلم.

هذا العطف يطابق متبعه في الإعراب والإفراد والثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.

### أحكام تتعلق بعطف البيان

يجب أن يكون عطف البيان أشهر من متبعه وأوضح، نحو = جاء الطالب سعيد

سعيد: عطف بيان لأنه أوضح من الطالب وأشهر.

لكن إذا قلنا: جاء سعيد الطالب

الطالب: بدل من سعيد.

- الفرق بين البدل وعطف البيان أن البدل يكون هو المقصود بالمحكم دون المبدل منه وأما عطف البيان فليس هو المقصود، بل المقصود هو المتبع، وجيء بالتابع للتوضيح.

- يمكن أن يعرب عطف البيان بدل كل من كل.

- في البدل يمكن الاستغناء عن التابع أو المتبع، نحو = جاء الشاعر نزار، يبقى القول سليماً إذا أسقطنا البدل أو المبدل منه، لأن نقول مثلاً = جاء الشاعر، أو

جاء نزار. ولا يجوز مثل ذلك في عطف البيان، مثلاً لو قلنا = يا أيها الرجل، فلا يمكن أن نقول: يا أيها أو يا الرجل. وإذا قلنا: يا نزار الشاعر فلا يمكن حذف نزار هنا إذ لا يصح القول يا الشاعر.

وإذا بقى الجملة سليمة بإسقاط التابع أو المتبوع، صح في التابع أن يكون بدلاً أو عطف بيان، والأصح أعرابه عطف بيان إذا كان أوضح وأشهر من المتبوع.  
من الشواهد قول الشاعر:

أيا أخويـنا، عبد شـمس ونـوفـلاً أـعـيـد كـما بـالـه أـن تـحدـثـاـ حـربـاـ  
عبد شـمس عـطفـ بـيـانـ عـلـىـ أـخـوـيـناـ وـنـوـفـلـاـ عـطفـ بـيـانـ عـلـىـ عـبـدـ شـمـسـ.

#### نموذج إعرابي

- أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسـهـاـ مـنـ نـقـبـ وـلـاـ دـبـرـ

أقسم: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره.

بالله: الباء جر الله: اسم مجرور بالباء وعلامة جرة الكسرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بأقسم.

أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضارف.

حفص: مضارف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر في آخره.

عمر: عطف بيان لـ (أبو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الطاهرة في آخره.

ما: نافية.

مسـهـاـ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره. والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

من: حرف جر زائد.

نقـبـ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل مسـ.

وـلـاـ: الواو حرف عطف. لا: نافية أو زائدة توكيـدـ لـمـاـ.

دـبـرـ: معطـوفـ عـلـىـ نقـبـ يـعـربـ مـثـلـهـ.

## إعراب الجمل

الجملة قول أو تركيب لا يشترط فيه أن يفيد معنى تماماً مكتفياً بنفسه، والجملة نوعان: اسمية وفعلية.

- ١ - الاسمية: هي ما تألفت من مبتدأ وخبر أو مما أصله مبتدأ وخبر.
  - ٢ - الفعلية: هي ما تألفت من الفعل والفاعل أو الفعل ونائب الفاعل، ومنهم من يضيف، أو الفعل الماضي الناقص واسمها وخبره.
- وهناك ما يشبه الجملة وهو ما أصله ظرف أو جار ومجرور.

والأصل في الجمل ألا يكون لها محل من الإعراب، لأن الإعراب هو العلاقات التي تربط بين المفردات، وليس للجمل هذه العلاقات، لكن إذا احتلت الجملة محل مفرد تؤول به. يصبح لها محل إعرابي، هو المحل نفسه الذي كان للمفرد، وعليه فإن الجمل تنقسم قسمين: لها محل من الإعراب، لا محل لها من الإعراب.

### أولاً: الجمل التي لها محل من الإعراب

ألف: الجملة الواقعية خبراً، ومحملها الرفع أو التصب، وتكون إما:

- أ - خبراً للمبتدأ نحو = العلم يرفع قدر صاحبه  
يرفع قدر صاحبه فعلية واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ.  
الظلم مرتعه وخيم

مرتعه وخيم اسمية واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ.

- ب - خبراً للتواسخ، نحو = أنفسهم كانوا يظلمون  
يظلمون جملة فعلية واقعة في محل نصب خبر كان  
إن اللبنانيين يكرمون الضيف

يكرمون الضيف: فعلية واقعة في محل رفع خبر إن  
لا كسول سيرته حميدة

سيرته حميّدة: إسمية واقعة في محل رفع خبر لا.  
 باء: الجملة الواقعه حالاً، ومحلها النصب، نحو = أتى الأطفال يضحكون.  
 يضحكون: فعلية واقعة في محل نصب حال.  
 وهي تقع بعد المعرف أو النكرات المخصوصة.  
 دخل المعلم ومحفظة في يده  
 ومحفظة في يده: إسمية واقعة في محل نصب حال.  
 جيم: الجملة المفعولية، ومحلها النصب وتأتي إما بعد فعل القول، نحو =  
 قل إن الحق يعلو، فجملة (إن الحق يعلو) مفعول به لفعل القول.  
 وإنما بعد المفعول به الأول في باب الأفعال التي تتعدى إلى أكثر من مفعول  
 واحد، نحو = ظنت زميلي يدرس  
 زميلي: مفعول به أول، يدرس: جملة فعلية واقعة في محل نصب مفعول به  
 ثان.  
 وإذا طال الكلام، وتتألف من عدة جمل كما يأتي: قال الوالد: أنا مسافر إلى  
 الخارج، وسأعود إليكم أحمل الهدايا، فالإعراب يختلف بعض الشيء، فنقول: أنا  
 مسافر إلى الخارج (جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب)، وسأعود إليكم معطوفة  
 على الابتدائية (فلا محل لها من الإعراب) وأحمل الهدايا (حالية محلها النصب).  
 ومجموع الجمل (أنا مسافر + سأعود + أحمل...) في محل نصب مفعول به  
 لفعل قال.  
 دال = الجملة الإضافية إن وقعت بعد =  
 أ - إذا، نحو = إذا<sup>(١)</sup> زرتني أكرمتك. زرتني (جملة فعلية واقعة في محل جر

(١) إذا هنا ظرفية شرطية، لذا يجب أن يأتي بعدها فعل، أما إذا كانت فجائية فيأتي بعدها إسم وتكون هي حرفاً لا محل له من الإعراب، وما بعدها يكون مبتدأ وخبراً، نحو = خرجت فإذا  
 المطر هاطل، أو فاعلاً، نحو = إذا الشعب يوماً أراد الحياة، أو نائب فاعل، نحو = إذا أحد  
 سُرخ فاسفه.

بالإضافة).

ب - حين، نحو = سأبدأ حين يكتمل النصاب. يكتمل = جملة فعلية واقعة في محل جر بالإضافة.

ج - لما، نحو = لما دخل الطلاب شرعت أشرح الدرس.

دخل الطلاب شرعت أشرح الدرس: جملة فعلية واقعة في محل جر بالإضافة، لأن (لما) إسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.

د - إذ، نحو = هل تذكر إذ نحن طلاب

إذ: ظرف، نحن طلاب: جملة إسمية واقعة في محل جر بالإضافة.

هـ - يوم، نحو = هذا يوم يتفع الصادقين صدقهم<sup>(١)</sup>

يتفع: جملة فعلية واقعة في محل جر بالإضافة.

و - حيث، نحو = أقمت حيث الأمان مستتب

الأمان مستتب: إسمية واقعة في محل جر بالإضافة.

ز - متى، نحو = سأريك متى انتهيت من عملي.

متى: ظرف زمان، انتهيت من عملي: جملة فعلية واقعة في محل جر بالإضافة.

ح - بعد كل إسم للزمان (ساعة، برهة، وقت... الخ)

هاء = الجملة الواقعية جواباً لشرط جازم (شرط أن تقتربن بالفاء أو بإذا الفجائية) نحو = من يضل الله فما له من هاد<sup>(٢)</sup>

فما له من هاد: في محل جزم جواب الشرط.

- وإن تنصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقطنطون<sup>(٣)</sup>.

---

(١) القرآن الكريم، المائدة/١١٩.

(٢) م. ن. الرعد/٣٣، الزمر، ٢٣، ٣٦، غافر/٣٣.

(٣) م. س، الروم/٣٦.

هم يقطنون: في محل جزم جواب الشرط.

وإن لم يكن الشرط جازماً، نحو = إذا جاء أخوك فأنا في انتظاره، فهذه الجملة لا محل لها من الإعراب.

وكذلك إذا كان جازماً ولم تقترب جملة جواب الشرط بالفاء أو إذا، فلا محل لجملة الجواب من الإعراب، نحو = من يدرس ينجح.

واو: الجملة الواقعية صفة أو نعتاً، ومحلها بحسب الموصوف أو المنعوت، وتكون بعد الاسم المفرد التكراة، أي الذي ليس جملة أو شبه جملة، نحو = شاهدت لاعباً يجيد فجملة يجيد فعلية واقعة في محل نصب نعت للاعب.

زاي: هناك جمل لها محل من الإعراب أيضاً وهي:

أ - الجملة الواقعية مستثنى، إذا وقعت في استثناء منقطع نحو = لن أكافئ الكسالى إلا المجد فمكافأته واجبة، فجملة المجد فمكافأته واجبة، واقعة في محل نصب مستثنى.

ب - جملة مقول القول ومحلها النصب، نحو = قال الحكيم: إن العفو من شيم الكرام، فجملة أن العفو من شيم الكرام، جملة مقول القول واقعة في محل نصب.

ج - جملة مؤولة مع ما بعدها في أول الكلام بمبدأ، نحو = إن تصوموا خير لكم.

(صومكم أو صيامكم) واقعة في محل رفع مبتدأ.

د - جملة واقعة في محل رفع فاعل، نحو = بلغني أنك مقصري أنك مقصري: جملة واقعة في محل رفع فاعل لفعل بلغ.

هـ - جملة واقعة في محل رفع نائب فاعل، نحو = يُشاع أنك مشاغب.

أنك مشاغب: جملة واقعة في محل رفع نائب فاعل.

و - جملة مجرورة بحرف الجر، نحو = سررت بأنك ناجح والتقدير بنجاحك بأنك ناجح: جملة واقعة في محل جر بحرف الجر.

**حاء** = الجملة التابعة أو المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب، وم محلها بحسب المتبوع، الرفع، النصب، الجر، النحو = كانت الشمس تبدو وتحفى.

**تبعدوا**: جملة فعلية واقعة في محل نصب خبر كان.

**و**: حرف عطف.

**تحفى**: جملة فعلية معطوفة على تبعدوا (خبر كان).

**الجمل التي لا محل لها من الإعراب**  
وهي الجمل التي لا يصح تأويلها بمفرد، ومن ثم لا تقع في موضع رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، وهذه الجمل هي:

**ألف** = الجملة الابتدائية: وهي الواقعة في افتتاح الكلام، نحو = إنا أعطيناك الكوثر<sup>(١)</sup>. (جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب).

**باء**: الجملة الاستثنائية: وهي الواقعة في أثناء النطق، منقطعة عما قبلها، لاستثناف كلام جديد، وقد تقترب بالفاء أو الواو الاستثنائيين، نحو = خلق السموات والأرض بالحق، تعالى عما يشركون<sup>(٢)</sup>.

تعالى عما يشركون: جملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

- فلما أتاهم صاححاً جعلا له شركاء فيما أتاهم، فتعالى الله عما يشركون<sup>(٣)</sup>.  
جملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

- قالت رب إني وضعتها أثني، والله أعلم بما وضعت، وليس الذكر كالأنثى<sup>(٤)</sup>.

ا) وليس الذكر كالأنثى. جملة إستثنافية لا محل لها من الإعراب ومثلها التي قبلها.

**جحيم** = الجملة التعليلية، وهي التي تقع في أثناء الكلام تعليلاً لما قبلها،

(١) القرآن الكريم، الكوثر/ ١.

(٢) م. د. التحل/ ٣.

(٣) م. س، الأعراف/ ١٩٠.

(٤) م. س، آل عمران/ ٣٦.

نحو = وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم<sup>(١)</sup>.

إن صلاتك سكن لهم: جملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.

دال = الجملة التفسيرية، وهي التي تفسر ما قبلها، وقد تقترن بأي أو أن.

نحو = فأوحينا إليه أن أصنع الفلك<sup>(٢)</sup>.

أن أصنع الفلك: جملة تفسير لا محل لها من الإعراب.

- جلس الطالب أي قعد.

أي قعد: جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

وقد تكون مجردة من هذين الحرفين، نحو = هل أرشدك إلى طريق الكرامة، تكون مستقيماً.

تكون مستقيماً: جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

هاء: الجملة الاعتراضية: وهي التي ت تعرض بين شيئين متلازمين، لإفادته الكلام تقوية وتسليداً وتحسيناً. وتقع:

أ - بين الفعل وفاعله، نحو = جاء - وأقول الحق - المعلم.

وأقول الحق: جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

ب - بين المبتدأ والخبر، نحو صديقنا - سامحه الله - مخطيء.

سامحه الله: جملة إعتراضية لا محل لها من الإعراب.

ج - بين الشرط وجوابه، نحو = فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فاتقوا النار<sup>(٣)</sup>.

ولن تفعلوا: اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

د - بين القسم وجوابه، نحو =

لعمري - وما عصري على بهين - لقد نطقت بطلاً على الأقارب

وما عصري على بهين: اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

---

(١) القرآن الكريم، التوبه/ ١٠٣.

(٢) م. ن المؤمنون/ ٢٧.

(٣) م. س البقرة/ ٢٤.

هـ - بين النعت والمنعوت، نحو = وإنه لقسم - لو تعلمون - عظيم<sup>(١)</sup>.  
لر تعلمون: اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

و- بين إسم الموصول وصلته ، نحو = هذا الذي - والله - أعجبني .  
والله : اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

ز - بين المضاف والمضاف إليه، نحو = هذا كتاب - والله - الطالب .  
والله : إعتراضية لا محل لها من الإعراب .

ح - بين المحرف و توكيده اللفظي ، نحو =

- وهـل ينفع شـفـاعـةـ؟

لیست - وهل ینفع شيئاً لیست - لیست شباباً بوج فاشتريث

وهل ينفع شيئاً ليت: جملة اعتراضية لا محل من الإعراب.

ط - بين سوف وما تدخل عليه، نحو =

إنحال: اعتراضية لا محل لها من الاعراب.  
إنحال - أدري - أقوم آل حسن أم نساء

أحوال: اعتراضية لا محل لها من الاعتراض.

وأو = الجملة الموصولية = وهي التي تقع صلة لاسم الموصول، نحو = جاء  
الذي نال الجائزة.

**نال الجائزة:** جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

صلة لحرف موصول نحو = نخشى أن تصيبنا دائرة<sup>(٢)</sup>.

تصيّبنا دائرة: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

زاي = الجملة الواقعه جواباً للقسم ، نحو: والله لا يكافئن المجتهد.

لأكافن المجتهد: جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

جاء = الجملة الواقعية جواباً لشرط جازم غير مقترب بالفاء أو إذا، نحو = إن تتحقق.

تنتهي جملة جواب الشرط غير مقتنة بالفاء أو إذا لا محل لها من الإعراب.

(١) القرآن الكريم، الواقعة/٧٦.

(٢) مـ. نـ المـائـة / ٥٢

طاء = الجملة الواقعية جواباً لشرط غير جازم نحو = لو أنزلنا هذا القرآن على جبل، لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله<sup>(١)</sup>.  
لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله: جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

ياء: الجملة الواقعية جواباً للنداء، نحو = يا صديقي تقدم.  
تقديم: جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.  
كاف = الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب، نحو = إذا نهضت الأمة، بلغت من المجد الغاية، ومن السؤدد النهاية.  
بلغت من المجد الغاية: جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.  
ومن السؤدد النهاية: جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب وهي مثلها.

#### شواهد إعرابية

- كان علي يطالع كتابه: جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.  
يطالع كتابه: جملة فعلية واقعة في محل نصب خبر كان.
- سعيد يحب المطالعة: جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.  
يحب المطالعة: جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ.
- وإذا قال ربكم للملائكة: إني جاعل في الأرض خليفة<sup>(٢)</sup>.  
قال ربكم للملائكة: جملة فعلية واقعة في محل جر بالإضافة.  
إني جاعل في الأرض خليفة: جملة واقعة في محل نصب مفعول به.
- إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر  
الشعب يوماً أراد الحياة: جملة إضافية.

---

(١) القرآن الكريم، الحشر/ ٢١.

(٢) م. ن. البقرة/ ٣٠.

أراد مع الفاعل المستتر جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.  
فلا بد (جملة جواب الشرط غير المجازم لا محل لها من الإعراب).  
يستجيب القدر جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

- يا ناعس الطرف لاذقت الهوى أبداً      أسررت مضناك في حفظ الهوى فنم  
يا ناعس الطرف: ابتدائية لا محل لها من الإعراب.  
لاذقت الهوى أبداً: استثنافية لا محل لها من الإعراب.  
أسررت مضناك: إستثنافية لا محل لها من الإعراب.  
فنم: استثنافية لا محل لها من الإعراب.

- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي      وأسمعت كلماتي من به صمم  
أنا الذي؛ ابتدائية لا محل لها من الإعراب.  
نظر الأعمى إلى أدبي؛ موصولة لا محل لها من الإعراب  
وأسمعت كلماتي؛ معطوفة على الموصولة لا محل لها من الإعراب.  
به صمم؛ موصولة لا محل لها من الإعراب.

- مررت به يكتب على غراس      لسوين العنق للعصف الشديد  
مررت به؛ إبتدائية لا محل لها من الإعراب.  
يكتب على غراس؛ حالية في محل نصب  
لوسين العنق للعصف الشديد؛ نعتية في محل جر.

- فقالوا هل رضيت تكون عبداً      لقد عرّضت نفسك للهوان  
قالوا؛ ابتدائية لا محل لها من الإعراب.  
هل رضيت؛ مفعولية في محل نصب.  
تكون عبداً؛ حالية في محل نصب.  
لقد عرّضت نفسك للهوان؛ إستثنافية لا محل لها من الإعراب.

## إسم الفعل

هو كلمة تعلم عمل الفعل ولكنها لا تقبل علاماته، فهي جامدة لا تتصرف، وإن إسم الفعل يلزم صيغة واحدة للمجتمع، إلا ما لحقته كاف الخطاب، فيراعى فيه المخاطب، فنقول: عليك نفسك، عليك نفسك، عليكم أنفسكم.

## أقسام إسم الفعل

لإسم الفعل أقسام تتعلق ببنوته وأصله وعمله وقياسه.

أولاً: نوعه: ينقسم إسم الفعل من حيث نوعه إلى ثلاثة أقسام:

١- إسم فعل بمعنى الماضي، نحو = هيئات بمعنى يَعْدُ مع التعجب، هيئات الللة.

- شتان بمعنى افترق، شتان المجتههد والكسول.

- سرعان بمعنى أسرع، سرعان المباراة إنتهاء.

- بطآن بمعنى أبطأ، بطآن ذلك قدوماً.

وشكأن بمعنى أوشك وقرب، وشكأن ما كان الأمر.

وهناك أسماء أفعال قليلة الإستعمال مثل = مهيم بمعنى أحدث لك، وهمهام بمعنى نفأ وفني.

وكل إسم فعل من هذه يعرب على النحو الآتي: إسم فعل ماضي مبني على حركته، والإسم بعده فاعل.

٢ - إسم فعل بمعنى المضارع، نحو = آه، أواه، بمعنى أتوّجع، وا، واهما، وي بمعنى أعجب. أف بمعنى أتضجر. آخ، لخ، كتح بمعنى أتكره. بخ بمعنى استحسن.

وكل إسم فعل من هذه يعرب على النحو الآتي: إسم فعل مضارع مبني على حركته، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

٣ - إسم فعل بمعنى الأمر، نحو = صه بمعنى أسكت.

- ايها ومه بمعنى أكفف وانكشف.
- ها - هاك - عندك ، لديك ، دونك ، إليك بمعنى خذ ،
- إيه بمعنى زد من قولك .
- آمين بمعنى استجب .
- حذار بمعنى أحذر .
- تراك بمعنى اترك .
- حيّ ، هلم بمعنى أقبل .
- هات بمعنى أعطني .
- نزال بمعنى إنزل .
- إليك عني بمعنى ابتعد .
- عليك نفسك بمعنى التزم أو إلزم .
- رويدك وتيدي بمعنى تمهل .
- أمامك بمعنى تقدم .
- وراءك بمعنى تأخر .
- مكانك بمعنى أثبت .

**ثانياً:** أصله : ينقسم إسم الفعل من حيث أصله إلى قسمين ، مرتجل ومنقول .  
 أ - المرتجل وهو ما وُضع في الأصل ليكون إسم فعل نحو = هيئات ، شتان ، آمين ، الخ .

ب - المنقول وهو ما نُقل من غير إسم الفعل ، مثلاً من ظرف نحو = أمامك ، وراءك ، من جار و مجرور نحو = عليك ، إليك ، ومن مصدر نحو = رويد .

**ثالثاً:** عمله : ينقسم إسم الفعل من حيث عمله إلى لازم ومتعد .  
 أ - اللازم = ما يكتفي بفاعله نحو = صه وإيه .  
 ب - المتعد : ما يتعدى فاعله إلى مفعول به نحو = رويد ، دونك .  
 وهناك أسماء أفعال تأتي لازمة ومتعدية نحو = هلم ، وخَيَّهَ .

رابعاً: قياسه: ينقسم إسم الفعل من حيث القياس إلى سماعي وقياسي.

أ - السماعي: كل إسم فعل مرتجل ومنقول.

ب - القياسي: كل إسم فعل على وزن فعال نحو: حذار، نزال.

### أحكام أسماء الأفعال

١ - كلها مبنية: ما قيس على وزن فعال مبني على الكسر. والسماعي مبني على حركة آخريه.

٢ - حكمها في التعدي واللزوم حكم الأفعال التي بمعناها.

٣ - قد تزداد الباء في مفعولاتها نحو = عليك به.

٤ - لا يجوز أن يتقدم معمولها عليها، نحو = عليك الطالب بمعنى ألزمك فلا تقول: الطالب عليك.

٥ - لا يجوز توكيدها.

٦ - جواز جزم المضارع في جوابها إن دلت على الطلب، نحو = نزال نمش في الملعب.

٧ - الفعل بعدها لا يتصب بعد فاء السبيبة، فلا تقول = نزال فتتلذّب.

٨ - يجوز تنوين بعض أسماء الأفعال، نحو = صه ومه، ويجب تنوين البعض الآخر، نحو = واهماً، وإيهماً، وهناك ما لم يُنون نحو = أمين وحذار.

### نماذج إعرابية

إليك يا نفس عنِي لا تلوميني فإن لسونك لي يا نفس يؤذيني  
إليك: إسم فعل أمر بمعنى ابتعدي، الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره  
أنت.

يا: حرف نداء،

نفس: منادى نكرة مقصودة بالنداء مبني على الضم في محل نصب بفعل النداء  
المحدوف.

لا: نهاية تجزم الفعل المضارع.

**تلوميني**: فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامة حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء الثانية ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فإن: فا: حرف إستثناف.

**إن**: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر، ينصب الأول إسماً له ويبيّني الثاني مرفوعاً خبراً له.

**لومك**: لوم: إسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره وهو مضaf، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

يا نفس: سبق إعرابها.

**لي**: ل: حرف جر يجر الإسم بعده، الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ لومك.

**يؤذيني**: يؤذى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة يؤذيني واقعة في محل رفع خبر إن.

هيئات الكسل.

هيئاتُ: إسم فعل بمعنى بعد مبني على ما حرك به.

**الكسن**: فاعل هيئات مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

## المصدر

هو اللفظ الدال على الحدث، المتضمن لأحرف فعله، والمجدد عن الزمان.  
وإذا تضمن أحرف الفعل ولم يدل على الحدث فهو ليس بمصدر، نحو = الكُحْل،  
والجرح والدهن. وإن دل على الحدث ولم يتضمن كل أحرف الفعل فهو إسم  
مصدر، نحو = توضأ وضوءاً، تكلم كلاماً.

وم المصدر قسمان = ١ - للفعل الثلاثي، ٢ - لما فوق الثلاثي.

أولاً = المصدر الثلاثي = وزنه الأصلي فَعْل، وله أوزان عديدة سمعية نبيتها كما  
يأتي =

١ - ما دل على حرفة أو شبهها، وزنه فِعَالَة، نحو = تجارة.

٢ - مادل على اضطراب، وزنه فَعَلَان، نحو = جيشان، غليان.

٣ - ما دل على امتناع، وزنه فِعَال، نحو = إباء، حِمَاج.

٤ - ما دل على داء، وزنه فُعَال، نحو = صُدَاع - دُوار،

٥ - ما دل على سير، وزنه فَعِيل، نحو = رحيل.

٦ - ما دل على صوت، وزنه فُعَال أو فَعِيل، نحو = عُواء، ثُبَاح - زَئِير.

٧ - ما دل على لون، وزنه فُعْلَه، نحو = صُفَرَه - زُرْقَه.

٨ - في غير هذه المعاني يغلب أن يكون مصدر المتعدي على وزن فَعْل (نصر  
من نصر - فَهِم - من فهم) ومصدر اللازم على وزن فُعُول = صُعُود.

الفعل من وزن فَعْل (ضجر) مصدره على وزن فَعَلَى (ضجر).

الفعل من وزن فَعُلَّ (سَهَلَ - شَجَعَ)، مصدره على وزن فَعُولَة أو فَعَالَة  
(سهولة - شجاعة).

ثانياً = المصدر لما فوق الثلاثي =

أ - الرباعي = على وزن فعللة، نحو = دَحْرَج ⇔ دَحْرَجَة، وقليلًا ما يأتي على وزن  
فِعْلَال ⇔ دَحْرَاجَ.

وإذا كان مضعفاً فمنه الوزنان، نحو = زَلْزَل ⇔ زَلْزَلَة - زَلْزَالَ.

ومصدر الثلاثي المزيد بحرف، فعل هو تفعيل، نحو = حسّن تحسيناً.

وإذا كان معتل الآخر، فمصدره على وزن تفعلة، نحو = سُوَى تسويةً.

ومصدر أفعال إفعال، نحو = أَكْرَمَ  $\Rightarrow$  إكرام.

ومصدر فاعل مفاعة، وقد يأتي على وزن فعال، نحو = ناضل مناضلة

ونضالاً.

ب - الخماسي = مصادره قياسية :

١ - تفعل تفعلاً، نحو = تدرج تدرجًا.

٢ - افتعل افتعلاً، نحو = انتسب انتساباً.

٣ - انفعل انفعلاً، نحو = انفصل انفصلاً.

٤ - تفعل تفعلاً، نحو = تكسر تكسراً.

٥ - تفاعل تفاعلاً، نحو = تجاهل تجاهلاً.

٦ - إفتعل إفعلاً، نحو = أحمر - أحمراراً.

ج - السادس = مصادره قياسية أيضاً =

١ - افتعل افعلاً، نحو = استمر استمراً.

٢ - افتعلل إفتعللاً، نحو = إحرنجم إحرنجمام<sup>(١)</sup>.

٣ - استفعل استفعلاً، نحو = استفهم استفهماماً.

٤ - افعال افعيلاً، نحو = اصفار اصفيراراً<sup>(٢)</sup>.

٥ - إفعوعل إفعيعال، نحو = إعشوشب إعشيشاباً.

٦ - إفعوول إفعواً، نحو = إجلوذ إجلواذاً<sup>(٣)</sup>.

---

(١) احرنجم: اجتمع، وتقابل للإبل إذا اجتمعت.

(٢) اصفر: صار أصفر دفعة واحدة، بينما اصفار بالتدريج.

(٣) إجلوذ: أسرع وتقابل للبعير.

## أنواع المصدر

خمسة = أ - الميمي - ب - المرة أو العدد - ج - الهيئة - د - الصناعي - ه - المؤكد.

أ - الميمي = يبدأ بميم زائدة، ويكون من الثلاثي على وزن مفعَل، نحو = شرب مشرب بشرط ألا يكون الفعل مثلاً وأوياً تختلف واؤه في المضارع.

وإن كان الثلاثي مثلاً وأوياً محذوف الفاء في المضارع، صيغ المصدر الميمي منه على وزن مفعَل، فالمصدر الميمي من وقف  $\Leftarrow$  موقف، ورد  $\Leftarrow$  مورد، وقد يشتمل عن ذلك مصادر مسموعة لا يقاس عليها.

ويصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، نحو = اجتماع  $\Leftarrow$  مجتمع، اعترف  $\Leftarrow$  معترف، استقر  $\Leftarrow$  مستقر.

ب - المرة = أو العدد، وهو المصدر الذي يذكر للدلالة على عدد مرات حدوث الفعل، ويكون من الثلاثي على وزن فعلة، نحو = فرح  $\Leftarrow$  فرحة.

ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المصدر وتزداد في آخره تاء مربوطة، نحو = انطلق  $\Leftarrow$  انطلاقاً  $\Leftarrow$  إنطلاقة.

وإذا كان المصدر متاهياً بالباء أصلاً، تكون الدلالة على المرة بوصفه، نحو = ضربت الكوة ضربة واحدة، ويجوز عدم الوصف.

ج - الهيئة أو النوع = وهو المصدر الذي يذكر للدلالة على نوع الفعل وصفته، وهو يصاغ من الثلاثي على وزن فعلة، نحو = مشيت مشية، وقد تشتمل بعض الأفعال عن هذه القاعدة، إذ يأتي مصدر النوع على وزن فعلة من غير الثلاثي نحو = اختمر بحمرة - إعتم عمة.

وإن كان مصدر الفعل الثلاثي على وزن فعلة في الأصل، تكون الدلالة على مصدر الهيئة منه بوصفه أو إضافته، نحو = هز الززال هزة قوية، نظر الحكم نظرة إعجاب.

ولا يكون مصدر الهيئة من غير الثلاثي، إنما يدل عليه بوصفه أو إضافته،

نحو = أشرف المديرين إشرافاً تاماً، تزاحم الناس تزاحم الحجيج.

د - الصناعي = وهو المصدر الذي يصنع من الجامد والمشتاق بزيادة ياء نسبة مشددة بعدها تاء.

- من المصادر المصنوعة من الجامد = الإنسانية، العالمية... الخ.

- من المصادر المصنوعة من المشتق = الأفضلية، الإجتماعية... الخ.

ه - المصدر المؤكّد = وهو المصدر الذي يذكر بعد فعله تأكيداً لمعناه، نحو = قمت قياماً، انتصرت انتصاراً.

### إسم المصدر

ما يدل على معنى المصدر ويختلف في اللفظ والتقدير، نحو = كلام من كلم، فال المصدر (تكليم) وليس كلاماً لذا نحسب (كلاماً) إسم مصدر. وكذلك، سلام من سلم، وزكاة من زكي، ونبات أنت.

وهناك أسماء وردت في العربية مستعملة بمعنى المصدر، على وزن مفعول، نحو = مرفوع، مكرر، ميسور.

وعلى وزن فاعل، نحو = الباقي بمعنى البقاء، والكافية بمعنى الكفاية.

### عمل المصدر واسمه

يعمل المصدر عمل فعله إذا تجرد من آل التعريف، وإذا أضيف وإذا ناب عن الفعل، وإذا صبح تأويله مع (أن) بمفرد، نحو =

١ - أمرٌ بمعرف صدقة. بمعرف = جار و مجرور متعلقان بالمصدر (أمر).

٢ - إعطاء فقيراً كسام. فقيراً مفعول به أول للمصدر إعطاء.  
ksam مفعول به ثان للمصدر إعطاء.

٣ - أدهشني تحضيرك الدرس. الدرس: مفعول به للمصدر تحضير المضاف إلى الكاف.

٤ - عطاء فقيراً. فقيراً مفعول به للمصدر الذي ناب عن الفعل أعطى.

٥ - يعجبني تعلمك الكتابة والقراءة. الكتابة مفعول به للمصدر (تعلمك)

والأصل أن تعلم . . . .

إعراب :

أعجبني إنشادك الشعر

أعجبني؛ أعجب؛ فعل ماضٌ مبني على الفتح الظاهر في آخره .  
النون : للوقاية .

الياء : ضمير متصلٌ مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

إنشادك : إنشاد : فاعل مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو  
مضافٌ والكاف ضمير متصلٌ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

الشعر : مفعولٌ به للمصدر إنشاد المضاف إلى الكاف . منصوبٌ وعلامة نصبه  
الفتحة الظاهرة في آخره .

لولا قول الناس الحق

لولا : حرف امتناع لوجود متصمن معنى الشرط لا محل له من الإعراب .

قول : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف .

الناس : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة في آخره .

الحق = مفعولٌ به للمصدر (قول) منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة في آخره .  
وأقتل داء رؤية العين ظالماً .

الواو : بحسب ما قبلها .

أقتل ؛ مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف .

داء : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره تنوين الكسر في آخره .

رؤيه : خبر للمبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف .

العين : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة في آخره .

ظالماً : مفعولٌ به للمصدر (رؤيه) منصوبٌ وعلامة نصبه تنوين الفتح في  
آخره .

## إسم الفاعل

هو إسم مشتق أو صفة تدل على من فعل الفعل أو تُسبب إليه هذا الفعل، ويه تخرج الصفة المشبهة، ويتضمن معنى الحدوث أي التجدد بتجدد الأزمنة، وهو يصاغ على الشكل الآتي :

١ - من الثلاثي المتصرف على وزن فاعل، نحو = كتب كاتب، شرب شارب، وقد تقلب عين إسم الفاعل همزة إذا أصابها إعلال في المضارع، نحو = قال  $\Leftarrow$  يقول أي قلبت الألف وأوأً إسم الفاعل قائل - وإذا لم يصبها إعلال أي بقيت عين الفعل كما هي في المضارع فلا تغير في إسم الفاعل نحو = عور  $\Leftarrow$  يعور عاور.

٢ - من الثلاثي الجامد، لا يشتق إسم الفاعل (نعم، بش).

٣ - من غير الثلاثي، على وزن مضارعه المعلوم، وإبدال حرف المضارعة مهما مضبوطة وكسر ما قبل الآخر، نحو = تكلم  $\Leftarrow$  يتكلّم  $\Leftarrow$  متكلّم، وإذا أصاب الفعل إعلال في المضارع، نحو = أعاد  $\Leftarrow$  يعيد، فإن هذا الإعلال يرافق إسم الفاعل أيضاً، نحو = معيدي. وإن لم يصب الفعل بإعلال فإن عين إسم الفاعل لا تغير، نحو = أخوئ  $\Leftarrow$  يخول  $\Leftarrow$  مُخولي.

ونلاحظ أن ثمة أسماء تأتي على وزن إسم الفاعل ولا تكون إسم فاعل بل صفة مشبهة، وذلك عندما تعني الثبوت لا الحدوث، نحو = مالك يوم الدين<sup>(١)</sup>، فمالك إسم مشتق على وزن إسم الفاعل وليس باسم فاعل لأنه يتضمن معنى الثبوت إذا لا يجوز أن يكون الله غير مالك. فلفظ مالك هنا صفة مشبهة.

## عمل إسم الفاعل

لإسم الفاعل عمل سواء كان فعله لازماً أو متعدياً.

١ - إذا كان الفعل لازماً يأخذ إسم الفاعل فاعلاً، نحو = أنائم أخوك  $\Leftarrow$  أخوك فاعل

(١) القرآن الكريم، الفاتحة/٤.

لإسم الفاعل - نائم.

٢ - إذا كان الفعل متعدياً يأخذ فاعلاً ومحولاً به، نحو = أشارح المعلم الدرس،  
المعلم = فاعل لإسم الفاعل شارح. الدرس = مفعول به.

٣ - يتصل به الجار وال مجرور والظرف شرط أن يتتوفر فيه =  
أ - إقترانه بـأ، نحو = جاء الناجح أخيه في الامتحان، نزل الواقف فوق  
الجسر.

الناجح: فاعل جاء.

أخوه: فاعل لإسم الفاعل (الناجح).

في الامتحان: جار و مجرور متعلقان بإسم الفاعل (الناجح).

فوق الجسر: ظرف متعلق بإسم الفاعل (الواقف).

ب - أن يدل على الحال أو الاستقبال، ويكون مسبقاً =

- بمبدأ، نحو = الحق قاطع سيفه الباطل يوم الوعي.

سيفه: فاعل لإسم الفاعل (قاطع).

الباطل: مفعول به.

يوم: ظرف زمان متعلق بإسم الفاعل (قاطع).

- بـنفي، نحو : ما منجز صديفك واجبه في الامتحان.

ما: نفي، منجز: خبر مقدم، صديفك: مبتدأ مؤخر، واجبه: مفعول به، في  
الامتحان: جار و مجرور متعلقان بإسم الفاعل (منجز).

- باستفهام، نحو = أعارف أنت قدر نفسك في اللقاء.

في اللقاء: جار و مجرور متعلقان بإسم الفاعل (عارف).

ملاحظات: يجوز جر مفعول إسم الفاعل بالإضافة إليه، ونصبه، نحو =

الواهِبُ المثَةَ الْهَجَانِ وَعَبِدَهَا      عُودًا ثُرْجِيَّ بَيْنَهَا أَطْفَالُهَا  
وردت عبدها بالجر والنصب وهذا الشاهد للأعشى.

- يجوز جر مفعول إسم الفاعل بلام التقوية، نحو = الطالب النجيب محترم  
لوقته أي محترم وقته.

- إسم الفاعل المثنى والمجموع يعمل عمل المفرد، نحو =  
إني حلفت بـ رافعـين أكـفهم      بين المحطـيم وبين حـوضـي زـمزـم  
أـكمـهمـ: مـفعـولـ بـهـ لـ (رافـعـينـ).

### نموذج إعرابي

سـجـاهـ النـاجـحـ أـخـوهـ.

سـجـاهـ: فـعـلـ مـاضـ مـبـنـيـ عـلـىـ الفـتـحـ الـظـاهـرـ فـيـ آـخـرـهـ.

الـناـجـحـ: فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ فـيـ آـخـرـهـ.

أـخـوهـ: أـخـوـ: فـاعـلـ لـإـسـمـ الـفـاعـلـ (الـناـجـحـ) مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـوـاـوـ لـأـنـهـ مـنـ  
الـأـسـمـاءـ السـتـةـ، وـهـوـ مـضـافـ، وـالـهـاءـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ مـسـحلـ جـرـ  
بـالـإـضـافـةـ.

الـحـقـ قـاطـعـ سـيفـ الـبـاطـلـ يـوـمـ الـوـغـىـ.

الـحـقـ: مـبـتـدـأـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ فـيـ آـخـرـهـ.

قـاطـعـ: خـبـرـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ تـنـوـينـ الضـمـ فـيـ آـخـرـهـ.

سـيفـ: سـيفـ: فـاعـلـ لـإـسـمـ الـفـاعـلـ (قـاطـعـ) مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ  
فـيـ آـخـرـهـ وـهـوـ مـضـافـ، وـالـهـاءـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ مـسـحلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ.

الـبـاطـلـ: مـفـعـولـ بـهـ لـإـسـمـ الـفـاعـلـ (قـاطـعـ) مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحـ الـظـاهـرـةـ  
فـيـ آـخـرـهـ.

يـوـمـ: ظـرفـ زـمانـ وـاقـعـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ فـيـهـ (مـتـعلـقـ بـإـسـمـ الـفـاعـلـ قـاطـعـ)  
وـهـوـ مـضـافـ.

الـوـغـىـ: مـضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ وـعـلـامـةـ جـلـاهـ الـكـسـرـةـ الـمـقـدـرـةـ عـلـىـ آـخـرـهـ لـلـتـعـدـرـ.

## صيغ المبالغة

وتم بتحويل صيغة فاعل، إلى صيغة أخرى بقصد المبالغة والتکثير تعظيمًا أو تحفيراً، وهذه الصيغ تسمى صيغ المبالغة، فنقول مثلاً: جارنا زارع فاكهة، فزارع إسم فاعل يفيد الزراعة العادية، وإذا أردنا المبالغة في الزراعة، نقول: جارنا زراع فاكهة.

أشهر صيغ المبالغة: ١ - فعال: نحو: قوله، وشهادتها =

ولاني لقول الذي البث مرحبا وأهلاً إذا ما جاء من غير مرصد  
وقول القلاخ بن حزن بن جناب:

أخا الحرب لباساً إليها جلالها وليس بزواج الخوالف أعلا  
الشاهد لباساً جلالها حيث نسبت صيغة المبالغة لباساً المفعول به جلالها.

٢ - مفعال، نحو = مزواجه، محذار، مخواط.

٣ - قعول، نحو = وصول، صبور، أكول، ضروب، وشهادتها =  
ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا عدمو زاداً فلننك عاقر<sup>(١)</sup>  
أو

إذا مات منا سيد قام سيد قعول بما قال الكرام فعسول  
الشاهد ضروب سوق سمانها، إعمال صيغة المبالغة بتصب مفعول به سوق.

٤ - فعل، نحو = علیم، نصير، شبيه، وشهادتها =

فتاتسان: أما منهما فشبيه هلاً، وأخرى منها تشبه البدرا  
٥ - فعل، نحو = حذر، وشهادتها

حذر أموراً لا تضير وآمن ما ليس يتجبه من الأقدار

(١) ورد هذا البيت معقوساً أيضاً:

إذا عدمو زاداً فلننك عاقر  
ضروب بنصل السيف سوق سمانها

هذه الصيغة الخمس قياسية، وهناك بعض الصيغ السمعية منها =

١ - فَعِيلٌ، نحو = سِكِيرٌ، شَرِيفٌ. فلان شَرِيفُ الْخَمْرِ.

٢ - مِفْعَلٌ، نحو = يَسْعِرُ أَيْ إِشْعَالُ الْحَرْبِ.

مع الإشارة إلى أن الصيغة (فعول، مفعال، مفعول) يستوي في كل منها المذكر والمؤنث فنقول: رجل رحوم وامرأة رحوم.

وهناك صيغة مبالغة تبني من مصدر غير ثلاثي، نحو = دَرَاكَ مِنْ أَدْرَكَ، سَمِيعٌ مِنْ أَسْمَاعٍ، نَذِيرٌ مِنْ أَنْذِيرٍ، زَهْوَقٌ مِنْ أَزْهَقٍ.

وصيغة المبالغة المثنية أو المجموعة تعمل كالمفردة وشاهدتها قول طرفة بن العبد؛

ثُمَّ زَادُوا أَنْهَمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفَرٌ ذَنْبُهُمْ غَيْرُ فُخْرٌ  
الشاهد غفر صيغة مبالغة مجموعة مفرداتها غفور، وهي هنا نصبت مفعولاً به ذنبهم.

وكل مبالغات إسم الفاعل، أي صيغة المبالغة، تعمل عمل إسم الفاعل بشروطه وأكثرها عملاً، صيغة: فعال، مفعال، فعول، فعيل، فعل.

### إسم المفعول

إسم مشتق أو صفة مشتقة، يدل على معنى مجرد غير دائم أي حادث، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى.

صوغ إسم المفعول.

١ - يصاغ إسم المفعول قياساً من مصدر الماضي الثلاثي المتصرف<sup>(١)</sup> على وزن مفعول. نحو = كَتَبَ مَكْتُوبٌ، حَفِظَ مَحْفُوظٌ، عَلِمَ مَعْلُومٌ، والشاهد على ذلك قول

(١) أما الماضي الجامد، وليس له مصدر، ولا إسم مفعول ولا إسم فاعل، ولا صفة مشبهة ولا غيرها من المشتقات.

= الشاعر

لعل عتبك محمود حواقبه وربما صحت الأجسام بالعلل  
وإذا كان الفعل أجوف أي معتل العين نحو = قال، يصاغ منه اسم المفعول  
مقوول، ثم نحذف الواو الثانية ونضم ما قبل الواو الأولى أي القاف فيصبح اسم  
المفعول (مَقُول).

وإذا كان الإعلال بالياء، نحو = باع  $\leftrightarrow$  بيع، فيصاغ اسم المفعول منها =  
بيوع، وتحذف الواو ويكسر ما قبل الياء فيصبح اسم المفعول (مَبِيع).

وإذا كان الماضي الثلاثي المتصرف متاهياً بياء أو ألف أصلها ياء، نحو =  
رضي ونوى فيصاغ اسم المفعول (مرضويّ، منوويّ) ثم تقلب الواو ياء وتندغم بالياء  
الأصلية ويكسر ما قبلها فيصير اسم المفعول = مَرْضِيٌّ - مَنْوِيٌّ.

وإذا كان الماضي الثلاثي المتصرف متاهياً بـألف أصلها واو، نحو = هجا،  
تندغم واو مفعول في لام الفعل فيقال = مَهْجُوٌّ وأصلها = مَهْجُوٌّ.  
٢ - يصاغ اسم المفعول قياساً من مصدر الماضي غير الثلاثي بالإitan بمضارعه  
وقلب أوله ميمأ مضبومة مع فتح ما قبل الآخر، نحو = أرسـل  $\leftrightarrow$  يرسـل  $\leftrightarrow$  مـرسـل،  
سـارـع  $\leftrightarrow$  يسـارـع  $\leftrightarrow$  مـسـارـع، أوجـع = يوجـع  $\leftrightarrow$  مـوـجـع، والشاهد قول الشاعر  
المتنبي =

خُلقت الوفا، لو رجعت إلى الصبا لفارقت شيبـي موجـع القلب، باكيـا  
٣ - هناك صيغ سماعية أو أوزان تنوب عن وزن مفعول للدلالة على المفعول أو  
وصفة وهي =

- أ - فـعـيل، نحو = جـريـح بـدـل مـعـروـح.
- ب - فـيـعـلـ، نحو = ذـبـعـ وطـرـح بـدـل مـذـبـوحـ وـمـطـرـوحـ.
- ج - فـعـلـ، نـجـو = قـنـصـ بـدـل مـقـنـوـصـ.
- د - فـعـلـةـ، نـخـو = مـضـنـةـ بـدـل مـمـضـوـغـ.

ومع هذه الصيغ يستوي التذكير والتأنيث وهي تعمل عمل إسم المفعول .

٤ - قد تجتمع صيغتا إسم الفاعل وإسم المفعول من غير الثاني على صيغة واحدة خاصة في الأجوف والمضاعف ، نحو = مختار - مشاد ، عندئذ يُميز بين الصيغتين بقرينة .

### عمل إسم المفعول

يعمل إسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول ، فيُرفع نائب فاعل إن كان مضارعه مكتفياً بنائب الفاعل أي إذا كان المضارع من الأفعال التي تنصب مفعولاً به واحداً ، نحو = يساعد الطالب زميله ، يُساعدُ الزميل ، الطالب مساعدٌ زميله زميله : نائب فاعل لإسم المفعول مساعد .

وإذا كان المضارع ناصباً مفعولين وحذف فاعله ، ينوب أحد المفعولين عن الفاعل ويبيّن الآخر على حاله ، نحو = يظن الرجل الرياضة مفيدة ، ثُنِظَ الرياضة مفيدة ، هل المظنة الرياضة مفيدة الرياضة : نائب فاعل لإسم المفعول .  
مفيدة : مفعول به ثان .

وإذا كان المضارع متعدياً لثلاثة مفاعيل وحذف فاعله ، ينوب أحد المفاعيل عن الفاعل وينصب الباقى ، نحو = ثُخبر المراسيد الطيارين الجو هادئاً ، يخبر الطيارون الجو هادئاً ، هل المخْبِرُ الطيارون الجو هادئاً .  
الطيارون : نائب فاعل لإسم المفعول (مخبر) .  
الجو : مفعول به أول .  
هادئاً : مفعول به ثان .

ويجوز في إسم المفعول الإضافة إلى مرفوعه كأن نقول : الغرفة مفتوحة التوافد .

ويعلق بإسم المفعول الجار وال مجرور والظرف ، ويكون محله من الإعراب حسب وقوفه في الكلام ، والشاهد على ذلك قول سالم بن دارة :

**أنا ابن دارة معروفاً بها نبغي**      وهل بدارة يا للناس من عار  
الشاهد = معروفاً = إسم مفعول ويعرّب حالاً.

**بها = جار و مجرور متعلقان بإسم المفعول (معروفاً).**

**نبغي:** نائب فاعل لإسم المفعول (معروفاً) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال الم محل بالحركة المناسبة وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

**نموذج إعرابي = جار الرجل محمود أخوه . - الخيل معقود بنواصيها الخير .**  
**جاء:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .

**الرجل:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

**المحمود:** صفة للرجل مرفوع وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

**أخوه:** نائب فاعل لإسم المفعول (محمود) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الستة وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

**الخيل:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

**عقود:** خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين النسق في آخره .

**بنواصيها:** بنواصي ؛ الياء حرف جر .

**نواصي:** إسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة المجانسة للباء ، وهو مضاف ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بإسم المفعول (عقود) .

**الخير =** نائب فاعل لإسم المفعول (عقود) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

## الصفة المشبهة

هي كلمة تؤخذ من مصدر الفعل اللازم لتدل على من اتصف بالفعل، وسميت مشبهة لأنها تشبه باسم الفاعل في دلالتها على الحدث ومن قام به، وهي تتضمن معنى الثبوت، وقد تضاف إلى ما هو فاعل في المعنى.

## صيغ الصفة المشبهة

تصاغ الصفة المشبهة قياساً من مصدر الفعل الماضي الثلاثي<sup>(١)</sup> اللازم المتصرف، لذا تتحتم أن يكون فعلها كسائر الأفعال الثلاثية، إما مكسور العين على وزن فَعْل، وإما مضموم العين على وزن فَعْل، وإما مفتوح العين على وزن فَعْل، وإما مفتوح العين على وزن فَعَل.

١ - فَعْل: هو أكثر الأفعال المتصرفية التي يقع الإشتغال من مصدرها، فالصفة المشبهة منه على وزن (فَعْل) للمذكر نحو = فَرِحَ فَهُوَ فَرِحٌ، وعلى وزن (فَعِلَّة) للمؤنث، نحو = فَرَحَتْ فَهِيَ فَرِحةً.

وعلى وزن فعلان للمذكر نحو = عَطْشَانٌ، وعلى وزن فعلى للمؤنث نحو = عَطْشَى.

وعلى وزن أفعال للمذكر، نحو = عَرَجَ فَهُوَ أَعْرَجٌ، وعلى وزن فعلاء للمؤنث، نحو = عَرِجَاتْ فَهِيَ عَرَجَاءٌ.

٢ - فَعَل<sup>(٢)</sup> = مضموم العين، أو زان الصفة المشبهة كما يأتي =

أ - فَعِيلٌ، نحو = شَرِيفٌ فَهُوَ شَرِيفٌ، بَنِيلٌ فَهُوَ بَنِيلٌ.

ب - فَعَلٌ، نحو = شَهْمٌ فَهُوَ شَهْمٌ، ضَحْمٌ فَهُوَ ضَحْمٌ.

ج - فَعَلَّ، نحو = حَسْنٌ فَهُوَ حَسْنٌ، بَطْلٌ فَهُوَ بَطْلٌ.

(١) أما الماضي غير الثلاثي فتصاغ الصفة المشبهة من مصدره على وزن إسم الفاعل، نحو = هذا الطالب مُستطرد الأسلوب.

(٢) يشتراك (فَعَل) بضم العين مع (فَعِيل) بكسر العين في الأوزان التالية: فَعِيل - فَعَل - فَعَلَ - فَعَلَّ - فَاعِلٌ.

- د - فَعَالٌ، نحو = جَبْنٌ فهو جَبَانٌ.  
 هـ - فَعَالٌ، نحو = شَجَعٌ فهو شُجَاعٌ.  
 و - فَعْلٌ، نحو = صَلْبٌ فهو صُلْبٌ.  
 ز - فِعْلٌ، نحو؛ مَلْحَّـ فهو مِلْحَـ.  
 ح - فَيْلٌ، نحو = نَجْسٌ فهو نَجِسٌ.  
 ط - فَاعِلٌ، نحو = طَهْرٌ فهو طَاهِرٌ.

٣ - فَعَلٌ: مفتوح العين، وهو أnder الأفعال، والصفة المشبهة منه على وزن  
 قَيْطَلٌ، نحو = مات يموت ميت - ساد يسود سيد.

وقد تأتي الصفة المشبهة جامدة تؤول بمشتق وشاهدها قول الشاعر =  
 فَلَسْوَلاَ اللَّهُ وَالْمَهْرُ الْمَفْتَدِي لَأْبَتْ وَأَنْتَ غَرْبَالُ الْإِهَاب  
 الشاهد = غربال = صفة مشبهة مؤولة بمشتق أي مثقب الجلد. إلى جانب هذه  
 الصيغ القياسية للصفة المشبهة هناك صيغ سماعية متداولة في الكلام العربي الفصيح.

### عمل الصفة المشبهة

يكون معمول الصفة المشبهة مرفوعاً على الفاعلية، نحو = أيها القائد العظيم  
 جهاده.

جهاده: فاعل للعظيم (الصفة المشبهة).

ويكون منصوباً على تشبيهه بالمحظى به، إذ لا يجوز أن يكون مفعولاً به لأن  
 الصفة المشبهة مأخوذة من فعل لازم لا يأخذ مفعولاً به، نحو = زميلك طيب أصله.  
 أصله: شبيه بالمحظى به منصوب.

ويكون مجروراً بالإضافة، نحو = ولدك حسن السيرة  
 السيرة: مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل للصفة المشبهة (حسن).  
 وإذا كان معمول الصفة المشبهة نكرة ينصب على التمييز، نحو = إنه كريم نسباً  
 نسباً: تميز منصوب.

## أوجه التشابه والاختلاف بين الصفة المشبهة وإسم الفاعل

تشابه الصفة المشبهة مع إسم الفاعل في أمور ويختلفان في أخرى ..

أ - أوجه التشابه = ١ - الاشتقاء.

٢ - الدلالة على المعنى وصاحبها.

٣ - عمل النصب في المعمول، فإسم الفاعل ينصب مفعولاً به والصفة المشبهة تنصب شبيهاً بالمفعول به.

٤ - قبول الثنوية والجمع والتذكير والتأنيث.

## ب - أوجه الاختلاف =

١ - الصفة المشبهة تصاغ من اللازم ولا تصاغ من المتعدد إلا نادراً وإن إسم الفاعل تصاغ من الاثنين بغير قيود.

٢ - الصفة المشبهة متعددة الصيغ وإن إسم الفاعل له صيغة قياسية واحدة إذا كان فعله ثلاثياً (فاعل)، وأخرى على وزن مضارعه مع إيدال أوله ميمأ مضمومة وكسر ما قبل الآخر إن كان الفعل غير ثلاثي.

٣ - الصفة المشبهة تدل على معنى دائم وثابت وإن إسم الفاعل يدل على التجدد.

٤ - الصفة المشبهة تختص بالزمن الحاضر بينما وإن إسم الفاعل يتعدى إلى الماضي والمستقبل.

٥ - الصفة المشبهة تجاري مضارعها<sup>(١)</sup> وقد لا تجاريه في حركاته وسكناته<sup>(٢)</sup>، بينما وإن إسم الفاعل يجاري مضارعه دائماً نحو = ذهب يذهب ذاهب، فهم يفهم فاهم.

٦ - يمتنع تقديم معمول الصفة المشبهة عليها إلا إذا كان شبه جملة أو فضيلة بينما يجوز أن يتقدم المعمول على وإن إسم الفاعل.

(١) فلان ساكن الريح - المضارع يسكن، وساكن يجاري يسكن.

(٢) رخيص الشمر ونجيب النبات فرخيص ونجيب صفتان مشبهتان من فعلين مضارعين يرخصون وينجذب ولceği تجاري الصفة المشبهة الفعل المضارع يجب أن تكون (راخص وناجب).

٧ - إستحسان إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها المعنوي وجره بالإضافة، وإنما الفاعل لا يضاف إلى مرفوعه. فنقول مثلاً: البدوي طويل القامة، ولا نقول: البدوي رافع أخيه الرأس بمعنى: رافع أخيه الرأس.

### نموذج إعرابي وشاهد

بيبش الوجه كريمة أحسابهم      شم الأنوف من الطراز الأول  
بيبش: خبر لمبتدأ محله تقديره هم وهو مضاد.

الوجه: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.  
كريمة: خبر ثان.

أحسابهم: أحساب: فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاد وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أو الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم للجماعة.  
شم: خبر ثالث وهو مضاد.

الأنوف: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.  
من: حرف جر.

الطراز: إنما مجرور بمن وعلامة جره الكسرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (شم).

الأول: صفة للطراز مجرورة وعلامة جرها الكسرة في آخرها.  
والشاهد هنا أحسابهم = مرفوعة على أنها فاعل للصفة المشبهة كريمة.  
- إنه نقى سيرة الأجداد.

إن: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر ينصب الأول اسمًا له ويبيّني الثاني مرفوعاً خبراً له. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب إن

. إن.

نقى: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاد.  
سيرة: مضاد إليه مجرور لفظاً مرفوع محلًا على أنه فاعل للصفة المشبهة

(نقى) وهو مضاد.

الأجداد: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

- أيها الرجل العظيم جهاده.

أي: منادي مبني على الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف والهاء للتنبيه.

الرجل: عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

العظيم: نعت للرجل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

جهاده: جهاد: فاعل للصفة المشبهة (العظيم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاد، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

## إسم التفضيل

هو كلمة تؤخذ من الفعل، أو صفة مشتقة على وزن أفعال، أو إسم يدل في الأغلب على أن شيئاً اشتراكاً في صفة أو في معنى، وزاد أحدهما على الآخر فيه، وأذا زاد يسمى المفضل والآخر يسمى المفضول، عليه أو المفضول، نحو = كريم أعلم من سمير، فكريم المفضل، وسمير المفضول. وقد يستعمل التفضيل عارياً من معنى التفضيل فيتضمن حيتاً معنى إسم الفاعل، كقوله تعالى: ربكم أعلم بكم<sup>(١)</sup>، أي عالم بكم. أو معنى الصفة المشبهة كقوله تعالى: وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون<sup>(٢)</sup> عليه أي هين عليه.

وإسم التفضيل، يدل - في أغلب صوره - على الاستمرار والدائم، ما لم توجد قرينة تعارض هذا، فشأنه في الدائم والاستمرار شأن الصفة المشبهة.

## صوغ إسم التفضيل

لإسم التفضيل وزن واحد هو «أفعال» مؤنثه فُعلٌ، كأفضل وفضلى، وقد يأتي إسم التفضيل حالياً من الهمزة، نحو = خير: أصلها آخر، وشر أصلها أشر.

وهو يصاغ من مصدر الفعل الذي يراد التفضيل في معناه، شرط أن يكون فعل هذا المصدر =  
١ - ماضياً.

٢ - ثالثياً: فلا يصاغ من أكرم، دحرج، استخرج.. الخ.

٣ - متصرفًا في الأصل تصرفًا تماماً فلا يصاغ من بشن وليس وعسى... الخ.

٤ - قابلاً في المعنى للتضليل والزيادة، فلا يقال أموت من مات.

٥ - مبيعاً للمعلوم إذ لا يصاغ من مصدر الفعل المبني للمجهول إلا شواذًا، ولا يصاغ من ضرب وكسر.. الخ.

(١) القرآن الكريم، الإسراء/٥٤.

(٢) م. ن. الروم/٢٧.

- ٦ - تماماً، إذ لا يصاغ من كان وكاد وأنحواتهما.
- ٧ - مثبتاً، إذ لا يصاغ من الفعل المنفي ما كتب، ما جاء الخ.
- ٨ - غير دالٍ على لون أو عيب أو حلية فلا يقال فلان أخرج من فلان. مع الإشارة إلى أن لا تفضيل من الأفعال الجامدة والأفعال غير القابلة للتفضيل ويمكن التوصل إلى التفضيل مما لم يستوف الشروط المذكورة، بذكر مصدر الفعل منصوباً على التمييز بعد كلمات أكبر، أكثر، أشد، أبين، أظهر، أرفع.. الخ، نحو = الطالب النجيب أرفع شأنًا من الخمول.

### عمل إسم التفضيل

تعلق شبه الجملة بإسم التفضيل فمثلاً تعلق الجار والمجرور: سمعته قبيل المعركة، يخطب في جنوده، فكان أفعى في القول لساناً.

في القول: جار و مجرور متعلقان بأفعى.

ومثال تعلق الظرف: فكان أجراً عند الإقدام قليلاً.  
عند ظرف متعلق بأجراً.

ويعمل إسم التفضيل رفعاً في :

- ١ - الضمير المستتر نحو = العظيم أبل نفساً، ففاعل أبل ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو العائد إلى العظيم.
- ٢ - الضمير البارز<sup>(١)</sup>، نحو = مررت بزميل أفضل منه أنت.
- أنت فاعل لأفضل.

- ٣ - الإسم الظاهر قياساً إذا حل محل أ فعل التفضيل فعل بمعناه من غير فساد في المعنى أو في تركيب الأسلوب. نحو = ما شاهدت عيوناً أجملَ فيها الحورُ منه في عيون الطباء. فالمحور فاعل لأجمل.

ويعمل إسم التفضيل نصباً في =

(١) وهذا ضعيف.

- ١ - التمييز نحو = هم أحسن أثاثاً ورئياً.
  - ٢ - الحال ، نحو = فلان أحسن الناس متبعاً.
  - ٣ - الظرف ، نحو = قول الشاعر أوس بن حجر =

فإننا وجدنا العرض أحوج ساعة إلى الصون من ربط يمان مسهم الشاهد = ساعة = ظرف زمان منصوب بأحوج.

ولا يعمل في المفعول المطلق، والمفعول به، والمفعول له، والمفعول معه.

ويعمل إسم التفضيل جرأ في الإسم الواقع بعده إذا كان مضافاً إليه، أنكراة كان أم معرفة، نحو = المثابر أفضل مرشح للفوز، القائد أقدر الجنود على إدارة المعركة.

نموذج إعرابي وشاهد لغيلان بن عقبة المعروف بذى الرمة.

وميزة أحسن الثقلين جيداً وسالفـة وأحسنـهم قـذاـلاً  
واو: بحسب ما قبلها.

جيداً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

و سالفة : واو حرف عطف .

سالفه: معطوفة على (جيدا).

وأحسنتهم: الواو عاطفة.

احسن: معطوف على احسن الاولى (خبر) وهو مضاف . وهم مضاف إليه.

فـدالـاً: تمـيـز منـصـوب وـعـلـامـة نـصـبـه تـنـوـينـ الفـتـحـ فـي آخرـهـ.

والشاهد هنا قوله (أحسن الثقلين) وقوله (أحسنهم) حيث جاء بأفضل التفضيل

الجاري على مفرد مؤنث هو مية، وهو مضاد إلى معرفة في الموصعين وعمل فيهما جراً.

- لم ألق إنساناً أسرع في يده العلم منه في يد سمير.

لم: حرف جزم.

ألق: فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه حذف ححرف العلة من آخراه، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

إنساناً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح في آخره.

أسرع: نعت (إنساناً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره.

في: حرف جر.

يده: يد: إسم مجرور بـفي وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاد، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلقان بإسم التفضيل (أسرع).

القلم: فاعل لإسم التفضيل أسرع مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.

منه: جار ومجرور متعلقان بأسرع.

في: حرف جر.

يد؛ إسم مجرور بـفي وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاد والجار والمجرور متعلقان بأسرع.

سمير: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

### إسم الزمان والمكان

إسم الزمان = إسم يشتق من المصدر الأصلي للفعل، للدلالة على معنى المصدر وزمان حدوثه، نحو: جنت عند مغرب الشمس أي وقت غروبها.

إسم المكان = إسم يشتق من المصدر الأصلي للفعل، للدلالة على معنى المصدر ومكان حدوثه، نحو = اتجهت نحو المغرب أي نحو مكان غروب الشمس.

## صواغ إسمى الزمان والمكان

يصاغ إسمًا الزمان والمكان على الشكل الآتي:

- ١ - من كل ثلثي معتل الآخر على وزن مفعَل، بفتح العين، نحو = شوي  
رى - رمى = مرمى .
- ٢ - من كل فعل صحيح مفتح العين في المضارع، أو مضبوطها على وزن  
ل أيضاً، نحو = لعب  $\Leftarrow$  يلعب  $\Leftarrow$  ملعب، دخل  $\Leftarrow$  يدخل  $\Leftarrow$  مدخل .  
وتشد بعض الألفاظ إذ تأتي على وزن مفعَل بكسر العين وهي = مطلع -  
ب - مشرق - مسجد - منسِك - مجرِّز - منيت - مرفق - مسِكِن ، ويجوز فيها الفتح  
، القياس والكسر أفصح .
- ٣ - من كل ثلثي مثال واوي أي معتل الفاء بالواو على وزن مفعَل بكسر  
ن ، نحو = ورد  $\Leftarrow$  مورِّد - وعد  $\Leftarrow$  موعد .
- ٤ - من كل صحيح مكسور العين في المضارع، على وزن مفعَل أيضاً، نحو =  
ن يجلس  $\Leftarrow$  مجلس - ضرب  $\Leftarrow$  يضرِّب  $\Leftarrow$  ضرب .
- ٥ - قد يبني إسم المكان من الإسم الجامد، لا من الفعل، وذلك للدلالة على  
الشيء في المكان، وزنه هو (مفعَلة) نحو =أسد  $\Leftarrow$  مأسدة، أفعى  $\Leftarrow$  مفعة .
- ٦ - يصاغ إسمًا الزمان والمكان من غير الثلثي ، على وزن إسم المفعول أي  
ل حرف المضارعة مما مضبوطة مع فتح ما قبل الآخر، نحو = استخرج  
خرج  $\Leftarrow$  مستخرج .

وقد تدخل التاء على إسم المكان سمعاً، نحو = المقبرة بفتح الباء، وقد  
هذه الباء شواذاً فتصبح مقبرة بضم الباء .

وإذا كان الفعل ناقصاً أي معتل الآخر، يصاغ إسمًا الزمان والمكان منه على  
مفعَل بفتح العين مهما كانت حركة عين الفعل، نحو = رمي  $\Leftarrow$  يرمي  $\Leftarrow$  مرمى .  
 $\Leftarrow$  ينوي  $\Leftarrow$  منوى . لها  $\Leftarrow$  يلهو  $\Leftarrow$  ملهى .

## إسم الآلة

هو إسم يصاغ قياساً من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف اللازم أو المتعدي، بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر وتحقيق مدلوله، نحو = مِبَرْدٌ - مِنْشَارٌ.

## صوغ إسم الآلة

١ - يصاغ إسم الآلة من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي على أوزان =

- مِفْعَلٌ نحو = مِحْرَازٌ.

- مِفْعَالٌ، نحو = مِفْتَاحٌ.

مِفْعَلَةٌ، نحو = مِطْرَقَةٌ.

٢ - يصاغ من غير الثلاثي المجرد نحو = أَئْزَرٌ ⇔ مِتْزَرٌ - حَرَكٌ ⇔ مِهْرَاكٌ.

٣ - يصاغ من اللازم، نحو = صَبْعٌ ⇔ مِصْبَاحٌ - زَرَبُ الماء ⇔ مِزَابٌ.

٤ - قد يصاغ من الأسماء الجامدة، نحو = مِخْبَرَةٌ من العبر.

واعتبر القدماء كل ما اشتقت من الفعل خارجاً عن الأوزان الثلاثة (مفعول - مفعال ومفعلة) شاداً، نحو = مُنْخَلٌ و مُكْحَلَةٌ.

ومجمع اللغة العربية في القاهرة قرر قياسية وزن (فعالة) كإسم الفاعل ومباليغه للدلالة على إسم الآلة، نحو = جِرَافَةٌ - سَحَابٌ - سَاطُورٌ - قَدْوَمٌ.

## حكم إسم الآلة

إسم الآلة لا يعمل عمل فعله. وكذا إسم الزمان وإسم المكان.

ونلاحظ أن صيغة (مفعال) مشتركة بين إسم الآلة وصيغة المبالغة، والتفرقة بينهما يكون بالقرية النطقية أو المعنوية، مثل كلمة مذيع فقد يراد بها الآلة التي تستخدم في نقل الأخبار المذاعة، وقد يراد منها الشخص المتكلم في تلك الآلة كان يقول مثلاً = توقف المذيع أي الآلة، وما أفضح المذيع وما أعدب صوته، أي الشخص الذي اصططاع على تسميته أخيراً بالمذيع.

التصغير

هو تغيير في بنية الكلمة، ويتم بضم أول الكلمة وفتح ثانيتها وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني، وزنه إذا كان ثلاثياً «فعيل» وإذا كان الإسم أكثر من ثلاثة أحرف يصبح وزنه في التصغير (فُعييل أو فَعِيل). ولا يصغر الفعل ولا الحرف، وشد تصغير فعل التعجب فنقول: ما أحيل. ولا يصغر الإسم المبني، وشد تصغير بعض الأسماء الموصولة: الذي - التي - وأسماء الإشارة ذا - تا فنقول: المذيا - المثيا، وذياوتها. ولا يصغر ما ليس قابلاً للتصغير نحو = كبير - جسيم - عظيم - ولا تصغر الأسماء المعظامة، ولا يصغر ما على وزن التصغير (الكميت) ولا ما يشبه التصغير نحو = مهيمن.

فائدة التصغير أو الغرض منه

- ١ - للدلالة على صغر الحجم نحو = كتاب  $\Leftarrow$  كُتيب - لقمة  $\Leftarrow$  لقيمة.
  - ٢ - للدلالة على تقليل العدد، نحو = ورقة ورقات  $\Leftarrow$  ورقات - دريهمات.
  - ٣ - للدلالة على قرب الزمان، نحو = قبيل المغرب - بعيد الظهر.
  - ٤ - للدلالة على التعظيم نحو = أصحابهم ذويهية.
  - ٥ - للدلالة على التحقيق نحو = شاعر  $\Leftarrow$  شويعر.
  - ٦ - للدلالة على التجحب، نحو = بُنئ - أُخْنَى.

ملاحظات

- ٣ - إذا كان الحرف الواقع بعد ياء التصغير حرف مد، وجب قلبه ياء تدغم في ياء التصغير، نحو = كتاب  $\Leftarrow$  كُتُبٌ.
  - ٤ - إذا كان الاسم مؤنثاً معنوياً ورياعي الأحرف فلا تلحقه تاء التأنيث عند التصغير، نحو = مريم  $\Leftarrow$  مُرِيم.
  - ٥ - إذا كان الاسم أكثر من أربعة أحرف فيصغر على وزن فُعِيل إذ يحذف آخره ليصير ريعانياً، نحو = سفرجل  $\Leftarrow$  سُفَرْج  $\Leftarrow$  سُفَرْج.
  - ٦ - إذا كان رابع الاسم حرف لين يجمع هذا الاسم ويصغر على وزن فُعِيل، عصفور  $\Leftarrow$  عصافير  $\Leftarrow$  عُصَافِير.
  - ٧ - إذا كان ثانية حرف علة غيره هذا الحرف إلى أصله وتطبق القاعدة: باب  $\Leftarrow$  بوب، بويب.
  - ٨ - إذا كان الحرف الثالث حرف علة يدغم في ياء التصغير بعد إرجاعه إلى أصله نحو = فتى  $\Leftarrow$  فَتَى  $\Leftarrow$  فَتَى.
  - ٩ - إذا كان الاسم مركباً إضافياً أو مزجياً فيصغر الأول ويترك الثاني على حاله نحو = عبد الله  $\Leftarrow$  عَبْدُ الله - معدى - كرب  $\Leftarrow$  مَعْدِي - كَرْب.
  - ١٠ - إذا كان جمع قلة يصغر على لفظه نحو = أعمدة - أنفس  $\Leftarrow$  أَعْمَدَة - أَنْفُس.
  - ١١ - إذا كان جمع كثرة لا يصغر على لفظه بل يُرد إلى المفرد، ثم يصغر ثم يجمع جمع المذكر السالم، إذا كان للعاقل، وجمع المؤنث السالم إن كان لغير العاقل، نحو = شعراء - عصافير،

شاعر عصفور

شوبیچر عصیانی

شويرون، عصيفرات.

## النسبة

هي إلحق ياء مشددة بآخر الإسم وكسر ما قبلها للدلالة على نسبة شيء إلى آخر، والنسبة تحدث ثلاثة تغييرات: الأول لفظي وهو إلحق ياء مشددة بآخر الإسم وكسر ما قبل الآخر، الثاني: معنوي وهو جعل المنسوب إليه إسماً للمنسوب، والثالث: عملي وهو معاملته معاملة إسم المفعول من حيث رفعه ما بعده على التأنيث عن الفاعل، فإذا قلنا: جاء المصري أبوه  
أبوه: نائب فاعل للمصري.

## كيفية النسبة

- ١- الأصل أن نكسر آخر الإسم ثم نلحق ياء مشددة به من غير تغيير نحو =  
بيروت = بيروتي .
- ب - بعض الأسماء يعتريها تغيير عند النسبة =  
١ - المتهي بناء التأنيث = عند النسبة تختلف التاء وتطبق القاعدة =  
فاطمة  $\Leftarrow$  فاطمي .
- ٢ - الإسم الممدود أي المتهي بـ ألف = - إذا كانت الألف أصلية تبقى على  
حالها وتطبق قاعدة النسبة نحو = قراء  $\Leftarrow$  قرافي .  
- إذا كانت الألف للتأنيث تقلب واواً وتطبق القاعدة، نحو =  
حمراء  $\Leftarrow$  حمراو  $\Leftarrow$  حمراوي .
- ٣ - الإسم المقصور: - الإسم الذي يتتهي بـ ألف = فتى تقلب الألف واواً  
وتطبق القاعدة = فتوى .  
- إذا كانت الألف رابعة في إسم ساكن الثاني جاز قبلها واواً، وجاز حذفها  
نحو = ملهمي  $\Leftarrow$  ملهوي  $\Leftarrow$  ملهمي .  
- إذا كانت الألف رابعة في إسم متحرك الثاني أو فوق الرابعة، نحو = بردى -  
مصطففي نقول بردى - مصطفى .
- ٤ - النسبة إلى المنقوص : - إذا كانت هذه الياء ثالثة تقلب واواً ويفتح ما قبلها نحو =

الشجي  $\Leftarrow$  الشجوي.

- إذا كانت رابعة جاز قلبها واواً وحذفها وفتح ما قبلها. نحو = القاضي  $\Leftarrow$  القاضوي  $\Leftarrow$  القاضي.

- إذا كانت خامسة تحلف نحو = المرتجي  $\Leftarrow$  المرتجي.

٥ - النسبة إلى المنتهي بباء مشددة: - إذا كانت هذه الياء بعد حرف واحد نردها إلى أصلها ونقلب الثانية واواً، نحو = حي طي حيو طوو ونطبق القاعدة  $\Leftarrow$  حيوى وطوى.

- إذا كانت بعد حرفين نحو = علي وقصي تحلف الياء الأولى وفتح ما قبلها ونقلب الثانية واواً، فنقول = علوى وقصوى.

- إذا كانت بعد ثلاثة أحرف فصاعداً تحلفها ويصبح لفظ المنسوب لفظ المنسوب إليه واحداً نحو = كرسى. شافعى نقول كرسٌ - شافعٌ.

٦ - النسبة إلى الأوزان (فعيلة - فعيلة - فعولة) = تحلف الياء أو الواو ويفتح ما قبل ياء النسبة وتحلسف التاء نحو =

جهينة شنوة

جهنة شنة

جهنى شنى

٦ - النسبة إلى ما وسطه ياء مشددة مكسورة، تحلف الياء الثانية نحو = طيب  $\Leftarrow$  طيني.

٧ - النسبة إلى الثلاثي مكسور العين = تفتح عينه تخفيفاً عند النسبة نحو = إيل  $\Leftarrow$  إيلي.

٨ - النسبة إلى الثلاثي محلوف اللام، ترد إليه لامه عند النسبة، نحو = يد - أب فنقول = يدوى - أبوى.

٩ - النسبة إلى الثلاثي محلوف الفاء = - الصحيح اللام نحو = عدة زنة فنقول = عدى وذنى

- المعطل اللام نحو = شيء من وشي يرد محلوفه فنقول وشوى.

١٠ - النسبة إلى المثنى والجمع = يرد الاسم إلى المفرد وينسب إليه وإذا لم يكن للجمع واحد من لفظه فينسب إلى الكلمة كما هي نحو = أبابيل نقول أبابيلي عرب = عربي .

١١ - النسبة إلى المركب = ينسب إلى صدره نحو = تأبظ شرآ نقول تأبظي .  
بعליך  $\Leftarrow$  بعلئي .

معد يكرب  $\Leftarrow$  معددي .

أمرؤ القيس  $\Leftarrow$  أمريء .

وإذا صدر المركب بابن أو أم أو أب نحو = أبو بكر - أم البنين ، ابن عباس فتنسب إلى العجز نقول = بكري - نبوي - عباشي .

وهناك كلمات لا تلتزم قاعدة في النسبة تسمى المنسوبات السماعية نسميها شواذ النسبة وهي كثيرة منها =

بحرانى نسبة إلى البحرين .

ثقفي نسبة إلى قبيلة ثقيف .

دُهري نسبة إلى الدهر .

قرشى نسبة إلى قريش .

## الإدغام

إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، فيصيران حرفًا واحدًا فوقه شده، ويكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً.

والأصل في الإدغام أن يكون في الحرفين المتتجانسين ويكون أيضاً في الحرفين المتقاربين في المخرج ويتم إما بإبدال الأول نحو = إنمحى  $\Leftarrow$  امحى على وزن الفعل.

وإما بإبدال الثاني نحو = ادعى  $\Leftarrow$  ادعى على وزن الفعل.

## والإدغام قسمان

١ - صغير = وهو ما كان أصل الحرف الأول ساكناً.

٢ - كبير = وهو ما كان الحرفان فيه متحركين فيسكن الأول ونقلت حركته إلى ما قبله

## وجوب الإدغام

في الحرفين المتتجانسين إذا كانوا في كلمة واحدة نحو: مر، أصلها مرر، أو في كلمتين، نحو: سكتت.

## إمتناع الإدغام

يمتنع الإدغام في ما يأتي:

١ - الأسماء الثلاثية متحركة العين مطلقاً، نحو = مَدَّ - جُدَّ

٢ - في المصدر نحو = تَرَ.

٣ - وزن مزيد فيه للإلحاق نحو = جَلْبَ.

٤ - إذا اتصل بأول الحرفين مدغم فيه نحو = شَدَّ.

٥ - إذا كان على وزن فعل التعجب نحو = أَكْرِمَ بِهِ.

٦ - إذا اتصل الحرف الثاني بضمير رفع متحرك فعرض عليه السكون نحو = شدَّنَا ..

## الإعلال

تغريب صرفي يطأ على حرف العلة اجتناباً للثقل أو التعدُّر، ويكون إما بالقلب وتحذف أو الإسكان.

ولأ = الإعلال بالقلب

أ - قلب الألف = دعا = تُرد إلى أصلها فنقول دعوٌ. دَعَوْتُ.

رمي = تُرد إلى أصلها فنقول رميٌ. رَمَيْتُ.

وإذا كانت رابعة فصاعداً نحو = أبقى تقلب ياء أبقيٍ = أبقيتُ.

وفي الأسماء تقلب الألف الثالثة واواً عند الثنائية والجمع إذا كان أصلها واواً مقوتاً = عصا = عصوان. وفي غير هذه الحالة تقلب الألف ياء سواءً أكانت ثالثة أم رابعة أم خامسة أم سادسة فنقول في ثنائية هدى ومصطفى = هديان مصطفيان.

وتقلب الألف ياء إذا وقعت بعد ياء التصغير فنقول في خطاب وغزال خطيبٌ وغزالٌ.

وإذا وقعت الألف بعد حرف مضموم قلبت واواً كالمحظوظ من باب فنقول سويع وإذا وقعت الألف بعد حرف مكسور قلبت ياء كجمع مفتاح مفاتيح.

ب - قلب الواو ياء: إذا سبقت الواو بكسرة تقلب ياء في أربعة مواضع =

١ - إذا سكتت كوزن مفعال نحو = وزن - وقت فنقول = ميزان ميزانات بدلاً من مؤزان مؤذنات.

٢ - إذا تطرفت بعد كسر فبدل أن نقول رضوٌ نقول رضيٌ.

٣ - إذا وقعت الواو حشوأ بين كسرة وألف في الأجواف المعتل العين فنقول صيام قيام بدلاً من صوام وقوام.

٤ - إذا اجتمعت الواو والياء الأصليةان وسكتت السابقة منها سكوناً أصلياً تقلب الواو ياء فنقول مرمي بدلاً من مرموي - وسيد بدلاً من سيد.

ج - قلب الياء واواً: إذا سكتت الياء بعد ضمة تقلب واواً كإسم الفاعل من أيقن فهو

موقن بدلاً من مُيقين.

د - قلب الواو والياء ألفاً: إذا تحركت الواو أو الياء بحركة أصلية في الكلمة بعد حرف مفتوح يقلب كل منها ألفاً نحو = رمي وغزا وقال أصلها رمي - غزو قول.

هـ - إعلال الهمزة = الهمزة تقبل الإعلال لأنها تشبه حروف العلة ويصيّبها الإعلال في الموضع الآتي:

١ - إذا سكنت في الوسط =      - إذا كان قبلها همزة تقلب حرفًا يجанс حركة تلك الهمزة نحو = آمن تصبيع آمن.

- إذا كان قبلها حرف صحيح غير الهمزة جاز قلبها حرفًا يجанс حركة هذا لحرف كما جاز إثباتها = رأس - بير أصلهما رأس بشر.

٢ - إذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة =

- إذا تحركت الأولى وسكتت الثانية وجب قلب الثانية حرف مد يجанс حركة الأولى، نحو = إيمان تصبيع إيمان.

- إذا تحركت الثانية وسكتت الأولى ادغمتا، نحو = سآل.

- إذا تحركتا = الأولى فتحة أو ضمة والثانية فتحة وجب قلب الثانية واواً نحو = أوادم أصلها آدم. أويدم أصلها أويدم.

- إذا كانت حركة الثانية ضمة أو كسرة = فإن كانت بعد همزة المضارعة جاز قلبها واواً إن كانت مضمومة وياء إن كانت مكسورة، نحو = أم أصلها أفرم - أن أصلها آئن.

وإن كانت بعد همزة غير همزة المضارعة وجب قلبها واواً إن كانت مضمومة وياء إن كانت مكسورة نحو = أوبت جمع آب وهو المرعى وأصلها أوبت. آيمة جمع إمام أصلها آئمة.

- إذا تحركت الهمزة في وسط الكلمة بعد ضمة أو كسرة جاز إثباتها وقلبتها حرفًا يجанс حركة ما قبلها نحو = ذئاب وتخفف ذياب.

جوار وتخفف جوار = رفع الصوت بالدعاء،

- إذا كانت الهمزة آخر الكلمة بعد واو أو ياء زائدتين ساكتتين جاز إثباتها أو

قلبها واواً بعد الواو والياء بعد الياء مع ادغامها في ما قبلها نحو = مقروء - هنيء  
الأصل مقرئ، هنيء.

- إذا كانت الواو والياء أصليتين فالأفضل إثبات الهمزة، نحو = سوء - شيء .
- إذا تطرفت الهمزة بعد متحرك بجاز إثباتها كما في قرأ يقرأ، وجاز قبلها حرفًا يجنس حركة ما قبلها فنقول : القارئ - القاري .

### الإعلال بالحذف

- إذا التقى ساكنان أحدهما حرف علة حذف علة حرف العلة نحو = قم - خف -  
بع - الأصل = قوم - خاف - بيع .
- إذا كان ما بعد العلة حرفًا مشدداً فلا حذف مثلاً: هذا جاؤ في عمله . ومنتل  
الآخر إذا جزم مضارعه أو بنى منه فعل الأمر حذفت عليه نحو = لم يمشِ ، ارم .  
والمثال الواوي مكسور العين في المضارع يحذف واوه في المضارع والأمر  
نحو = وعدَ يَعْدُ عِدْ . . .

### الإعلال بالإسكان

يستثنون تحريك الواو والياء المتطرفتين بعد حرف متحرك بالضم أو الكسر  
لتشغل ذلك على الألسنة فيسكنونهما نحو = يدعوا القاضي إلى الصلح ، الأصل يدعُ  
وفي قولنا : القضاة يدعون الأصل يدعون ، وعند تطبيق القاعدة يجتمع واوان  
ساكنان فتحذف لام الكلمة التي استشغلت عليهما الضم وتبقى واو الجماعة .

أما مثل «مقول» فأصلها مقول نقلنا حركة الواو إلى الساكن قبلها لأنه أحق من  
العلة بالحركة ، فاجتمع علتان ساكتتان فحذفنا الأولى وأبقينا واو صيغة مفعول .

### الإبدال

تغيير يطرأ على الكلمة فيحذف حرف ليوضع آخر مكانه ، وهو يشبه الإعلال  
من حيث التغيير إلا أن الإعلال يختص بأحرف العلة ، أما الإبدال فيكون في أحرف  
العلة والحرروف الصحيحة .

## قواعد الإبدال

الواو والياء: يبدلان بهمزة إذا تطرفوا بعد ألف ساكنة نحو = قضاء وسماء الأصل قضائي وسماء.

الألف إذا تطرفت بعد ألف تقلب همزة، نحو = صحراء - حمراء أصلهما صحراء وحمراء كذلك ألف صيغة فاعل من الأجواف نحو = قائل وبائع، أصلهما قاول وبائع.

وحرف العلة الزائد ثالثاً في المفرد الصحيح مثل (سحابة وصحيفة وعجز) يقلب همزة عند تكسيره على (فعائل) = سحائب، صحائف وعجز.

إذا أردنا جمع مثل (الواقية والواصلة) جمع تكسير مثل (شواعر)، اجتمع في أوله واوان: (اللواقي، اللواصل) فوجب إيدال أولاهما همزة فنقول: الأوaci والأاصل كذلك في التصغير نقول: أو يصل بدلاً من ُويصل. وكل كلمة اجتمع في أولها واوان ثانيةهما أصلية وجب قلب أولاهما همزة.

الباء: تقلب فاء الفعل المثال باء في وزن (افتuel) مثل: اتصل واتقى واتسر، الأصل: أوتصل، أوتقى، ايتسر من الوصل والواقية واليسير.

الدال: إذا وقعت باء (افتuel) بعد دال أو ذال أو زاي نقلب دالاً، نحو = إدان من الدين وأذكر<sup>(١)</sup> وازدهر من الزهر والأصل اندان - اتذكر - ازتهر.

الطاء: إذا وقعت باء افتuel بعد ضاد أو طاء أو ظاء قلبت طاء لصعوبة الانتقال من حرف شديد إلى حرف خفيف مثل: اصطبر من الصبر واضطرب من الضرب واطرد من الطرد واضططلم<sup>(٢)</sup> من الظلم، والأصل: اصبر، اضطرب، اطرد، اظطلم<sup>(٣)</sup>.

(١) يجوز في هذه الادغام فنقول: اذكر وادرك.

(٢) يجوز في هذه الادغام فنقول: اظلهم واظلم.

(٣) إذا كانت فاء الكلمة باء أو دالاً أو زاياً أو ضاداً أو طاء أو ظاء في وزن (تفعل) أو تفاعل أو تفعل، جاز في ذلك اتباع القاعدة العامة فنقول مثلاً تناقل، تذاكر، تزين، تضرع، تطرب، تدرج، وجاز إدغام الباء في الحرف الذي بعدها وجلب ألف الوصل حتى لا=

الميم: إذا وقعت النون الساكنة (والتنوين نون ساكنة) قبل ياء تقلب ميمًا في اللفظ وتبقى على حالها خطأً مثل (من يبغى على أخيه فقد أخطأ خطأً خطأً بينا) تلفظ مميجي وخطأً بيناً.

الهاء: تاء التأنيث في الأسماء المفردة يوقف عليها هاء فنقول: هذه فتاةٌ و (هي فاضلة) فتلفظ الكلمة الأولى (فتاة) والثانية (فاضلة).

الياء الواقعة لام فعلى إسماً تقلب واواً نحو = تقوى، فتوى أصلهما تقىاً وفتياً، الواو الواقعة لام فعلى وصفاً تقلب ياء، نحو = دنيا، علياً أصلهما دُنوى، علوى.

## الوقف

قطع النطق عند آخر الكلمة. وهو تغيير للفظ بعض الأحرف.  
لا يبدأ بساكن ولا يوقف على متحرك.

- ١ - تقلب نون التوكيد الخفيفة ألفاً حين الوقف: نقول: يا طالب ادخلنْ تقرأ ادخلا وجاء في القرآن الكريم: لنسفعاً بالناصية<sup>(١)</sup>.
- ٢ - المنقوص المحلي بآل يوقف عليه بالياء غالباً نحو = مررت بالقاضي والمنقوص المنون رفعاً وجراً يوقف عليه بالسكون غالباً نحو = ولكل قوم هاد<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - المقصور يوقف عليه بالألف على كل حال (مررت بهذا الفتى).
- ٤ - إذا وقفتا على هاء الضمير المكسورة أو المضبوطة حذفنا إشباعها ثم إسكنناها (مررت به) (هذا كتابة). وفي ما عدا ما تقدم إن كانت الكلمة متحركة أسكنت حركتها في الوقف (قرأت هذا الكتاب) وإن كانت ساكنة أبقيناها في الوقف على سكونها مثل (من، إذا).

هاء السكت: هاء ساكنة تلحق (ما) الإستفهامية إذا جرت بحرف جر، وذلك لأن ألفها يجب أن تحلف فتبقى حيتند حرفاً واحداً، فمحافظة على حركتها وجب أن

---

= يبدأ بساكن فنقول: إثاقل، إذاكر، ازئن، اضرع، اطرب، اترج.

(١) القرآن الكريم، العلن/ ١٥.

(٢) م. ن. الرعد/ ٧.

تلحقها هاء حين الوقف مثل: لِمَة، فِيمَة، عَمَة، هذا هو الأحسن مع جواز قولنا:  
لَمْ، فِيمْ، عَمْ.

أما إذا أتت بعد إسم مضارف فيجب إلحاق هاء السكت، نقول لمن استغربنا  
قراءته فسألناه عن حقيقتها: قراءة مه؟.

وكذلك يجب إلحاقها بأمر اللفيف المفروق ويمضارعه المجزوم فنقول:  
بوعدك فِي، ويجوز إلحاقها قبل متحرك بحركة بناءً أصلية كالضمائر وأسماء الإشارة  
وأسماء الموصول، وأسماء الاستفهام وأسماء الأفعال نحو = ما أغنى عنِي مالية<sup>(١)</sup>.

### مفردات معربة

- أبداً: ظرف لاستغراب المستقبل منصوب وعلامة نصبه دائمًا تنوين الفتح في  
آخره وهو لا يضاف.

- أجل: حرف جواب، يأتي بعد الجملة الخبرية، نحو = أقبل المعلم، أجل  
أقبل.

- إذ: تأتي بثلاثة أوجه: ظرفية، فجائية وتعليلية.  
أ - ظرفية وتعرّب:

١ - ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه نحو = زرت  
صديقي إذ هو في بيته.

٢ - مفعولاً به نحو = واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم<sup>(٢)</sup>.

٣ - بدلاً من المفعول به نحو = واذْكُر في الكتاب مريم إذ انتبذت<sup>(٣)</sup>.

إذ = ظرف مبني على السكون في محل نصب بدل اشتغال من مريم.

٤ - مضافاً إليه، وذلك بعد مضارف من أسماء الزمان نحو التركيب = يومئذ -  
ساعيئذ - حيثئذ. فالقسم الأول يعرب ظرف زمان منصوباً، وإذا تعرّب ظرف زمان

(١) القرآن الكريم، الحقة/٢٨.

(٢) م. ن الأعراف/٨٦.

(٣) م. س مريم/١٦.

مبنياً على السكون في محل جر بالإضافة.

ب - فجائية: تقع بعد بינה أو بينما وهي حرف لا محل له من الإعراب، نحو = بينما أنا جالس إذ دخل صديقي.

إذ = حرف مفاجأة لا محل له من الإعراب.

ج - تعليلية، نحو = ضربت الولد إذ سرق.

إذ = حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- إذاً = حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب وهو يفيد التوكيد والتقوية ومعنى الشرط في الماضي والمستقبل.

- إذن<sup>(١)</sup>: حرف نصب وجواب وجزاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وكي ينصب المضارع يتشرط فيه أن يكون صدر جملة غير مرتبطة بما قبلها إعراباً، وألا يفصل بينها وبين الفعل إلا بـ لا والقسم. ومعظم اللغويين كتبوا إذن بالنون سواء كانت ناصبة أو حرف جواب ومنهم من يكتبها بالنون إذا كانت ناصبة وبالالف إذا كانت مهملة.

إذا: تأتي ظرفية متضمنة معنى الشرط، تفسيرية وفجائية.

١ - ظرفية متضمنة معنى الشرط: نحو = إذا رأيتم حسبتهم لولؤاً منتشرأ<sup>(٢)</sup>.

إعرابها = إذا<sup>(٣)</sup>: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.

٢ - تفسيرية: تأتي في موضع أي، ويختلفان في أن الفعل بعد إذا لا يكون إلا

(١) إذا سبقت إذن بالواو أو الفاء العاطفتين جاز إعمالها وإهمالها.

(٢) القرآن الكريم، الإنسان/ ١٩.

(٣) يعرب الاسم الواقع بعد إذا فاعلاً إذا كان الفعل الواقع بعدها معلوماً نحو = إذا الشعب يوماً أراد الحياة.

ويعرب نائب فاعل إذا كان الفعل مجهولاً نحو = إذا الجود لم يُرزق خلاصاً من الأذى.

ويعرب إسمآـ (كان) إذا أنت كان بعده نحو: إذا المعلم كان حاضراً أتيت.

وإذا دخلت على ضمير للمتكلم أو للمخاطب فإن هذا الضمير يعرب توكيداً للفاعل أو نائب نحو = إذا أنت أكرمت الكريم ملكته.

للمخاطب، نحو = استكتمته السر إذا طلبت منه أن يستره.

تعرب إذا هنا: حرف تفسير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٣ - فجائية = وأحكامها =

١ - لا يقع إلا في أثناء الكلام.

٢ - لا تدخل إلا على الجملة الإسمية.

٣ - لا تحتاج إلى جملتين كما هو الحال في إذا المتضمنة معنى الشرط.

٤ - تلزمها فاء الزائدة.

٥ - الاسم المرفوع بعدها يعرب مبتدأ.

إعرابها = حرف مفاجأة لا محل له من الإعراب ولا عمل له أو ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

- إزاء: ظرف مكان بمعنى مقابل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. نحو = جلست إزاء المعلم.

- استناداً: مفعول مطلق لفعل محدود تقديره استند، منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

أفي: إسم فعل مضارع بمعنى أتصير نحو = ولا تقل لهما أفي<sup>(١)</sup>، أفي: إسم فعل مضارع مبني على الكسر في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

- إلا: تأتي استثنائية، حصرية، مركبة من إن ولا، وإسمية.

١ - استثنائية لا محل لها من الإعراب إذا ذكر المستثنى منه ولم تسبق بمنفي أو نفي.

٢ - حصرية: لا محل لها من الإعراب إذا لم يذكر المستثنى منه نحو = لا يقع في السوء إلا فاعله والإسم بعدها يعرب حسب موقعه في الجملة.

٣ - مركبة من إن ولا: وذلك إن أتي بعدها فعل مضارع مجزوم نحو = إلا تنصروه فقد نصره الله<sup>(٢)</sup>، إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب

(١) القرآن الكريم، الإسراء/٢٣.

(٢) م. د. ، التربية/٤٠.

ولا؛ حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٤ - الإسمية بمعنى غير: إسم مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر صفة، وذلك إذا كان موصوفها جمعاً منكراً أو شبيهه نحو الآية: لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا<sup>(١)</sup>.

- ألا: تأتي في خمسة أوجه: حرف استفتاح وتنبيه - حرف توبیخ وإنكار - حرف عرض - حرف تحضیض - مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية للجنس.

١ - استفتاح وتنبيه لا محل له من الإعراب يدخل على الجملة الإسمية والجملة الفعلية.

٢ - توبیخ وإنكار: يختص بالدخول على جملة فعلية فعلها مضارع نحو = ألا قرأت جيداً.

- تحضیض: يختص بالدخول على جملة فعلية فعلها مضارع نحو = ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم<sup>(٢)</sup>.

٤ - للعرض: أي الطلب بين ويشخص بالدخول على جملة فعلية نحو = ألا تحبون أن يغفر الله لكم<sup>(٣)</sup>.

٥ - المركبة من همزة الاستفهام ولا النافية للجنس = تفيد التمني وتحخص بالدخول على الجملة الإسمية، وتعمل عمل لا النافية للجنس ولكن ليس لها خبر ولا يجوز إلغاها ولو تكررت نحو = ألا رجل نلتقيه فيرشدنا.

- الآن: ظرف زمان للوقت الحاضر مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه وإذا دخل عليها حرف جر تكون مبنية على الفتح في محل جر بحرف الجر.

- اللهم: بمعنى يا الله تعرب كما يلي: لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحدوف، والميم حرف عوض من حرف النداء المحدوف.

---

(١) القرآن الكريم، الأنبياء/ ٢٢.

(٢) م. ن. التوبة/ ١٣.

(٣) م. س. النور، ٢٢/ .

- أمسِ: مفعول فيه ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب. نحو = أتيتِ  
أمسِ قد تجر بحرف الجر نحو = بالأمسِ كانوا هنا واليوم قد رحلوا، تعرب ظرف  
زمان مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.

وقد تأتي فاعلاً، نحو = جاء الأمسِ بالبشرى وتعرب فاعلاً مرفوعاً وعلامة  
رفعه الضمة المحذوفة لاشتغال المحل بحركة البناء على الكسر.

- أن المفسرة: حرف تفسير لا محل له من الإعراب وشروطه:

١ - يسبق بجملة فيها معنى القول.

٢ - يأتي بعد جملة إسمية أو فعلية.

٣ - لا يدخل عليه حرف الجر.

مثل: وأوحى ربك إلى النحل أن اتخلي من الجبال بيوتا<sup>(١)</sup>. أن: حرف  
تفسير لا محل له من الإعراب.

- أهلاً وسهلاً: كلمتا ترحيب، الأصل فيهما = حللت أهلاً ووطئت سهلاً.  
تعرب أهلاً: مفعولاً به لفعل محذوف تقديره حللت. وسهلاً: الواو حرف  
عطف، سهلاً: مفعول به لفعل محذوف تقديره وطئت.

- أواه: إسم فعل مضارع بمعنى أتوجع أو نتوجع، نحوه = أواه من غش  
الطالب.

أواه: إسم فعل مضارع مبني على الضم الظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر  
فيه وجوباً تقديره أنا أو نحن.

- أولأ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح، نحو : جئت أولأ.

- إياك: إذا جاء بعدها «أن» أو «من» أو «الواو» كانت ضمير نصب منفصلاً  
مبنياً على السكون في محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوباً، نحو = إياك  
والطعم، إياك من الطمع إياك أن تطعم.

وإن لم يأت بعدها شيء فهي في محل نصب مفعول به، والكاف للمخاطب

---

(١) القرآن الكريم النحل/٦٨.

**نحو = إياك نعبد.**

- آمين: إسم فعل أمر بمعنى «استجب» فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

- أيضاً: مفعول مطلق لفعل محدث فتقديره آخر.

- بعدها: مفعول مطلق لفعل محدوف تقديره أبعد نحو = بعدها للكاذب.

- بعض: يأتي:

١- نات مفعول فيه إذا أضف إلى الظرف، نحو = مشيت بعض النهار.

٢- نائب مفعول مطلق، إذا أضيف إلى المصدر، نحو = اجتهد بعض الاحتفاد.

وفي ما عدنا هاتين الحالتين تعرب حسب موقعها من الجملة نحو = جاء بعض الطلاب = فاعل . رأيت بعض الجنود : مفعول به .

- بل: حرف عطف إذا لم تسبق بنفي أو نهي نحو = درست التاريخ بل  
أيا.

- حرف استدراك إذا سبقت بنفي أو بنهي نحو = ما درس الطالب التاريخ بل الجغرافيا والاسم بعدها يعرب بدلاً من الذي قبلها.

- حرف ابتداء: إذا جاء بعدها جملة فعلية أو إسمية.

- يلم : حرف جواب لا محل له من الإعراب تأتي بعد النفي فتثبته .

- بؤساً: تعرّب مفعولاً يه نحو = لا تخف بؤساً ومفعولاً مطلقاً لفعل مخلوق  
- بؤساً للقوم الخامليين:

- مَدَّ: إِسْمٌ مُلَازِمٌ لِلنَّصِيبِ عَلَيِ الْأَسْتِئْنَاءِ.

- ثم: مفعول فيه على الظرفية منصوب . وقد تلحقها التاء للتأنيث فتصبح ثمة  
نسبة على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية .

- حتماً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أحتم منصوب وعلامة نصبه تنوين

حقاً: مفعول مطلقة لفعل محدوف تقديره (أحمد الله حقاً).

- حتف: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره، نحو = مات زيد حتف أنفه.
- خلافاً: اسم منصوب على الحال، نحو = وصل اليوم خلافاً لما كنا نتظر.
- خاصة: مفعول مطلق لفعل محدود تقديره أشخص.
- دواليك: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاد والكاف مضاد إليه، وبعضاهم يعرinya حالاً.
- دون: مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية.
- حظاً سعيداً: حظاً: مفعول به لفعل محدود تقديره أتمنى أو أرجو. وسعيداً نعت.
- حمد़اً: مفعول مطلق لفعل محدود تقديره أحمد منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح. حمدَ الله عل نعمة.
- رب: حرف جر شبيه بالزائد، يكون الإسم بعدها مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على أنه مبتدأ. وخبر المبتدأ جملة أو شبيه جملة.
- إذا دخلتها «ما» كفت عن العمل (ربما).
- قد تمحذف ويبقى الإسم بعدها مجروراً بالواو التي تسمى واو رب نحو = ورياضي تخايل الأرض فيها خيال الفتاة في الأبراد
- ريشما: مركبة من «ريث» و «ما» المصدرية. إنعرابها = ريث: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه وهو مضاد.
- ما: مصدرية. وما بعدها واقعة في محل جر بالإضافة انتظري ريشما أعود.
- سبحان: مفعول مطلق لفعل محدود تقديره أسبح، يأتي ما بعدها مجروراً بالإضافة، نحو = سبحان الله.
- سحقاً: مفعول مطلق لفعل محدود تقديره سحق سحقاً. نحو = سحقاً للنمام.
- سمعاً وطاعة = مفعول مطلق لفعل محدود تقديره أسمع وأطاع.

- سيان: نحو = سيان عندي أَنْجَحَ أَمْ لَمْ يَنْجُحَ، إعرابها: خبر مقدم، والمصدر المسؤول واقع في محل رفع مبتدأً مؤخر والتقدير: نجاحه أو عدمه سيان.

- صباحَ مسَاءَ: ظرف زمان مبني على فتح المجزأين في محل نصب مفعول فيه.

- شكرًا: مفعول مطلق لفعل محدود تقديره أشكرك منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- طالما: فعل ماض لا فاعل له ومثلها تعرب قلما، شد ما.

- غالباً: إسم منصوب على نزع الخافض، والتقدير في الغالب.

- كلا وكلنا:

١ - إذا جاء بعدها إسم ظاهر تقدر الحركة على الألف للتعدد، وصل كلا المسافرين وكلنا المسافرتين.

٢ - إذا أضيفتا إلى الضمير، تعرب إعراب المثنى، علامات رفعها الألف وعلامة نصبه وجرها الياء. وتكونان غالباً تأكيداً للإسم الذي قبلهما، رأيت الصديقين كلّيهما، جاء الصديقان كلاهما رأيت الصديقين كلّيهما جاءت الصديقات كلّتهما. في هذه الحال تكون الهاء في محل جر بالإضافة والميم والألف للتثنية.

٣ - وقد تأتيان غير توكيده في مثل قولنا = الرجالان كلاهما قائم بواجهه. الرجالان = مبتدأ أول، كلاهما = مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمعنى، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم والألف للتثنية قائم: خبر المبتدأ الثاني، بواجهه جار ومحروم مضاد ومضاف إليه وجملة كلاهما قائم: خبر للمبتدأ الأول.

- كثيراً: نائب مفعول مطلق منصوب.

لاسيما: وتسبق بالواو التي تعرب حرفاً اعتراضياً لا محل له من الإعراب.

لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.

سيّ: إسم لا منصوب.

ما: إما زائدة وإما إسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. تكون ما زائدة إذا كان الإسم بعدها معرفة مجرورة بالإضافة نحو: أحب المطالعة ولا سيما الأدبية.

وتكون ما اسم موصول إذا كان الإسم بعدها معرفة مرفوعاً على أنه خبر لمبتدأ محدود تقديره هو. أحب المطالعة لا سيما الأدبية.

إذا كان الإسم بعدها نكرة: يجوز جره بالإضافة ورفعه على أنه خبر لمبتدأ محدود، ونصبه على التمييز، في هذه الحالة الأخيرة تكون «ما» زائدة.

- لعمرك: لام الابتداء، عمر: مبتدأ خبره محدود وجوباً تقديره قسمي والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

- معاذ: مفعول مطلق لفعل محدود تقديره أعود، نحو: معاذ الله أن أخون وطني.

- منذ: حرف جر إذا جاء بعدها إسم مجرور نحو: ما خرجت منذ يوم الجمعة.

مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب على الظرفية الزمانية وذلك إذا جاء بعدها جملة والجملة بعدها في محل جر بالإضافة، ما درست منذ تركت المدرسة.

- مع: مفعول فيه ظرف زمان إذا كان الإسم بعدها يدل على زمان نحو: ذهبت مع الفجر.

مفعول فيه ظرف مكان إذا كان الإسم بعدها يدل على مكان، نحو: سافرت مع أخي. حالية وتكون منونة دائماً. نحو: جاء أخي وصديقه معاً.

- نعم: حرف جواب لا محل له من الإعراب.

- هلا: حرف توكيد إذا دخلت على الماضي.

حرف تحضير إذا دخلت على المضارع.

- هنينا: تعرب حالاً منصوبة في نحو: كل هنينا، أو هنينا لك.

وبح: تستعمل للتوكيد الرقيق.

تكون غالباً مبتدأ، نحو: وين لك ماذا فعلت؟

إذا أضيفت إلى الضمير كانت مفعولاً مطلقاً لفعل محدود ولزوم التنصب، نحو = ويحك لا تراعي ذمة الصداقة.

- ويل: مبتدأ خبره شبه الجملة التي بعده، ويل للمطوفين.

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (١٤٢٩/٨٣٣). *غاية النهاية في طبقات القراء*. القاهرة، مك. الخانجي، لاط، ١٩٣٢/١٣٥١، ج ١.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان (١٠٠٢/٣٩٣). *الخصائص*. تحق محمد علي الشجار. بيروت، دار الهدى، ط ٢، لات.
- ابن سلام الجمحي، أبو عبد الله (٩٤٣/٣٣٢). *طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين*. لام، مك. الثقافة العربية، لاط، لات.
- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله (١٣٦٧/٧٦٩). *شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك*. تحق. محمد محى الدين عبد الحميد، القاهرة، دار الإتحاد العربي للطباعة، ملک التجارية الكبرى، مصر، ط ١٥، ١٣٨٦/١٩٦٧.
- ابن فارس: أبو الحسين أحمد (١٠٠٤/٣٩٥). *الصاحب في فقه اللغة و السنن العرب في كلامها*. تحق. مصطفى الشويمي، بيروت، مؤسسة بدران، لاط، ١٣٨٢/١٩٧٣.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٣١١/٧١١). *لسان العرب*. بيروت، دار صادر، لاط، لات.
- ابن هشام الأنصاري، جمال الدين (١٣٦٠/٧٦٢). *شرح شلدور الذهب في معرفة كلام العرب*. لام، لاط، لات.
- الأفغاني، سعيد. *من تاريخ النحو*. بيروت، دار الفكر، لاط، لات.
- أمين، أحمد (١٣٧٣/١٩٥٤). *فجر الإسلام*. بيروت، دار الكتاب العربي،

ط ١٠ ، ١٣٨٩ / ١٩٦٩ .

- ضمحي الإسلام . بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط ١٠ ، ١٣٤٣ / ١٩٢٥ .
- الأنباري ، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد (١١٨١ / ٥٧٧) ، منثور الفوائد . تحق . حاتم صالح الضامن ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١٤٠٣ / ١٩٨٣ .
- الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد (٤٢٩ / ١٠٣٨) . فقه اللغة وسر العربية . القاهرة ، مط ، الاستقامة ، لاط ، لات .
- الحديشي ، خديجة . دراسات في كتاب سيبويه . الكويت ، وكالة المطبوعات ، لاط ، لات .
- الحر العاملي ، محمد بن الحسن (١٦٩٢ / ١١٠٤) . تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة . تحق . الشيخ عبد الرحيم الريانى الشيرازى . بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ط ٥ ، ١٤٠٣ / ١٩٨٣ ، ج ٤ .
- حسن ، عباس النحو الوافي . مصر ، دار المعارف ، لاط ، لات .
- حسين ، محمد الخضر . دراسات في العربية وتاريخها . دمشق ، المكتب الإسلامي ، مك ، دار الفتح ، ط ٢ ، ١٣٨٠ / ١٩٦٠ .
- الحملاوي ، أحمد (١٩٣٢ / ١٣٥١) . كتاب شذا العرف في فن الصرف . القاهرة ، مك ، مصطفى الحليبي ، ط ١٦ ، ١٣٨٤ / ١٩٦٥ .
- الخوانساري ، الميرزا محمد باقر الموسوي (١٣١٣ / ١٨٩٥) . روضات الجنات في أحوال العلماء والسداد . تحق أسد الله اسماعيليان . قم . خيابان آرم ، لاط ، ١٣٩١ / ١٩٧١ ، ج ٤ .
- الدامغاني ، الحسين بن محمد . قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم . تحق . عبد العزيز سيد الأهل . بيروت ، دار العلم للملايين ، ط ٤ ، ١٤٠٣ / ١٩٨٣ .
- الدجني ، فتحي عبد الفتاح . أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي . الكويت ، وكالة المطبوعات ، ط ١ ، ١٣٩٤ / ١٩٧٤ .

- الراجحي، عبده. فقه اللغة في الكتب العربية. بيروت، دار النهضة العربية، لاط، ١٣٩٩/١٩٧٩.
- الرازي، محمد بن أبي يكر عبد القادر (بعد ٦٦٦/١٢٦٨). مختار الصحاح. القاهرة، دار المعارف، لاط، ١٣٩٧/١٩٧٧.
- الرافعي، مصطفى صادق. تاريخ آداب العرب. بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط ٤، ١٣٩٤/١٩٧٤، ج ١.
- الزبيدي، محمد مرتضى (١٢٠٥/١٧٩٠). تاج العروس من جواهر القاموس. بيروت، مك. الحياة، لاط، لات.
- ساكا، إسحاق «أثر اللغة السريانية في اللغة العربية» في مجلة العربي، الكويت ١٣٧٨/١٩٦٧، عدد ١٠٦.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠/٧٩٦). الكتاب. تحق.
- عبد السلام محمد هارون. بيروت، عالم الكتب، لاط، لات.
- السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله (٣٦٨/٩٧٨). أخبار التحويين البصريين. بيروت، مط. الكاثوليكية، لاط، ١٣٥٥/١٩٣٦.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (٩١١/١٥٠٥). بغية الوعاة في طبقات اللغويين التحاة. بيروت، دار المعرفة، لاط، لات.
- ضيف، شوقي. المدارس التحوية. مصر، دار المعارف، ط ٢، ١٣٩٢/١٩٧٢.
- طحان، ريمون. الألسنة العربية. بيروت، دار الكتاب اللبناني، مك. الجامعية، ط ١، ١٣٩٢/١٩٧٢.
- عبد الحميد، محمد محى الدين. التحفة السننية بشرح المقدمة الآجرومية. بيروت، دار الكتب العلمية، لاط، لات.
- عتيق، عبد العزيز. المدخل إلى علم النحو والصرف. بيروت، دار النهضة العربية، ط ٢، ١٣٩٤/١٩٧٤.
- عون، حسن. دراسات في اللغة والتحو العربي. جامعة الدول العربية معهد

- البحوث والدراسات العربية، دار الكتب. ١٩٦٩/١٣٨٩.
- الغلايبي، مصطفى (١٩٤٤/١٣٦٤). جامع الدروس العربية. صيدا، مك. العصرية، ط ١٢، ١٣٩٣/١٩٧٣.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (١٧٥/٧٩٠). كتاب العين. تحق مهدي المخزومي وإبراهيم السامراني. الهلال لات.
- فريحة، أنيس. نظريات في اللغة. بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط ١ الألسنية ٣، ١٣٩٣/١٩٧٣.
- الفضلي، عبد الهاדי. مختصر التحو. النجف الأشرف، مط، التعمان، لاط، ١٣٩١/١٩٧١.
- قباوة، فخر الدين. ابن عصفور والتصريف، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط ٢، ١٤٠١/١٩٨١.
- قبش، أحمد. الكامل في التحو والصرف والإعراب. بيروت، دار المجل، ط ٢، ١٣٩٩/١٩٧٩.
- اللغوي الحلبي، أبو الطيب عبد الواحد بن علي (٩٦٢/٣٥١). مراتب النحوين. تحق. محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، مك. نهضة مصر، لاط، ١٣٧٥/١٩٥٥.
- المخزومي، مهدي. في التحو العربي نقد وتجيئ. صيدا، مك، العصرية، ط ١، ١٣٨٤/١٩٦٤.
- العيداني، أحمد بن محمد (١١٢٤/٥١٨). نزهة الطرف في علم الصرف. تحق لجنة إحياء التراث العربي. بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط ١، ١٤٠١/١٩٨١.
- نور الدين، عصام. أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب. بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٢/١٩٨٢.
- الهاشمي، أحمد (١٩٤٣/١٣٦٢). القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت، دار الكتب العلمية، لاط، ١٣٥٤/١٩٣٥.

- الوراق، أبو الفرج محمد بن يعقوب إسحق (٤٣٨/١٠٤٧). الفهرست لابن النديم. القاهرة، مط. الاستقامة، لاط، لات.
- يعقوب، إميل بديع. معجم الإعراب والإملاء. بيروت، دار العلم للملائين، ط ١، ١٩٨٣.

## نماذج أسئلة للإمتحان

### نموذج رقم ١

قسم اللغة العربية

(السنة الأولى للمتخصصين)

### قواعد اللغة العربية

وأخرى بذات الجزع آياتها سطر

(وقد مز للدارين من بعدها عصر)

كما انتفض العصفور (باليه القطر)

(آمات وأحيا) والذى أمره أمر

ـ لقد تركتني (أحسد الوحش) أن أرى أيفيس منها (لا يروعهما النفر)

ـ فيها هجر ليلى قد بلغت بي المدى

ـ وزدت على ما لم يكن بلغ الهجر

ـ ويا سلوة الأيام موعدك الحشر

ـ كل ليلة (زدني جوى) كل ليلة

ـ أبو صخر الهدلي

ـ لسلمي بذات الحال دار (عرفتها)

ـ كأنهما ملآن لسم يتغيرا

ـ وإنني لتعمروني لذاكرك هزة

ـ أما والذى أبكى وأضحك والذى

ـ لا يروعهما النفر

ـ فيها هجر ليلى قد بلغت بي المدى

ـ وزدت على ما لم يكن بلغ الهجر

ـ ويا سلوة الأيام موعدك الحشر

الأسئلة :

١ - أضيّط بالشكل الفاظ الأبيات الخمسة الأولى.

٢ - أعرّب إعراب مفردات ما أشير إليه بخط.

٣ - أعرّب إعراب جمل ما جاء بين قوسين.

٤ - صغّر الكلمات التالية ذاكرةً وزن كل منها: عصفور - سفرجل - أعمدة -  
ـ شراء .

٥ - حدد الشاهد في هذا البيت واشرحه؟

قد قيل ما قيل إن صدقا وإن كذبا  
 فما اعتذارك من قول إذا قيلا  
 ٦ - أجب عن واحد من الاثنين:  
 أ - شروط عمل لا النافلة للجنس?  
 ب - متى يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل.

## نموذج رقم ٢

القسم: اللغة العربية وآدابها      السنة المنهجية: الأولى      الرصيد: قواعد اللغة العربية  
 النص

ويعدو على المرء ما (يأتمر)  
 (لا يدعني القوم أني أفسر)  
 (يصرعه بالكتيب البهر<sup>(١)</sup>)  
 وريح الخزامي ونشر القطر  
 إذا (طرب الطائر المستحر<sup>(٢)</sup>)  
 (والقلب من خشية متشعر)  
 فشوباً نسيت وثواباً أجر<sup>(٣)</sup>  
 ولم يفتش منا لدى البيت سر<sup>(٤)</sup>  
 وكل بمربأة مقتدر<sup>(٥)</sup>  
 من الخضر مخموسة في الغدر<sup>(٦)</sup>  
 أمرؤ القيس

- ١ - أحار ابن عمرو كأنني خمر
- ٢ - فلا وأبيك ابنة العامري
- ٣ - وإذا هي تمشي كمشي التزيف
- ٤ - كان المدام وصوب الغمام
- ٥ - (يعل به) يرد أنابتها
- ٦ - فبت أكباد ليل التمام
- ٧ - فلما دنسوت تسديتها
- ٨ - ولم يرنا كالىء كاشح
- ٩ - وقد أغتدي ومعي القانصان
- ١٠ - إذا أقبلت (قلت دباءة)

(١) التزيف: السكران. البهر: التعب وانقطاع النفس.

(٢) المستحر: المؤذن في السحر.

(٣)

تسديتها: علوتها - ركبتها.

(٤)

كاليء كاشح: حارس معاد.

(٥) القانصان: الصائدان. مرية: مكان عال.

(٦) دباءة: ملساء.

## الأسئلة:

- ١ - أضيّط بالشكل أواخر كلمات الأبيات الستة الأولى.
- ٢ - في القصيدة إسم لحقة الترخيم، حدد وارجعه إلى أصله.
- ٣ - عين إسم الفاعل وإنم المفعول في القصيدة وحدد الوزن الصافي لكل منها.
- ٤ - عين المصادر الواردة في القصيدة ذاكراً وزن كل منها.
- ٥ - أنساب إلى (ابن عمرو) وصغر (القوم - أنبياء - ثوب - قلب).
- ٦ - حدد الشاهد في البيت السابع واشرحه.
- ٧ - أعراب:  
أ - إعراب مفردات ما أشير تحته بخط.  
ب - إعراب جمل ما ورد بين قوسين.
- ٨ - أجب عن واحد من السؤالين:  
أ - شروط عمل لا النافية للجنس مع التمثيل.  
ب - حالات بناء المتنادي وإعرابه.

## نموذج رقم ٣

القسم: اللغة العربية وأدابها      السنة المنهجية: الأولى      الرصيد: قواعد  
اللغة العربية  
النص

سقيت الغيث أيتها الخيام  
(ودمع العين منهمر سجام)  
كلامكم علىي إذا حرام  
ويطرقني إذا (هجمع النيام)  
بسليمانيين (لا كتاب الحمام)  
لليل الخامسات به أوام<sup>(١)</sup>

- ١ - متى كان الخيام يلقي طلوع
- ٢ - أقول لصاحبتي لما ارتحلنا
- ٣ - تمررون الديبار ولم تعوجوا
- ٤ - ومن أمسى وأصبح لا أراه
- ٥ - فلو وجد الحمام كما وجدنا
- ٦ - وتتكليفي المطبي أوار نجم

(١) الأوام: التهاب الجوف من العطش.

- وتقريباً مخالطه عزام  
وان ركبوا إلى فزع (أسماوا)  
فيض الحمى واقتصر السوام  
وفي الأر ساع وقصب الخطام
- ٧ - إذا شاؤوا (مددت) لهم حصاراً  
٨ - هم المتمردون بكل ثغر  
٩ - فما عوفيت يوم (تحضر قيساً)  
١٠ - كفيشك لا تقلد فسي رهان  
(جرير)

### الأمثلة

- ١ - أضيّط بالشكل أواخر كلمات الأبيات الأربع الأوّليّة.
- ٢ - ورد في النص حرف (لم - لما)، اذكر ميزات كلّ منهما.
- ٣ - علل الإيدال الذي طرأ على الكلمات (اتصل - اتقى - اتسر).
- ٤ - حدد الأفعال المجهولة في القصيدة وحولها إلى معلومة.
- ٥ - عين الشاهد في البيت الثالث واشرحه.
- ٦ - أعرّب: أ - إعراب مفردات ما أشير تحته بخط.  
ب - إعراب جمل ما ورد بين قوسين.
- ٧ - أجب عن واحد من السؤالين:  
أ - متى يصبح الفعل اللازم متعدّياً، أعط الأمثلة.  
ب - اذكر مع التفصيل الحالات التي يجب أن تتأخر فيها الحال عن عاملها.

### تموز رقم ٤

القسم: اللغة العربية وأدابها      السنة المنهجية: الأولى      الرصيد: قواعد اللغة العربية

### النص

- ١ - يا دار مية بالعلياء فالسند  
(أقوت، وطال عليها سالف الأبد)<sup>(١)</sup>  
٢ - وقفت فيها أصيلانا أسائلها  
عيت جواباً وما بالربع من أحد

(١) أقوت: خلت.

أخنى عليها الذي (أخنى على لبد)<sup>(١)</sup>  
وأن مولاك لم يسلم، ولم يصد  
ولا أحاشي، من الأقوام، من أحد  
قم في البرية، فاحددها عن الفند<sup>(٢)</sup>  
إلى حمامتنا ونصفه، فقد<sup>(٣)</sup>  
(قرت بها عين من يأتيك بالفند)  
ولا قرار على زار من الأسد  
وما أثمر من حال ومن ولد  
(النابغة الذهبياني)

- ٣ - أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا
- ٤ - قالت له النفس: إني لا أرى طمعاً
- ٥ - ولا أرى فاعلاً، في الناس (يشبهه)
- ٦ - إلا سليمان، إذ (قال الإله له)
- ٧ - قالت: إلا ليتما هذا الحمام لنا
- ٨ - إذا فعاقبني ربي معاقبة
- ٩ - أبشت أن أبا قابوس أو عدنى
- ١٠ - مهلاً، فداء لك الأقوام كلهم

#### الأسئلة

- ١ - أضبط بالشكل أواخر كلمات الأبيات الستة الأولى.
- ٢ - ما سبب كسر همزة إن في البيت الرابع وفتحها في البيت التاسع.
- ٣ - استخرج من النص اسمين ممنوعين من الصرف وعلل سبب المنع.
- ٤ - وردت في القصيدة الأفعال (طال - وقف - قال - قر) صنع إسم المفعول من كل منها ذاكراً الوزن مع التعليل.
- ٥ - عين الشاهد في البيت السابع واشرحه.
- ٦ - أعراب: ١ - إعراب مفردات ما أشير تحته بخط .
- ٧ - إعراب جمل ما ورد بين قوسين.
- ٨ - أجب عن واحد من السؤالين:
- ٩ - عدد مع التمثيل خمس حالات تكون فيها النكرة مفيدة.
- ١٠ - ذكر الحالات التي يجب أن يتقدم فيها المفعول به على الفعل والفاعل

(١) أخنى: غير - لبد: نسر.

(٢) الفند: الخطأ.

(٣) قد: حسب.

معاً.

### نموذج رقم ٥

قسم اللغة العربية السنة الأولى قواعد اللغة العربية للمتخصصين.

- ١ - ألا قل أحسرجي وتأثمي ولا يحل لكم دمي
- ٢ - فأنت، (وبيت الله)، همي ومنيتي وكبير منانا من فصيح وأعجم
- ٣ - (فقالت)، و (صدت): ما تزال متيمماً صبواياً بتجدد، ذا هوى متقسم
- ٤ - أشارت بطرف العين خشية أهلها إشارة محزون، ولم تتكلّم
- ٥ - فأيقنت، (أن الطرف قد قال): مرحباً وأهلاً، وسهلاً بالحبيب المتيم
- ٦ - وقالت: أطعت الكاشحين، ومن يطبع مقالة واش كاذب القول، يندم
- ٧ - فقلت: (اسمعي يا هند ثم تفهمي) مقالة محزون، بحبك مفرم
- ٨ - فإن تقتلني في غير ذنب (أقل لكم) مشوق متيم  
عمر بن أبي ربيعة

### أسئلة

- ١ - طرأ تغيير على الكلمات المشار تحتها بخطين، سمه واشرحه؟
- ٢ - أعراب: أ - إعراب مفردات ما أشير تحته بخط واحد.  
ب - إعراب جمل ما ورد بين قوسين.
- ٣ - أضيّط بالشكل كلمات الأبيات (٢، ٤، ٣، ٥).
- ٤ - هات المصادر مع أوزانها للكلمات الآتية: اعشوشب - تكسر - زلزل - إصفار.

٥ - في هذا البيت من الشعر شاهد، حده وشرحه:

- ولبس عباءة وتنور عيني أحب إلى من ليس الشفوف
- ٦ - أجب عن سؤال واحد: ١ - متى يقترن جواب الشرط بالفاء، أعط أمثلة؟
  - ٢ - لماذا فتحت همزة إن في (أن الطرف قد قال) حدد الحالات التي تفتح فيها هذه الهمزة مع التمثيل؟

## فهرس المحتوى

الموضوع .....	الصفحة
إهداء .....	٥
تقديم .....	٦
المدخل .....	٧
أولاً: ماهية النحو .....	٩
ثانياً: عوامل نشأة النحو والصرف .....	١٠
الف: العامل الديني .....	١٢
باء: العامل الاجتماعي .....	١٣
جيم: العامل القرمي .....	١٤
دال: العامل السياسي .....	١٤
ثالثاً: ماهية الصرف .....	١٤
الف: تعريفه لغة .....	١٤
باء: تعريفه اصطلاحاً .....	١٦
رابعاً: بين النحو والصرف .....	١٧
الكلمة .....	١٩
تعريفها وأقسامها .....	١٩
أولاً: الإسم تعريفه وعلاماته وأقسامه .....	٢٢
ثانياً: الفعل: تعريفه - علاماته - أقسامه .....	٢٧
أقسام الفعل من حيث معناه .....	٣٠
أقسام الفعل باعتبار فاعله .....	٣٠
أقسام الفعل من حيث تحوله .....	٣١
ثالثاً: الحرف: تعريفه - أنواعه .....	٣٢
الإعراب والبناء .....	٣٣
المضارع المجزوم وجوائزه .....	٣٩
علامات الجزم وجوائز المضارع .....	٤٠

٤٠	أولاً: ما يجزم فعلاً واحداً
٤٠	ثانياً: ما يجزم فعلين
٤٤	إعراب أي
٤٦	ثالثاً: الجزم بالطلب
٥١	المضارع المتصوب ونواصبه
٥٢	حروف النصب
٥٧	شروط نصب (إذن) للفعل المضارع
٦٢	الجملة
٦٢	تعريفها وأنواعها
٦٥	المتعدّي واللازم
٦٧	لزوم الفعل وتعديته
٧٩	الفاعل
٧٩	تعريفه وأنواعه
٧١	أحكامه
٧٤	نائب الفاعل
٧٥	تعريفه وأحكامه
٧٧	المفاعيل
٧٧	المفعول به
٧٧	تعريفه - أقسامه - أحكامه
٧٨	تقدير الفاعل والمفعول به أحدهما على الآخر
٧٩	تقدير المفعول به على الفعل والفاعل معاً
٨٠	المشبه بالمفعول به
٨١	التحذير - الإغراء
٨٢	الاختصاص
٨٣	الاشتغال
٨٤	التنازع
٨٥	لمفعول المطلق
٨٦	تعريفه
٨٦	ما ينوب عنه
٨٨	ما ينصب المفعول المطلق
٨٩	أحكام المفعول المطلق
٩٠	المفعول له أو لأجله

٩١ .....	أقسام المفعول ل أجله وأحكامه .....
٩٤ .....	المفعول فيه .....
٩٥ .....	تعريفه وأحكامه .....
٩٦ .....	الظروف من حيث الإعراب والبناء .....
١٠٠ .....	ملاحظات حول (إذا) .....
١٠١ .....	المفعول معه .....
١٠٣ .....	- المنادي .....
١٠٤ .....	- تعريفه .....
	- أحقرفه .....
	- أقسامه .....
	- أحكامه .....
١٠٦ .....	المنادي المقترب بأجل التعريف .....
١٠٧ .....	المنادي المرخص .....
١٠٧ .....	نابع المنادي .....
١٠٨ .....	حذف حرف النداء .....
١٠٨ .....	حذف المنادي .....
١١٠ .....	الحال .....
١١١ .....	تعريفها وشروطها .....
١١٢ .....	أنواعها و أصحابها .....
١١٣ .....	ب محل صاحب الحال من الإعراب و مرتبة الحال .....
١١٤ .....	رابط الحال .....
١١٧ .....	التميز .....
١١٨ .....	تعريفه .....
	سماء = ذات .....
	- نسبة .....
١٢١ .....	فارق بين الحال والتميز .....
١٢٣ .....	الاستثناء .....
١٢٣ .....	تعريفه - أركانه - كلماته أو أدواته .....
١٢٧ .....	أنواعه ومتى يجب نصبه بala .....
١٢٩ .....	الأعداد .....
١٢٩ .....	تعريفه وأقسامه وأحكامه .....
١٣٥ .....	المبتدأ والخبر .....

تعريفها	١٣٦
أحكام المبتدأ	١٣٦
أشكاله أو أقسامه ووجوب تقديمها على الخبر	١٤٠
الخبر = أشكاله وأحكامه	١٤١
وجوب تقديمها على المبتدأ	١٤٣
الواسخ	١٤٧
أولاً: الأفعال الماضية الناقصة	١٤٧
ألف: كان وأخواتها ومعانيها	١٤٨
أقسامها	١٤٩
أحكام إسمها وخبرها	١٤٩
خصائص كان	١٥٠
باء: كاد وأخواتها وأقسامها	١٥٣
فوائد وملحوظات	١٥٤
ثانياً: الأحرف المشبهة بليس	١٥٦
ثالثاً: ظن وأخواتها	١٦١
الأحرف المشبهة بالفعل	١٦٣
تعريفها وحكمها	١٦٤
إسم إن وأخواتها	١٦٤
العطف على إسم إن وأخواتها	١٦٥
خبر إن وأخواتها	١٦٥
حذف خبر الأحرف المشبهة بالفعل	١٦٦
وتقدم هذا الخبر	١٦٦
تخفيف إن وإن وكان	١٦٧
همزة إن كسرها وفتحها	١٦٧
جواز الفتح والكسر	١٦٩
لام التأكيد	١٧٠
لا النافية للجنس	١٧٣
عملها وشروطها	١٧٤
أحوال إسمها وخبرها	١٧٥
حكم إسمها	١٧٦
أحكام نعت إسمها	١٧٦

١٧٩	التوابع . . . . .
١٨٠	النعت وشروطه . . . . .
١٨١	أحكام أقسامه . . . . .
١٨٢	النعت المحقق والنعت السببي . . . . .
١٨٤	التوكيد . . . . .
١٨٥	التمة . . . . .
١٨٦	البدل . . . . .
١٩٠	العطف . . . . .
١٩٢	إعراب الجمل . . . . .
١٩٣	- الجمل التي لها محل من الإعراب . . . . .
١٩٧	- الجمل التي لا محل لها من الإعراب . . . . .
٢٠١	اسم الفعل . . . . .
٢٠٥	المصدر . . . . .
٢١٧	أنواعه . . . . .
٢٠٨	اسم المصدر وعمله . . . . .
٢١٠	اسم الفاعل وعمله . . . . .
٢١٣	صيغة المبالغة . . . . .
٢١٤	اسم المفعول . . . . .
٢١٦	عمله . . . . .
٢١٨	الصفة المشبهة . . . . .
٢١٩	عمل الصفة المشبهة . . . . .
٢٢٠	أوجه التشابه والإختلاف بين الصفة المشبهة . . . . .
	واسم الفاعل
٢٢٣	اسم التفضيل . . . . .
٢٢٤	عمله . . . . .
٢٢٦	إسم الزمان والمكان . . . . .
٢٢٨	إسم الآلة . . . . .
٢٢٩	التصنيف وفائدته . . . . .
٢٣١	النسبة . . . . .
٢٣٤	الإدغام . . . . .
٢٣٥	الإعلال . . . . .
٢٣٧	الإبدال . . . . .

٢٣٩	الوقف ..
٢٤٠	مفردات معرية ..
٢٤٠	أبداً ..
٢٤٠	أجل ..
٢٤٠	إن ..
٢٤١	إذن ..
٢٤١	إذا ..
٢٤٢	إذاء ..
٢٤٢	إستناداً ..
٢٤٢	أفر ..
٢٤٢	إلا ..
٢٤٣	ألا ..
٢٤٣	الآن ..
٢٤٣	اللهم ..
٢٤٤	آمن ..
٢٤٤	أن المفسرة ..
٢٤٤	مثل ..
٢٤٤	أهل وسهام ..
٢٤٤	أواه ..
٢٤٤	أولاً ..
٢٤٤	إياك ..
٢٤٥	آمين ..
٢٤٥	أيضاً ..
٢٤٥	بعداً ..
٢٤٥	بعض ..
٢٤٥	بل ..
٢٤٥	بلى ..
٢٤٥	برسأ ..
٢٤٥	بيد ..
٢٤٥	شم ..
٢٤٥	ختماً ..
٢٤٥	حفاً ..

٢٤٦	حتف
٢٤٦	خلافاً
٢٤٦	خاصة
٢٤٦	دواليك
٢٤٦	دون
٢٤٦	حظاً سعيداً
٢٤٦	حمدأً
٢٤٦	رب
٢٤٦	ريشما
٢٤٦	سبحان
٢٤٦	سحقاً
٢٤٦	سمعاً وطاعة
٢٤٧	سيان
٢٤٧	صباح مسلم
٢٤٧	شكراً
٢٤٧	طالما
٢٤٧	غالباً
٢٤٧	كلا وكلنا
٢٤٧	كثيراً
٢٤٧	لاسيما
٢٤٨	لعمرك
٢٤٨	معاذ
٢٤٨	منذ
٢٤٨	مع
٢٤٨	نعم
٢٤٨	هلا
٢٤٨	منينا
٢٤٨	وبح
٢٤٨	ويل
٢٤٩	المصادر والمراجع
٢٥٤	نماذج أسئلة للامتحان







